٢٦ صفحة
١٠٠ فلس

القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الاربعاء ٢٧ رجب ١٤٠٥هـ - ١٧ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٦٤٤ - الكويت
AL—QABAS, Wednesday, 17 April, 1985 — 14th Year, No. 4644 — Kuwait.

مجلس الامة: الاستجواب الأول
وزير العدل عن استفادة
ابن الوزير من صندوق صغار المستثمرين

كتب محرر الشؤون البرلمانية:

سجل مجلس الامة امس اول حالة استجواب تقدم بها ثلاثة نواب هم محمد الجوعان، ود. احمد الربعي، ومبارك فهد الدويلة الى رئيس مجلس الامة السيد احمد السعدون بطلب استجواب «وزير العدل» والشؤون القانونية الشيخ سلمان الدعيج وذلك بخصوص الشيكين الصادرين لصالح ابن الوزير واللذين اشار اليهما وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي في رده على سؤال تقدم به النائب الجوعان حول الموضوع.

وذكرت مصادر برلمانية ل«القبس» ان طلب الاستجواب قدمه النواب الثلاثة الساعة ١٢ ظهرا من جلسة الامس العادية لمجلس الامة والتي ترأسها احمد السعدون وتميزت بالهدوء النسبي والانتاج.

وقد فشل اقتراح برلماني في جلسة امس بعقد جلسات مسائية للمجلس، وامهل المجلس وزير الاشغال مدة شهرين لاستكمال التحقيق في تجاوزات مشروع شارع المغرب.

وقرر المجلس مناقشة الوضع الاقتصادي وسياسة الحكومة المصرفية في بند مايستجد من اعمال في جلسته الاسبوع المقبل.

وقد اورد النواب الثلاثة الذين طلبوا الاستجواب في الطلب الذي تقدموا به ان جواب وزير المالية والاقتصاد على سؤال النائب الجوعان بين ان دعيج ابن وزير العدل سلمان الدعيج قد استفاد من صندوق صغار المستثمرين بمليون و٤٠١ الف و٥٣٤ دينارا وعليه فقد طلب النواب في الاستجواب توجيه ثلاثة اسئلة لوزير العدل يطلبون فيها معرفة ما اذا كان وزير العدل سلمان الدعيج عند مشاركته في وضع قوانين المناخ وخاصة قانون رقم ١٠٠ قد راعى فيه مصلحته الشخصية وخاصة ان ابنه احد الذين سيستفيدون من هذا القانون، وكذلك عند تحديد قيمة الاستفادة من صندوق صغار المستثمرين بمليوني دينار هل استفاد من معرفته السابقة بصدور القانون وتمديدها وخاصة انه احد الاطراف المستفيدة من القانون، واستفسر النواب في الاستجواب انه اما كان اولى للوزير وهو وزير العدل الذي يجب ان يكون اول المحافظين على القانون ان يبتعد عن الشبهات. وخاصة ان النص الشرعي الاسلامي يطالب القاضي بان يبتعد عن اي تعامل يثير شبهة في قضية تخصه.

● النص الحرفي للاستجواب وتفاصيل مجلس الامة ص ٤ و٥ و٦.

وزير خارجية المغرب لـ القبس:
الحسن الثاني رفض عرضاً جزائرياً بأن يكون ملكاً على «جمهورية الصحراء»
زيارة الملك للاتحاد السوفييتي واردة بعد تنصيب غورباتشيف
القمة المغربية مستحيلة مع الاصرار على ان تحضرها «البوليساريو»

باريس - مكتب القبس:

هل تقع ازمة دبلوماسية بين المغرب وليبيا بسبب الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية وسياسة السيد ياسر عرفات؟

هذا السؤال طرح بعد الحوار الذي جرى امس في باريس بين وزير خارجية المغرب السيد عبداللطيف الفيلالي وعدد من الصحافيين الفرنسيين البارزين وشاركت فيه القبس. وقد تحدث الفيلالي - الذي يزور باريس حاليا - في هذا اللقاء عن عدد من الامور والقضايا المهمة بينها القمة العربية وموضوع عودة مصر الى الصف العربي واتفاق عمان كما كشف سرا عن العلاقات المغربية - الجزائرية وازمة الصحراء الغربية.

والقضية التي يمكن ان تسبب ازمة دبلوماسية بين المغرب وليبيا تتعلق بمنظمة التحرير والسيد ياسر عرفات. وقد سئل الفيلالي خلال هذا اللقاء الذي تم قبل ساعات قليلة من الاجتماع بينه وبين الرئيس الفرنسي:

- هل يؤيد المغرب اجراء مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية حول الضفة الغربية وغزة؟

وكان رد الوزير المغربي:

«أن هذا الموضوع متوقف على منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية الممثلة بالسيد ياسر عرفات. فنحن نعتبر ان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وفي الوقت نفسه ندعم قيادة ياسر عرفات. فاذا وافقت المنظمة وقيادتها الشرعية على تفويض شخصيات فلسطينية - من الضفة الغربية وغزة مثلا - للتفاوض مع الاسرائيليين فاننا لا نستطيع ان نعارض ذلك ولن نكون ملكيين اكثر من الملك».

هذا الموقف المغربي يختلف جذريا عن موقف العقيد معمر القذافي الذي يقف ضد عرفات وضد اي مفاوضات مع اسرائيل ويدعم المعارضين الفلسطينيين.

(البقية على الصفحة ٢٣)

الكويت تحيي
ذكرى الاسراء والمعراج



● وزير الاوقاف مع عدد من المسؤولين في مسجد فاطمة

شاركت الكويت مساء امس العالمين العربي والاسلامي احتفالاتهما باحياء ذكرى معجزة نبينا محمد ﷺ بالاسراء الى بيت المقدس الشريف والعروج منه الى السماء، وذلك باحتفال ديني كبير اقامته وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في مسجد فاطمة بضاحية عبدالله السالم.

ودعا الوزير خالد احمد الجسار في كلمة الى الاهتمام بالناشئة من الشباب المسلم، والحرص على بنائهم بناء فكريا متينا يقوم على الدين والتفكر وحذر من المؤامرات التي تتربص بالنشء الصالح، كما دعا الى وحدة المسلمين بدلا من التناحر والتشتت والفرقة.

و «القبس» تنتهز هذه المناسبة لترفع الى سمو الامير وولي العهد والحكومة والشعب الكويتي والامتين العربية والاسلامية اجمل التبريكات سائلة المولى عز وجل ان يعيد هذه الذكرى علينا ونحن اكثر وحدة وقوة لنسير بحق على طريق تحرير القدس الشريف مسرى رسولنا الكريم محمد صلوات الله وسلامه عليه.

● طالع صفحة (٢)

مفاجأة أميركية للجزائر:
ريغن وافق على بيع الأسلحة قبل وصول بن جديد الى واشنطن

واشنطن - من مراسل القبس جول كاجيان:

قبل وصول الرئيس الشاذلي بن جديد الى الولايات المتحدة بساعات معدودة اتصلت وزارة الخارجية الاميركية بالسفير الجزائري لتزف اليه نبأ سارا هو ان الرئيس ريغن وافق على بيع اسلحة دفاعية للجزائر.

وقد جاء اعلان النبأ متوافقا مع اول زيارة يقوم بها الرئيس الجزائري للولايات المتحدة.

ورغم حرص الرئيس الجزائري على استخدام الحياد فان الادارة الاميركية ترى في هذه الزيارة اقوى مؤشر على استعداد الجزائر لتعزيز علاقاتها مع الولايات المتحدة.

وكان الرئيس الجزائري قد اعرب عن رغبة بلاده في الحصول على اسلحة اميركية عندما صرح بانه يريد امتحان الارادة الاميركية في مجال تسليح الجزائر.

وقال السفير الجزائري بعد ان تلقى النبأ السار ان وفدا من الخبراء سيصل قريبا لتقديم لائحة بمتطلبات بلاده. لكنه قال ان الجزائر بحاجة الى طائرات متطورة واليكترونيات ورادارات وقال ان الجزائر تريد أيضا تنويع مصادر الاسلحة.

والمعروف ان الجزائر تعتمد بصورة خاصة حتى الان على الاتحاد السوفيتي.

(البقية على الصفحة ٢٣)

نجل دبلوماسي أميركي يحاول الانتحار

كتب عباس ناظم:

تواصل الاجهزة الامنية تحقيقاتها لمعرفة اسباب محاولة انتحار جرت امس قام بها نجل احد الدبلوماسيين العاملين بسفارة الولايات المتحدة الاميركية بالكويت.

وكان «كليفتون ابدروروزا» وهو مسؤول الشؤون الادارية بالسفارة قد ابلغ اجهزة الامن بان نجله «براد» والبالغ من العمر ١٦ عاما والذي يدرس بالمدرسة الاميركية قطع شرايين يده اليسرى بآلة حادة لاسباب لم تعرف.

وقد انتقلت قوات من الشرطة على الفور الى فيلا والده بالجابرية حيث وجد «براد» مضرجا بدمائه وهو في حالة خطيرة وتم نقله الى مستشفى مبارك الكبير.

لجنة بالسفارة الاردنية لانجاز الجوازات
الاردن يلغي قريباً تصاريح السفر الى سوريا

اعلن القائم باعمال سفارة المملكة الاردنية الهاشمية لدى الكويت المستشار عبدالوهاب عمر ان لجنة من مديرية الجوازات العامة في عمان ستصل الى البلاد خلال الاسبوع المقبل.

وقال ان اللجنة ستقوم بانجاز كافة المعاملات المتعلقة بصرف جوازات السفر الاردنية الجديدة وتمديد الجوازات التي انتهت مدتها.. وذلك على غرار ماقامت به اللجنة الخاصة التي انجزت المعاملات المتعلقة بدفتر العائلة الاردني. واضاف القائم بالاعمال الاردني ان هذا القرار اتخذ تجاوبا مع حاجة السفارة لتعليمات من الحكومة الاردنية نظرا للازدحام الشديد وغير الطبيعي الذي تشهده السفارة من المراجعين الاردنيين يوميا.. مما يشكل عبئا كبيرا على العدد المحدود من الدبلوماسيين والاداريين في السفارة.

وقال انه تبعا لذلك فان موظفي السفارة من دبلوماسيين واداريين سيواصلون العمل على فترتين صباحية من الساعة الثامنة وحتى الواحدة ظهرا ومسائية من الرابعة وحتى السابعة.

وفي ابوظبي (كونا) ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الحكومة الاردنية ستتخذ قريبا قرارا يتم بموجبه الغاء تصاريح السفر بين الاردن وسوريا والتي كان يتعين على المواطنين الاردنيين الحصول عليها مسبقا من اجهزة الامن الاردنية قبل التوجه الى سوريا. واشار مراقبون الى ان هذه الخطوة تاتي في نطاق اجراءات تمهيدية لاعادة العلاقات الاردنية - السورية الى طبيعتها.

وكانت السلطات الاردنية قد فرضت على اي مواطن اردني يرغب في السفر الى سوريا الحصول على تصريح مسبق في اعقاب سلسلة حوادث انفجارات وقعت في العاصمة عمان قبل عام ونصف.

من ناحية ثانية، بعث وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري امس برقية تهنئة الى نظيره السوري السيد فاروق الشرع لمناسبة عيد استقلال سوريا التي تمنى لها دوام التقدم والازدهار.

اشتباكات بيروت أغلقت المطار
قيادة عسكرية موحدة تدعمها دمشق لاخراج الكتائب من منطقة صيدا

اعلن وزير الدولة اللبناني لشؤون الجنوب نبيه بري انه سيجري تشكيل قيادة عسكرية موحدة للقوى الوطنية اللبنانية لاخراج الميليشيات الكتائبية من منطقة صيدا بجنوب لبنان اذا لم تنسحب سلميا. وقال لدى عودته الى بيروت من دمشق امس ان سوريا ستقدم «الدعم الكامل» للقيادة التي اتفق على تشكيلها خلال محادثات اجراها ووزير السياحة والاشغال العامة وليد جنبلاط مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. وطالب بري بسحب الميليشيات الكتائبية من منطقة صيدا دون شروط وهدد بزج قوات امل» في القتال اذا لم تنسحب تلك الميليشيات.

وقال انه سيوجه دعوات الى جميع الاطراف المسلحة في بيروت الغربية للاجتماع في مهلة لا تتجاوز ٤٨ ساعة لبحث الوضع الامني في بيروت الغربية ووضع حد «للفلتان الامني» فيها.

وبعد ساعات من تصريح بري جرت اشتباكات عنيفة بين ميليشيات حركة «امل» التي يتزعمها و«المرابطون» في مناطق المصيطبة والظريف والزيدانية وكوريش المزرعة. وبدأت الاشتباكات التي استمرت عدة ساعات عندما حاولت مجموعة من «المرابطون» فتح مكتب جديد لها في بناية بالظريف.

وقالت وكالة انباء الخليج ان الاشتباكات ادت الى اغلاق مطار بيروت الدولي الا انه لم يرد تاكيد من مصدر اخر.

وبالنسبة للوضع في منطقة صيدا فقد خيم جو من التعبئة على المدينة. وصرح نائبها في مجلس النواب الدكتور نزيه البزري بانه من واجب السكان «ان يستعيدوا بالقوة» المنازل التي غادروها تحت ضغط الميليشيات الكتائبية.

(التفاصيل ص ٢٣)

حرق ناقلة عملاقة بصاروخ في الخليج

أعلن ناطق عسكري عراقي ليل امس ان الطائرات العراقية المقاتلة شنت غارة على هدف بحري كبير جدا قرب جزيرة خرج الايرانية. وقال الناطق في تصريح اذاعته وكالة الانباء العراقية ان الهدف اصيب بدقة في الساعة الحادية عشرة مساء أمس وعادت الطائرات الى قواعدها سالمة.

وفي لندن قالت شركة «لويدز» ان ناقلة نفط عملاقة مملوكة لقبرص أصيبت بصاروخ من طراز «اكسوسيت» في الخليج وان النيران تشتعل فيها. واضافت ان الناقلة كانت فارغة عندما اصيبت. (طالع ص ٢٣)

علييف ارمل

نعت القيادة السوفيتية امس زوجة حيدر علييف نائب رئيس مجلس الوزراء وعضو المكتب السياسي السوفيتي.

واعربت برقية التعزية التي وقعها الزعيم السوفيتي غورباتشيف وعدد كبير من اعضاء المكتب السياسي وقادة الدول عن الاسف العميق لوفاة السيدة ظريفة علييف.

ولم تعط وكالة «تاس» التي اوردت نبا الوفاة سببا لوفاة ظريفة الفجائية عن عمر يناهز الـ ٦١ عاما، واكتفت بسرد تاريخ حياتها.

وقالت عنها الوكالة «انها ذات كفاءة عالية وذات مؤهلات علمية وطبية».

واضافت «تاس» أن السيدة ظريفة كان مشهودا لها كدكتورة وعالمة خلاقة بالاضافة الى جاذبيتها الشخصية وتحضرها.

عودة منصور خالد

نقلت وكالة «فرانس برس» لمصدر غربي في الخرطوم قوله ان الدكتور منصور خالد «٥٤ عاما» وزير الخارجية السودانية الاسبق عاد الى العاصمة السودانية بعد نفي استمر عدة سنوات في لندن.

لن يخوض الانتخابات

نفى الفريق سوار الذهب في حديث لمجلة «نيوزويك» انه سيدخل معركة الانتخابات السودانية لاختيار رئيس الجمهورية عندما تجري هذه الانتخابات.

ضم طائرة نميري الى «سودانير»

قرر المجلس العسكري الانتقالي في السودان ضم طائرة الرئاسة التي كانت مخصصة للرئيس المعزول نميري الى اسطول الخطوط الجوية السودانية.

وقالت وكالة الانباء السودانية ان المجلس بعث بمكتوب الى مصلحة الطيران المدني يتضمن هذا القرار وكانت الطائرة قد وصلت الى الخرطوم قبل يومين قادمة من القاهرة.

الصحيفة الخامسة في حياة القدس

بقلم: الدكتور عبدالعزيز كامل

أتصور تاريخ القدس كتابا من صفحات خمس ومقدمة:

● أما المقدمة فتضم حياة القدس، وما شاهدت من حروب، واريق على أرضها من دماء، بين غزاة ومدافعين، اسلوبهم القتل والتخريب والسبي والحرق ... وانتهت هذه المقدمة.

● وبدأت الصفحة الاولى باحترام لكل صاحب دين ... وكان هذا في العام الخامس عشر للهجرة/ ٦٣٧م، ودخول بيت المقدس في دائرة الاسلام والعدل الاسلامي.

هي تستحفز عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، ودخوله بيت المقدس بكل الخشوع والتوقي ولما حضرته الصلاة دعاه البطريق المسيحي الى أدائها في كنيسة القيامة، فرغب عمر عن ذلك قائلا: «إذا صليت جاء المسلمون من بعدي، وقالوا: هنا صلى عمر. ويتخذون منها مسجداً».

وجاء في نص العهد بين عمر وأهل بيت المقدس: «هذا ما اعطى عبدالله عمر - أمير المؤمنين، أهل ايلياء من الامان: أعطاهم أمانا لانفسهم وأموالهم، ولكنائسهم وصلبانهم، وسقيمها وبريئها وسائر ملتها، انه لا تُسكن كنائسهم، ولا تُهدم، ولا ينقص منها ومن حيِّزها ... ولا يكرهون على دينهم، ولا يضار احد منهم، ولا يسكن بإيلياء معهم أحد من اليهود» وكان ذلك لما لقي المسلمون والمسيحيون من مكرهم. ولم يكن هذا موجها الى اليهودية كدين، وانما الى يهود القدس وقتئذ كطائفة لها مكرها. ولكن لم يمنع المسلمون أي عابد من أداء عبادته.

هذه هي الصحيفة الاولى ... صحيفة سلام طويل استمر من مطلع القرن الهجري الاول/ السابع الميلادي/ تعايشت فيه الاديان، وتولى ولاة القدس حماية جميع المعابد والعباد وانشىء المسجد الاقصى وقبة الصخرة، غاية الاسراء ومبدأ المعراج، ومصلى الانبياء. وتجاوبت في سماء القدس أصوات المؤذنين، ودقات النواقيس، وشهدت دروبها العابدين من بلاد واجناس ومذاهب شتى ... يعيشون السلام في مدينة السلام.

● وجاءت الصحيفة الثانية مع الحروب الصليبية ... ذلك الاعصار العاتي الذي هبّ من الغرب تحركه العصبيات الجامحة ومطامع التوسع، وهدفها بيت المقدس وما حوله، واستطاع جود فري الاستيلاء على القدس عام ٤٩٢هـ/ ١٠٩٩م وأرسل

(البقية على الصفحة ٢٣)

اجتماعات بغداد تبحث اللقاء بين مورفي ووفد فلسطيني
بيريز مستعد للتفاوض مع «وكلاء» للمنظمة
القاهرة: ريغن يحاور الفلسطينيين قريباً

● عرفات مترئس الاجتماعات في بغداد (كونا)

اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز عن استعداده للتفاوض مع اي وفد فلسطيني في مباحثات السلام في الشرق الاوسط «شريطة ان لا ينتمي الى منظمة فدائية». لكنه قال انه سيتغاضى عن وجود مفاوضين عرب موكلين عن منظمة التحرير الفلسطينية وكرر بيريز في حديث لمجلة (شتيرن) الالمانية الاسبوعية ستنشره في عددها غدا الخميس «انه ما زال يرفض قطعا اجراء اي مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات رغم جميع مساعي الوساطة التي يبذلها الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين».

السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد عرفات وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح قال ان زيارة ابو عمار الاخيرة لعمان قد انهت مرحلة تفسير الاتفاق الاردني - الفلسطيني لتبدأ مرحلة العمل العربية والدولية.

واضاف في تصريح صحفي نشر امس ان الوفد الاردني الفلسطيني الذي زار الجزائر مؤخرا طرح الرؤية المشتركة التي سيحملها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد خلال زيارته للولايات المتحدة.

وكشف السيد الحسن عن ان الحكومة الاردنية عرضت على المنظمة اقتراحا يقضي بعقد لقاء بين المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي ووفد فلسطيني مشيرا الى ان الاجتماعات

(البقية على الصفحة ٢٣)

د. عامر لـ القبس
المرحلة لا تحتمل انتخابات بالسودان و«الاخوان» على صلة مع ايران

كتب الطيب اكليل:

أكد الدكتور عزالدين علي عامر بان الاحزاب السودانية الرئيسية لا تعلق أهمية كبيرة على الحكومة الانتقالية وانها متفقة على أن تشترك فيها اشتراكا رمزيا.

ونفى ان تكون هناك خلافات ادت الى تاخير اعلان الحكومة حتى الان موضحا انه لو حدث اي تعطيل فربما تكون اسبابه مطامع شخصية اقل من مستوى المرحلة.

ودعا الى الاسراع في تكوين الحكومة الانتقالية كما طالب كل القوى بضرورة الالتزام بالميثاق الوطني الذي ارتضته لضمان انتقال السلطة الى الشعب.

واقترح عضو اللجنة المركزية

(البقية على الصفحة ٢٣)

غلوم في ندوة العمل الاجتماعي التطوعي:
جمعيات النفع العام والنقابات العمالية تشكل سلطة رقابية على مجلس الأمة

قال الوكيل المساعد للشؤون الفنية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عبدالله غلوم بان جمعيات النفع العام والنقابات العمالية بالكويت تشكل سلطة رقابية على مجلس الامة لان هذه الجمعيات استطاعت ان توقف بعض المشاريع التي قدمت في المجلس عن طريق تاثيرها على اعضاء مجلس الامة.

واضاف في ندوة عقدت في دبي امس الاول تحت عنوان (العمل الاجتماعي التطوري في دول الخليج العربية ضمن انشطة الاسبوع العربي الخليجي الاول للعمل الاجتماعي بان تجربة العمل الاجتماعي في الكويت تعتبر تجربة ناجحة وبدأت باشهار اول جمعية اهلية عام ١٩٦٢ ووصل عدد هذه الجمعيات الان الى ٦٢ جمعية خلافا للنقابات والاتحادات العمالية.

وذكر بان هذه الجمعيات استطاعت ان تقدم للمجتمع خدمات جليلة سواء التثقيف العام او من خلال مساعدات للمجتمع.

وحول موضوع العمل الاجتماعي التطوري في الخليج العربي قال ان اهم مشكلة تعترض هذا العمل هي ان السكان وقوة العمل بالمنطقة هما محور المشكلة من حيث ان مواطنيها يعتبرون اقلية في بلداتهم باستثناء العراق ولذلك لا بد من خلق نوع من التوازن السكاني في هذه المنطقة.

واضاف غلوم انه لخلق التوازن السكاني لا بد ان نضع حدا لتدفق قوة العمل الاجنبية واحلال قوة العمل العربية محلها وكذلك لا بد من المشاركة الشعبية لتلعب دورا اساسيا في هذا العمل لكي يحتل المواطنون مكانهم الطبيعي محل العمالة الاجنبية.

واشار الى ضرورة وجود خطة سواء قصيرة او طويلة الامد في دول المنطقة نابعة من المشاركة الشعبية لان المشاركة في اتخاذ القرارات يرتقي اليها المشاركة في عمليات التنمية.

● عبدالله غلوم

وطالب غلوم بضرورة الاهتمام بالتعليم الفني لانه الركيزة الاساسية لعملية التوازن السكاني وخاصة في قوة العمل ولكن المجتمع الخليجي ينظر لهذا التعليم على انه اقل مستوى.

وقال انه لا بد من تنمية الموارد البشرية بمنطقة الخليج لان النفط لم يعد القوة الاستراتيجية الاقتصادية وبدأ دوره ينتهي ولذلك لا بد ان نقابل المستجدات على الساحة الخليجية بتنمية الانسان الخليجي ليواجه هذه المستجدات.

وذكر بان دور المرأة بدأ يبرز بالمنطقة واصبحت تلعب دورا كبيرا في الحياة العامة وهي احد المستجدات والمتغيرات وهي متواجدة اليوم في كل قطاعات العمل ولا بد من تشجيع المرأة اذا اردنا التوازن السكاني لانها تمثل اكثر من نصف عدد سكان المنطقة.

واضاف غلوم بان من المستجدات على المنطقة هو تغير مكونات الانسان الخليجي حيث لم يعد ذلك الانسان البسيط الذي يعيش في اطار القبيلة بل اصبح انسانا متحضرا ولذلك لا بد من مسايرة هذا الانسان الذي تبدل في مكوناته.

وقال ان الركيزة الاساسية التي تكفل النجاح للعمل الاجتماعي التطوعي هو اعطاء الحرية وكفالة الحرية للافراد وخاصة حرية التعبير عما يعانونه ويحسون به.

واضاف انه لكي تكتمل مسيرة العمل التطوعي لا بد من التوسع في اشهار جمعيات النفع العام والنقابات العمالية ولا بد ان تتنازل السلطة الحكومية عن جزء من مهامها التي تتصل باختصاصات كل جمعية لتعطيها دورا في المجتمع.

وتحدث في الندوة المستشار بمكتب وزير الشؤون الاجتماعية بسلطنة عمان محسن بن جمعه وقال ان العمل التطوعي يعتبر من طبيعة السلوك البشري حيث في الحرب يهب الناس للحرب وهو عمل تطوعي في الدفاع عن الارض.

وتحدث بن جمعة عن العمل التطوعي بسلطنة عمان واستشهد بتجربة حيث قام شباب عمانيون من مختلف الاندية بعمان بعمل تطوعي وهو ان قاموا بترميم مدينة قديمة بعمان ونجحوا في ذلك.

كذلك تحدث في الندوة مدير ادارة الشؤون الاجتماعية بمجلس التعاون الخليجي حسين الشمراني وقال بان المؤسسات الاجتماعية بالمنطقة تفتقر الى الايدي العاملة المواطنة ولذلك لجات دول المنطقة للاعتماد على الايدي العاملة الاجنبية وهذا له تاثير على العمل الاجتماعي بالمنطقة.

واضاف انه لا بد من ايجاد قناة للعمل الاجتماعي بالنسبة للمواطنين ولذلك لا بد من انشاء المعاهد الاجتماعية للعمل على تطوير هذا العمل الاجتماعي والاستفادة من الاقسام الاجتماعية بجامعات المنطقة وذلك بعمل دراسات ودورات للملتحقين بالعمل الاجتماعي واتاحة الفرصة للعاملين بتنمية قدراتهم العملية وذلك بالاشتراك في الندوات التي تعقد.

وتحدثت في الندوة رئيسة التحقيقات بصحيفة الخليج البحرينية طفلة الخليفة واستعرضت نشأة العمل الاجتماعي بالبحرين والظروف التي مر بها العمل والمشاكل التي تواجهه.

ونادت طفلة بضرورة مواجهة المشكلات التي تعترض العمل الاجتماعي وان تقوم الجهات الرسمية بتشجيع العاملين بالمؤسسات التطوعية الاجتماعية وان تطرح الجمعيات الاجتماعية حلولا تتكيف مع ظروف المجتمع وكيفية المساهمة في العمل الاجتماعي وان تساعد الجهات الرسمية على تدريب العاملين في هذه الجمعيات ويشعر الفرد بان خدمة المجتمع جزء من حياته وقيمته.

مجلس محافظة الجهراء يعقد اجتماعه الثالث



● جانب من الاجتماع

ترأس محافظ الجهراء عبدالرحمن عبدالله المجحم الاجتماع الثالث خلال هذا العام لمجلس المحافظة وقد جرى خلال الاجتماع اعتماد محضر الجلسة السابقة ثم انتقل المجلس الى جدول الاعمال حيث اعتمد العديد من الموضوعات التي تهم المواطنين من الاحتياجات والخدمات بالمحافظة وكان اهم هذه الموضوعات مخاطبة الجهات المختصة لنقل منطقة السكراب من موقعها الحالي الى مكان مناسب مع تنظيم مداخلها ومخارجها، وانشاء مكتبة عامة في الجهراء الجنوبية ومنطقة الصليبية، ومخاطبة الجهات المختصة بالاسراع في تخصيص مواقع لزرائب الماشية بدلا من المواقع الحالية المتناثرة في مناطق المحافظة.

اضافة رقم جديد الى ارقام هواتف تسع مناطق

اعلنت وزارة المواصلات انه تقرر اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/٥/٢ اضافة رقم جديد الى ارقام هواتف المناطق الاتية (المدينة الفحيحيل الرقة الزور الوفرة الاحمدي الفنطاس ام الهيمان والشعيبة) بحيث تصبح سبعة ارقام.

ويبين الجدول ادناه هذه الزيادة وهي كالتالي:

١ - المقسم المركزي الجديد الرقم القديم ٤٢ - الرقم الجديد ٢٤٢ - ٤٣ - الرقم الجديد ٢٤٣.

٢ - الفحيحيل الرقم القديم ٩١ الرقم الجديد ٣٩١.

٣ - الرقة - القديم - ٩٤ - الجديد ٣٩٤.

٤ - الزور - القديم - ٩٥ - الجديد - ٣٩٥.

٥ - الوفرة - القديم - ٩٥ - الجديد - ٣٩٥

٦ - الاحمدي - القديم - ٩٨ - الجديد - ٣٩٨.

٧ - الفنطاس - القديم - ٩٠ - الجديد - ٣٩٠.

٨ - الشعيبة - القديم - ٩٦ - الجديد - ٣٩٦.

٩ - ام الهيمان - القديم - ٢٢٩ - الجديد - ٣٢٩.

وشكرت الوزارة تعاون المواطنين وتقديرهم للظروف الفنية التي تستوجب هذه الزيادة في الارقام وذلك بغية تحسين الخدمة الهاتفية ومقاسم الوزارة على استعداد للرد على استفسارات المواطنين فيما يتعلق بالوضع الجديد.

مخالفة غير المتقيدين باخراج القمامة بمواعيدها

اصدرت ادارة النظافة العامة واشغالات الطرق قرارا للمراقبين العامين بكافة مناطق البلاد بشان اخراج القمامة والنفايات بعد المواعيد المحددة والمعلن عنها بعد ان لاحظت البلدية عدم التزام بعض السكان بمواعيد اخراج القمامة بمواعيدها. وطلبت اتخاذ الاجراءات التالية:

- انذار المخالف للمرة الاولى كتابة واشعاره بالحضور الى مركز النظافة بالمنطقة لاخذ التعهد اللازم بعدم تكرار المخالفة.

- اذا تكررت المخالفة للمرة الثانية بعد الانذار السابق يحرر للمخالف محضر رسمي بالمخالفة طبقا للمرسوم الاميري الصادر بشان النظافة العامة.

لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص
الموافقة على إضافات بمشروع البنك الأهلي الرئيسي

عقدت لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص اجتماعها الاسبوعي حيث بحثت عدة مخططات لمشاريع خاصة منها طلب اضافات لمشروع البنك الاهلي الكويتي، وبعد دراسة مخططات الاضافة المطلوبة والمقدمة لمشروع البنك قررت اللجنة الموافقة على اضافة طابقين متكررين، وجزء من طابق فوق سطح الميزانين، وليوان امام المشروع كما جاء بكتاب المجلس البلدي وقررت اللجنة تاجيل النظر في طلب شركة الصالحية العقارية تركيب كشك حراسة على مدخل موقف السيارات بمجمع الصالحية التجاري لحين الانتهاء من دراسة الموضوع وعرضه على المجلس البلدي.

ودرست اللجنة المخططات المقدمة اليها لمشروع مجمع سكني لعلي وعبداللطيف ابني حسن علي الصراف بالمنقف، وبعد تدقيقها على ضوء قرارها السابق المتخذ بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢٦ وجدت مطابقة لجميع المخططات الموافق عليها في الاجتماع السابق ومستوفية لجميع الاشتراطات المطلوبة. وبناء على ذلك قررت اللجنة الموافقة على ترخيص هذا المشروع وقد جرى ختم وتوقيع المخططات بالموافقة النهائية.

هذا وقد حضر الاجتماع السادة: المهندس احمد عبدالله الغانم مدير ادارة البناء، المهندس حيدر علي اسماعيل مدير ادارة التنظيم، الرائد داود حسين عبدالسلام مندوب الادارة العامة للاطفاء، المهندس حمد احمد الانبعي من ادارة البناء، المهندس عبدالكريم ابوحجلة من ادارة البناء، المهندس سمير نمر عبدالفتاح من ادارة التنظيم، الباحث القانوني علي عباس عريقات مقرر اللجنة.

تقليد ٧ ضباط شرطة انواط الخدمة



● العقيد الرومي يقلد احد الضباط نوط الخدمة

قلد مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد عبدالله حمزة الرومي سبعة من ضباط الادارة انواط الخدمة العسكرية الممنوحة لهم من سمو امير البلاد وذلك في احتفال اقيم بمبنى الادارة العامة لكلية الشرطة.

هيئة السفارات والأمن العسكري لدول مجلس التعاون تزور كلية الشرطة



● لقطة تذكارية للوفود في الكلية

قام عدد من ضباط هيئة السفارات والامن العسكري لدول مجلس التعاون الخليجي بزيارة الادارة العامة لكلية الشرطة حيث قاموا بجولة في بعض الادارات التابعة لها اطلعوا خلالها على نظم العمل المعمول بها في الادارة.

مكتب وكيل وزارة المواصلات يكرم النائب عبدالرحمن الغنيم



● المحتفى به ووكيل وزارة المواصلات بالنيابة محمد سعود العنجري يتوسطان الحضور

اقام مكتب وكيل وزارة المواصلات حفل استقبال في القاعة الذهبية بفندق الشيراتون تكريما للوكيل السابق المهندس النائب عبدالرحمن الغنيم.

حضر الحفل وكيل وزارة المواصلات بالنيابة محمد سعود العنجري، وموظفو ادارات التخطيط والعلاقات الخارجية والقانونية والتسجيل والكمبيوتر وسكرتارية مكتب الوكيل وبعض المدعوين.

في بداية اللقاء القى المحتفى به النائب المهندس الغنيم كلمة شكر فيها التعاون البناء الذي تجسم في هذا المكتب منذ انشائه وشكرهم على هذه البادرة الطيبة كما تمنى ان يستمر هذا الجو الاسري البناء لما فيه خير الوزارة والوطن، وبعدها قدمت له هدية تذكارية للمناسبة.

حفل توزيع الجوائز على اوائل الخريجين بمعهد الاتصالات

تحت رعاية احمد يوسف المزروعي مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب يتم توزيع الجوائز وشهادات التقدير على اوائل خريجي وخريجات الدورات التدريبية لسنوات ٨٢ - ٨٣ - ١٩٨٤، كما يتم افتتاح معرض (اسبوع معهد الاتصالات) وذلك الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاثنين المقبل بمقر معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية بالشويخ.

تشكيل لجنة لدراسة اوضاع المدارس الخاصة

اصدر وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم قرارا بتشكيل لجنة مهمتها دراسة اوضاع المدارس الخاصة العربية والاجنبية بالكويت على ان ترفع اللجنة تقريرا فور الانتهاء من اعمالها وقد شكلت اللجنة على النحو التالي: محمد عبدالله الصانع مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، عبدالرحمن الشايع رئيس مجلس ادارة مؤسسة التعليم الاهلي، السيدة حياة الخرافي - صاحبة مدرسة السور الانكليزية، الدكتور هاشم غالب - معهد الابحاث العلمية، الدكتور اسكندر النجار - صندوق التنمية الكويتي، السيدة عزيزة حلمي - صندوق التنمية العربي.

المواصلات تقرر تخفيض القيمة الايجارية للحافلات المخصصة لحملات الحج



● عبدالوهاب الهارون

صرح العضو المنتدب المدير العام لشركة المواصلات الكويتية عبدالوهاب راشد الهارون امس ان مجلس ادارة الشركة قرر تخفيض القيمة الايجارية اليومية للحافلات المخصصة لحملات الحج وذلك تيسيرا لاصحاب الحملات ولرفع مستوى اداء الخدمة لحجاج بيت الله الحرام.

وبهذا الصدد خصصت الشركة لموسم الحج المقبل مائة حافلة حديثة ومكيفة ومجهزة بما يكفل راحة الحجاج.

واضاف انه تم تمديد فترة الحافلات حتى التاسع من مايو ١٩٨٥ وسيتم البت في طلبات التاجير على اساس اولوية الحجز.

وزير الصحة بدولة الامارات يترأس وفد بلاده لاجتماعات المجلس الوزاري للبيئة بالكويت

يرأس وزير الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة حمد عبدالرحمن المدفع وفد بلاده الى الاجتماع الوزاري لمجلس المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الذي يعقد في الكويت يوم ٢٤ ابريل الجاري والذي يستمر يومين.

وتعقد الامانة العامة لمجلس حماية البيئة البحرية اجتماعا تحضيريا يوم ٢٢ ابريل الجاري يستمر يومين للتحضير واعداد جدول اعمال الاجتماع الوزاري.

شرباكة

أمة الاسلام .. والاسلام

الذي يتامل احوال امة العرب، التي نزل القرآن بلغتها «انا انزلناه قرآنا عربيا» صدق الله العظيم.. والتي بعث الله سبحانه نبيه الصادق الامين من بينها .. والتي قال عنها في كتابه الكريم .. كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر .. الذي ينظر الى احوال هذه الامة يرى ان الفارق كبير بين ما جاء به كتابها الطاهر وسنة سيد الخلق عليه الصلاة والسلام، وبين ما هي عليه الان من بغضاء وشتات الجمع وفرقة القلوب.

ثم من ينظر الى احوال الامة الاسلامية لا يرى الا ما يراه في عالم امة العرب وربما اكثر واعظم .. يرى كل ما يخطر على البال وما يخرق تعاليم الرسالة المحمدية السمحاء التي جاء بها سيد المرسلين وخاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام الذي خصه الله بالوحي ليكون هاديا ومبشرا ونذيرا.

حاول يا من تقرأ هذه السطور ان تجلس او تقف امام خريطة سياسية تبين توزيع قارات العالم بكل الدول التي تدين بالله ربا وبمحمد رسولا وبالقرآن كتابا ومنهاجا لحياتها .. انظر الى كافة هذه الدول التي تنطق شعوبها بالشهادتين وادخل في طبيعة علاقاتها وسلوك شعوبها وطبيعة هذا السلوك .. حينها سوف ترى ان معظم هذه الدول والشعوب تعيش في حالة لا تسر الصديق ولا تدل على الروح الاسلامية التي وضعها المصطفى عليه السلام لامته، وسوف ترى ان التطاحن حل محل الوئام وان الدسائس والكراهية والبغضاء حلت محل الالفة وحب الخير حتى اضحت هذه الامة في حال يندى له جبين كل غيور ومخلص للعروبة والاسلام.

فالحرب العراقية - الايرانية لا تزال رحاها تطحن اجساد المسلمين وبايدي المسلمين ولا يعرف الواحد ابعاد هذه المصيبة التي حلت على امة الاسلام.. ثم انظر الى نفوس المسلمين ترى ان معظمهم لا يتعاملون الا بالحقد والكذب والنفاق والدجل وقل ما تشاء على هذه الوتيرة وكلها تدك قلوب المسلمين وتثير في نفوسهم الاحزان والاسى .. لا لشيء .. اللهم الا لان امة الاسلام هي وحدها من بين الامم الاخرى التي يسود فيها كل شيء من بين امم العالم حتى اصبحت «ضحية» السخرية والاستهزاء من امم لا تعرف الاسلام ولا تعلم عن تعاليمه لكنها تعمل بروحها وهي روح اكدتها شعائر الاسلام .. ورحم الله «محمد عبده» الذي قال .. «ذهبت الى الغرب فرأيت الناس يعملون بتعاليم الاسلام ولم ار المسلمين ولا الاسلام .. ورجعت الى امة العرب فرأيت المسلمين ولم أر الاسلام» ومن يتدبر معاني هذه الكلمات يدرك جيدا ما نحن عليه الان ومن هم الذين يعملون بروح الاسلام وتعاليمه.

واذا كنا نحتفل بذكرى الاسراء والمعراج .. فعلينا ونحن في هذه المناسبة الكريمة ان نعيد ترتيب اوراقنا ونعود الى تلك الروح الاسلامية التي كان عليها المسلمون وحين تصدق القلوب وتتصافى وتؤكد صدق نواياها حينها سوف يبدل الله احوالنا ويفتح قلوبنا بنور المحبة والوئام والالفة .. وحين تصفى القلوب تصفى الاعمال .. وعسى الله ان يزيل عنا سحائب الحروب والبغضاء .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

ندوة تطوير طرق تدريس التربية الإسلامية تختتم أعمالها
التأكيد على ضرورة تكامل القوانين بين التربية الإسلامية وسائر المجالات

اختتمت ندوة تطوير طرق تدريس التربية الاسلامية في مراحل التعليم العام بدول الخليج العربية اعمالها بمقر المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج صباح امس.

وقد عقدت الندوة جلسة عمل اخيرة خصصت لعرض ومناقشة واقرار التقرير الختامي والتوصيات وهي.

أولا - في مجال الفلسفة التربوية وأهدافها

- ان تهيمن فلسفة المجتمع المسلم وقيمه واهدافه على كل المؤسسات التربوية والاجتماعية وغيرهما.

- ان يتم التكامل والقوانين بين التربية الاسلامية وسائر المجالات الدراسية الاخرى تحقيقا لمبادىء المجتمع المسلم وأهدافه.

- اقامة مسجد بكل مدرسة يحظى بعناية خاصة بناء وتاثيثا لكي يؤدي رسالته الاسلامية والتربوية.

ثانيا - في مجال الخطة الدراسية

- زيادة خطة التربية الاسلامية في بعض دول الخليج في ضوء الخطة المعتمدة.

- ضرورة القيام بدراسة علمية متخصصة لتحديد المناسبة لكل مجال دراسي.

ثالثا - في مجال المعلم

- اجراء دراسة متخصصة حول اعداد معلم التربية الاسلامية وما يجب ان يكون عليه.

- العناية بتدريب المعلم في بداية الخدمة وفي اثنائها وامداده بكل جديد في ميدان التربية.

- دراسة المعوقات التي تحول دون العطاء الامثل لمعلم التربية الاسلامية ووضع الحلول لها.

- ترك الحرية للمعلم في اختيار اسلوب الاداء بما يراه مناسبا لدرسه.

- دعم الاشراف التربوي داخل المدرسة على التربية الاسلامية بتعيين مدرس أول يسهم في انماء العملية التربوية.

رابعا - في مجال اعداد الدروس

- ان يسترشد المعلم في الاعداد بما ورد في دليل المعلم عند الحاجة.

- أن اعداد دليل للمعلم ضرورة موقتة مرهونة بتطوير هذا المعلم والمامول منه ان يتحرر ويتصرف ويضيف ويثري في اطار الفلسفة التربوية والاهداف المتوخاة وحاجات المتعلمين ومستوياتهم.

- ان يضع المعلم العناصر التي يحتاج اليها التخطيط الشامل للدرس.

- زيادة قدرة المتعلم في تحمل مسؤولية تعلمه الذاتي.

خامسا - في مجال الكتاب المدرسي

- ان يتلاءم الكتاب مع مستوى نمو المتعلم اسلوبا وعرضا وهدفا.

- زيادة العناية بالكتب المدرسية اخراجا وتاليفا وتوضيحا وتصحيحا وتصويرا للنص القرآني.

- العناية بتوفير كتب مصورة للصفين الاول والثاني بالمرحلة الابتدائية.

- تزويد الكتاب المدرسي ببعض المصورات والخرائط الضرورية التي تساهم في نقل المعارف الاسلامية باسلوب محبب شائق.

سادسا - في مجال التقويم

- ربط التقويم باهداف التربية الاسلامية واهداف الدرس بخاصة.

- امداد المعلم بما يسمى ببنك الاسئلة المقننة للاستعانة به في عملية التقديم المستمر دون الحد من حريته في الابتكار والتجديد.

- ان يكون المعلم قادرا على بناء الاختبارات الموضوعية والمقالية والمستوفاة لشروط الاختبار الجيد.

سابعا - في مجال المكتبات

- ان تزود المكتبات المدرسية بالكتب النافعة لكل مرحلة تعليمية.

- تعميم اسلوب تكوين اللجان المختصة ببناء المجموعات المكتبية ومراجعتها.

- تيسير افادة المعلم والمتعلم من هذه المكتبات بكل الوسائل والصور الممكنة.

- تقديم حوافز مختلفة من الكتب الجيدة تدفع المعلم والمتعلم الى الارتباط بالمكتبة.

هذا وقد استعرضت الندوة في جلساتها السابقة خلاصة الدراسة الميدانية لتطوير تدريس التربية الاسلامية بمراحل التعليم العام في مناقشة ورقة مقترحات تطوير تدريس التربية الاسلامية وورقة اخرى حول اساليب التنفيذ لتطوير طرق تدريس التربية الاسلامية.

كما استهدفت الندوة التي شارك فيها ١٤ عضوا من المتخصصين والخبراء في مجال التربية الاسلامية

من المحاكم

وقعت امس عدة حوادث متفرقة في المحافظات الاربع.

فقد شهدت محافظة العاصمة اربع قضايا تزوير اذ احال ضابط مباحث الصليبخات المدعو س.خ هندي لعدم حمله هوية وقد تبين انه تحت كفالة المدعو ع.أ كويتي وهو نائب مدير احدى الشركات وان المذكور دخل الكويت بعدم ممانعة استخرجها له مندوب الشركة التي يعمل بها الكفيل والذي استلم منه مبلغ ٦٥٠ دينارا مقابل عمل الاقامة له وذلك دون علم الكفيل.. هذا وقد اعترف المندوب باستلامه المبلغ وهو مسجون حاليا في قضية مماثلة، كما احال مدير ادارة الهجرة ثلاث قضايا للتحقيق احداها خاصة بالمدعو ع.س بنغالي لاختلاف الصورة الشخصية بجواز السفر عن الصورة الموجودة داخل الطلب وعند الرجوع الى الكفيل افاد بان المذكور ليس هو الشخص الذي قام بطلبه. والقضية الثانية تخص المدعو ف.ب باكستاني للاشتباه بطريقة لصقه الصورة على جواز سفره والثالثة للمدعو أ.ح بنغالي للاشتباه بارقام صفحات الجواز وقد احيل الاثنان الى ادارة شؤون الهجرة من ادارة امن المطار.

كما وقعت قضيتا شيك بلا رصيد بلغت قيمتهما ٨٨٥٩ دينارا اذ قام المدعو ح.م باصدار شيك بمبلغ سبعة الاف دينار الى المدعو ح.م اردني وقام المدعو ط.أ باصدار ١٢ شيكا بلا رصيد لاحدى الشركات بلغ مجموعها ١٨٥٩ دينارا.

وفي منطقة المرقاب وقع حادث سرقة لاحد المحلات اذ تم فتحه عن طريق العنف. وقد انتقل ضابط مخفر المرقاب ومحقق المخفر وافراد مباحث المنطقة الشرقية لمعاينة الحادث كما قام ضابط مسرح الجريمة برفع اثار البصمات.

وشهدت المحافظة ايضا قضيتي قذف وسب وسكر اذ تقدم ح.ع الى مخفر الشرق ببلاغ ضد قائد سيارة قام بالتقاط ارقامها للاعتداء عليه بالسب والاهانة بشارع احمد الجابر ثم اتجه الى جهة غير معلومة.

اما المدعو م.ي كويتي فقد ضبط وهو يقود سيارته وهو بحالة سكر فتم ارساله للطبيب الشرعي لمعرفة نسبة الكحول في الدم ومدى تاثيرها.

محافظة حولي

اما محافظة حولي فقد شهدت ٥ قضايا شيكات بلا رصيد بلغ مجموعها ١٢٢٩٠ دينارا اذ اصدر المدعو ع.ع سوري شيكا بمبلغ ٢٢٠٠ دينار للمدعو ع.م - سوري والمدعو ع.ف شيكا بمبلغ ٥٦٠ دينارا لاحدى الشركات كما اصدر المدعو/ م.أ شيكا بمبلغ ١٣٨٠ دينارا لاحدى الشركات بينما اصدر كل من ع.ش لبناني، س.س كويتي شيكا للمدعو/ س.ش بمبلغ ٣٥٠٠ دينار اما المدعو/ س.ت كويتي فقد اصدر شيكا بمبلغ ٤٦٥٠ دينارا لاحدى الشركات الكويتية.

كما وقع حادث سرقة اذ ضبطت احدى دوريات مخفر النقرة كلا من ل.م اردني، ب.ع اردني اثناء قيامهما بسرقة احد المحلات وكسر ماكينة النقود وسرقة ٦٢ دينارا، هذا وقد تم الاتصال بضابط مسرح الجريمة لرفع البصمات، كما ابلغت المدعوة/ و.ف عن سرقة ٦٠ دينارا وجواز سفر خادمتها وسلسلة ذهبية ودبلتين من الماس وذلك من قبل خادمتها س.أ سيلانية ٢٦ سنة وهروبها الى جهة غير معلومة.

هذا وقد ضبط كل من ح.أ سوري، ع.أ مصري، م.خ عراقي اثناء وضع اعلانات عن احدى المسرحيات وذلك بعد خلع الزرع الموجود في الارض من قبل الدولة مما ادى الى اتلاف الاموال العامة، كذلك وقعت ثلاث قضايا بين غرق وتغيب وقذف اذ توفي أ.ت ١٥ سنة هندي غرقا على شاطىء البلاجات وحول الى الطبيب الشرعي لمعرفة سبب الوفاة بينما ابلغ ص.م كويتي عن تغيب خادمه ك.ي هندي منذ أول ابريل الحالي، اما المدعو/ س.م مراقب باحدى الجمعيات التعاونية فقد تقدم ببلاغ ضد المدعوة/ ع.ز كويتية حيث انها حضرت الى السوق المركزي بالجمعية واعتدت عليه بالسب والشتم.

سمو أمير البلاد يتسلم رسالة من الرئيس اليمني



● سمو الامير لدى استقباله المبعوث اليمني

استقبل صاحب السمو امير البلاد في ساعة التاسعة من صباح امس وزير تربية في الجمهورية العربية اليمنية دكتور حسين عبدالله العمري حيث لم لسموه رسالة من اخيه الرئيس عقيد علي عبدالله صالح .

وقد حضر المقابلة وزير التربية دكتور حسن علي الابراهيم وسفير جمهورية العربية اليمنية لدى دولة كويت .

من جهة اخرى استقبل سموه صباح امس وزير الصحة وزير تخطيط الدكتور عبد الرحمن عبدالله عوضي ووكيل وزارة التخطيط فؤاد لا حسين والوكيل المساعد الدكتور بد الهادي العوضي حيث رفعوا سموه التقرير النهائي لبرنامج العمل حكومي المتضمن الخطة الانمائية سنوات من ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ الى ١٩٨ ـ ١٩٩٠ .

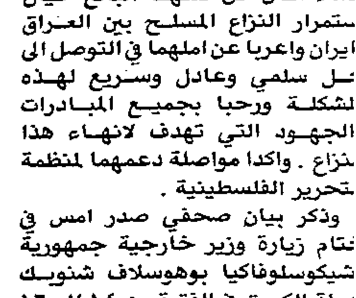
شنوبك يختتم زيارته للبلاد
قلق كويتي تشيكوسلوفاكي لاستمرار حرب الخليج
لتأكيد على مواصلة دعم منظمة التحرير
صباح الأحمد يقبل دعوة لزيارة براغ



● الشيخ صباح الاحمد يودع الضيف لدى مغادرته البلاد



● الضيف مع محافظ الاحمدي



اعربت الكويت وتشيكوسلوفاكيا ساء امس عن قلقهما البالغ حيال ستمرار النزاع المسلح بين العراق ايران واعربا عن املهما في التوصل الى ل سلمي وعادل وسريع لهذه لشكلة ورحبا بجميع المبادرات الجهود التي تهدف لانهاء هذا نزاع . واكدا مواصلة دعمهما لمنظمة تحرير الفلسطينية .

وذكر بيان صحفي صدر امس في ختام زيارة وزير خارجية جمهورية شيكوسلوفاكيا بوهوسلاف شنوبك دولة الكويت في الفترة من ١٤ الى ١٦ بريل الحالي «أن الجانبين لاحظا بقلق ديد الوضع المتردي في منطقة الشرق لاوسط واكدا على ان الحل العادل الدائم لمشكلة الشرق الاوسط يجب ان قوم على اساس ضمان الحقوق لوطنية المشروعة والثابتة للشعب لفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير لمصير واقامة دولته المستقلة على رضه وترابه الوطني .

وجاء في البيان انه:

بناء على دعوة من نائب رئيس جلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح قام وهوسلاف شنوبك وزير خارجية جمهورية تشيكوسلوفاكيا بزيارة رسمية لدولة الكويت في الفترة من ١٤ لى ١٦ ابريل ١٩٨٥ .

وقد استقبل الضيف والوفد المرافق ه استقبالا يعبر عن مشاعر الصداقة لتي تربط البلدين وشعبيهما .

وخلال هذه الزيارة قابل الضيف صاحب السمو الامير حيث نقل لسموه تحيات تشيكوسلوفاكيا رئيسا وحكومة وشعبا. كما قام بتسليم رسالة الى سموه من فخامة الرئيس التشيكوسلوفاكي تتضمن تجديد دعوة لسموه للقيام بزيارة رسمية لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية الصديقة .

وفي جو من الصداقة والتفاهم المتبادلين جرت محادثات رسمية بين الضيف ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية. وقد تناولت هذه المحادثات العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في مختلف الميادين وكانت وجهات نظر الطرفين متفقة حول وجود امكانات اخرى للتعاون بينهما والتي يمكن استغلالها لتعميق وتنمية هذه العلاقات .

وعند مناقشتهما للوضع الدولي الراهن عبر الجانبان عن قلقهما البالغ حيال تزايد التهديد الذي يتعرض له الامن والسلام الدوليان نتيجة لما تشهده الساحة الدولية من تدهور في العلاقات الدولية وبقاء العديد من مشاكل العالم بدون حلول نهائية وعادلة واجمعا على ان الحفاظ على الامن والسلام العالميين يعتبر اهم المسؤوليات المشتركة التي تواجهها البشرية في الوقت الحاضر .

العلاقات الدولية

وكان من ضمن ما تطرقت اليه المحادثات الضرورة القصوى لوضع حد لما يشهده العالم من توتر لكي يكون بالامكان التقدم في طريق العمل من اجل نزع السلاح الشامل. وقد اعرب الجانبان عن قناعتهما بان العلاقات الدولية يجب ان تقوم على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة واحترام السيادة والاستقلال والسلامة الاقليمية .

الوضع في الشرق الاوسط

وقد لاحظ الجانبان بقلق شديد وضع المتردي في منطقة الشرق الاوسط واكدا على ان الحل العادل والدائم لمشكلة الشرق الاوسط يجب ان يقوم على اساس ضمان الحقوق الوطنية المشروعة الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه وترابه الوطني وتامين الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧. كما اكد الجانبان في هذا الصدد على مواصلة دعمهما لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى ضرورة مشاركتها على قدم المساواة في كافة الجهود التي تهدف الى ايجاد حل عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط . واعرب الجانب الكويتي عن تقديره لمواقف جمهورية تشيكوسلوفاكيا العادلة تجاه هذه القضية .

كما اعرب الجانبان عن قلقهما البالغ حيال استمرار النزاع المسلح بين العراق وايران واعربا عن املهما في التوصل الى حل سلمي وعادل وسريع لهذه المشكلة. ورحبا بجميع المبادرات والجهود التي تهدف لانهاء هذا النزاع .

الوضع الاقتصادي

وفي مجال استعراضهما للوضع الاقتصادي الدولي اكد الجانبان اهمية مضاعفة الجهود من اجل زيادة التنمية للبلدان النامية كما عبرا عن الحاجة لمواصلة العمل من اجل اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد القائم على اسس العدالة والديمقراطية والمساواة .

وقد اعرب الجانبان عن ارتياحهما لنتائج هذه الزيارة كما عبر الضيف عن تقديره البالغ للحفاوة والتكريم اللذين استقبل بهما الوفد المرافق له.

وقد وجه بوهوسلاف شنوبك دعوة الى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح للقيام بزيارة رسمية لجمهورية تشيكوسلوفاكيا. وقد قبل الشيخ صباح الاحمد الدعوة على ان يحدد موعدها في وقت اخر .

وكان الوزير الضيف قام يوم امس بزيارة محافظة الاحمدي حيث استقبله والوفد المرافق له محافظ الاحمدي وقام الوزير بزيارة معرض شركة النفط واهم معالم المدينة .

وزير الاعلام يفتتح السبت المقبل
ندوة لانشاء مؤسسة الخدمات الصحفية

يفتتح وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر صباح السبت المقبل الندوة التي تنظمها مجلة العربي بالتعاون مع منظمة اليونيسكو حول انشاء مؤسسة عربية للخدمات الصحفية المصورة . ويشارك في الندوة التي تستمر لمدة ثلاثة ايام خبراء اعلاميون من الدول العربية وممثلون عن الصحف المحلية .

ومن بين المشاركين امين عام اتحاد وكالات الانباء العربية الدكتور فريد ايار وكامل زهيري ورؤوف شحوري ومحمد معروف الشيباني وابراهيم العابد ومكرم محمد احمد وحبيب غانم ومحمود عبدالعظيم وعيسى العرادي وممثل عن الجامعة العربية والاليكسو ومجلس التعاون الخليجي .

ويتضمن اليوم الاول للندوة كلمة وزير الاعلام ثم كلمة مستشار منظمة اليونيسكو بشأن انشاء المؤسسة المقترحة .

ويقدم رئيس تحرير مجلة العربي الدكتور محمد الرميحي في اليوم الثاني عرضا لتجربة مجلة العربي يعقبه مناقشة عامة ثم مناقشة موضوع المولين المحتملين للمشروع. وكانت منظمة اليونيسكو قد درست لمدة عامين وبتكليف من الدول العربية فكرة قيام مؤسسة عربية تمد الصحف والمجلات داخل الوطن العربي وخارجه بما تحتاجه من تقارير مصورة بسرعة وكفاءة .

● وزير الاعلام

سمو الامير يهنىء بالعيد الوطني للدانمرك

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى جلالة الملكة مارغريت ملكة الدانمرك لمناسبة العيد الوطني لبلادها .

ولي العهد يهنىء بالعيد الوطني للدانمرك

بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برقية تهنئة الى السيد بول شلوتر رئيس وزراء مملكة الدانمرك لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

عبدالعزيز حسين يترأس وفد الكويت لاجتماع اليونسكو

وافق مجلس الوزراء على المشاركة في الاجتماع الحادي والعشرين بعد المائة للمجلس التنفيذي لمنظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة للامم المتحدة «اليونيسكو» الذي سيعقد في باريس في الفترة من ٩ مايو حتى ٢١ يونيو المقبل .

وتم تشكيل الوفد برئاسة عضو المجلس التنفيذي للمنظمة الاستاذ عبدالعزيز حسين وعضوية امين عام اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والثقافة والعلوم سليمان العنيزي والامين المساعد في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الدكتور سليمان العسكري ومدير الشؤون الثقافية والفنون بالمجلس صدقي حطاب والمندوب الدائم لدولة الكويت في اليونيسكو الدكتور فيصل السالم .

• وابلغ عضو الوفد الدكتور سليمان العسكري وكالة الانباء الكويتية ان المؤتمر المقبل يكتسب اهمية كبيرة نظرا لانعقاده بعد انسحاب الولايات المتحدة من منظمة اليونيسكو مما تسبب في عجز حاد في ميزانيتها .

وقال ان المؤتمر سيناقش الخطوات الواجب اتخاذها لمعالجة هذا الوضع بالاضافة الى التحضير للمؤتمر العام الثالث والعشرين الذي سيعقد في العاصمة البلغارية ـ صوفيا ـ في الفترة من ٨ اكتوبر حتى ١٢ نوفمبر المقبل .

سفيرنا في عمان يجتمع بوزير الداخلية الاردني

زار سفير دولة الكويت في الاردن ابراهيم جاسم البحو امس وزارة الداخلية الاردنية واجتمع مع وزير الداخلية حسن الكايد لفترة استغرقت زهاء ساعة تناول البحث خلالها عددا من الامور التي تهم البلدين .

واعرب الكايد للسفير عن ترحيبه باي تعاون ثنائي مع الكويت في مختلف المجالات .

مؤتمر وزراء الاعلام يشيد بدور لجنة الاعلام البترولي

اشاد المؤتمر التاسع لوزراء الاعلام بدول الخليج الذي انعقد في الرياض مؤخرا بنشاطات وانجازات لجنة التنسيق والتخطيط للاعلام البترولي للدول العربية التي يترأسها وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر. ووجه المؤتمر الشكر للجنة على ما انجزته من فعاليات خلال العامين الماضيين بعد الاطلاع على التقرير السنوي الشامل الذي قدمته للمؤتمر عن نشاطاتها على الصعيدين العربي والدولي .

السفير التونسي يشيد بالعلاقات الكويتية التونسية



● عبد الجليل المهيري

وصف سفير تونس لدى الكويت عبد الجليل المهيري في حديث صحفي نشر في تونس علاقات بلاده مع الكويت بانها تقوم على «التعاون والصداقة والتآزر» .

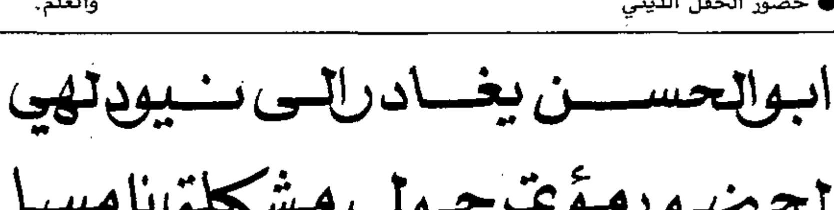
ونقلت صحيفة «الاعلان» التونسية الاسبوعية، عن المهيري قوله «ان تقاربنا ينطلق من الشعور المشترك بانه لايمكن للبلدان العربية ان تطور امكاناتها وتفرض تواجدها السياسي على الساحة العالمية الا بتركيز جهودها على التقارب في جميع الميادين .. علما بان هذا الهدف السامي يتطلب وجود قيادة حكيمة ونوايا صادقة لابراز الاخوة الحقيقية» .

واضاف «ومن فضل الله سبحانه وتعالى ان توفرت كل هذه المعطيات بين تونس والكويت ... حيث زادتها متانة تلك العلاقات العربية التقليدية بين الرئيس بورقيبة وسمو امير الكويت وعناصر الحكومتين ورجال الدولتين الذين تربطهم مع بعضهم البعض علاقات خاصة ومباشرة سمتها الثقة والاحترام» .

وذكر السفير التونسي ان «مشكلة الشحن والنقل من تونس الى الكويت تمثل العقبة الدائمة في وجه تصدير المنتجات التونسية الزراعية الرفيعة المستوى ولا سيما زيت الزيتون والتمور الى الاسواق الكويتية » .

ولكنه اعرب عن امله بان يتم تصدير زيت الزيتون والتمور من تونس الى الاسواق الكويتية بكميات كبيرة في المستقبل القريب .

الكويت تحيي ذكرى الاسراء والمعراج
الجسار : علينا الاهتمام بالنشء الصالح
والعمل للوحدة العربية لاسترجاع بيت المقدس



● الوزير خالد الجسار ● المستشار عبدالله محمد



● حضور الحفل الديني

طالب وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار بالحرص على بناء جيل الشباب بناء فكريا متينا يقوم على الدين الحنيف والتفكر والعلم الذي دعانا اليه القرآن، كما حذر من المؤامرات التي تتربص بالنشء الصالح ودعا للوحدة المسلمين استجابة لدعوة النبي محمد ﷺ ودعوة الاسلام، بدلا من التناحر والتشتت.

جاء ذلك في كلمة القاها الوزير الجسار مساء امس في مسجد فاطمة بضاحية عبد الله السالم اثناء الحفل الذي اقامته الوزارة احياء لذكرى معجزة الاسراء والمعراج.

مجموعة من الخطباء القوا كلمات في الحفل احياء للذكرى وتفسيرا لحديث الاسراء والمعراج وهم: المستشار الدكتور عبد الله محمد، والدكتور محمود الطحان، والشيخ محمد محمود عمير.

كلمة الوزير

● استهل الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم القى الوزير الجسار كلمة الوزارة بالمناسبة فقال: ان حادثة الاسراء والمعراج تمثل محطة مهمة في حياة النبي ﷺ فقد جاءت تلك الرحلة في غمرة الاحداث الجليلة في مكة، كان النبي ﷺ يعاني من الالام في عام الحزن بمكة فنقله الله جل وعلا الى مجمع الانبياء في القدس وعرج به الى السماء وهناك شرع الصلاة.

وقال: علينا ان نستحضر مشروعية الصلاة في هذه المناسبة، وان نعتقد بصحة كل ما جاء في هذه المناسبة. والحرص على بناء جيل الشباب بناء فكريا متينا قائما على التبصر والتفكر والعلم.

وطالب الوزير الجسار بان نحذر المتربصين بالنشء الصالح خاصة من الانحرافات التي تريد ان تفرق شمل الامة، وان تحرف الشباب عن الطريق السليم، كما طالب بالاعتصام بحبل الله بدلا من الفرقة والتشتت والتناحر .. وقال ان علينا ان ننزع الخلافات المفتعلة من هنا ومن هناك، وان نتمسك بجوهر الدين مع الحكمة والتعقل والصبر لنحقق الفوز في الدنيا والفلاح في الاخرة .. علينا ان نوجه صفوفنا وان نعمل بالعلم الذي دعانا اليه الله لعمارة الارض التي خلقنا إياها.

محور الآية

● المستشار الدكتور عبد الله محمد القى كلمة قال فيها ان معجزة الاسراء والمعراج وردت في القرآن وهي مؤكدة «سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله».

وفسر المستشار عبد الله الاية وقال: إن محمدا ﷺ وموقف القوم منه هو محور هذه الآية، ثم تحدثت عن الرسالة والرسل، كما تحدثت عن مسؤولية الفرد والهدى والضلال في محيط الجماعة، وعن سنن الله في تغيير احوال الامم ورد الشبهات، كما تحدثت عن اليهود ودورهم في افساد الارض ومعاقبة الله لهم.

رحلة المعراج

● الدكتور محمود الطحان القى كلمة قال فيها: إن حادثة الاسراء وردت في القرآن والسنة تفصيلا اما حادثة المعراج فقد وردت في اشارات بالقرآن بينما وردت تفصيلا في السنة ثم ذكر قصة عروج النبي محمد ﷺ مع جبريل الى السماوات السبع حيث فرضت الصلاة في السماء السابعة، وقصة غسل صدر النبي في مكة قبل رحلة الاسراء والمعراج وتساءل الدكتور الطحان فيما اذا كان الرسول ﷺ قد اسرى بجسده وروحه الى القدس، ام بروحه فقط؟ فاكد ان الاسراء قد تم بالجسد والروح وليس بالروح فقط او في المنام، واورد عدة روايات تؤكد هذه الحقيقة.

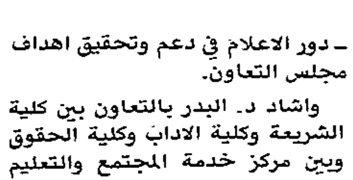
وتساءل الدكتور الطحان عما اذا كان النبي ﷺ قد رأى ربه عز وجل؟ فقال : ان النبي ﷺ لم ير ربه، واورد الروايات والاحاديث التي تؤكد ذلك.

ودعا في نهاية كلمته الى التمسك بالصلاة التي تقررت في هذه الذكرى.

حديث الاسراء

● الشيخ محمد محمود عمير القى كلمة اورد فيها حديث الاسراء والمعراج وتصديق ابي بكر للرسول ﷺ في قصة الاسراء والمعراج في الوقت الذي كذبه، عليه الصلاة والسلام ، أهله من قريش، وبين دور ابي بكر في انجاح الدعوة الاسلامية.

ابو الحسن يغادر الى نيودلهي
لحضور مؤتمر حول مشكلة ناميبيا



يغادر مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد ابو الحسن البلاد اليوم متوجها الى نيودلهي لتمثيل الكويت في المؤتمر الاستثنائي الذي تعقده حركة عدم الانحياز على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة الوضع في ناميبيا ... وما يمكن اتخاذه من اجراءات ضد جنوب افريقيا ، وابلغ ابو الحسن وكالة الانباء الكويتية بان حركة عدم الانحياز دعت الى هذا المؤتمر الذي يعقد برئاسة الهند ايمانا من الحركة بان قضية ناميبيا من القضايا الرئيسية والمهمة المتبقية من قضايا تصفية الاستعمار . وقال انه رغم كل ما فعلته الامم المتحدة وما اتخذته من قرارات وخاصة القرار رقم ٤٣٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي والمتعلق باستقلال ناميبيا ضمن خطة المنظمة الدولية .. «الا ان جنوب افريقيا ابت الا ان تعاند المجتمع الدولي وتصم اذانها وتستمر في نهجها العدواني على شعب ناميبيا» .

وقال ابو الحسن «ان الكويت ... تضامنا مع هذه القضية وعدالتها واستمرارا لتاييدها المطلق لشعب ناميبيا ولمنظمة سوابو.. فانها تشارك في هذا المؤتمر الاستثنائي بفعالية» .

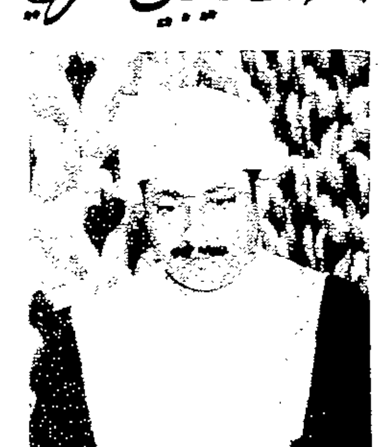
ومضى يقول ان المؤتمر الذي ينعقد في الفترة ما بين ١٨ و٢١ ابريل الجاري سينظر في ما يمكن ان تقرره مجموعة دول عدم الانحياز تجاه هذا الموضوع الحساس والمؤثر على السلام في القارة الافريقية .

وتوقع مندوب الكويت الدائم في الامم المتحدة ان يصدر المؤتمر قرارا يطلب من مجلس الامن الدولي اتخاذ اجراءات محددة وفي اطار زمني محدد بما في ذلك احتمال تطبيق نصوص الفصل السابع من الميثاق والمتعلق بفرض عقوبات على جنوب افريقيا .

اختتام الحلقة الدراسية الاولى لدبلوماسيي مجلس التعاون
الشاهين : الهدف الرئيسي تعميق الشعور بالانتماء الخليجي العربي



● وكيل الخارجية سليمان الشاهين ● د. سليمان البدر ● احمد هرمس



● عبدالله الحكيم

كتب هادي الشمري:

احتفل بنادي الجامعة بالشويخ بتوزيع الشهادات على ٣٤ دبلوماسيا من دول مجلس التعاون في ختام الحلقة الدراسية الاولى لدبلوماسيي المجلس التي نظمت في الفترة مابين ٦ ـ ١٥ ابريل الجاري. وقد القى الدكتور سليمان سعدون البدر مساعد مدير الجامعة لخدمة المجتمع كلمة في بداية الحفل اشاد فيها بالمشاركين وقال:

«لقد كنتم ايها الاخوة كرجال لكم خبرتكم في المجال الدبلوماسي، عاملا مهما في اثراء الحوار والمناقشة، واتحتم الفرصة، بعلمكم وثقافتكم، لنتعلم منكم ونحن نقوم بدور المحاضر لكم.

كما اسهم في انجاح هذه الحلقة الدراسية اخوة افاضل من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ومن وزارة الخارجية ووزارة الاعلام والبنك المركزي والبنك الصناعي ومن المفكرين والصحفيين، وذلك عن طريق طرح افكارهم وخبراتهم وتصوراتهم في موضوعات الحلقة الدراسية وهي:

ـ مجلس التعاون: نظرة مستقبلية.

ـ مجلس التعاون ودوره في تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية وصولا الى التنمية الشاملة.

ـ الاصول الدبلوماسية والقانون الدولي.

ـ منطقة الخليج العربي حضاريا وتاريخيا.

ـ العلاقات الدولية وانعكاساتها على منطقة الخليج العربي.

ـ دور الاعلام في دعم وتحقيق اهداف مجلس التعاون.

واشاد د. البدر بالتعاون بين كلية الشريعة وكلية الاداب وكلية الحقوق وبين مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر من جهة، وبين الجامعة ووزارة الخارجية من جهة اخرى لانجاح الحلقة.

ثم القى الاستاذ سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية كلمة قال فيها ان الهدف من هذه الحلقة والحلقات التي ستليها هو تعميق الشعور بالانتماء الخليجي العربي وتعريف المشاركين بدور مجلس التعاون في التنمية الشاملة والى تعريف المشاركين بالمؤسسات والنشاطات في الدول الاعضاء وايضا تعارف اعضاء السلك الدبلوماسي بوزارات خارجيات دول المجلس على بعض، اضف الى ذلك تنمية قدرات المشاركين بالجديد في العلوم السياسية والدبلوماسية.

وبهذه المناسبة تكون سعداء ايضا بان تكون هذه الحلقة تحت اطار مجلس التعاون الذي جاء تكريسا وتشجيعا للعمل الجماعي المثمر البناء بين شعوب هذه المنطقة».

ثم القى السيد عبدالله ابراهيم الحكيم كلمة الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قال فيها ان هذه الحلقة الدراسية الاولى للدبلوماسيين لدول مجلس التعاون،

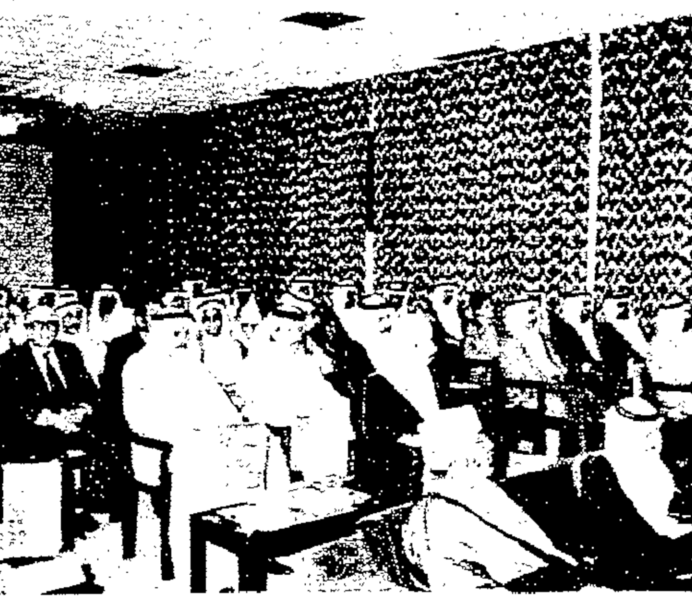
جاءت حصيلة احدى الثمرات السياسية التي اوصى بها وزراء الخارجية في اجتماعهم الاول بشان عقد دورات تدريبية لتاهيل كوادر دبلوماسية في الدول الاعضاء.

واشار الى ان هذه الحلقة ستتبعها حلقات اخرى سيتم لها الترتيب والتنسيق بين الامانة العامة والدول الاعضاء.

ثم القى السيد احمد عبدالله هرمس من البحرين كلمة الوفود المشاركة اكد فيها ان اول هدف حققته الحلقة انها اتاحت الفرصة لموظفي وزارات خارجية دول مجلس التعاون للتعارف والالتقاء وتبادل وجهات النظر في جو من الالفة والمحبة، كما ان هذه الحلقة دعمت الاحساس الخليجي بيننا واتاحت لنا عبر برنامج الزيارات الميدانية فرصة التعرف على وطننا الثاني الكويت».

ومضى يقول «ولايفوتني ان انوه بالاستفادة الاكاديمية التي حصلنا عليها من الاساتذة المحاضرين مما سيوسع من مداركنا الفكرية وسيكون لدينا المام بالعلاقات الدولية الحاضرة والمستقبلية ولاشك ان هذه الاهداف لدعمهم المسيرة الكبرى لمجلس التعاون الخليجي.

ثم قام وكيل وزارة الخارجية ومساعد مدير جامعة الكويت لخدمة المجتمع بتوزيع الشهادات على المشاركين.



● جانب من الحضور

... وعند الجلسة السادسة لمجلس الامة يستعرض اول حالة استجواب

٣ نواب يقدمون استجواباً لوزير العدل حول استفادة نجله من صندوق صغار المستثمرين

كتب صفوان البني :

شهد مجلس الامة امس اول استجواب خلال الفصل التشريعي السادس ، فقد تقدم النواب حمد الجوعان ، ود. احمد الربعي ، ومبارك الدويلة باستجواب لوزير العدل بشأن الاستفادة من صندوق صغار المستثمرين .

وتميزت جلسة امس برئاسة السيد احمد السعدون بالهدوء النسبي والانضباط والانتاج ونجح في تمرير واحالة عدد كبير من الاقتراحات ومشروعات القوانين الى اللجان المختصة . فيما امهل وزير الاشغال وزير الاسكان مدة شهرين للتحقيق في تجاوزات مشروع شارع المغرب .

واحتج نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد حول ما ورد على لسان بعض النواب لدى مناقشة الخطاب الاميري وقال ان اطلاق النعوت والصفات بالحرمنة وغيرها عيب .

وقد فشل اقتراح نيابي بعقد جلسات مسائية للمجلس حيث تحدث اربعة نواب اثنان من المؤيدين واثنان من المعارضين وجرى التصويت بعد ذلك .

وقرر المجلس مناقشة الوضع الاقتصادي وسياسة الحكومة المصرفية على بند ما يستجد من اعمال في جلسة الاسبوع المقبل .

وتحدث عدد كبير من النواب امس في مناقشة الخطاب الاميري وتطرقوا الى مجمل القضايا التي وردت فيه ، فيما احاط الرئيس السعدون المجلس علما بوصول برنامج الحكومة .

وفي معرض تعليقه على تعقيب النائب جاسم العون قال وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي ان البنك المركزي بدأ التدقيق المطلوب بالنسبة للمؤسسات الصيرفية .

وقال النائب فيصل الصانع ان المواطنين متذمرون من سياسة التخطيط والارتجال وتحكم الامزجة الشخصية وعدم التكافؤ في الفرص المتاحة ، ووصف سياسة التعليم بانها تفتقر الى الفلسفة المعلنة وان الجامعة تحمل امراض التربية وتعيش لاجئة في اربع من مدارسها .

ودافع النائب مبارك النون عن حقوق الطلبة في العمل خلال الدراسة ، وحذر من ازمة مناخ جديدة بسبب تساقط مؤسساتنا المالية وطالب بتشكيل لجنة لوضع تصوراتها للحل وتكون مسؤولة من مجلس الامة .

والتقى معه في الاتجاه نفسه النائب عبد العزيز المطوع الذي طالب المجلس بالالتزام بوقت لايجاد حلول للازمة الاقتصادية .

وناشد النائب فلاح مبارك الحجرف النواب بالابتعاد عن النقاش العقيم ، وقال ان على الجامعة العربية ان تتخذ اجراءات بحق الدول التي لا تؤيد العراق في حربه ضد ايران ، واضاف ان المجندين في القوات المسلحة لا يتدربون بالشكل الذي يفي بالغرض عند الحاجة ، وقال ان ابطال المناخ يذهبون ويلعبون القمار في اميركا واوروبا باموال اهل الكويت .

وطالب النائب مبارك راعي الفحماء بزيادة الدعم للجيش والشرطة وعقاب كل من يتلاعب من الحرامية .

وابدى النائب عباس الخضاري مخاوفه من ان يتعطل قطار الديمقراطية في محطات الادارة والاسكان والتعليم ، وطالب بوقف بناء البيوت والاكتفاء بالقسائم والقروض فيما دعا النائب ناصر البناي بالقضاء على بعض محتكري الاراضي بالتوسع بمنح القسائم للمواطنين وحذر من تفاقم مشكلة العزاب في المناطق التي يقطنها الكويتيون ، غير ان وزير الصحة وزير التخطيط رد عليه بالقول ان مشكلة العزاب في خيطان وغيرها هي مشكلة المواطنين مع انفسهم بالدرجة الاولى .



● السعدون يتابع الجلسة

● صباح الاحمد: القاء الاتهامات .. عيب

● د. العوضي: مشكلة العزاب تخص المواطنين

● الخرافي: التدقيق بأوضاع مؤسسات الصيرفة

صباح الأحمد : الحديث عن "الحرمنة" وتوجيه الاتهامات .. عيب
د. العوضي : مشكلة العزاب في خيطان هي مشكلة المواطنين مع أنفسهم
الخرافي : البنك المركزي بدأ التدقيق المطلوب للمؤسسات الصيرفية

تفاصيل الجلسة

بدأت الجلسة الساعة ١٠ر٩ بالتعليق على المضبطة والعرائض المقدمة من المواطنين.

● **راشد سيف:** مشكلة بيوت الصبيحية اصبحت مزمنة وانا اطالب بتعويض اهالي الصبيحية بتعويض عادل عن هذا النقص، وبالنسبة لاهالي الظهر فان وضعهم يدل على سوء التخطيط في هذا البلد، وقالوا لهم سنبني لكم ابنية غير ناقصة فمن هو المسؤول عن هذا القول ومن هو المشرف؟.. ياتون من انكلترا وغيرها للتخطيط لاختياجات البادية. يعطونني ملحقا ٦ متر ويقولون هذه ديوانية حتى التلفونات لا توصل.

سعد طامي: بالنسبة لهذه الايام كثرت الشكاوى ويشتكي المواطن من امور كثيرة ويلجأون للمجلس وبالنسبة لعريضة اهالي منطقة الفردوس فهي سليمة والمقاولات كلها بالباطن والمواطنون يلجأون للشكاوى في المجلس وحسب ما سمعت من العريضة انهم يطلبون اصلاح ما افسده الدهر في هذه القطعة وارجو الا تتكرر.

بالنسبة للعقيلة بدون خدمات كاملة وانا اعرف انه توجد شكاوى من حيث المساحة والمطلوب ونرجو من وزير الاشغال وزير الاسكان ان ياخذ هذه الشكاوى بعين الاعتبار لان المواطنين ليس لديهم شيء للبناء او الاصلاح فالتكاليف باهظة وهم غير قادرين عليها.

اين ذهبت الاموال

● **هادي هايف:** السيد الرئيس.. بالنسبة للعريضة الاولى المقدمة من اهالي منطقة الصباحية والتي يطالبون فيها باكمال النواقص الموجودة في بيوتهم التي تسلموها عام ٧٨ والتي ثبت وجود نواقص عديدة بها وعدم مطابقتها للشروط والمواصفات التي وضعتها الهيئة العامة للاسكان وحصول الهيئة على مبلغ ١٥٠ ألف دينار من المتعهد نظير اخلاله بهذه المواصفات والشروط.. حقيقة انني اتعجب من موقف الهيئة العامة للاسكان ولماذا لا تقوم باكمال هذه النواقص حتى الان والتي حصلت بموجبها على هذا المبلغ.. واين سيذهب هذا المبلغ الذي حصلت عليه الهيئة اذا لم يوجه لاكمال هذه النواقص.. انني اطالب الهيئة بسرعة البت في هذا الموضوع واتخاذ قرار سريع باكمال هذه النواقص او تخفيض قيمة هذه البيوت كما اتبع مع الحاصلين على بيوت ذوي الدخل المتوسط بمنطقة اخرى ولا داعي لهذه التفرقة بين المواطنين.

وبالنسبة للعريضة الثانية المقدمة من اصحاب بيوت ذوي الدخل المحدود بمنطقة العقيلة والذين رفض طلبهم في الحصول على قروض من بنك التسليف والادخار لتاثيث مساكنهم حيث ابلغوا ان هذه البيوت غير مخصص لها اي قروض سواء للتاثيث او البناء ـ حقيقة انني لا اعرف سببا لهذا الرفض. فهذه هي المرة الاولى التي اسمع فيها ان هناك بيوتا تخصص لها قروض. وبيوتا اخرى لا تتمتع بهذا الوضع.. ففي اعتقادي ان في هذا الكلام تفرقة واضحة بين المواطنين في المعاملة مما يتعارض مع نص المادة (٩) من الدستور والتي تنص على «ان الناس سواسية في الكرامة الانسانية وانهم متساوون لدى القانون في الحقوق والواجبات».. انني اطالب المسؤولين في بنك التسليف بالنظر في هذا الموضوع وضرورة تبرير هذا الموقف الذي اتخذ في التعويض بين المواطنين في المعاملة حيث ان هؤلاء المواطنين من ذوي الدخل المحدود وهم فعلا في أمس الحاجة الى هذه القروض لتاثيث مساكنهم اسوة بغيرهم من المواطنين الذين حصلوا على هذه القروض.

● **خميس طلق:** اعتقد ان الهيئة العامة ينطبق عليها المثل القائل حاميها حراميها لكن عندما ترافعت امام المحاكم قالت ان هذه المبالغ نظير مرافق. واطلب من وزير الاشغال وزير الاسكان ان يبدي استعداده لرد المبالغ لاصحابها ومثلما تفضل الاخ هاضل كلهم ناس فقراء.

● **محمد المرشد:** اتنازل عن دوري للاخ مبارك راعي الفحماء.

● **مبارك راعي الفحماء:** فعلا توجد شكاوى تحز بنفوسنا قبل ان يشكو منها اهلها وتعديل بيوت بعض المناطق في غير مصلحة المواطن لانها صغيرة والغرف ٣×٤ متر لا تسع دولابا واحدا وهيئة الاسكان طلبت محاسبة المقاول والمقاول لم يطبق العقد المبرم معه. يا اخي من المفروض اعادة النظر بالموضوع ككل المصيبة ان المخطيء عندنا في هذا البلد لا يحاسب.

وفي منطقة الظهر حرم المواطنون من القروض وكلهم دخلهم متدن والشوارع ضيقة امام البيوت الحمدلله توجد مساحات لكن طبقة الناس الفقيرة هي التي تجعل الاهتمام محدودا اطالب المجلس بزيارة منطقة الظهر.

● **الزوير:** بالنسبة لصدور الحكم ارجو من وزير الاشغال وزير الاسكان الاهتمام باعطاء المواطنين حقوقهم وبالنسبة لمنطقة الظهر فالبيوت ناقصة ومشاكل المواطنين كثيرة ونرجو من المسؤولين والهيئة ان تاخذ بتوسيع المساحات ولا تنسى ان هناك عائلات كبيرة تحتاج لمساحات واسعة وهناك بعض المواطنين يأخذون مساعدات من الشؤون وليس بمقدورهم البناء.

تشكيل لجنة

● **راشد الجويسري:** اطلب تشكيل لجنة من هذا المجلس للنظر بعين العطف لهؤلاء المواطنين، والكثير من الشكاوى تناقش ولا تدرس ولا يتخذ بشأنها اي اجراء. يؤسفنا ان تتقدم الناس ونتاخر نحن واطالب الحكومة بحل مشاكل هؤلاء الناس.

● **صباح الاحمد:** كلمات كثيرة قيلت زادت عن حدها وانا لا ألوم من تحدث فهم يعملون من اجل الدفاع عن حقوق ناخبيهم لكن يجب ان يسالوا الحكومة ماذا تم؟ اما الحديث عن الاتهامات والحرمنة فهذا عيب وارجو ان يتقدموا بسؤال ونحن مستعدون للاجابة ونعمل واجبنا ونعطي الجواب الكافي وحل الامور بالسرعة اللازمة.

الاسئلة والاجوبة

ثم انتقل المجلس الى بند الاسئلة والاجوبة واستمع في هذا الشأن الى تعقيب النائب هادي هايف على سؤال وزير النفط والصناعة بشأن سؤاله الخاص باسباب عدم انشاء محطة للبنزين في منطقة الرقة.

● **هادي هايف:** في البداية اشكر وزير النفط على هذا الجواب لكن الحكومة تعمد على التفرقة بين المناطق في الكويت، حيث ان كل المناطق فيها محطات بنزين لكن للاسف منطقة الرقة تضم اعدادا كبيرة من المواطنين ولكن لا احد يهتم بهم واذا كانت المحطة المنوي انشاؤها على الطريق السريع فان المواطنين لا ينتفعون بها بشيء.

● **جاسر الجاسر:** نقطة نظام على المادة ١٠٨ من هذا المكان امام اخواني اعضاء المجلس ان النائب يمثل الامة ويعمل من اجل المصلحة.

● **الرئيس:** ولا كلمة.

● **الجاسر:** مصلحة عامة تخص الكويت.

وعرض المجلس جواب وزير المالية والاقتصاد على سؤال النائب خالد العجران بشأن تزويده ببيان تفصيلي باسماء المستفيدين من صندوق صغار المستثمرين مع تحديد المبالغ التي صرفت لكل منهم منذ انشاء الصندوق حتى اليوم.

● **الرئيس:** الرد وصل بنهاية دوام امس الاثنين ولم يكن لدينا وقت لتوزيعه.

وعرض المجلس التعقيب على جواب وزير العدل والشؤون القانونية والادارية على سؤال النائب سامي احمد المنيس بشأن افادته بعدد القضايا وقيمة المبالغ التي صدرت بها احكام من هيئة تحكيم معاملات الاسهم بالاجل، وما هي الاجراءات التي اتخذت بشأنها من ادارة التنفيذ وعدد القضايا التي صدرت بها احكام من الهيئة ولم تنفذ، واسباب عدم التنفيذ، ومن هم الاشخاص المحكوم عليهم والمحكوم لهم والمبالغ المشمولة بكل حكم.

● **الرئيس:** اعطي مهلة اربعة اسابيع من الجسلة قبل السابقة.

● **وزير العدل:** ارسل الرد ووصل للامانة العامة.

واكتفى النائب جاسم العون بجواب وزير الداخلية على سؤال النائب جاسم محمد العون بشأن الضوابط والشروط التي يتم بموجبها استخراج عدم ممانعة للالتحاق بعائل واستخراج بطاقة الزيارة، وهل هناك محاذير على بعض الجنسيات وما هي هذه الجنسيات وسبب الحذر.

● **جاسم العون:** وصلني الجواب واكتفي به واشكر الوزير.

واستمع المجلس بعد ذلك الى تعقيب النائب عباس مناور على جواب وزير المالية والاقتصاد بشأن افادته عن اسباب عدم منح علاوة اجتماعية عن ابناء المتقاعدين الذين يرزقون بهم بعد احالتهم الى التقاعد.

الاسرة والدستور

● **مناور:** المادة ٩ من الدستور تقول الاسرة اساس المجتمع وواجب على الحكومة ان تعنى بالاسرة كاملة.

سعادة الرئيس عدم احتساب اولاد المتقاعد بعد احالته للتقاعد يتعارض مع هذه المادة لان المعروف ان المواطن عندما يحال للتقاعد يبلغ اعدادا كثيرة من السنوات ويكون انجابه اقل من الوقت الذي مضى عليه فما هو السبب بالنسبة للاحتساب في السابق وعدمه فيما بعد؟، لماذا يهمل الولد الذي يولد بعد تقاعد والده؟ والجواب الذي وردني طويل ومتداخل، ويجب ان تحمي الدولة الاطفال طبقا للدستور، والان المتقاعد ليس له علاوة وليس له ترقية. وايضا يحرم ابناؤه من العلاوة وارجو من وزير المالية مراعاة المادة والحاجات والاهل كل شيء معروف في هذا البلد.

ايهما افضل ؟!

● **وزير المالية:** الاخ الرئيس شكرا للزميل الفاضل عباس والسبب في طلب الرد هو اعتبار الجواب طويلا وغير واضح ومن ٣ فقرات اوضحت فيه ان العلاوة تحسب حسب انظمة التامينات وهذا المرتب هو مرتب شامل جاء حتى بلغ الاطفال سن البلوغ الذي على اساسه يزالون من المرتب والان لا يزالون وكان التوجه ايهما افضل بالنسبة للمتقاعد ان يحسب المبلغ الكامل ويستمر او يمنح المواليد الذين ياتون بعد التقاعد وقد وجد من الافضل للمتقاعد ان يستمر حقه في المعاش كاملا حرصا على استقراره.

● **مناور:** اعتقد ان المذكرة التفسيرية للمادة ٩ من الدستور تغني عن الكلام، وانا اشكر الوزير.

شركة ابو الحسن

واستمع المجلس الى تعقيب النائب جاسم العون على جواب وزير المالية والاقتصاد بشأن افادته عما اثير حول افلاس وتعويم شركة ابو الحسن للصيرفة، وما نوع هذا التعويم، وهل هو على شكل المساعدة ام المديونية، وما هي الضمانات التي قدمتها هذه الشركة، وما حجم المبلغ المخصص للتعويم، وما هي الجهة الآمرة، ومن هي الجهة التي قامت بهذا التعويم.

● **جاسم العون:** لا شك ان قضية افلاس شركة ابو الحسن حديث الساحة الكويتية لكننا عندما نرى الاسباب الحقيقية لافلاسها نجد عدة عوامل لافلاسها اهمها قيامها باعمال غير الاسباب التي خصصت لاجلها وغياب الرقابة الحكومية على الشركة وامثالها والدليل جواب وزير المالية حينما قال ان من سنة ٨١ علم ان المؤسسة تعاني من متاعب مالية ولذلك تم التفتيش عليها من قبل البنك المركزي يعني البنك لم يفتش الا بعد ان علم من مصادره بمتاعب الشركة.

والمعروف ان الشركة شركة صيرفة لكنها عملت بمجالات اخرى. المعروف ان التجارة مكسب وخسارة وهناك شركات كثيرة افلست وعلى وجه الافلاس ولم يتحرك احد.

التفليسات شأن معروف في العالم وفي الولايات المتحدة تفلس شركات ونحن نداري مفلسينا بحجة حفظ سمعة شركاتنا الوطنية وتعطى الشركة ٥ر١٥ مليون دينار وهذا هدر للمال العام، وسمعت ان النية تتجه لاقراض بعض البنوك، وتوجد ديون داخلية معروفة لها اكثر من ملياري دينار وهذا نتيجة العداد الربوي والديون الداخلية حوالي مليار و٢٠٠ مليون وهذا سيسحب من الاحتياطي لدعم المؤسسات والنية تتجه لدى الحكومة لعمل وديعة استثمارية طويلة المدى بفوائد ٣٪ وكل ذلك من المال العام.

المعروف ان التجارة ربح وخسارة لكن بحجة الحفاظ على السمعة واستغلال ذلك كشماعة لاستنزاف المال العام فهذا لا نقبله وأنا احذر من هدر المال العام لجيوب مصلحة افراد واناس معدودين ..

نحن نعاني من مشكلة الاسكان ويخرج علينا كذا مسؤول بان السبب ضغط النفقات ، ولست ادري المنطق في ذلك . الان الشباب ينتظرون ١٢ سنة للحصول على بيت بينهما يعرض افراد على تفليسات شركاتهم .

وقد طلبت فتح باب ما يستجد من اعمال لمناقشة كيفية دعم هذه المؤسسات ومن اين والطريقة بالمشاركة او بغيرها .

الخرافي : بدأنا التدقيق

● **وزير المالية :** شكرا للزميل العون على تحذيره واود ان اؤكد له بان كل الاجراءات اللازمة للتدقيق المطلوب من قبل البنك المركزي بدأنا بها وحتى لا تكون هناك اية مفاجاة او يعلم البنك ثم يتحرك فقد ادخلت المؤسسات المالية والاستثمارية تحت اشراف البنك وبدأ البنك باتخاذ الاجراءات للتدقيق واؤكد انه لن يكون هناك هدر للمال العام .

معلومات

هناك معلومات تطرق لها الزميل الفاضل اجد من الامانة ان اطلب من زميلي جاسم ـ وانا اعلم حرصه على عدم التطرق لارقام غير صحيحة ـ التأكد من قوله ان هناك ٢٢٠٠ مليون دينار ديون معدومة .. الاخ الرئيس هذا غير صحيح وليس هناك توجه لاعطاء ٢٠٠٠ مليون دينار وكقرض طويل الاجل ولا اعرف من اين اتى بهذه المعلومات . ان كنت انا الشخص المسؤول ليس لدي هذه المعلومات لذلك ارجو التأكد من الارقام لان الارقام الخاطئة تقود الى استنتاجات خاطئة ونحن كلنا حريصون على سمعة الكويت المالية لكننا لن نستخدم ذلك لهدر المال العام واي توجه لمعالجة هذه المواضيع سيكون من منطلق الحرص على العائد العام والمال العام .

الضمانات .. اوراق

● **العون :** تطرق وزير المالية الى الضمانات وانا ساتحدث عنها من وحي رده الذي قال انها اسهم الشركات وما هي الا من ورق ، ثم هل بسعرها الحقيقي اليوم ؟ أو بالسعر السابق ؟ الجواب لم يتطرق الى ذلك . وهناك مخالفة قانونية حسب المادة ٣٧ حيث الدعم تم لافراد وليس لمؤسسات عامة .

وتطرق الزميل وزير المالية الى الارقام وكنت اتمنى من الوزير ان يعطي المجلس الارقام الحقيقية وسالت الاخ مشاري بصفته رئيس اللجنة المالية ما اذا كان وزير المالية او غيره من اعضاء الحكومة قد اعطى معلومات ، فاجاب بالنفي .

الامور على علاتها

● **وزير المالية :** فيما يتعلق بالجزء الاول من السؤال بينت وأبين مرة ثانية ان ما هو مبتدع الان يتطابق وما يتفضل به الزميل الفاضل وما استجد من حديثه من ان الارقام غير متوفرة وانه لا يوجد من اعطى الارقام .. انا هذا ما اطالب فيه ـ وقبل ان نستنتج ـ فليسال هل صحيح كذا .. او كذا ؟ لا ياخذ المعلومات كما هي . الارقام موجودة في النشرة التي تصدر من قبل البنك المركزي ، وانا قصدت الى اللجنة المالية واجبت بكل ما لدي من معلومات وبينت للاخوة بانه ليس عندي اي سر اخفيه عنكم . الاخ الرئيس الاستنتاج من ان هذه المبالغ معدومة من اين اتى ؟ لو سالني الزميل الفاضل قبل ان يقول انها معدومة لقلت له لا ليست معدومة وأؤكد ان حرصه ليس اكثر من حرصي على المال العام وارجو ان نتوصل جميعا لما نصبو اليه وهو الحفاظ على المال العام .

● **جاسم العون :** لا اريد الدخول في نقاش مع زميلي وزير المالية والارقام ليست استنتاجات بل من مصادر انا اثق بها .. وارجو من الوزير ان يورد الاموال الحقيقية ، هناك مخالفة صريحة للمادة ٣٧ لقانون المصارف انا اطالب بكشف الارقام .

● **وزير المالية :** يجب ان لا نخلط بين موضوعين .. بالنسبة للارقام بالبنوك انا اقول له انه لا يوجد اي مصدر اكثر من المصدر الذي يتحدث امامكم لا يوجد اي توجه لاعطاء قرض طويل الاجل واذا كان يريد، اية معلومات فليتفضل وسيحصل عليها .

احالة مشروعات القوانين

وانتقل المجلس الى بند مشروعات القوانين لاقرار احالتها الى اللجان المختصة سواء المقدمة من الحكومة أو من النواب .

وقد وافق المجلس على احالة مشروعات القوانين المقدمة من الحكومة وعددها ٢٢ مشروعا الى اللجان المختصة وهي :

ـ مشروع قانون بربط ميزانية الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي للسنة المالية ٨٦/٨٥ واحيل للجنة الشؤون المالية والاقتصادية .

ـ مشروع قانون بربط ميزانية الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للسنة المالية ١٩٨٦/١٩٨٥ «أحيل للجنة الشؤون المالية والاقتصادية» .

ـ مشروع قانون بربط ميزانية مجلس الامة للسنة المالية ١٩٨٦/١٩٨٥ . «أحيل للجنة الشؤون المالية والاقتصادية» .

ـ مشروع قانون بربط ميزانية وكالة الانباء الكويتية للسنة المالية ١٩٨٦/١٩٨٥ . «أحيل للجنة الشؤون المالية والاقتصادية» .

ـ مشروع قانون بربط ميزانية المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ . «أحيل للجنة الشؤون المالية والاقتصادية» .

ـ مشروع قانون بربط ميزانية بنك التسليف والادخار للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ «احيل للجنة الشؤون المالية والاقتصادية» .

ـ مشروع قانون بربط ميزانية الهيئة العامة لشؤون القصر للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ . «احيل للجنة الشؤون المالية والاقتصادية» .

ـ مشروع قانون بربط ميزانية الادارة العامة للاطفاء للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ . «احيل للجنة الشؤون المالية والاقتصادية» .

ـ مشروع قانون بربط ميزانية مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ . «احيل للجنة الشؤون المالية والاقتصادية» .

ـ مشروع قانون بربط ميزانية بيت الزكاة للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ . «احيل للجنة الشؤون المالية والاقتصادية» .

ـ مشروع قانون بربط ميزانية الهيئة العامة للمعلومات المدنية للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ . «احيل للجنة الشؤون المالية والاقتصادية» .

ـ مشروع قانون بربط ميزانية المؤسسة العامة للموانيء للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ . «احيل للجنة الشؤون المالية والاقتصادية» .

ـ مشروع قانون بربط ميزانية الادارة العامة لمنطقة الشعبية للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ . «احيل للجنة الشؤون المالية والاقتصادية» .

مشروعات الاعضاء

ووافق المجلس على احالة اقتراحات مشروعات قوانين للاعضاء وهي :

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النائب خميس طلق عقاب بتعديل بعض احكام الامر الاميري بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧٦ باصدار قانون التامينات الاجتماعية ومذكرته الايضاحية . «احيل للجنة الشؤون التشريعية والقانونية» .

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب الدكتور احمد محمد الخطيب ، وسعد فلاح طامي ، وسامي احمد المنيس ، والدكتور عبدالله الربعي ، وسالم عبدالله الحماد بتعديل بعض احكام القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٦٤ في شأن المناقصات العامة ومذكرته الايضاحية ، «احيل للجنة الشؤون التشريعية والقانونية» .

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب : احمد عبد العزيز السعدون ، وحمد عبدالله الجوعان ، ومنيزل جاسر العنزي ، وعبدالله يوسف الرومي ، والدكتور عبدالله فهد النفيسي بتعديل المادة الاولى من القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٧٣ بانشاء المحكمة الدستورية ومذكرته الايضاحية ، «احيل للجنة الشؤون التشريعية والقانونية» .

ـ اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب : فيصل بندر الدويش ، وأحمد يعقوب باقر ، وجاسم محمد العون ، وبراك ناصر النون ، وناصر فهد البناي بتعديل الفقرة الاولى من المادة الثانية من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٨٢ في شأن زيادة مرتبات الموظفين المدنيين والعسكريين وزيادة المعاشات للمتقاعدين وتعديل بعض احكام

البقية على الصفحة ٥

مجلس الأمة يستنكر اضطهاد المسلمين في بلغاريا

استنكر مجلس الامة الاضطهاد الذي يتعرض له المسلمون في بلغاريا واهاب بذوي الضمائر الحرة من المسلمين وغيرهم من جميع ارجاء العالم ان يتدخلوا بصورة ايجابية لوقف هذه العملية.

وقد اصدر مجلس الامة امس بيانا بشأن ما يعاني منه المسلمون في جمهورية بلغاريا.

وفي ما يلي نص البيان:

ان مجلس الامة الكويتي، وهو يتابع ببالغ الاسى، الاحداث المتصاعدة المؤسفة في جمهورية بلغاريا، التي تهدف الى الاساءة الى مواطنيها من المسلمين، وتثير مشاعر المسلمين في جميع بقاع الارض،

والتي تقوم على ممارسة ضغوط غير مشروعة وغير عادلة على هؤلاء المواطنين بكافة وسائل الاعنات والايذاء، بالتدخل في معتقداتهم الدينية لحملهم على تركها بتغيير اسمائهم والقابهم والتخلي عن مبادئهم الاسلامية، عن طريق محاربتهم في ارزاقهم والتضييق

عليهم في سبل العيش ومجالات العمل، بل والزج بالبعض منهم في السجون دون جريرة سوى التمسك بمبادئهم، واكراههم على الهجرة

من وطنهم وتشريدهم، مما يتنافى مع المبادىء الانسانية وحرية العقائد والاسس التي يقوم عليها الميثاق العالمي لحقوق الانسان.

ولا يسع مجلس الامة، وهو يعبر عن ضمير الشعب الكويتي مستنكرا هذا الاضطهاد، الا ان يهيب بذوي الضمائر الحرة من

المسلمين وغيرهم في جميع ارجاء العالم ان يتدخلوا بصورة ايجابية لوقف هذه العملية.

مجلس الأمة

التباس حول اقتراحين على جدول الجلسة المقبلة حول الوضع الاقتصادي

العون: المناقشات لاستيضاح السياسة المصرفية ام بحث الوضع الاقتصادي برمته؟

الصانع: المواطنون متذمرون من سياسة التخبط والارتجال وتحكم الأمزجة الشخصية

(تتمة المنشور على الصفحة ٤)

قانون ونظام الخدمة المدنية ومذكراته الايضاحية. «واحيل للجنة الشؤون التشريعية والقانونية».

مشروع التجمعات

ووافق المجلس على احالة التقرير الثامن للجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن الاقتراح بمشروع القانون المقدم من النواب احمد يعقوب باقر، وجاسم محمد العون، والدكتور عبدالله فهد النفيسي، وحمود حمد الرومي، ومبارك فهد الدويلة بتعديل بعض أحكام المرسوم بالقانون رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٩ في شأن الاجتماعات العامة والتجمعات حيث احيل للجنة الشؤون الداخلية والدفاع.

الاقتراحات برغبة

وعرض المجلس الاقتراحات برغبة واحالتها الى اللجان المختصة وهي:

- اقتراح برغبة مقدم من النائب جاسر الجاسر بشأن اقامة مركز للشباب في منطقة الروضة حيث احيل للجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل.
- اقتراح برغبة مقدم من النائب حمود حمد الرومي بشأن عمل مخرج ومدخل لمنطقة النزهة على طريق المغرب السريع والاسراع بذلك، واحيل للجنة المرافق العامة.
- اقتراح برغبة مقدم من النائب احمد يعقوب باقر بشأن اعادة فتح شوارع القادسية الرئيسية المطلة على شارع المغرب لتسهيل عملية انتقال المواطنين منها واليها واحيل للجنة المرافق العامة.
- اقتراح برغبة مقدم من النائب ناصر فهد البناي بشأن انشاء مركز اطفاء يخدم منطقتي مشرف وبيان والمناطق المجاورة لهما، واحيل للجنة المرافق العامة.
- اقتراح برغبة مقدم من النائب سالم عبدالله الحماد بشأن ازالة جميع المدارس الخاصة الموجودة في منطقة سلوى مع عدم تجديد تراخيص تلك المدارس، واحيل للجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد.
- اقتراح برغبة مقدم من النائب عباس حسين الخضاري بشأن استحداث قرض تاثيث لمن خصص له بيت دخل متوسط او محدود في المناطق الجديدة، قدره خمسة الاف دينار يمنح عن طريق بنك التسليف والادخار، واحيل للجنة الشؤون المالية والاقتصادية.
- اقتراح برغبة مقدم من النائب حمد عبدالله الجوعان بشأن قيام الحكومة بطلب اخضاع العاملين الكويتيين في المنطقة المحايدة لاحكام قانون التامينات الاجتماعية الكويتي دون القانون السعودي. واحيل للجنة الشؤون المالية والاقتصادية.
- اقتراح برغبة مقدم من النائب فلاح مبارك الحجرف بشأن انشاء شارع تجاري في مدينة الجهراء، واحيل للجنة المرافق العامة.
- اقتراح برغبة مقدم من النائب جاسم محمد العون بشأن تحويل مستوصف منطقة كيفان الى وحدة صحية مجمعة يكون فيها التخصصات المهمة، واحيل للجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل.
- اقتراح برغبة مقدم من النائب جاسر خالد الجاسر بشأن زيادة المساعدات التي تصرفها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للاسر المحتاجة والارامل والايتام بنسبة ٥٠٪ من المبلغ المخصص لهم حاليا. واحيل للجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل.
- اقتراح برغبة مقدم من النائب جاسر خالد الجاسر بشأن توزيع الاكشاك والبسطات المملوكة للدولة على المتقاعدين والارامل والايتام واحيل للجنة المرافق العامة.
- اقتراح برغبة مقدم من النائب عبدالرحمن خالد الغنيم بشأن انشاء جامعة تطبيقية ذات طابع مميز لتلبي حاجات المجتمع من التخصصات الفنية، وان تكون المعاهد التطبيقية القائمة حاليا نواة لهذه الجامعة، والمباشرة باستقدام مستشارين ذوي خبرات عالية من الدول الصناعية المتطورة من اجل وضع التصورات الخاصة بهذه الجامعة، ووضع جدول زمني تتم فيه خطة العمل للتخطيط والتنفيذ لهذه الجامعة، واحيل للجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد.

طلبات المناقشة والتحقيق

وانتقل المجلس بعد ذلك الى بند طلبات المناقشة والتحقيق ونظر في طلب التحقيق المقدم من النواب: الدكتور احمد محمد الخطيب، وسامي احمد المنيس، والدكتور عبدالله فهد النفيسي، وصياح شايع ابو شيبة ومحمد مفرج المسيلم بتشكيل لجنة تحقيق في الامور المرتبطة بجواب وزير الاشغال العامة وزير الاسكان على سؤال النائب الدكتور احمد محمد الخطيب حول شارع المغرب.

● **الرئيس:** هل يوافق المجلس على تثبيت الطلب بالمضبطة؟ ويوافق المجلس.

وزير الاشغال والاسكان: اقدر الدور الرقابي للمجلس الموقر على ما تقوم به السلطة التنفيذية لكني بصفتي وزيرا جديدا على الاشغال فارجو من الاخوة الذين تقدموا بالطلب ان يتركوا لي الفرصة لاقوم بالتحقيق شخصيا والاستعانة بمن يلزم وارجو اعطاء مهلة شهرين لذلك.

● **د. الخطيب:** عند تقديم الطلب ذكرت ان الوزير جديد ولا يمكن ان الامر يمسه وكل ما طلبناه ان تكون لجنة او جهة محايدة للقيام بذلك واذا كان الوزير يريد القيام بنفسه فنحن نقول له لا مانع واذا كان يريد شهرين فنعطيه ثلاثة.

نحن نحارب الفساد اينما كان والوزير الذي يمد يدا نمد له اليدين ونحن مقدمو الاقتراح نعطيه المهلة التي طلبها والله الموفق.

● **الرئيس:** هل يوافق المجلس. وتمت الموافقة.

الخطاب الاميري

وعند الساعة ١٠ر٢٥ بدأ المجلس بمناقشة الخطاب الاميري ونوه الرئيس الى ان عدد المسجلين ٢٢ عضوا وامس الاول وصل خطاب الحكومة. وطلب الرئيس ان يبدأ المجلس بمناقشته.

● **د. النفيسي:** حرصا على وقت المجلس وحرصا على اسهام المجلس لمصلحة البلد اقترح من الاخوة الاعضاء الذين تقدموا بطلب التعليق على الخطاب ان يضمنوا ردودهم مكتوبة للجنة الرد لان برنامج الحكومة جاهز وهو اولى بالمناقشة والدفع واتمنى على الاخوان الحريصين ان يوفروا علينا الوقت وان يضمنوه كتابة ويذهب الى لجنة الرد.

● **المخلد:** باعتقادي ان يبدأ المجلس بالخطاب الاميري ويتحدث كل نائب حول الموضوع لانه اهم شيء. فانا اعتقد ان برنامج الحكومة لم يدرس وبرأيي ان نستمر الان لمناقشة الخطاب وهو اهم شيء، ويوم السبت نعقد جلسة خاصة للخطاب الاميري.

● **وزير الصحة:** فيما يتعلق بموضوع الخطاب الاميري وبرنامج الحكومة فكما تعهد رئيس مجلس الوزراء فقد تقدمنا بالبرنامج مع خطة التنمية ويجب ان نتفق كيف تتم مناقشته ويجب ان لا يدمج بالخطاب الاميري ونشرح وجهة نظرنا بالتفصيل وبالاسلوب الذي يحقق المنفعة لتستطيع الحكومة العمل والاسبوع المقبل ان شاء الله.

الصانع: تغيير السياسات

● **فيصل الصانع:** الاخ الرئيس، في البداية اريد ان انوه الى انني اتفق الى حد كبير مع نص الخطاب الاميري، فقد تجاوب الخطاب مع ما عبر عنه الكويتيون ابان المعركة الانتخابية، بل والى حد ما مع النتائج التي اسفرت عنها تلك الانتخابات. فتلك الانتخابات كانت دعوة مباشرة من الشعب الى كل السلطات يدعوها الى تغيير السياسات والممارسات التي سادت المرحلة السابقة..

يقول الخطاب الاميري «ولا شك في اننا جميعا، حكومة ومجلسا، سوف نجد في كثير مما طرح وما قيل مؤشرا يدلنا على مواضع الاهتمام والشكوى.. ومواطن الامل والتطلع».

الملاحظة الاولى، نحن نتفق مع ما جاء في هذه الفقرة، ونضيف بان مواضع الاهتمام والشكوى، تكمن في تذمر المواطنين من سياسة التخبط والارتجال وتحكم الامزجة الشخصية وعدم التكافؤ في الفرص المتاحة، بل وفي التجاوز على الدستور والقوانين المرعية بواسطة القوانين المتنافية مع نص وروح الدستور وبواسطة اللوائح والقرارات الادارية، وكذلك من خلال تجاوزات بعض الافراد المتنفذين وسياسة المحاباة والتنفيع على حساب المال العام والمصلحة العامة..

العدالة اساس الوحدة الوطنية

اما مواطن الامل والتطلع فهي النقيض من ذلك كله فهي رغبة المواطنين في اقرار خطة تنموية شاملة ملزمة التنفيذ وتنظر الى المدى البعيد، وان تعلن الدولة سياستها العليا تجاه كافة القضايا الحيوية، وان تتضافر كل طاقات المجتمع على تطبيق هذه الخطة .. وان يطبق القانون على الجميع.

الملاحظة الثانية: حول الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي، يقول الخطاب الاميري «ان الوحدة والتماسك والحفاظ على الوطن تحتم علينا جميعا ان نتبادل الرأي والمشورة وان نتعاون على الخير في جو تسوده المحبة والتآخي والتآزر».

الاخ الرئيس، انني مع هذا التوجه، ولكن لدي وجهة نظر حول هذا الموضوع، فالوحدة الوطنية لها شروطها الموضوعية، وهذه الشروط واردة في صلب الدستور، فالعدالة والسواسية امام القانون .. وتكافؤ الفرص، والعدالة في توزيع الدخل القومي، ونبذ الطروحات والممارسات القبلية والطائفية والعنصرية .. هي الاسس الموضوعية للوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي، وهي اسس لم تتوفر مع الاسف في السنوات الماضية، حيث تم تشجيع الطروح والممارسات الطائفية والقبلية على حساب الطرح القومي والديمقراطي ولم تتحقق العدالة في الفرص وفي تقديم الخدمات، واساءت اليها كثير من الممارسات الضارة وغير العادلة.

شركاء في المسؤولية

الملاحظة الثالثة: الاخ الرئيس، حول مبدأ التعاون بين السلطات الدستورية، حيث نص الخطاب الاميري على ما يلي:

«وان الحكومة، ايمانا منها بهذا كله، وبان التعاون بين المؤسسات الدستورية كان ولا يزال حجر الزاوية في تحقيق حيوية الممارسة الديمقراطية واستقرارها .. ولن يغيب عنها ابدا ان المجلس شريك معها في حمل المسؤولية وعون لها على اداء مهمتها» .. هذا ما يقوله الخطاب الاميري، وهنا أيضا نتجاوب مع هذا التوجه العام، ونعلن استعدادنا للتعاون ضمن هذا الاطار، ولكن لا بد من الاشارة الى المسلمات التالية: فالنظام الدستوري الكويتي يقوم على ركائز ثلاث، هي السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية .. وان مبادىء التوازن والتكافؤ والتعاون بين هذه السلطات مع مبدأ استقلالية كل سلطة، هي المبادىء الدستورية التي تحقق حيوية الممارسة الديمقراطية واستقرارها .. وهذا في الواقع امر شابته كثير من الشوائب خلال مسيرتنا الماضية، وذلك من خلال رجحان كفة السلطة التنفيذية على حساب السلطتين التشريعية والقضائية .. وتجاوز هذا الامر في اعتقادي، يكون من خلال فهم وتفهم حقيقي ومخلص من جانب السلطتين التنفيذية والتشريعية مبني على اساس التعاون الخلاق والمتكافىء في تطبيق نص وروح الدستور، وعلى اساس وضع مبدأ المصلحة العامة فوق كل اعتبار آخر، وكذلك الاخ الرئيس، من خلال الاحترام الصارم لمبدأ استقلالية القضاء واحترام سيادة القانون ودستورية القوانين .. وانا اقول ذلك لقناعتي بان بعض القوانين سارية المفعول، مثل تلك التي اقرها المجلس السابق بشأن ازمة سوق الاوراق المالية، وكذلك قانون التجمعات وقانون جمعيات النفع العام، هذه القوانين شبيهة بالقوانين العرفية، وانها تسيء الى نص وروح الدستور والقوانين المنفذة له، وتسيء بشكل خاص الى سلطة القضاء وهيبة التشريع الكويتي، وسمعة الكويت التشريعية.

خطة تنموية لتقويم مسار الاقتصاد

الملاحظة الرابعة، الاخ الرئيس، حول الاقتصاد الوطني، وفي هذا الصدد يقول الخطاب الاميري «وتتجه السياسة الاقتصادية للحكومة الى اتخاذ الاجراءات التي تكفل توجيه الاقتصاد الى المسارات الصحيحة التي تؤدي الى نمو حقيقي، وذلك بدلا من الاجراءات التي تكتفي بتنشيط موقت للحركة الاقتصادية او علاج آني لبعض مشاكلها».

بهذه العبارة الموجزة تناول الخطاب الاميري موضوع الوضع الاقتصادي للبلاد.. والواقع انه اعتراف صريح من السلطة التنفيذية، بان الاقتصاد الوطني لم يكن في المسارات الصحيحة منذ الاستقلال وحتى اليوم، وهي على كل حال صراحة تحمد عليها الحكومة، ومن جهة اخرى لم يطالب المصلحون في هذا البلد ومنذ وقت مبكر الا بسياسة توجيه الاقتصاد الكويتي في المسارات الصحيحة التي تؤدي الى نمو حقيقي.. وذلك في اعتقادي لا يكون الا من خلال خطة تنموية شاملة طويلة الامد ومن خلال سياسة عليا معلنة للدولة تغطي كافة المجالات الحيوية، وفي المقدمة منها السياسة الاقتصادية والسكانية والتعليمية وغيرها، وهذه الخطة،

والسياسة العليا، يمكن أن تكون محورا رئيسيا من محاور عمل الحكومة والمجلس في هذا الفصل التشريعي السادس، بل ويمكن اعتبار هذا العمل الوطني المهم، في نظر غالبية المواطنين، هو المؤشر الوحيد، على جدية التعاون المنشود بين السلطتين، التنفيذية والتشريعية.. وبالاخص على مدى جدية توجهات الحكومة في هذا المجال ... ونحن ننتظر، كبقية المواطنين البرنامج التفصيلي للحكومة خلال هذا الشهر لنرى هذه التوجهات بشكلها التفصيلي أيضا ولكي يتسنى لنا مناقشتها بدقة ... ولكن لا يفوتني .. في هذه المناسبة الاشارة العابرة الى النقاط التالية، الخاصة بالوضع الاقتصادي الراهن:

قرارات تنفيذية للمناخ

اولا: ضرورة الخروج السريع والنهائي من جو أزمة المناخ بكل جوانبها القانونية والاجرائية. وذلك يتم اما بقرارات تنفيذية حازمة او من خلال تشريع جديد مدروس ومتكامل ونهائي ... يضع مصلحة الكويت فوق كل اعتبار ومصلحة غالبية المواطنين فوق مصلحة بعض الافراد، مهما كانت مراكزهم ودرجة نفوذهم ووضعهم الاجتماعي او العائلي ... وفي كلتا الحالتين يكون في هذا الحل تاكيد لمبدأ سيادة القانون واحترام نص وروح الدستور.

ثانيا: ان تولي الحكومة اهتماما جادا وسريعا بأوضاع المساهمين في المقفلات، وهم في غالبيتهم من بسطاء المواطنين الذين وضعوا فيها كل مدخراتهم، بل وأحيانا كل ما يملكون، ثم اكتشفوا بانهم كانوا ضحايا لعملية التضليل والاحتيال. فهؤلاء المواطنون، أجدر بالرعاية والاهتمام، ولكن في معالجة اوضاع هؤلاء، يجب ان لا يمس المال العام الا في ادنى الحدود، اذا لم يكن من ذلك بد.

ثالثا: التحرك بجدية وبسرعة لدعم المؤسسات المالية الوطنية، ومساعدتها في تجاوز اوضاعها الراهنة، ويكون ذلك من خلال ترتيبات معينة يقوم بها بنك الكويت المركزي، الى جانب الدعم المعنوي من قبل الحكومة، وايضا بدون تحميل المال العام أية أعباء اضافية الا اذا كانت مدروسة دراسة جيدة ومتكاملة. وهذا الدعم لا يعني عدم مساءلة ادارات هذه المؤسسات متى ما ثبت خطؤها او تجاوزاتها.

وفي ما يتعلق بالنقاط الثلاث اعلاه، اقترح تشكيل لجنة وطنية من الشباب الكويتي النزيه والمتفهم للوضع، لتقدم تصوراتها ومقترحاتها للحكومة والمجلس في مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر..

النون: تساقط مؤسساتنا المالية يهدد بأزمة مناخ جديدة

والمطلوب تشكيل لجنة لوضع تصوراتها من ايجاد الحلول

تدعيم جهاز البنك المركزي

رابعا: أهمية تدعيم جهاز بنك الكويت المركزي بالكوادر الكويتية الجيدة، حتى يستطيع مواجهة الاعباء والضغوط المتزايد بسرعة وفاعلية.

خامسا: الاسراع في تنفيذ قانون الهيئة العامة للاستثمار ووضع الاطر التنظيمية لهذه الهيئة، واخضاع جميع استثمارات الدولة الخارجية والداخلية، للاشراف والرقابة المباشرة من قبل السلطة التشريعية وديوان المحاسبة.

سادسا: في كل الاحوال يجب العمل بسرعة وجدية لملاحقة المتلاعبين والمهربين قضائيا، لاستعادة الاموال التي نهبوها بدون وجه حق، بما في ذلك الحق العام.

سابعا: ضرورة العودة الى العمل بالقوانين المرعية، التي عطلت بالقوانين الاستثنائية والتي أقرت من قبل المجلس السابق، بحجة ايجاد حل سريع وحاسم لأزمة سوق الاوراق المالية ... وانني من هذا المنبر أدعو لجنة الشؤون التشريعية والقانونية في المجلس الى البحث في هذا الموضوع منذ الآن.

أين الفلسفة التعليمية؟

الملاحظة الخامسة: الاخ الرئيس، حول التعليم، والتعليم في اعتقادي هو مستقبل الكويت، بل لعله الاستثمار الوحيد ذو المردود الاكيد والمضمون ... نعم، التعليم العام، والتعليم التطبيقي والتدريب .. والتعليم الجامعي والعالي هو الضمان الاكيد لمستقبل الكويت.. وذلك بشرط ان نوجد النظام التعليمي الجيد.

نعم ... السيد الرئيس، أقول ذلك لقناعتي بان التعليم في الكويت، مثله مثل مجالات حيوية أخرى، قد سار منذ الاستقلال وحتى اليوم، بدون هدى او دليل، أي بدون فلسفة تعليمية معلنة وبدون أهداف محددة، وبدون أداة تقييم، وبدون جهاز اشراف ورقابة. وهو الى جانب ذلك منفصل عن خطة التنمية القومية الشاملة لان هذه الخطة غير موجودة في الاصل. بل ان التعليم قد عجز عن تلمس الاحتياجات الحقيقية للمرافق الحيوية في الكويت، مثل مرفق النفط والصناعات النفطية، ومرفق الكهرباء والماء والغاز، ومرفق المصارف، والمال، ومرفق العلوم البحرية واستغلال البحار وغير ذلك، بل انه أخفق حتى في تخريج واعداد المعلمين وفق خطط زمنية محددة، او لتغطية احتياجات مراحل تعليمية معينة.

الاخ الرئيس، ولأهمية موضوع التعليم وحيويته، سوف أورد فيما يلي بعض النقاط التي أعتقد بانها حيوية لتشخيص داء التربية والتعليم في الكويت، علها تساهم في وصف الدواء.

النقطة الاولى: قانون التعليم العام، فالتعليم العام في الكويت، يسير منذ الاستقلال وحتى اليوم بدون قانون يحكم مسيرته ... وبهذا نرى اكبر عملية استثمار وطنية تدار بواسطة اللوائح والقرارات الوزارية والادارية، مما جعلها باستمرار عرضة للاجتهاد والارتجال تارة او للمصالح الخاصة والامزجة الشخصية تارة اخرى.

جهاز قيادي ثابت في التربية

ثانيا: الجهاز القيادي في وزارة التربية، ولقد ظل الجهاز القيادي المركزي في وزارة التربية ثابتا لمدة عشرين عاما، وبذلك تركزت كل السلطة في هذا الجهاز الحيوي بيد شخص واحد، بيده الامر والنهي والتقرير في كل الامور: كبيرها وصغيرها. وفي ظل هذا الوضع الشاذ، تفشت ظواهر الشللية والتزلف وانتشر الفساد وضاعت كل المقاييس والمعايير والمثل..

ثالثا: التوجه العام في وزارة التربية: وفي ظل هذا الوضع في الوزارة ايضا، ضاعت كل المعايير في تقييم العاملين، والادهى من ذلك ضياع المنهج العام للتعليم وللتربية، وبالتالي ضياع المقررات التعليمية والتربوية، وأصبحت عملية تاليف الكتب المدرسية مباحة لكل من هب ودب، اذا كان من تيار فكري معين او اجاد فن التزلف والقرب من مركز اتخاذ القرار... ان هذا الوضع الشاذ السائد في وزارة التربية وفي منهاجها ومقرراتها وتوجهها الفكري العام، قد أضعف المقدرة التحصيلية للتلاميذ وشل مقدرتهم على التفكير العلمي السليم، وحرمهم كذلك التربية القومية والديمقراطية، واستعاض عن كل ذلك باشاعة التعصب الديني والاطروحات والممارسات المذهبية والطائفية... وهي الظواهر التي صرنا نشاهد نتاج غرسها في المجتمع وفي جامعة الكويت خاصة، منذ بضع سنوات، مجموعات كبيرة من الطلبة الغائبين والمغيبين في الاطروحات والممارسات المذهبية والطائفية والفئوية، والبعيدة كل البعد عن كل حس حقيقي بالدين او بالوطن أو بالديمقراطية ... وهم بعد ذلك بعيدون عن المستوى الجامعي والتحصيل الجامعي الجيد ... هذه هي الخلاصة المركزة لجهود التربية والتعليم خلال ربع قرن.

الجامعة ... وامراض التربية

رابعا: جامعة الكويت:

وقضية الجامعة باختصار، أنها نشأت في منتصف الستينات ربيبة لوزارة التربية، وهي في معيتها حتى الآن، تحمل أمراضها وتدور في فلكها ... بل انها لا تزال لاجئة في أربع مدارس من مدارسها.

ولذلك فنحن مع أي جهد يبذل للارتقاء بالتعليم الجامعي والعالي، ولكنني مقتنع بأن الارتقاء الحقيقي بالتعليم الجامعي والعالي يجب ان ينطلق اولا من الارتقاء بالتعليم العام صعودا من التعليم الابتدائي، وذلك أمر يتطلب قرارا سياسيا على المستوى الوطني وكجزء من خطة التنمية الشاملة للمجتمع ... والتي اشرنا اليها في اكثر من مقطع.

وبعد، وفي هذا الوقت بالذات، فان جامعة الكويت المسكينة، تستحق منا وقفة عز ونخوة، بأن نبادر فورا الى انجاز مبانيها بالهمة نفسها التي بنينا فيها صالة التزلج والنافورة الراقصة، وان نساعدها في بناء شخصيتها الاعتبارية المستقلة، وان نعزز مكتباتها ومراكز ابحاثها وكادرها التعليمي ... وان نشيع في أرجائها جو الديمقراطية والتسامح والعلم بدل التشاحن المذهبي والطائفي وان تسود فيها المعايير العلمية والاكاديمية بدل الشللية والمحاباة.

اوضاع التعليم التطبيقي

خامسا: التعليم التطبيقي والتدريب: السيد الرئيس، حسنا فعلت الدولة عندما أنشات اخيرا الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ... ولكنني اعتقد بأن هذه الخطوة على أهميتها غير كافية، وذلك لان هذا القرار لم ينطلق من رؤية كلية شاملة لواقع ومستقبل التعليم في الكويت، ولم يحدد الاهداف الاستراتيجية للتعليم التطبيقي والتدريب، لان الدولة في الاساس لم تحدد الاهداف الاستراتيجية لمجمل عملية التربية والتعليم في البلاد.

وأهمية التعليم التطبيقي والتدريب في نظري، تنطلق من اعتبارين:

الاول، اذا اخذنا الاعداد الحالية من الطلبة في الجامعات والثانويات، فان هذا يعني ثلاثين الف خريج كويتي جدد في أوائل التسعينات من هذا القرن، معظمهم من خريجي الكليات النظرية ... وعلينا جميعا أن نتخيل منذ الآن حجم الجهاز الوظيفي للدولة وحجم البطالة المقنعة في هذا الجهاز.

الاعتبار الثاني: كون معظم المهن الفنية حتى الآن في أيد اجنبية، وهذه المهن نوعان: النوع الاول ذو أهمية خاصة من ناحيتين، الناحية الاولى امنية وطنية، والناحية الثانية وطنية اقتصادية تنظر الى مستقبل البلاد ... والفرع الاول من هذه المهن تلك المتصلة بالمرافق الحيوية للبلاد مثل الصناعات النفطية والبتروكيماوية وأيضا تلك المتعلقة بتشغيل وصيانة محطات الكهرباء والمياه والغاز وغيرها، وتلك المتعلقة بالمصاريف والادارة المالية والمحاسبية والاقتصاد الوطني ... اما الفرع الثاني من هذه المهن، فهي تلك المهن الصغيرة والمتوسطة التي تشغل كل منطقة الشويخ الصناعية وصبحان ومعظم منطقة الري ... وهي مهن الميكانيك والكهرباء والحدادة والنجارة، والصناعات الصغيرة والمتوسطة،

وغيرها من الحرف، حيث يسيطر عليها الاجانب بنسبة ١٠٠٪ تقريبا، ومعظمهم من الايرانيين والارمن والهنود، وهذه المهن تدر على أصحابها دخولا كبيرة بوسائل تشغيل وجهود محددة، والاخطر من ذلك ان معظم مداخيل هؤلاء من عملهم في هذه المهن تحول الى بلدانهم الاصلية مما يشكل هدرا مستمرا لقسم مهم من الثروة القومية.

والسؤال هنا ... الم يكن أجدر بخططنا التعليمية، وبرامج التدريب لدينا ان تحفز أبناءنا الطلبة، منذ المرحلتين، المتوسطة والثانوية الى التوجه، نحو هذه المهن المهمة والمدرة لدخول جيدة. الم يكن أجدر بحكومتنا الرشيدة، ان تقدم الحوافز الجادة لخريجي العلوم التطبيقية والتدريب: مثل القسائم الصناعية والورش المتكاملة والقروض الصناعية، لكي تظل هذه المهن في ايد وطنية أمينة ... ولكي يظل مردود هذه المهن ضمن الدورة الاقتصادية المحلية؟

وبهذه المناسبة، انني ادعو الحكومة والمجلس الى دعم الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وان نجعل في صلب الخطة العامة للدولة ان تكون الهيئة نواة للجامعة التكنولوجية، وان نتعامل معها على هذا الاساس، وخاصة في مجال انشاء مبان لها متكاملة ومتصلة باعتبارها مبان لجامعة التكنولوجيا والعلوم التطبيقية في المستقبل القريب.

طاقات معطلة

الاخ الرئيس، ان ملاحظاتي السابقة التي تناولت بعض الممارسات الشاذة في وزارة التربية وجامعة الكويت، تنطبق على جهاز قيادي محدود العدد، وعلى تيار عقائدي بعينه، وعلى ذلك، لا بد من التاكيد بان جهاز وزارة

(البقية على الصفحة ٦)



● جاسم العون ● مبارك النون ● فيصل الصانع

● همس حكومي

تصوير: مرهف حورية

حساب الحقل وحساب البيدر في محصول ومبيعات المخلد



أضفى النائب يوسف المخلد جوا من البهجة على جلسة أمس، وامتع النواب والحضور خلال حديثه ضمن مناقشات الخطاب الاميري، ولم يخل جانبا من الجواب التي تحدث حولها من قفشة او تعليق لاذع، حتى عندما تحدث عن الطماطم والقرع، لم يخل حديثه من النكتة اللاذعة حيث قال انه باع عدة مئات من الكيلوغرامات من القرع بـ ١٢ دينارا رغم ان سعر الكيلو في السوق ٤٠٠ فلس وقال ان سعر صندوق الطماطم فارغا ٧٠ فلسا ومع الطماطم بـ ٥٠ فلسا فضجت القاعة بالضحك.

جلسة من القاعة

وزراء حضروا الجلسة حتى رفعها..

حضر جلسة امس حتى نهايتها جاسم الخرافي وزير المالية، والشيخ سلمان الدعيج وزير العدل، والشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الاعلام، وراشد الراشد وزير الدولة، ود. عبدالرحمن العوضي وزير الصحة، وعيسى المزيدي وزير المواصلات، وعبدالرحمن الحوطي وزير الاشغال والاسكان، ومحمد الرفاعي وزير الكهرباء، وخالد الجميعان وزير الشؤون.

لا تعقيب

لوحظ ان ٦ من النواب قد تحدثوا عن المشكلة الاسكانية وخاصة اصحاب شكاوى بيوت الظهر والصباحية ولكن لم يعقب وزير الاشغال والاسكان المهندس الحوطي على الموضوع وكان مشغولا بقراءة بعض الاوراق التي امامه.

شكوى

اشتكى النائب سعد الطامي للرئاسة من مشاكسة النائب جاسم القطامي له حيث لوحظ ان النائب القطامي يشاكس سعد اثناء حديثه. ويسحب البشت من خلفه

النواب والامثال

مثل فلسطيني
«امش دغري يحتار فيك عدوك»
هاضل الجلاوي

مثل كويتي
«حاميها حراميها»
خميس طلق عقاب

مثل شامي
اعط الخباز خبزك لو اكل نصفه»
راشد سيف

ثلاث نقاط نظام

طالب كل من النواب هاضل الجلاوي، وجاسر الجاسر، ود. احمد الربعي التحدث عن نقطة النظام.

.. ووزراء عقبوا في الجلسة

وشارك في التعقيب خلال الجلسة الشيخ صباح الاحمد، ود. عبدالرحمن العوضي، وجاسم الخرافي، وعبدالرحمن الحوطي.

«ملعون والديهم»!

● النائب فلاح الحجرف كان يتحدث عن الدول التي تضطهد الاسلام والمسلمين واخذ يعددها واحدة تلو الاخرى وعندما نسي اسم احدى الدول قال «ما ادري شنو اسمهم ملعون والديهم»!

مجلس الامة

فشل اقتراح نيابي بعقد جلسات مسائية بالأغلبية وليس بالاجماع

امهال وزير الاشغال شهرين للتحقيق بمشروع شارع المغرب

المطوع: المجلس يجب ان يلتزم بوقت محدد لحل الأزمة الاقتصادية

الحجرف: "ابطال" المناخ يلعبون القمار في أميركا وأوروبا بأموال أهل الكويت

(تتمة المنشور على الصفحة ٥)

التربية ومدارسها وكذلك الجامعة، زاخرة بالكفاءات والطاقات الوطنية المخلصة، ولكنها معطلة ومغلوبة على أمرها في ظل النظم واللوائح والقيادة التي أشرت الى بعضها في الفقرات السابقة.

ننتظر خطط الشباب

الملاحظة السادسة، الاخ الرئيس، حول الشباب، والشباب في مجتمعنا يمثلون ثلثي السكان تقريبا، وفي هذا المجال ايضا نحن نتفق مع التوجه النظري الذي تبناه الخطاب الاميري، والذي يقول «ان الحكومة ترى فيما تبذله للشباب من جهد وما توفره لهم من امكانات، استثمارا حقيقيا طويل الاجل، وتامينا لا غنى عنه لمسيرة العمل الوطني كله».. نعم الاخ الرئيس انا متضامن تماما مع هذا التوجه الخير، ولكن العبرة منذ اليوم، تكمن في البرنامج التنفيذي والتفصيلي الذي يترجم هذا التوجه الى عمل يومي ملموس، ينقذ الشباب الكويتي من التشرذم والتطاحن والضياع، .. وفي نفس التوجه الذي نص عليه الخطاب الاميري في مجال «تقوية انتمائه الوطني ورعاية نموه الفكري والنفسي والبدني... وحتى تطمئن الى ان خريجي معاهدنا وجامعاتنا ومؤسساتنا الثقافية يحملون من المعارف والقدرات والمهارات المتطورة ومن القيم والمبادىء المستمدة من ديننا الحنيف ومن تقاليدنا العربية الاصيلة».. نعم الاخ الرئيس، هذا هو التوجه الصحيح .. وهذا هو بيت القصيد، ونحن ننتظر الترجمة العملية لهذا التوجه من خلال البرامج التفصيلية للحكومة وبشكل خاص برامج وزارتي التربية والشؤون وجامعة الكويت.

الوضع العربي: هزيمة .. وإقليمية

الملاحظة السابعة: السيد الرئيس، حول الاوضاع العربية الراهنة، وهي لا تزال في اعتقادي، واقعة تحت تاثير هزيمة الانظمة العربية أمام الكيان الصهيوني عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٣ من جهة، وفي العقلية الاقليمية لمعظم الانظمة العربية، رغم تشدقاتها بالقومية، وسياساتها في التنازلات المتصاعدة منذ القبول بمبادرة روجرز ومقررات القمم العربية المتتابعة في الجزائر والرباط وفاس من جهة ثانية، ومن جهة ثالثة، مخططات الامبريالية الاميركية والصهيونية وعملائها في المنطقة.. او كما يقول احد المفكرين العرب «لان القوى المعادية للامة العربية وفي طليعتها الصهيونية والامبريالية تنشط بشكل ملحوظ لاثارة النعرات الطائفية والتعصب الديني واتخاذها سبيلا لمزيد من التمزق والضياع، واضعاف الرابطة القومية ومن ثم استبعاد الوحدة العربية كتجسيد عملي لها. وهي لذلك او من اجل ذلك تشجع افتعال الخصومة بين العروبة والاسلام، وجعل الدين نقيضا للقومية، وتوجيه الانظار لما هو صعب او متعذر من الشعارات فالوحدة الاسلامية كبديل عن الوحدة العربية التي هي ايسر سبيلا واقرب منالا. ولعل أوضح ما يكشف اهداف الصهيونية تجاه الامة العربية تلك الدراسة التي صدرت عام ١٩٨٢ بعنوان «استراتيجية اسرائيل في الثمانينات» الى دويلات طائفية واقليات عرقية... وكذلك نظرية بريجنسكي مستشار الامن القومي للرئيس الاميركي السابق، والتي تتلخص في نسف التوجه القومي من الداخل من خلال تاجيج الصراعات الطائفية واتخاذ الدين نقيضا للقومية، وبذلك يسهل على اميركا فرض هيمنتها على الامة العربية، ومنعها من تحقيق وحدتها القومية على اساس من الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.»

هذه في اعتقادي الاخ الرئيس المؤثرات الثلاثة على الوضع العربي الراهن ، وانشط الفرسان بالتاثير فيه هو الامبريالية الاميريكة، او الشيطان الاكبر، يساعدها بشكل نشط شيطانان صغيران احدهما في طهران والاخر في تل ابيب ، بالاضافة الى كل مساعديهما واعوانهما في احصار العروبة والاسلام.

وفي مقابل هذه الاوضاع العربية الراهنة، بالغة السوء تظل هناك ثلاث نقاط مشعة في الواقع العربي الاولى هي تجربتنا الديمقراطية في الكويت، والتي يجب ان نحرسها ونحافظ عليها. والثانية هي صمود العراق العظيم في تصديه للعدوان الايراني الغاشم على البوابة الشرقية للوطن العربي، وهو في ذلك لا يدافع عن العراق فحسب، بل عن المشرق العربي برمته، وبشكل خاص عن اقطار الخليج والجزيرة العربية... اما النقطة الثالثة فهي التصدي البطولي من قبل اللبنانيين والفلسطينيين للصهاينة الغزاة ان هذه النقاط الثلاث المشعة هي المعيار الحقيقي عن ارادة وتصميم الامة العربية في بناء حاضرها ومستقبلها المجيد.

النون: موضوع واحد

● براك النون: لعل تاخر دوري في الحديث قد حرمني من فرصة ان اقول كل ما يجول في خاطري من افكار حول المواضيع الحيوية الكثيرة التي اثارها الخطاب الاميري.

ورغم كثرة المتحدثين فيه الا ان موضوعا واحدا رأيت ان الاخوة الكرام لم يعطوه حقه الكامل من الاهتمام والنقاش ذلك هو موضوع توظيف الطلبة الذي سأركز حديثي عليه اليوم.

الاخ الرئيس: لقد ورد في الخطاب الاميري «ان الحكومة ستظل مشغولة بقضيتين كبيرتين الاولى قضية الشباب والثانية قضية التعليم والثقافة وان ما توفره الدولة للشباب من إمكانات يعتبر استثمارا حقيقيا طويل الاجل وتامينا لا غنى عنه لمسيرة العمل الوطني واذا كان الخطاب الاميري يتفق في الرأي من ان الشباب هم الاستثمار طويل الاجل فإن واجبنا ان نقدم لهم كل ما يحتاجونه بسخاء وان نذلل كل العقبات التي قد تعيقهم من ان يحققوا طموحاتهم وطموحات وطنهم بهم.

الاخ الرئيس: في نفس الوقت الذي اكد فيه الدستور حق كل كويتي في العلم فقد اكد الدستور ايضا حق كل كويتي في العمل وفي اختيار نوعه ومن هذا المنطلق فانني اود ان اشير الى انه قد صدر القانون رقم ٥ لسنة ١٩٨٥م والذي يسمح بتعيين الراغبين في العمل من طلبة الجامعة والمعاهد وذلك وفقا للضوابط التي يضعها مجلس الخدمة المدنية ونص على ان يلغى كل حكم يتعارض مع احكام هذا القانون.

غير ان مجلس الخدمة المدنية رغم مرور حوالي ثلاثة أشهر من صدور هذا القانون لم يضع الضوابط بعد وفي نفس الوقت سمعنا ان ديوان الموظفين ارسل انذارات لفصل بعض الطلبة من وظائفهم، وانني أتساءل عن سبب التباطؤ في وضع مثل تلك الضوابط وتنفيذ القانون خاصة وان هذا الموضوع يتصل بمستقبل الشباب الكويتي وله في نفس الوقت بعد اجتماعي حيث انه يوجد طلاب متزوجون وعليهم مسؤوليات اسرية والتزامات معيشية مثل (اقساط سيارة، اقساط ثلاجة، ايجارات وغيرها» وفي نفس الوقت فان عدم تشغيل الطلاب يدفعهم الى التاخر في الزواج بما له من آثار اجتماعية سلبية.

ولنتصور معا ايا من ذوي الدخل المحدود لايتجاوز راتبه ٣٥٠ دينارا ويعول اسرة مكونة من ستة او سبعة افراد يدرسون بمراحل التعليم المختلفة هل يستطيع هذا الاب ان يوفر الاحتياجات اليومية والمعيشية ومتطلبات التعليم لافراد اسرته ؟. وبالطبع لا ؟!

وبناء على ذلك فانني اطالب بسرعة وضع الضوابط اللازمة لتنفيذ القانون رقم ٥ لسنة ١٩٨٥ على ان يراعي مجلس الخدمة المدنية النواحي الانسانية عند وضعها .

انني على ثقة الاخ الرئيس : ان وضع العراقيل امام الشباب من ان يحققوا طموحاتهم سيجعلنا نعتمد اعتمادا كاملا ولسنوات طويلة على خبرات الخبراء الذين نستوردهم لادارة دفة الاعمال في كثير من امورنا الحياتية

واذا كان الخبراء يقولون ان الخبرة العلمية والتاهيل العلمي هما اللذان يخلقان الخبير الحقيقي فكيف يمكننا ان نفسح المجال امام ابداع عقول الشباب الكويتي هذا السؤال سيظل حائرا الى ان تقوم الدولة بكافة اجهزتها بفتح باب الرعاية الكاملة للشباب .

الخضاري يخشى على قطار الديمقراطية من التعطل في محطات الادارة والاسكان والاقتصاد والتعليم

العلاوة الاجتماعية

الاخ الرئيس : هناك ملاحظة اود ان اتطرق اليها وتختص بالعلاوة الاجتماعية التي تمنح عن كل مولود بواقع ٢٠ دينارا شهريا وتقطع بالنسبة للاولاد الذين يولدون بعد بلوغ الاب لسن التقاعد ، وهنا اتساءل عن مبررات قطع هذه العلاوة خاصة وانه يوجد من يتزوجون في سن متاخرة وكذلك فان الاعباء تزداد بعد مولد الابناء خاصة وانهم في حاجة الى رعاية ومتطلبات معيشية مثلهم مثل اخوانهم السابقين .

وكيف يتسنى ان ترعى الدولة بعض الابناءدون الاخرين وكيف تميز فيما بينهم خاصة وانهم جميعا كويتيون وعليهم الواجبات والالتزامات نفسها تجاه الوطن .

وعلى ذلك فانني اطالب بضرورة العلاوة الاجتماعية للاباء عن كافة الابناء بغض النظر عن العدد وسن الوالد .

مرحلة اقتصادية حرجة

الاخ الرئيس : بالنسبة للوضع الاقتصادي فلقد تطرق اليه العديد من الاخوة الافاضل ولا اريد الدخول في تفصيلاته فلقد اخذ حقه من العرض والمناقشة الا انني اود ان اشير الى ان وضعنا الاقتصادي يمر بمرحلة حرجة ويحتاج الى وقفة موضوعية مع النفس من اجل ايجاد حلول واقعية سليمة للخروج من هذه الازمة خاصة واننا نرى مؤسساتنا المالية تتساقط واحدة تلو الاخرى مما سيؤدي بنا لو لم نتخذ الاجراءات اللازمة الى ازمة مناخ جديدة .

وهنا يتطلب الامر ان تتكاتف كافة الجهود من اجل ايجاد علاج متكامل لهذه الازمة وليس علاجا مسكنا سرعان مايزول اثره وتعاودنا اثاره السلبية من جديد وهنا ارى ان سرعة معالجة وضع المؤسسات المالية اصبح ضرورة ملحة مهما كانت التضحيات طالما ان ذلك في صالح الاقتصاد الوطني .

وانني اطالب بتشكيل لجنة تضم الجهات المعنية المتخصصين وذوي الخبرة في مجالات الاقتصاد لوضع تصوراتهم للخروج من هذه الازمة على ان يعرض تقرير هذه اللجنة على المجلس في اقرب وقت ممكن .

التنمية الحيوانية

الاخ الرئيس : هناك موضوع ايضا اود التعرض اليه وهو موضوع مربي الاغنام فعلى الرغم من ان الانتاج الحيواني يعتبر احدى الركائز الاساسية لتوفير الامن الغذائي للمواطنين . وفي الوقت نفسه فان تنميته ممكنة في بلدنا باستخدام مستحدثات العلم والخبرة المتوارثة لدى اجيالنا في هذا المجال غير ان الدولة لم توجه الى مربي الاغنام الرعاية الكافية مما يدفعنا الى مطالبتها بضرورة توجيه مزيد من الرعاية لهؤلاء المربين ودعمهم ماديا اسوة بدعمها لمنتجي الخضروات والشركات الوطنية التي تعمل في مجال الانتاج الزراعي . هذا بالاضافة الى ضرورة توفير التمويل اللازم لمارسة نشاطهم وانشاء الحظائر النموذجية والوحدات البيطرية والمراكز الارشادية لهم . خاصة وان الاهتمام بقطاع الانتاج الحيواني سوف يؤدي الى خلق مجالات عمل جديدة هذا بالاضافة الى انه يعتبر استثمارا حقيقيا لجهود المتقاعدين من ابناء هذا الوطن وتحويلهم الى قوى منتجة .

عنصر الوقت

● المطوع: لقد سبقني الاخوان في استعراض الكثير من الاراء والاجدر بنا ان نحسب عنصر الوقت لان الشعب الذي اوصلنا الى هذا المجلس يتطلع لتحقيق امانيه وطموحاته فارجو من الاخوة الا يسرقنا الوقت للتعرض والتطرق للنقاط الاساسية وان نلتزم ونبرمج النقاط بحيث نخرج من هذه الدورة بايجابية.

ابداع الانسان الكويتي

لا بد من الاهتمام بالانسان الكويتي ومعرفة قدراته واهتماماته فهو قادر على الابداع اذا حظي بالاهتمام والتشجيع.

وهنا يثور سؤال: ما هي خطة السلطة التنفيذية في تشجيع هؤلاء الشباب في المجالات الفنية فهل توجد تصورات حتى عام الفين على الاقل؟ هل هناك تصورات للتخصصات حتى عام الفين؟ هذا الامر يحتاج الى اجابة.

ومهما وضعنا من دراسات وخطط لتنمية هذه القدرات فلن نحصل على نتيجة.

كذلك يجب ان نهتم بهذه الطاقات الى العمل الحر وان نسهل لها كافة الامور بحيث نصل الى اخر المطاف.

الامر الاخر تطوير اساليبنا الادارية والذي يطول الحديث حوله. وسؤالي: هل قامت السلطة التنفيذية بالاداء. علينا ان نهتم بمجال الادارة لنصل الى الشخص المنتج.

الاخ الرئيس.. يطول الحديث عن الخدمات العامة وسوف اعطي مثلا ملموسا وفي الوقت الذي تطرقنا فيه لترشيد الانفاق نجد ان هناك هدرا للمصروفات والاموال وكان هناك مؤامرة للهدر، فالمشاريع التي تنفذ، تزيد عليها مشروعات اخرى، والمناقصات تتوالى فمثلا بعد توقيع عقود الطرق تظهر عقود الخدمات فالمسالة بحاجة الى ترابط وتقدير التكلفة من اجل تقليلها. وهذه المصاريف تتكبدها المشروعات العامة ويلاحظ غياب التخطيط الذي يتسبب بهذا الهدر. الاخ الرئيس كثيرا ما يدور حديث حول تنوع مصادر الدخل، وارجو الاهتمام بالصناعة واعطائها التسهيلات بحيث نصل على الاقل الى مجتمع فيه الصناعات الضرورية واعطي مثلا للاجراءات الضرورية في كافة الجوانب التي تسبب التعطيل والعرقلة للمشروعات، المهم وجود توجه لتشجيع الصناعة. وقد قدمت تقارير كثيرة بهذا الشان وسؤالي ما هو دور السلطة التنفيذية بهذا الخصوص؟

حل المشاكل قبل ان تتحول لازمات

● الاخ الرئيس: هناك نقطة اساسية ولا بد من التوقف عندها خوفا من ان تتطور المشاكل وتصبح ازمات ويصعب حلها، واطلب ان نولي المشاكل الاقتصادية جل اهتمامنا ونلزم انفسنا بمدة ومهلة محددة لايجاد الحلول للازمة واطلب من المجلس اعطاء الموضوع اولوية.. نقطة اخرى اراها اساسية بموضوع الاصلاح الاداري الذي كثر الحديث عنه، لجان، واجتماعات، واجراءات، والذي ارجوه من المجلس ان يحدد الجهة وان يبدأ بخطوات ايجابية ونضع احدى الجهات كاساس للبدء فيها كنموذج للاصلاح الاداري ويجهز فريق من المتخصصين لتقديم الدراسات للمرفق او الادارة، ويكون هناك توقيت للجنة ونصل بعد ذلك الى نتيجة بالنسبة لموضوع الاسكان فقد كثرت البدائل والتوصيات، لكن لا بد من الوصول الى مرحلة التنفيذ والعودة الى نظام القسائم والقروض وتجهيز الاراضي وتسليمها للمواطنين لان طول الانتظار اصبح مشكلة ونطلب تجهيز الاراضي بسرعة وتسليمها للمواطنين.

وفي ما يتعلق بالتجنيد الاجباري فلا بد ان نعيد النظر فيها لانه لا بد من التطبيق بشكل جيد وان نجني من ورائه الثمار المرجوة وشكرا.

نقاشات عقيمة

● فلاح الحجرف: الاستقرار والامل والايمان لهذا الشعب الذي اوصلنا الى هذه القاعة والذي يتطلع كل منا لتحقيق آماله وطموحاته اسأل الله ان يوفق اخواني لما فيه خير وصالح هذا البلد. كما ارجو ان نتلافى ما حصل في جلسات المجلس السابقة من بعض السلبيات، فقد ضاع وقت المجلس في نقاش لم يفد المواطن اي فائدة من جرائه. في مطالبتنا ان نحقق مطالبة المواطنين من استقرار اقتصادي وللوطن والاسكان ومصلحة المواطنين العامة. والوزير يستقيل او لا يستقيل وارجو من الزملاء ان يتركوا مثل هذا الموضوع ويعودوا لما فيه مصلحة المواطنين.

بالنسبة للخطاب الاميري فان السياسة الخارجية للحكومة جيدة وارجو من الحكومة وحكومات الجامعة العربية ان تقوم بدورها حيال الحرب وعلى الدول المنتمية للجامعة ان تقف الى جانب العراق في حربه فما هو موقف الجامعة من بعض الدول التي تدعم ايران؟ يجب ان نوقف هذا الدعم لتلك الدول مباشرة او عن طريق التزاماتنا خلال الجامعة العربية.

وبالنسبة للمشاريع الكبرى في الكويت وسواء ما حصل من اسكان او طرق سريعة فالحقيقة يوجد بطء في تنفيذ المشاريع فهل هذا من الحكومة او المقاولين او ما يشابه ذلك. والكويت مساحتها معروفة واطول شارع طوله ٢٥٠ كيلومترا او يزيد والجسور منذ ٤ سنوات يتم تصليحها والشارع يتم حفره مرات عديدة، وكل ما يجري تبذير من غير فائدة، والسعودية واسعة الارجاء وطرقاتها تنتهي خلال اشهر.. يجب على الحكومة ان تفكر بهذا الموضوع.

الاسكان مخططاتها واراضيها موجودة والمشروع بعد اخذه من المقاول يظل ٣ سنوات فلماذا لا يتم تجزئة المشاريع واعطاؤها لاكثر من مقاول وتحديد مدة معينة لكي لا يعاني المواطنون من التاخير.

اطلب من الحكومة اعطاء المشاريع لاكثر من مقاول واحد. وتوسعة المساحات فيما بين البيوت وفي الشوارع التي تفصل بينها.

وبالنسبة للجامعة يجب ان يتفرغ الطلبة الى العلم ويجب ان تلتفت الى التكتلات في صفوف الجامعة.

والطلاب في الولايات المتحدة بعضهم عن بعض ابعد من اميركا عن الكويت وليس لهم غير ملحق ثقافي واحد في واشنطن وبعضهم تم فصلهم لعدم وصول الاقساط الشهرية، يجب ان يكون في كل جامعة ملحق ثقافي اسوة بالدول الاخرى لمتابعة شؤون الطلبة.

وفي وزارة الدفاع يدربونهم على امور لا تفي باحتياجات البلد عند الحاجة الضرورية.

وبالنسبة لموضوع الامن فانه ضعيف في كل مناطق الكويت وبالذات عندنا في منطقة الجهراء والمخافر خالية من الجنود ونحن نطالب الحكومة بالامن.

وبالنسبة لازمة المناخ فكل مواطن يعاني منها، ونطلب من الاخوان ان يحلوها. فيا حكومة بدلا من ارسال المال لانحاء العالم ارصدي المال لحل الازمة باية طريقة. ابطال المناخ يذهبون ويلعبون القمار في اوروبا باموال اهل الكويت، والازمة لا تحل الا بتدخل الحكومة والتعويض على الخاسرين.

مصاعب المسلمين

موضوع اخير احب ان اثيره وهو الدول الاسلامية التي تعاني من صعوبات في كل انحاء العالم. الصهيونية والصليبية تذبح المسلمين في كل مكان في الهند وفي الفلبين وفي لبنان، «ملعون والديهم»، ولا احد يقول وا اسلاماه.

● محمد المرشد: الاخ ابو مبارك قال المسيحيون يذبحون المسلمين والمفروض ان يقول (الصليبيون).

● مبارك راعي الفحماء: ليعلم الجميع ان الخطاب الاميري من سمو الامير اطال الله في عمره ومناقشته مجرد رغبات وانا اشيد واثني على سياسة الكويت الخارجية واثني على نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية للدور الذي يقوم به وانا اتمنى من الحكومة ان يكون موقفها بالداخل مثل موقفها في الخارج. فالسياسة الداخلية والتخطيط شيء يحز بالنفس. لا يوجد مشروع في البلد الا وتضاعفت قيمته مثال ذلك مشروع مجلس الامة الجديد الذي جاء بعد خبرة ٢٠ سنة ديمقراطية بالكويت لا يزال بحاجة الى تعديل واصلاح، في كل دورة يؤجل الافتتاح للدور الجديد، بسبب التعديلات، والمثال الثاني المطار وانا اؤيد وجود تقشف في هذا البلد، يوجد تنفيع لبعض الافراد لكن يجب الا يكون على حساب المواطنين، مجمع الوزارات من دورين والوزارات تؤجر مكاتب اخرى.

نحن نفتقر الى التنظيم والتخطيط.

الجنسية وتشجيع الشباب

ارجو من وزير الداخلية النظر بموضوع لجنة الجنسية مثلا واحدة زوجها كويتي واولادها كويتيون وهي غير كويتية.

واطالب بتشجيع الشباب للعمل في سلكي الجيش والشرطة وليس من المعقول ان يعمل اداري كم ساعة ويترك مكتبه ويمشي واخر بالجيش يداوم دواما مستمرا ويتحمل المسؤولية، ولا احد يشجعه فهذا لا يجوز واطالب بتشجيع الشباب الكويتي. يوجد نقص في الداخلية وقلنا ذلك منذ بداية دخولنا الى المجلس والشباب لا يريدون العسكرية لعدم وجود تشجيع لذلك.

وبالنسبة للمدارس تحولت الى شبرات في مدرسة واحدة اكثر من ٢٠٠٠ طالبة و٢٠٠ مدرسة، ونحن (نصيّح) ويقولون للخطة الخمسية والجامعة على ما هي عليه بدون تطوير واطالب بفرع للجامعة في الصباحية.

واطالب بتشديد وتطبيق العقاب على كل متلاعب وعلى الحرامية.

وطلبة الجامعة وما عليهم من مسؤوليات ويأتي من يحرمهم من العمل بعد الدراسة.

قفل باب النقاش

وعرض المجلس اقتراحات بالاكتفاء بما دار من نقاش حول الخطاب الاميري واحالته الى لجنة الرد، قدمه كل من فلاح مبارك الحجرف وهادي هايف وحمود الرومي وخميس طلق عقاب وعلي الخلف.

ولم يوافق المجلس على الاقتراح، حيث تابع المجلس بعد ذلك النظر في الجدول ومتابعة مناقشة الخطاب الاميري.

الخضاري: الواقع والامنيات

● عباس الخضاري: شكرا الاخ الرئيس وشكرا للزميل دعيج الجري للتنازل عن دوره وشكرا للزميل عايض علوش لاستعداده للتنازل عن دوره..

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد المصطفى وعلى آله وصحبه اجمعين.

الاخ الرئيس: يسعدني ويشرفني ان اقف اليوم ومن هذا المنبر الحر متكلا على الله جل شانه حاملا الامانة واضعا مصلحة الكويت فوق كل اعتبار عاقدا العزم على العطاء. باسم الكويت ولاجل الكويت.

الاخ الرئيس: ان ما يتضمنه الخطاب الاميري هو اماني وآمال الحكومة . ولكن ما يعيشه واقع حالنا شيء يختلف تماما عن هذا التمني.

لذا وجدت ان أدلو بدلوي واتطرق لبعض القضايا التي هي هاجس كل مواطن ويمس وجدان الشعب.

الاخ الرئيس: ان قطار الديمقراطية يسير الى الهدف المنشود. حاملا لواء المؤسسات الدستورية محتضنا تلاحم الشعب. مجسدا الوحدة الوطنية الا ان هناك محطات اخشى ان يقف عندها القطار ويتعطل. الا وهي محطة الادارة ومحطة الاسكان والاقتصاد والتعليم.

الاخ الرئيس: مرت الادارة في الاجهزة الحكومية تحت مظلة قوانين ثلاثة أ قانون الموظفين والتقاعد لعام ١٩٥٥ وقانون الوظائف العامة المدنية لعام ١٩٦٠ وقانون الخدمة المدنية لعام ١٩٧٩، يلاحظ المرء ان هناك تطورا في النصوص القانونية يقابلها فساد في نفوس القيادة الادارية ومن هذا المنطلق ترهلت الادارة وافتقرت الى التنظيم وزاد التنظيم الوظيفي. وبرزت البطالة المقنعة. وغاب نظام ترتيب وتوصيف الوظائف.

الاخ الرئيس: لا توجد معايير محددة لاختيار القياديين ولا توجد الرؤية الواضحة للتخطيط السليم.

عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب. عدم الاهتمام بدور ديوان المحاسبة. وعدم الحرص على انفاق المال العام والغيت رقابة ديوان الموظفين المسبقة على كافة الاجهزة الحكومية.

وانتهت بذلك تبعية مراقبي شؤون الموظفين للديوان وبهذا اصبحت سهولة اختراق وتجاوز وعدم احترام القوانين امورا سهلة في كثير من الاجهزة الحكومية. مثالا على ذلك ما حدث بالقانون رقم ٥ لسنة ١٩٨٥ بشأن الغاء حظر تعيين طلبة الجامعة والمعاهد.

وما حدث بالقانون رقم ٢٧ لـ ١٩٨٤ بتعديل بعض احكام القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٦٠ بانشاء بنك التسليف والادخار. لهذا كله غابت الديمقراطية وتفشت المحسوبية وتفاعلت سياسة «شيلني واشيلك» وتبلورت الشللية لحماية المسؤولين من الافلاس الاداري..

ازالة المعوقات الادارية

الاخ الرئيس: كلها عوامل معوقة للادارة تجسدت وتفاعلت وكونت ادارة فاسدة. لا تصلح الا بصدور قرار سياسي يشمل الاتي:

أ ـ احالة عدد من وكلاء الوزارات والوكلاء المساعدين ومن في حكمهم ممن امضوا ١٠ سنوات فاكثر في وظائفهم للتقاعد وافساح المجال للدماء الجديدة واعطاء الشباب المؤهل الفرصة لتطوير الادارة وتحمل المسؤولية.

ب ـ خفض العمالة الادارية المتوسطة ليحل محلها عمالة كويتية مؤهلة

ج ـ الاخذ بنظام ترتيب وتوصيف الوظائف الذي اوجب تنفيذ قانون ونظام الخدمة المدنية.

د ـ انشاء جهات تدريب ومعهد للادارة لتنمية القدرات.

هـ ـ انشاء جهاز رقابة ومتابعة ادارية.

و ـ اعادة تنظيم كافة الوحدات الادارية في الجهاز الاداري.

ـ تبسيط كافة الاجراءات ووضع نظام دائم لرفع معدلات الاداء.

عدم وضوح السياسة

الاخ الرئيس: ان السياسة الاسكانية لا تتسم بالوضوح ويعد النظر ان هناك حوالي ٣٠ الف طلب يضاف اليها النسبة السنوية للطلبات الجديدة دون حل جذري من الحكومة. ويكفي شاهدا ان صاحب الطلب لا يصل دوره في التوزيع الى ان يكون احد ابنائه وصل مراحل الثانوية ومما يؤسف له حقا ان يطغى الاستثناء على الاقدمية المطلقة ويؤثر على عدالة التوزيع.

وفيما يتعلق بالقروض الممنوحة

البقية على الصفحة ٢٢

● وزير الاشغال

● د. الخطيب



● المطوع

مواد اللائحة الخاصة بالاستجواب

اعتمد النواب الثلاثة في طلب الاستجواب الذي تقدموا به امس على المواد ١٣٣ حتى ١٤٥ من اللائحة الداخلية.

غير ان المواد الاساسية في قضية الاستجواب هي من ١٣٣ حتى ١٣٨ وهي كالتالي:

● (مادة ١٣٣) ويحق فيها لكل عضو ان يوجه الى رئيس مجلس الوزراء والى الوزراء استجوابات في امر من الامور الداخلة في اختصاصاتهم.

وتنص بقية المواد على ان يقدم الاستجواب كتابة للرئيس، وتبين فيه بصفة عامة وبايجاز الموضوعات والوقائع التي يتناولها، ولايجوز ان يقدمه اكثر من ثلاثة اعضاء، كما لايجوز توجيهه الا لرئيس مجلس الوزراء او لوزير واحد. ويجب الا يتضمن الاستجواب عبارات غير لائقة

او فيها مساس بكرامة الاشخاص او الهيئات او اضرار بالمصلحة العليا للبلاد. ويبلغ الرئيس الاستجواب الى رئيس مجلس الوزراء او الوزير المختص فور تقديمه ويدرج في جدول اعمال اول جلسة تالية لتحديد موعد للمناقشة فيه بعد سماع اقوال من وجه اليه الاستجواب بهذا

الخصوص. ولاتجرى المناقشة في الاستجواب الا بعد ثمانية ايام على الاقل من يوم تقديمه، وذلك في غير حالة الاستعجال وموافقة رئيس مجلس الوزراء او الوزير حسب الاحوال، ولمن وجه اليه الاستجواب ان يطلب مد الاجل المنصوص عليه في الفقرة السابقة الى اسبوعين

فيجاب الى طلبه، ولايكون التاجيل لاكثر من هذه المدة الا بقرار من المجلس، وتبدأ مناقشة الاستجواب في الجلسة المحددة لذلك بان يشرح المستجوب استجوابه ثم يجيب الوزير، ثم يتحدث الاعضاء المؤيدون للاستجواب والمعارضون له بالتناوب واحدا واحدا، واذا

تعدد المستجوبون كانت الاولوية لاسبقهم في طلب الاستجواب مالم يتنازل عن دوره لاي عضو اخر، ولايجوز قفل باب المناقشة في الاستجواب قبل ان يتحدث ثلاثة من طالبي الكلام من كل جانب على

الاقل. وتضم الاستجوابات ذات الموضوع الواحد او المرتبطة ارتباطا وثيقا، وتحصل المناقشة فيها في وقت واحد بموافقة رئيس مجلس الوزراء او الوزير او بناء على قرار يصدر من المجلس دون مناقشة.

وبعد الانتهاء من مناقشة الاستجواب يعرض الرئيس الاقتراحات التي تكون قد قدمت اليه بشانه فاذا لم تكن هناك اقتراحات، اعلن انتهاء المناقشة والانتقال الى جدول الاعمال ويكون للاقتراح بالانتقال الى جدول الاعمال الاولوية على غيره من الاقتراحات ويبت المجلس في هذه الاقتراحات دون مناقشة وله ان يحيلها كلها او بعضها الى احدى اللجان لتقديم تقرير عنها قبل اخذ الرأي عليها.

النص الحرفي لطلب الاستجواب المقدم من النواب الجوعان والربعي والدويلة

ارتكن النواب الثلاثة في طلب الاستجواب على نقطة اساسية فقهية تنص على أنه «لا يجوز للقاضي ان يشتري بنفسه او بوكيل معلوم حتى لا يسامح في البيع».

وفي ما يلي النص الحرفي لموضوع الاستجواب:

بالاشارة الى السؤال المقدم الى وزير المالية بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢٤ من النائب حمد الجوعان حول صحة واقعة صدور شيكين لصالح ابن احد الوزراء في معاملات اسهم بالاجل، احدهما بمبلغ (-/٧٧٥٠٠٠ د.ك) صادر من المحال احمد ابراهيم محمد الكندري مستحق الدفع في ١٩٨٢/٨/٦ والثاني بمبلغ (-/٨٠٠٠٠٠ د.ك) صادر من المحال زيد عبدالكريم المطوع ويستحق الدفع في ١٩٨٣/٢/١ وحول التفاصيل المتعلقة بهذه الواقعة ومن بينها ما اذا كان الابن المذكور قاصرا ام بالغا سن الرشد واسم من قام بالتعامل نيابة عنه وما اذا كانت شيكات اخرى صدرت من محالين اخرين لصالح الابن المذكور ومجموع المبالغ التي استحقها من صندوق ضمان حقوق الدائنين.

وايماء الى كتاب وزير المالية والاقتصاد والذي افاد بالوقائع التالية:

● ان الشيك الاول مؤرخ ١٩٨٢/٨/٦ صادر لامر دعيج سلمان الدعيج وذلك عن معاملة بيع أسهم بالاجل مؤرخة ١٩٨٢/٥/٦ لعدد (٢٥٠٠٠٠٠) سهم من اسهم شركة الاسمنت بسعر ٣١٠ فلوس للسهم الواحد.

● ان الشيك الثاني مؤرخ في ١٩٨٣/٣/١ صادر لامر دعيج سلمان الدعيج وذلك عن معاملة بيع اسهم بالاجل مؤرخة ١٩٨٢/٢/١ لعدد (١٠٠٠٠٠)سهم من اسهم شركة المتحدة للتداول العقاري بسعر ثمانية دنانير للسهم الواحد وانه لا يوجد أي تعامل آخر للمستفيد المذكور من هذين المحالين او من غيرهم.

● ان الابن الذي صدر لامره الشيكان قاصر وقد قام بالتعامل نيابة عنه السيد عبدالرحمن عبدالله البدر بموجب توكيل خاص من وليه الطبيعي سلمان دعيج السلمان صادر عن وزارة العدل ـ الكويت.

● ان المبالغ التي استحقها الابن المذكور من صندوق ضمان حقوق الدائنين هي (-/٧٧٥٠٠٠ د.ك) بالسند رقم ٦٠٠٠٣ بالنسبة للشيك الاول و ٦٢٦,٥٣٤/٦٤٢ د.ك بالسند ٤٠١٦١ بالنسبة الى الشيك الثاني وذلك تنفيذا لاحكام صادرة من هيئة التحكيم.

وبناء على ما تقدم نرجو التفضل بتوجيه الاستجواب التالي الى وزير العدل والشؤون القانونية والادارية.

موضوع الاستجواب

ومن حيث انه وقد استبان من الاجابة التي تفضل بها وزير المالية ان وزير العدل والشؤون القانونية والادارية بصفته وليا طبيعيا على ولده القاصر دعيج، قد صرف سندات من صندوق ضمان حقوق الدائنين «صغار المستثمرين» بمبلغ يزيد على المليون واربعمائة الف دينار كويتي.

ومن حيث ان هذه الوقائع تحتمل شبهة ان وزير العدل والشؤون القانونية والادارية بحكم موقعه هذا ومسؤوليته عن السياسة التشريعية التي تنتهجها الدولة، وباعتبارها المسؤول الاول عن اعداد مشروعات القوانين التي تقترحها الحكومة, قد اختلت موازينه فيما اقترحته الحكومة من حلول لأزمة المناخ متاثرا بمصلحته الشخصية، فقنن الحلول التي تتفق وهذه المصلحة، ففقد التشريع بذلك احدى خاصتين أساسيتين فيه، وهي ان يكون مجردا في وضعه، بما تهتز معه ثقة المواطنين في هذه الحلول، طالما ان من اعدها او شارك في اعدادها قد التمس له فيها نفعا او مخرجا.

ومن حيث ان الشبهة التي تحتملها هذه الوقائع تعني ان وزير العدل والشؤون القانونية والادارية من خلال مسؤوليته التشريعية سالفة الذكر قد انحرف ـ عندما شارك في اعداد الحلول لازمة المناخ ـ بالغاية المستهدفة من هذه الحلول او من التشريعات التي تضمنتها الى غايات شخصية، وان هذه التشريعات ـ التي يفترض فيها انها تسمو في النزاهة والتجرد على الفرد وهو يباشر حقوقه الخاصة وعلى رجل الادارة وهو يمارس سلطته الادارية ـ لا تخلو من الهوى.

ويزداد الالم في النفس، وقد حدث ما حدث في وقت تمر فيه البلاد بأزمة حادة تعرض لها اقتصادها، ازمة لا تزال وحتى وقتنا هذا تمثل جزءا كبيرا من معاناة المواطنين اليومية، وتحتل جانبا واسعا من تفكيرهم وأعصابهم وقد تركت بصماتها على مؤسساتنا المالية والتجارية والاقتصادية والصناعية، بل وخلفت وراءها الهموم لكثير من المواطنين ... هؤلاء المواطنون الذين كانوا يأملون في ان يكون تدخل الدولة تدخلا منزها عن الغرض لعبور هذه الازمة. والا يستباح المال العام الذي خصص لتمويل صندوق ضمان حقوق الدائنين لمصلحة وزير او مسؤول.

ويزداد الامر خطورة حين تكون شبهة استباحة المال العام لغايات شخصية قد علقت بوزير العدل والشؤون القانونية والادارية، وهو الذي يفترض فيه الالتزام باحكام الدستور التي تفرض حرمة المال العام، بل وتفرض حمايته على كل مواطن.

وهو بحكم اشرافه على القضاء ـ وفقا لقانون نظام القضاء ـ لا بد ان يتمثل في نفسه فضائلهم، من حيدة وتعفف واستقامة وبعد عن مواطن الشبهات، وعدم الزج بالنفس او بمن هو مسؤول عنهم من زوج او ولد في اعمال ومضاربات او حتى في التجارة، وقد ذهب الفقه الاسلامي الى ابعد مدى في ذلك فقيل بانه «لا يجوز للقاضي ان يشتري بنفسه او بوكيل معلوم حتى لا يسامح في البيع».

لذلك، وحرصا على طهارة من يحمل امانة المسؤولية في هذا البلد ونقائه، فان الامر يتطلب من وزير العدل والشؤون القانونية والادارية ان يجيب على الآتي:

١ ـ هل كان موقفك تجاه الحلول التي صدرت بها قوانين ازمة المناخ والتي شاركتم وساهمتم في اعدادها والدفاع عنها متاثرا بالمصلحة الشخصية.

٢ ـ هل كان موقفك بالنسبة الى الحل الخاص بانشاء صندوق ضمان حقوق الدائنين في معاملات الاسهم بالاجل متاثرا بكونك وليا طبيعيا لاحد الدائنين.

٣ ـ هل كان موقفك بالنسبة الى تحديد نصاب التزامات الصندوق قبل كل دائن، والذي تحدد في البداية بحد اقصى قدره (٢ مليون دينار) وهو يغطي ما لك من مبالغ بمقتضى المعاملتين سالفتي الذكر والبالغ قدرها (١,٤٠١,٥٣٤/٦٤٢ د.ك) هل كان هذا الموقف متاثرا بالمصلحة الشخصية.

● اذا كانت الاجابة بالنفي عن الاسئلة السابقة فما هو الموقف او المسلك الذي اتخذته سواء في مجلس الوزراء او في مجلس الامة لتنأى بنفسك عن شبهة التأثر سالفة الذكر، وهل كان من بين هذا الموقف او المسلك احاطة المجلسين علما اثناء مشاركتك في اعداد هذه القوانين والدفاع عنها بوجود مصلحة لك في الموضوع تمنعك من ابداء رأي او الدفاع عن هذه القوانين.

وهل كان يتفق مع هذا الموقف او المسلك ان تنفي وجود اي مصلحة لك او لاحد من اقاربك من الدرجة الرابعة في تعقيبك على طلب عضو المجلس السابق محمد الرشيد بان تمتنع وبعض زملائك عن الاشتراك في اللجنة المخصصة لبحث الموضوع باعتباركم اطرافا فيه حيث قلت بالحرف الواحد «انا آسف ان يصدر من الاخ محمد الرشيد بان وزراء العدل والنفط والتجارة هم اطراف في الموضوع كان هذا القانون لنا فيه مصلحة خاصة، واطلب من المجلس الموقر شطبه لانه مبني على كلام فارغ مع الاسف، وانا اعتقد ان الاخ/ محمد الرشيد عندما يقول كلاما من هذا النوع يقوله عن حقائق يجابهنا بها، وليس كلاما هكذا يقوله في نقاش عام «من احدى مضابط جلسات الفصل التشريعي الخامس لمجلس الامة».

وفي النهاية نرجو من الوزير تزويدنا بجميع الاوراق المؤيدة لاجاباته. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

لغتنا الجميلة بين اغراء التغريب ... ٣

طالبات المدارس: الخطأ في تدريس العربية يبدأ منذ الطفولة

وتقدير أي اللغات أفضل للمستقبل غير واضح

كتبت عائشة الرشيد:

الامم الحية تفخر بلغاتها، وتعمل على الحفاظ عليها بشتى الطرق، ومختلف الاساليب، ونحن العرب اولى بالحفاظ على لغتنا، والاعتزاز بها، ويكفينا فخرا ان القرآن الكريم نزل بها فزادها الله سبحانه بذلك عزا وتكريما.

وظلت التربية تنظر الى اللغة على انها مادة دراسية تعلم لذاتها وقد غالت التربية القديمة في هذه النظرة، واهملت كثيرا من النواحي الوظيفية للغة، وقد ترتب على هذه النظرة كثير من الاخطاء يرجع بعضها الى المناهج الدراسية وبعضها الى طرائق التدريس وبعضها الى تحديد الغاية من درس اللغة. فمن تلك الاخطاء في المناهج انه كان يراعى في وضعها ما يسمى بزيادة الثروة اللغوية والمبالغة في الاهتمام بالمصطلحات الجافة، فنشأ عن ذلك مناهج تحتوي على مجموعة من متن اللغة يحفظها التلاميذ وهي ألفاظ غريبة لن يستعملوها، وربما لا تعرض لهم في قراءاتهم كما تصدت هذه المناهج الى تكليف التلاميذ ان يستظهروا اساليب لغوية مختلفة لا تتفق مع لغة الحياة وقد ادى ذلك الى املال التلاميذ والاثقال عليهم وتنفيرهم من درس اللغة وانعكس اثر ذلك ايضا على طرق التدريس فكان موقف التلميذ دائما موقفا سلبيا وكان المدرس دائما في موقف الالقاء والتلقين واصبحت الغاية من درس اللغة الالمام بمفردات كثيرة وحفظ المصطلحات المختلفة وصار ذلك هو مقياس التفاضل بين الدارسين.

وكذلك عدم تاهيل المعلم التأهيل الكافي لكي ينقل مادته الى الطالب نقلا فعالا وعدم وجود وسائل حديثة تستطيع ان تستوعب اللغة العربية وشيوع العامية المحكية على السنة المدرسين والمدرسات وازدواجيتها مع اللغة بمعنى ان هناك فجوة بين اللهجة المحلية واللغة العربية.

مع الطالبات

وفي هذه الحلقة نلتقي مع مجموعة من الدارسات والطالبات تستطلع آراءهن في واقع اللغة العربية الحالي ومدى تصورهن لمستقبل هذه اللغة.

مريانا دارسة من المانيا الغربية تقول: لقد تعلمت هذه اللغة لانها جميلة جدا وهي لغة قديمة وفيها الكثير من الالفاظ التي تساعد على زيادة الثروة اللغوية. وقد قرأت كتبا عربية كانت مترجمة الى الانكليزية واعجبتني كثيرا ولذلك صممت على دراستها.

واضافت انا مسرورة لتعلم هذه اللغة.. وهذه اللغة صعبة جدا.. والان اشعر بفخر لانني اتقدم فيها يوما بعد يوم، لقد ذهبت الى اميركا وهولندا ولكن لم تكن لي رغبة شديدة في تعلم اللغة الانكليزية ولكن حينما حضرت الى الكويت وتعرفت الى اهلها والى العرب احببت ان اتعلم لغتهم لاتفاهم معهم.. وذهبت الى مركز خدمة المجتمع في جامعة الكويت لتعلم هذه اللغة الجميلة لغة القرآن الكريم.

وقالت لقد استمعت كثيرا للقرآن الكريم.. وكم اشعر بخشوع عند سماع القرآن الكريم واعرف انه نزل باللغة العربية.. وانا اتعلم حتى استطيع ان اقرأه بتمعن وفهم لاكون مسلمة.. لقد احببت هذه اللغة من خلال سماعي للقرآن. واشعر بأسف شديد لانني لم اتعلمها من قبل وانا اتعجب من بعض العرب كيف يتخلون عن هذه اللغة الجميلة ويتمسكون باللغة الاجنبية.



● مها الخضيري ● ريم مشاري البحر ● عالية الفارس ● عائشة الفارس

● عائشة النغيمش ● سعود البابطين ● هيفاء المهنا ● غيداء العوضي



● مريانا

منذ الصغر

وتقول غيداء عبدالعزيز العوضي لقد تكلمت اللغة الانكليزية منذ كان عمري ٦ سنوات وقد تعلمتها في البداية عندما سجلت في المدرسة الفرنسية، ثم بعد ذلك في المدرسة الانكليزية.

● ما الاسباب التي دعتك الى تعلم هذه اللغة في سن مبكرة ولم تتعلمي اللغة العربية؟

- كي اتمكن عندما اسافر من التفاهم مع الناس الذين يتكلمونها. كما اتكلم في كثير من الاحيان باللغة الانكليزية، وذلك لان الخدم عندنا يتكلمونها، ولانني اشعر بسرور عندما اتكلمها، الا انني ادرس الان في مدرسة حكومية لان المدارس الحكومية تهتم باللغة العربية اكثر من غيرها وقد حصلت على الدرجة النهائية في اللغة العربية، وكذلك في اللغة الانكليزية.

ايهما افضل

وتقول مي الرميح، كنت في مدرسة خاصة حتى الصف الثالث الابتدائي، ثم انتقلت منها لانه لا يوجد فيها مرحلة متوسطة، والتحقت بمدرسة حكومية، والمدرسة الخاصة افضل من الحكومية الا في اللغة الانكليزية اذ تدرس هذه اللغة من مرحلة الروضة والاهتمام في اللغة العربية كان اقل بكثير من المدارس الحكومية ودخلت مدرسة خاصة حتى اتعلم واتكلم لغة انكليزية.. وعندما انتقلت الى مدرسة حكومية كان مستواي في اللغة العربية متدنيا، والان اصبح مستواي فوق المتوسط في اللغة العربية والان اتكلم اللغة الانكليزية في المنزل مع الخدم فقط اما مع اسرتي فانني اتكلم اللهجة المحلية المعتادة.

وتشير مها الخضيري الى انها كانت تتكلم الانكليزية في سن ٤ سنوات وتقول لقد تعلمتها في المدرسة الانكليزية ودرست بها مدة اربع سنوات، وتعليم اللغة العربية في المدارس الحكومية افضل بكثير من المدارس الاجنبية لانها تعتني اعتناء كبيرا بها، وانا اتكلم اللغة الانكليزية مع الخدم فقط اما مع اهلي فلا اتكلم غير اللهجة المحلية، كما ان اخوتي الصغار يتكلمون الانكليزية التي تعلموها من المربية.. لان مربيتهم تتكلم اللغة الانكليزية.

وتقول عائشة النغيمش عندما كان عمري خمس سنوات علمتني امي اللغة الانكليزية، وكانت تكلمني بها الا ان اهتمامنا في المنزل باللغة العربية، ومع الخدم نتكلم الانكليزية التي تعلمتها منذ الصغر والتي ستفيدني مستقبلا.

اما هيفاء المهنا فتقول منذ ان كان عمري ست سنوات وانا اتكلم اللغة الانكليزية، تعلمتها في مدرسة بلندن وانا اتكلمها مع الخدم وصديقاتي، واحبها اكثر من العربية.

دور الام

وتقول عائشة وعالية مشاري الفارس من المرحلة الابتدائية اننا تعلمنا الانكليزية من الوالدة ولكننا لا نهمل اللغة العربية ونتدرب عليها دوما لان والدتنا حريصة على تلقيننا اياها كيلا ننساها لانها لغتنا الاصلية.

وقد التقينا خلال هذا التحقيق مع الطفل سعود البابطين وهو في مرحلة الروضة ويتحدث الانكليزية بطلاقة اكثر من العربية.

الطالبة ريم البحر تقول: كنت سابقا في مدرسة خاصة ثم انتقلت الى مدرسة حكومية ولقدوجدت فرقا شاسعا بينهما من حيث المستوى، فالمستوى الدراسي في المدرسة الخاصة اقوى من المستوى في المدرسة الحكومية خاصة في اللغة الانكليزية اذ يبدأ الطفل في تعلمها منذ مرحلة الروضة وعندما يصل الى المراحل التعليمية التالية يكون قد قطع شوطا كبيرا فيها ويبدأ يتكلمها بطلاقة.

اما من حيث الاهتمام باللغة العربية فانني لاحظت ان المدارس الحكومية تهتم بها اهتماما كبيرا يبدأ من رياض الاطفال.. وسبب تركي للمدرسة التي كنت فيها.. هو اهتمام اهلي باللغة العربية اذ هي اللغة التي ستنفعني في حياتي العلمية والعملية، كذلك فهي لغة القرآن الكريم كتاب الله فيجب ان نتعلمها لانها لغتنا الام، اما في المنزل فانني اتكلم اللغة العربية المبسطة، واللغة الانكليزية اتكلم بها مع الاجانب سواء الخدم، او غيرهم من الذين لا يعرفون العربية ولا يفهمونها.

وزير التربية يرعى الاثنين المقبل المهرجان الثقافي لتوزيع الجوائز

بحضور وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم يقام المهرجان الثقافي الثامن عشر في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل على مسرح المعاهد الخاصة وذلك لتوزيع الجوائز على المتفوقين في المسابقات المختلفة.

ويتضمن هذا المهرجان العديد من المسابقات ومن ابرزها مسابقة حفظ القرآن الكريم التي تحظى بعناية خاصة من سمو امير البلاد الذي يمنح الفائز الاول من كل صف دراسي في جميع المراحل التعليمية جائزة قيمة.

ومسابقة حفظ الشعر العربي بين طلاب وطالبات المرحلتين الثانوية والمتوسطة وقد تركزت هذا العام حول الشباب بمناسبة العام الدولي للشباب.

وكذلك مسابقة الخط العربي التي تهدف الى تنمية المهارات الخاصة، ومسابقة القراءة الحرة باللغتين العربية والانكليزية حيث قام كل مشارك في هذه المسابقة بعرض وتلخيص كتاب من خمسة كتب، بالاضافة الى مسابقات اخرى في البحث العلمي.

ويبلغ مجموع الجوائز التي ستوزعها ادارة النشاط في مختلف الانشطة ٣٠ درعا للمسرح والاذاعة و٩٦ كاسا للمسابقات العلمية والصحية وبرنامج اوائل الطلبة الاذاعي ومع الطلبة التلفزيوني و٤٨٠٠ ميدالية ذهبية بمناسبة عيد العلم. و٣٣٧٧ جائزة عينية فئة (أ) و٣١٥٠ جائزة عينية فئة (ب) و٢٥٠٠ جائزة عينية فئة (ج)، وهذه الجوائز للمتفوقين في النشاطات المدرسية الى جانب ٦ آلاف جائزة عينية سوف توزع على المتفوقين في نشاطات الاندية الصيفية.

تحديد شروط الحصول على اجازة الحج بالتربية

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الادارية والخدمات سعود الطلب نشرة عامة بشأن منح الاجازة الخاصة لاداء فريضة الحج للعام الحالي وتتضمن النشرة قواعد وشروط منح هذه الاجازة وتتلخص في ما يلي:

● عدم منح اجازة خاصة للحج هذا العام لاي موظف من العاملين في المدارس والمعاهد ومن في حكمهم يكون التاريخ المحدد لعودته لعمله بعد عطلة الصيف هو يوم ١٩٨٥/٩/٧.

● يجوز منح اجازة خاصة للحج هذا العام لاي موظف من المشار اليهم في البند السابق يكون التاريخ المحدد لعودتهم من عطلة الصيف قبل يوم ١٩٨٥/٩/٧ وذلك حسب الشروط الواردة في هذه النشرة بشرط الا تتجاوز عودتهم لعملهم بعد اداء مناسك الحج يوم ١٩٨٥/٩/٧.

● الا يكون مقدم طلب الاجازة قد منح اجازة الحج المقررة خلال مدة خدمته في الدولة. وان يكون قد اتم سنة ميلادية على الاقل في الخدمة عند قيامه بالاجازة، باستثناء مدرسي ومدرسات المرحلتين المتوسطة والثانوية - فيشترط ان يكونوا قد اتموا سنتين دراسيتين في الخدمة.

● ان يؤشر الرئيس المباشر بالموافقة صراحة (حسب ما تقتضيه مصلحة العمل) على ان تكون الموافقة غير مشروطة (كاشتراط توفير البديل) والا اعتبر ذلك بمثابة الرفض.

● ترفع الطلبات التي يوافق عليها فقط الى مدير الادارة التابع لها الموظف بعد موافقة الرئيس المباشر لاعتمادها، اما الطلبات التي لا يوافق عليها فتحفظ لدى مركز العمل.

● اما بالنسبة للمدرسين والمدرسات العاملين بالمرحلة الثانوية وما يعادلها، يجب ان تلاحظ نسبة عدد المجازين منهم الى مجموع مدرسي كل مادة على حدة بحيث لا يؤثر غيابهم على مستوى الاداء في المادة حسب تقدير ناظر او ناظرة المدرسة.

● المدرسون والمدرسات والفنيون العاملون بمدارس المرحلة المتوسطة يجب الا يزيد نسبة المجازين منهم على ٥٪ من مجموع العاملين بكل مدرسة، على ان يجبر الكسر الى واحد صحيح، وتعطى الاولوية للاكبر سنا، وعند تساوي السن تعطى الاولوية للاطول خدمة في الدولة.

● لا يسمح لناظر او ناظرة اي مدرسة ووكيلهما بالحج معا في العام نفسه، بل يسمح لاحدهما فقط، حرصا على حسن سير العمل بالمدارس.

● يجب ان ترسل جميع الطلبات بعد اعتمادها من مديري الادارات المختصة الى ادارة الاجازات والدوام بدون تأخير في موعد غايته يوم الخميس ١٩٨٥/٥/٢، وسوف لا ينظر الى الطلبات التي تصل الى الادارة المذكورة بعد هذا التاريخ، مع مراعاة ان ترسل طلبات العاملين في المدارس التابعة للمناطق التعليمية الى المنطقة التعليمية التابعة لها.

● لن يلتفت الى اي طلب يرد الى ادارة الاجازات والدوام غير مكتوب على النموذج المخصص لذلك والمعد لطلب الاجازة، او اذا كان هذا الطلب غير مستوف للشروط التي جاءت بالنموذج او بهذه النشرة، وعلى الرؤساء المباشرين التأكد من صحة استيفاء جميع البيانات والشروط المطلوبة خاصة اقرار طالب الاجازة بعدم منحه اجازة الحج سابقا.

● المعينون بموجب العقد الثالث لا يستحقون اجازة الحج، ويستثنى من ذلك المدرسون والمدرسات المعارون فيجوز ان يمنحوا تلك الاجازة بعد موافقة ديوان الموظفين على طلباتهم كحالات فردية، ويجب ان يوضح في طلب الاجازة نوع العقد (تعاقد او اعارة).

● يجب الا تزيد اجازة الحج عن ثلاثين يوما من تاريخ القيام بها ويجب على الموظف ان يقدم اقرار القيام بالاجازة قبل بدء التمتع بها، كما يجب عليه تقديم اقرار العودة منها حال مباشرته للعمل مرفقا به ما يثبت اداءه لفريضة الحج.

● على الموظف ان يثبت انه ادى فريضة الحج، وذلك بكافة طرق الاثبات التي تطمئن لها الوزارة مثل الثابت في جواز السفر لغير الكويتيين او كتاب من صاحب الحملة بالنسبة للكويتيين مبين به تاريخ قيام الحملة وعودتها الى الكويت.

● يتعين ان تقع ايام مناسك الحج (وهي المدة من اليوم التاسع من شهر ذي الحجة حتى الثاني عشر من الشهر نفسه) ضمن اجازة الحج وان يظهر في سند الاثبات ما يؤكد ان الموظف كان داخل اراضي المملكة العربية السعودية خلال تلك الايام.

في ندوة حول نظام المقررات

الرجيب: نظام الفصلين ليس بديلاً عن نظام المقررات



● المتحدثون في الندوة

كتب: سعد الخلف:

نظمت رابطة الادباء ندوة لمناقشة نظام المقررات في الكويت يوم الاثنين في مقر الرابطة بالعديلية حاضر فيها كل من الدكتور محمد عبدالكريم مساعد مدير الجامعة للشؤون العلمية وعبدالله الرجيب مدير التعليم الخاص والدكتور فؤاد زكريا رئيس قسم الفلسفة بجامعة الكويت والدكتور خلدون النقيب الاستاذ بقسم الاجتماع بالجامعة.

في البداية تحدثت الدكتورة سهام الفريح عريفة الندوة قائلة ان نظام المقررات هو نظام دراسي اخذت به جامعات الدول الغربية وبعض جامعات الدول العربية وان الغاية من هذا النظام هو اعطاء الطالب الحرية الكاملة والكشف عن ميول وقدرات الطلبة وقد طبق هذا النظام في جامعة الكويت وهناك عدة مناقشات حول فشل وايجابية تطبيق هذا النظام بجامعة الكويت.

الدكتور محمد عبدالكريم تحدث عن ملاحظاته حول نظام المقررات وتطبيقه في جامعة الكويت فبدأ حديثه باعطاء فكرة عامة عن نظام المقررات ثم انتقل الحديث عن مميزات هذا النظام فقال: ان نظام المقررات يعطي الطالب حرية لرسم برنامجه الاكاديمي بحيث يتركز على تخصص رئيسي وتخصص فرعي يتفق مع ميوله وقدراته بالاضافة الى تحديد العبء الدراسي واعطاء الطالب الفرصة في تغيير التخصص الذي لا يناسبه كذلك يعطي هذا النظام الفرصة في الانسحاب من المواد غير المرغوبة.

وتطرق الدكتور العبدالكريم الى المشاكل التي تعترض تطبيق هذا النظام بجامعة الكويت بقوله ان اولى هذه المشاكل تتعلق بالعمليات الميكانيكية التي تصاحب هذا النظام وهي عمليات التسجيل والانسحاب والاضافة حيث ما زلنا قاصرين عن القيام بهذه العمليات بدرجة عالية من الكفاءة وذلك لعدة اسباب.

وفي النهاية قال الدكتور محمد عبدالكريم يمكننا التغلب على هذه المشاكل وذلك بزيادة الجهد وزيادة الامكانات.

بعد ذلك تحدث عبدالله الرجيب عن نظام المقررات ونظام الفصلين فقال ان نظام الفصلين ليس بديلا عن نظام المقررات ووزارة التربية لا تدخر جهدا في الاستجابة مع التغيرات والتطورات ليصل ابناؤها الى الامثل.

واجرى الرجيب مقارنة على طبيعة كل من نظام المقررات ونظام الفصلين وقال:

ان العوامل التي دعت الى اختيار نظام المقررات كثيرة منها تحقيق التوازن من منهج المرحلة الثانوية واعادة النظر في الخطة الدراسية وكذلك اعتماد منهج حديث في تقويم الطلاب يتصف بالشمول والاستمرارية ولقد امكن تحقيق الاهداف التي من اجلها وضع هذا النظام منها بناء مناهج جديدة واستحداث مواد اخرى ذات طابع عملي في مجالات الكهرباء والميكانيكا والسيارات واضاف لقد اسهم نظام المقررات على جذب الكثير من الطلاب والطالبات الى المجالات العلمية.

وقال: ان لهذا النظام سلبيات منها موقف الجامعة من اسس قبول طلبة وطالبات نظام المقررات وقلة توفر الكوادر الفنية والادارية.

وقال ما زالت الوزارة تتابع هذا النظام عن كثب وقرب وباهتمام بالغ بغية التوصل الى الطريقة المثلى للتعليم.

بعد ذلك تحدث الدكتور فؤاد زكريا رئيس قسم الفلسفة عن نظام المقررات من الناحية الفلسفية فقال ان نظام المقررات نظام اميركي وعندما طبق هنا كان هناك احتمال بان هذا النظام الاميركي يصلح لكل المجتمعات وهذا خطأ لان نظام المقررات هو وليد بيئة معينة وثيق الصلة بتلك القيم الاجتماعية المحدودة، وان ميزة هذا النظام هو اعطاء الحرية في الاختيار، وهذه الحرية معروفة ومطبقة باميركا بشكل كبير مثل حرية الاقتصاد وحرية العلاج وحرية التعليم.

في اختتام الاسبوع الثقافي لجمعية اللغة الانكليزية

الصانع: الكويت من اكثر بلدان العالم صرفاً على التعليم

د. الربعي: حل مشكلة التعليم مرتبط ببرنامج اصلاح عام وشامل

كتب هيثم حسين:

في ختام الاسبوع الثقافي لجمعية اللغة الانكليزية اقيمت مساء امس ندوة حول التعليم وعلاقته بالتنمية في الكويت شارك فيها كل من النائب فيصل الصانع والنائب الدكتور احمد الربعي عضوا اللجنة التعليمية بمجلس الامة.

النائب فيصل الصانع بدأ الحديث معرفا المقصود بالتنمية وقال بان التنمية هي تصور المجتمع لعدة اهداف ومحاولته السير بها في خطوات متسارعة ضمن مخطط له محاوره الاساسية.

واضاف بان الكويت منذ الاستقلال وحتى اليوم تقوم بصرف مبالغ كبيرة على مرافق متعددة في الدولة سواء مرافق الخدمات او غيرها حيث تبدو الكويت من الخارج بانها بلد متطور في مرافقه وخدماته الاساسية وهذا جانب مظهري لبلد نام متطور ولكن بالامعان والتدقيق في النظر وبعد التجرد من كل هذه المظاهر نجد ان البلد فيها مصدرين رئيسيين للثروة، المصدر الاول وهو النفط وهو مصدر موقت وزائل والمصدر الثاني هو البشر وهم مصدر رئيسي حيث يشكل الشباب في هذا البلد ثلثي سكان الكويت.

من هنا تأتي اهمية التعليم حيث يعتبر عامل التنمية الحقيقي للمجتمع الكويتي ولكن اذا رجعنا قليلا ومنذ استقلال الكويت وحتى اليوم نجد ان الكويت من اكثر البلدان صرفا على مجال التعليم ورغم ذلك لا يزال الوضع التعليمي والتربوي متخلفا.

واضاف النائب فيصل الصانع موضحا اسباب تخلف الوضع التعليمي فقال بان التعليم وهو اكبر عملية استثمارية في البلاد ظهر وعلى مدى ربع قرن بدون قانون يحدد معالمه ويسير على قرارات ولوائح ادارية فقط.

واي تنمية حقيقية لا بد لها لكي تتحقق ان يعاد النظر في كل الممارسات التي حدثت في العملية التعليمية التي ما زالت مستمرة حتى الان وبدون تخطيط يحدد الهدف الاستراتيجي الذي نهدف اليه.

واختتم النائب الصانع حديثه قائلا بان واقع التعليم لا يسر ولا يمكن المراهنة عليه اذا استمررنا في هذا الطريق في ادارة العملية التعليمية والتربوية.

ثم تحدث الدكتور احمد الربعي وقال: لكي نعرف اثر التنمية في التعليم يجب ان نحدد ما هو المقصود بالتنمية.

وقال بان التنمية هي استغلال الامكانات المتواجدة في مجتمع ما لتحقيق الاهداف العامة التي وضعها بحيث توجه كل قدرات المجتمع لخدمة هذا الهدف.

واضاف: التنمية عملية حضارية وليست قرارا سياسيا فهي ليست متعلقة بجانب واحد من الحياة فقط، ولا يمكننا ان نتحدث عن التنمية في قضية واحده وانما يجب ان نربطها بمشكلة كبيرة واساسية وهي طبيعة النظام الاقتصادي والسياسي والاجتماعي فطبيعة النظام هي التي تحدد سبب هذا التأخر والتخلف.

واضاف الدكتور الربعي بان المشكلة في طبيعة متخذي القرار السياسي، انهم الاقلية وهم القوة الرئيسية في اتخاذ القرار، وهذه الاقلية ترتبط مصالحها في تنفيذ اي قرار فتوظف كل القضايا الموجودة بما فيها التعليم لصالح مصالحها الخاصة ولهذا فليس مصادفة، اننا حتى الان لا نجد لدينا اي خطة للتعليم او حتى قانونا للتعليم العام، وهذا لم يحدث في اي دولة في العالم.

فجامعة الكويت وهي اعلى مؤسسة تعليمية ليس لديها سوى قانون قديم وملفات فيها مجموعة من القرارات فقط، واكثر من ذلك انها حتى الان لم تستطع ان تجمع نفسها في مبنى واحد خاصة ونحن في دولة استطاعت ان تقوم بمشاريع عظيمة عندما ارادت ان تقوم بها فقط، والسبب في ذلك ان متخذي القرار السياسي هم اغلبية لا تنظر الى مصلحة الاكثرية ولهذا تنظر الى مشروع الجامعة على انه مشروع تجاري!!

وتحدث الدكتور الربعي عن طبيعة القوى متخذة القرار وقال بانها طبقة من طبقات المجتمع الرأسمالي، مهمتها الاساسية هي جمع المال عن طريق القيام بمشاريع تجارية استهلاكية تأتي بالربح السريع.

اما القوى الاجتماعية الاخرى فتغيب عن اتخاذ القرار السياسي نتيجة لغياب ضغط هذه الطبقة ولهذا نجدها تغيب عن التخطيط او المشاركة في التنمية.

واختتم النائب الربعي حديثه قائلا: بان حل مشكلة التعليم يجب ان يربط ببرنامج اصلاح عام وشامل وكذلك ببرنامج اصلاح سياسي واجتماعي.

وبعد ان انتهى المحاضران من الحديث فتح باب المناقشة والاسئلة.

● د. الربعي

● فيصل الصانع





● جانب من الحضور

الصانع في مؤتمر صحفي

استقالتي لم تكن نتيجة لخلاف.. وقبلت على مضض

كتب عبدالله الجنفاوي

نظمت الادارة المالية في وزارة الصحة مؤتمرا صحفيا لمناسبة استقالة الوكيل المساعد للشؤون المالية خالد الصانع.

وقال الصانع في المؤتمر عن اسباب استقالته لقد خدمت في الوزارة حوالي ٣٣ عاما، وهي خدمة كبيرة، وآن الاوان لكي اتفرغ لاعمالي الاخرى.

واضاف: انني اؤكد انه لم يكن هناك اي خلاف بيني وبين اي مسؤول في الوزارة، واستقالتي جاءت بعد الحاح شديد من جانبي، واشار الصانع انه قد تم تعيين السيد عبداللطيف المجحم لهذا المنصب.

وتحدث بعد ذلك الوكيل المساعد عبداللطيف المجحم فقال: في الحقيقة كان الاخ خالد الصانع شعلة نشاط في الادارة المالية، وقد قدم الكثير لهذه الادارة. واضاف: لقد كانت هناك اجتهادات وتنظيمات كثيرة قد وضعها في الشؤون المالية لان لكل انسان تصوراته في العمل، وهذا لا يعني ان الامور التي كانت قائمة في الشؤون المالية فيها بعض العقبات.

وقال: وفي تصوري بانه لا بد من اعادة النظر في الشؤون المالية، وساضع خطة جديدة، وسوف اركز على الكفاءات الجديدة وافسح المجال لتدريبها وكذلك لا بد من وضع الثقة في الشباب الذي اعتز بكفاءاتهم، لذلك سوف اقوم بتطوير الادارة بالشكل المناسب حتى نضع الصورة المرضية.

واكد المجحم بان الوطن بحاجة الى الشباب المخلص وقال: لا اريد ان استعجل الامور في الحديث عن المستقبل.

● خالد الصانع

● جانب من المؤتمر الصحفي

حياكم الله

عاش التخطيط بدون تبليط

● عجيب أمر التخطيط لدينا .. فهو معكوس جدا ولا احد يستطيع ان يفهم اسسه وقواعده..؟! فمشروع الواجهة البحرية الذي يتم تنفيذه الان بملايين الدنانير، جرف معه الماضي والحاضر .. ومؤخرا وصل للمقهى الشعبي للنساء قرب الابراج وجرفه من اوله لآخره، على الرغم ان المقهى جديد ولم يدشن بعد!!.. والشيء الذي يبعث على الارتياح والسرور ان مشروع تجميل الواجهة البحرية وصل الى الابراج لكنه لم يمسها وتركها على حالها .. لكننا لا نعلم ما هو مصير بقية المنشآت الممتدة على شاطىء شارع الخليج والتي لم يصلها المشروع التجميلي البحري حتى الآن؟!.. الحقيقة يبدو ان المزاج هو الذي يتحكم في التخطيط ... المزاج فقط لا غير .. فمثلا نقيم اليوم منشأة عامة وبعد يومين نزيلها عن الوجود لان المطلوب تنفيذ مشروع جديد .. وكما قلنا ان هناك مستفيدين من سياسة (احفر ودفن - وبني واهدم) والا فلماذا ما زالت هذه السياسة دائمة ومستمرة؟!.. الاغرب والاعجب ان هناك مباني خاصة تعرقل تنفيذ بعض المشاريع ولكن المخططين لا يمسونها بل يعدلون مشاريعهم من اجل عيون هذه المباني ولا من شاف ولا من دري؟!.. أخيرا وليس آخرا .. الى متى سيتم اعتماد رأي الخبير الاجنبي في كل شيء؟.. وهل ستمتد هذه الخبرة للاكلات الشعبية (المكبوس والمحمر مع الصافي)؟!!.

ناصر الورع

دورة دراسية حول كروماتوغرافيا الغاز بمعهد الكويت للابحاث

ينظم معهد الكويت للابحاث العلمية دورة دراسية حول (كروماتوغرافيا الغاز) وذلك خلال الفترة من ٢٠ - ٢٤ ابريل الجاري، وتهدف الدورة الى تزويد المحللين الكيميائيين المشاركين فيها بالمعرفة والمهارات اللازمة في مجال تطبيق هذه التقنية التحليلية وصيانة الاجهزة الخاصة بها.

هذا، وستنصب الدورة بالذات على مناقشة اصول ومبادىء وتطبيقات التحليل الكروماتوغرافي، والاجهزة المستخدمة والممارسات العملية المرتبطة بهذه التقنية بالاضافة الى مراقبة نوعية التحاليل الكيميائية المنجزة بهذه الطريقة.

١٥ منحة دراسية عليا من اليونان

اعلنت ادارة تنمية القوى البشرية للعاملين في وزارة التربية عن وجود ١٥ منحة مقدمة من الحكومة اليونانية للدراسات العليا (رسائل دكتوراه) للعام الدراسي ١٩٨٦/٨٥، مدة كل منحة من سنة الى ٤ سنوات.

التعليم التطبيقي يشارك في دورة ادارة الافراد بالجامعة

تبدأ يوم السبت المقبل دورة تدريبية تنظمها جامعة الكويت في ادارة الافراد وتستمر الدورة الى اول مايو المقبل.

يشارك في هذه الدورة عشرة من العاملين في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وهم:

فاتن حسن السراج - معهد الكويت للعلوم الصحية، فوزية يوسف عبدالغفور - معهد التربية للمعلمات، منال خالد البعيجان - ادارة التسجيل وشؤون الطلبة، لولو ناهي قبلاوي - ديوان الهيئة، زهير منصور المزيدي - ادارة شؤون المعاهد والمراكز، يوسف عيسى المذن - معهد التربية للمعلمين، عبداللطيف العليوه - مكتب العلاقات العامة والاعلام، عيسى العيسى - معهد الكويت للتكنولوجيا.

اقامة معرض علمي دائم لانتاج المدارس

قررت وزارة التربية اقامة المعرض العلمي الدائم لانتاج المدارس في مجال تدريس العلوم بمراحل التعليم العام وطلبت الوزارة من جميع المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية بنين وبنات بما فيها مدارس منطقتي الاحمدي والجهراء التعليميتين تقديم كشوف بالمشروعات والاجهزة العلمية والوسائل التعليمية التي قامت المدرسة باعدادها وتنوي المساهمة بها في هذا المعرض وارسالها الى التوجيه الفني للعلوم لاختيار الانسب

محاضرة لاسماعيل فهد اسماعيل عن "القصة العربية غير الكويتية في الكويت"


● محاضرة .. وحضور
● اسماعيل فهد اسماعيل .. المحاضر

لانه يعرف القيمة الانسانية للادب حين يكتب. ولانه يختار مادته من حيث تكون الازمة في الوطن. لفت اسماعيل فهد اسماعيل - القاص الكويتي، أنظار البعيدين والقريبين. استدعي اسماعيل مساء أمس بواسطة اللجنة الثقافية لجمعية الصحفيين الكويتية. وذلك لطلب شهادته. وكلمته الموضوعية والمسؤولة عن القصة العربية «غير الكويتية» في الكويت.

في بداية المحاضرة - الشهادة .. وضح اسماعيل فهد ثلاثة امور تحكمه عندما يقرأ القصة العربية (غير الكويتية) وهي:

- مدى توفر شروط القصة في القصة.
- مدى اقتراب مضمون القصة من الكويت كواقع .
- ان تكون القصة مطبوعة ضمن كتاب بعد توفر هذه الشروط. كانت الحصيلة هي قراءة المجموعة من الكتاب لامسوا الواقع الكويتي. وغاصوا فيه، والبعض منهم فاق المواطنين من الكتاب في استيعاب الواقع. وادراك علاقاته، من هؤلاء الكتاب.

- محمود الريماوي
- سليمان الشيخ
- تيسير نظمي .
- ابو المعاطي ابوالنجا
- غسان كنفاني

محمود الريماوي :

عنه قال المحاضر انه قلم صحفي ناقد. وله خصوصية اصطياد شكل انعكاس بسيط لهم شديد التعقيد. واختار المحاضر قصة «بدأنا يومنا» من مجموعته القصصية «الجرح الشمالي» (١٩٨٠)، التي تعكس صورة الحياة اللاهثة على ضمير الكاتب. رغم ان القصة «كانت بحاجة الى اشباع اكثر»، لا يجد المحاضر مبررا للاعتراض، ما دام الكاتب «مستوفيا لادواته الفنية» .

● سليمان الشيخ :

نتاجه القصصي انتظم في مجموعة واحدة هي «الجميزة».. ومنها اختار المحاضر قصة «احزان دورية في زمن بطيء» (١٩٧٧) . في هذه القصة .. «نجح الكاتب أن يحقق علاقة ارتباط بين ما يحدث في الخارج لبطل القصة أحمد عبدالله، وبين ما يحد داخله من تمرد، ونجح الكاتب في «توظيف المتولوج الداخلي للراوي ذاته» مما دفع الحوار بينه وبين البطل الى منطلقات اضافية. ترتب عليها اضاءة جوانب جديدة للمشكلة والشخصية.

● تيسير نظمي:

تعرض المحاضر الى قصة «يتسلم بطاقة» من مجموعته الاولى «البحث عن مساحة» التي تدور أحداثها حول صالح ابوعلي الذي يفد الى الكويت طلبا للعمل، وينزل بضيافة قرينه المقاول. عن القصة قال المحاضر «هي اشبه برسالة مباشرة .. ولم يمنع ذلك أنها متميزة» جاء هذا التميز نتيجة تكثيف اللغة التي وصلت الى مرتبة الشعر. وقد ادى ذلك الى اختزال المساحة بين الكاتب والقارىء. عن القصة قال المحاضر انها «بطاقة ذات شمولية» وذلك «برأي واحد من انجازات القصة القصيرة الناضجة».

ابوالمعاطي ابوالنجا :

عنه قال المحاضر، انه واحد من اعلام القصة المعاصرين. واشار الى قصة الزعيم من مجموعة «الزعيم» التي يعالج فيها ابوالمعاطي احدى الازمات التي تعاني منها حركاتنا الثورية في عالمنا العربي. وهي تتميز «باللغة الشاعرية». كما ان الشخوص هي حضورها القصصي المقنع.

غسان كنفاني :

من مجموعة «عالم ليس لنا» تعرض المحاضر لقصة «جدران من حديد» .. وقال انها تتميز بغزارتها وعفويتها وبراءتها للدرجة التي تاتي وكانها تكتب نفسها بنفسها.

ومن الكتاب الذين كتبوا القصة في الكويت ولم تلامس قصصهم الواقع الكويتي اشار المحاضر الى كل من الزميل وليد ابوبكر. والقاص ابراهيم زعرور بحكم كونهما مازالا في الواقع الثقافي الكويتي، بالنسبة لابراهيم زعرور اشار الكاتب الى قصة «المناقير الحديدية» ... كما اشار الى رواية «العدوى» .. وروايته «الخيوط» .

هيني سرور تعرض في فيلم "ليلى والذئاب"
مشاكل المرأة العربية .. على شاشات لندن وباريس

بدأت دار سينما بريطانية في لندن عرض فيلم مثير وتحريضي يعيد كتابة التاريخ المعاصر لفلسطين ولبنان من وجهة نظر عربية نسائية .

وفيلم « ليلى والذئاب » الذي بدأ عرضه على الشاشة الكبيرة ليس فقط اول فيلم روائي طويل من تاليف واخراج امرأة عربية بل انه من اكثر الافلام العربية طموحا وموضوعية ومغزى انتج في الشرق الاوسط .

ويصور الفيلم لوحة جماعية لمجموعة اجيال من النساء العربيات من خلال تصوير الانتفاضات في لبنان وفلسطين منذ عام ١٩٢٠ ناقلا صورة واقعية عن التراث العربي بصورة روائية تقليدية .

هيني سرور اللبنانية مخرجة الفيلم تقول عن فيلمها : « ليلى والذئاب » فيلم نسائي بالتحديد هو صرخة للتحرر من المجتمع الفئوي المتسلط حيث الادوار محددة بقساوة مما يجعل الجنسين يعانيان بمرارة .

وتشدد هيني « ان المجتمع المتجانس هو الذي يسمح لابنائه من الجنسين بحرية الاختيار دون الاملاء عليهما ما هو انثوي او رجالي » .

وتوضح المخرجة اللبنانية « الفيلم يعالج هذه المسالة من زاوية نسائية بحتة كما تراها النساء من خلال المجتمع النسائي بسبب العنصرية القوية في مجتمعاتنا العربية » .

لماذا اخرجت هذا الفيلم ؟ تجيب هيني : « لانني كنت محاصرة بجيل من النساء اللواتي اردن خدمة اوطانهن في اوقات المحن والخطر غير ان جهودهن كانت تواجه بالاحباط والموانع » .

وتضيف « حتى تمارس المرأة العربية دورها السياسي فان المطلوب منها التخلي عن دورها التقليدي وممارسة اعمال ليست مقبولة غالبا في مجتمعاتنا مثل الاختلاط مع الرجال » .

وكان على الفتيات العربيات مواجهة معضلة حقيقية تتمثل في كلام الناس عنهن لاختيارهن هذا الدور ومن ثم اعراض الرجال عن الاقتران بهن .

وتشير هيني « ان هذا الموقف جعل نساءنا يفقدن السعادة وخلق جوا من التوتر داخل الاسرة العربية الواحدة مما ادى الى بؤس وشقاء هؤلاء الفتيات .

وتلاحظ المخرجة اللبنانية ان المعضلة النسائية « عالمية » فالمطلوب من النساء المشاركة في النشاطات السياسية والصراع مع العدو الا انه بعد تحقيق النصر فان الواجب المطلوب منهن العودة الى ممارسة دورهن التقليدي .

وتضيف هيني « حصل هذا في اوروبا والولايات المتحدة وبدرجة اقل في الاتحاد السوفيتي خلال الحربين العالميتين الاولى والثانية » .

ويتناول الفيلم قصة الطالبة اللبنانية ليلى التي تبدي تململها من الرواية الرسمية الاستعمارية التي يرسمها المجتمع الرجالي للتاريخ فترحل في الزمن لتكشف الوجه الاخر للتاريخ .

ومن خلال عيني ليلى يصور الفيلم بطريقة دراماتيكية التضحيات الصامتة اليومية للنساء والتي تعتبر في جزء كبير منها بعض التاريخ البطولي العسكري للرجال العرب .

وفي فلسطين ترى عينا ليلى النساء الفلسطينيات وهن يرمين اواني الزهر على الجنود البريطانيين من شرفات منازلهن ، وفي صورة اخرى تراهن يطحن الرصاص بايديهن لتحويله الى طلقات نارية لبنادق رجالهن وتصور الكاميرا مجموعة من النساء يهربن السلاح في حفلة عرس في القرية ، وتنتهي رحلة ليلى في فلسطين باهوال مجزرة دير ياسين .

وتشهد ليلى في لبنان الحديث النساء اللبنانيات وهن يقاتلن في شوارع بيروت .

وتقول هيني : « اخترت لبنان وفلسطين وحقبتين تاريخيتين محددتين لانني اردت ان اصور التناقض في الوضعين حيث اللجوء الى العنف والقوة حق وواجب من جانب الفلسطينيين الذين يقاتلون عدوا يريد طردهم من وطنهم ، بينما هو خطا وسخافة بالنسبة للقضية اللبنانية . اذ ان الحرب الاهلية اللبنانية من وجهة نظري سخيفة ومجنونة واللجوء الى القوة فيها هو خطا فادح » .

وفي الوقت الذي يعرض فيه فيلم « ليلى والذئاب » في لندن ، سيعرض في الفترة ذاتها في باريس ضمن قائمة افلام المهرجان الثالث للسينما العربية .

والمعروف ان هذا الفيلم حصل على جائزتين من جوائز مهرجان قرطاج السينمائي الاخير هما : جائزة الديوان المسيحي ، وجائزة هاني جوهرية .

● مشهد من فيلم (ليلى والذئاب)

جورج سيدهم يقدم (مهرجان الحرامية)

للمرة الثانية ، وبعد أن قام كل من «سمير غانم» ببطولة مسرحية (جحا يحكم المدينة) و «جورج سيدهم» بمسرحية (لو كنت فار أنا قطة) تجري الآن على مسرح الهوسابير.

الاستعدادات للمسرحية الجديدة التي يقوم ببطولتها «جورج سيدهم» بمفرده . ويبدو ان الانفصال قد تم فعلا بين فرقة ثلاثي أضواء المسرح .

المسرحية الجديدة اسمها (مهرجان الحرامية) ، وهي تعالج مشكلة اجتماعية خطيرة نبه اليها ديننا الاسلامي الحنيف في القول المأثور «الاقربون أولى بالمعروف» وهذا يعني عطف الكبير على الصغير ، وعطف الغني على الفقير ، ومساعدته ماديا خاصة اذا كان أحد أقاربه !!

ويقول جورج سيدهم أن المسرحية تدعو الى الخير بين أفراد المجتمع الواحد ، وهي مسرحية اجتماعية من الدرجة الاولى ، وبعيدة عن السياسة والاسقاطات الهزلية المنتشرة في مسارح القاهرة .

يؤدي جورج سيدهم في مهرجان الحرامية دور «عباس» الذي يعيش وسط عائلة ، أحد أفرادها يتمتع بالثراء الفاحش مثل «عمته» التي تقتني الاشياء الثمينة ، ويوجد لديها ما يفيض عن حاجتها بكثير .. بينما أفراد عائلتها بحاجة ماسة الى نقود تعينهم على العيش .. العيش فقط من أجل الحياة دون اسراف أو تبذير ، أو حياة رغدة .. لكن «العمة» بخيلة الى درجة أنها لا تريد مساعدة أفراد عائلتها التي سوف يرثونها فعلا اذا توفيت .. لكنها لا تفكر بانها ستموت لذلك يضطر عباس أو جورج سيدهم الى القيام بدور حرامي يسرق النقود من عمته ، ويوزعها على أفراد العائلة الفقراء المحتاجين فقط للقمة العيش ... محققا بذلك مبدأ «الحق .. العدل .. المساواة» بين الجميع ...

قياس البصريين أصح وأولى بالاتباع لأن الكوفيين أصحاب قياس مطلق

القت الدكتورة خديجة الحديثي صباح امس محاضرة عن النحو العربي بعنوان «القياس بين البصريين والكوفيين» وذلك في كلية البنات بكيفان.

وقد تحدثت عن القياس وبينت الفرق فيه بين كل من البصريين والكوفيين، كما بينت اركانه الاربعة: الاصل والفرع والحكم والعلة الجامعة وشرحت كلا منها بالتفصيل ثم تحدثت عن الاسباب التي دفعت باولي الامر وعلماء العرب الاوائل الى البحث عن طريقة مضمونة للحفاظ على لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف من التحريف والتصحيف.

وشرحت كيفية التوصل الى الحركات المعروفة الآن، والجهد الكبير الذي قام به هؤلاء تصنيفا وتمييزا وحصرا وتسجيلا لتصل الى الاجيال المتعاقبة الى يومنا هذا.

ثم تحدث عن رحيل العلماء الى البادية بصحفهم ومدادهم ليسمعوا من العرب ويدونوا ذلك بعد ان كان مصدرهم الاول هو القرآن والحديث.

اللغة بين

وقالت: ان العناية الكبيرة والحرص الشديد اديا بالبصريين الى ان يحددوا اللغة الفصيحة التي يعتمدون عليها في وضع قواعد لغتهم وذلك باعتمادهم على لغات قبائل معينة عدوها افصح العرب واصفاها لغة، ولم يأخذوا عن حضري قطولا عن سكان البراري ممن يجاورون غير العرب، كما حددوا الزمن الذي ينتهي به الاحتجاج بلغة القبائل التي اعتمدوها اصلا للاحتجاج. كما اهتموا بالشعر لانه ديوان العرب وحصروه في طبقة الجاهليين والمخضرمين والاسلاميين ولم يستشهدوا بشعر من بعدهم.

واضافت اما الكوفيون فقد اخذوا بلغات اخرى لم يأخذ عنها البصريون واخذوا عن القبائل التي امتنع البصريون الاحتجاج بلغتها، كما اعتمدوا على اللغة التي جمعها البصريون، وكانوا في اعتمادهم على الشعر اقل من البصريين كما كانوا اقل اعتناء بما يروى بفصاحته، واكثر منهم توسعا في الزمان وفي القبائل والشعراء. واعتمدوا على الحجة المفردة فكانوا اذا سمعوا لفظا في شعر او نادر كلام جعلوه بابا. ولم يقيسوا على المطرد الشائع من ظواهر اللغات التي اخذوا بها، ومن هنا فقد جاء القول بأن الكوفيين اصحاب قياس مطلق ونحوهم كله قياس. بينما كان البصريون اصحاب قياس لا يخالفونه بعد ان تشددوا في وضع اقيستهم على اللغة الفصيحة السليمة، كما انهم حرصوا على الا يكسروا قاعدة من قواعدهم وبعد ان وضحت الفرق بين القياس البصري والكوفي بالتفصيل والشواهد قالت: والذي يبدو لي ان قياس البصريين اصح واولى بالاتباع، لانهم اشترطوا في الشواهد المستمد منها القياس ان تكون كثيرة مطردة على السنة العرب الفصحاء، وبذلك احكموا قواعد النحو وضبطوها ضبطا دقيقا، بحيث اصبح علما واضح المعالم بيّن الحدود والاصول، وجعلهم ذلك يرفضون ما شذ عن قواعدهم ومقاييسهم.

وفد فني وثقافي كبير يرافق فرقة المسرح الشعبي لعرض صبوحة في عدن




● مشهد من مسرحية (صبوحة)

يوم الجمعة المقبل، تغادر البلاد المجموعة الاولى من فناني وفنيي (فرقة المسرح الشعبي) في طريقها الى عدن، للقيام بالاجراءات الفنية اللازمة وتجهيز المسرح الذي ستعرض عليه الفرقة مسرحية (صبوحة) التي سبق تقديمها في القاهرة ايضا ضمن احتفالات اكاديمية الفنون هناك.

ويضم الوفد المسرحي الذي سيقدم نشاطاته الثقافية والفنية والمسرحية في عدن في الفترة من ٢٦ ابريل، الى ٤ مايو ٣٨ فنانا وفنانة ومنهم: احمد الصالح، ابراهيم الصلال، جاسم النبهان، احمد مساعد، داوود حسين، زينب الضاحي، ابراهيم الحربي، مريم الغضبان، وعبدالعزيز النمش.

ويرافق الوفد: الدكتور حسن يعقوب العلي، والدكتور محمد مبارك، والشاعر يعقوب الرشيد، وسعاد عبدالله والمطرب عبدالله الرويشد، وغيرهم ممن سيلقون محاضرات ويقيمون ندوات فنية مسرحية وشعرية وغنائية.

وستكون نشاطات الوفد على الشكل التالي:

يوم السبت ٢٧ الجاري، امسية شعرية للشاعر يعقوب الرشيد.

يوم الاحد ٢٨ محاضرة للمخرج دخيل الدخيل عن (الاخراج والتمثيل المسرحي في الكويت)، وفي اليوم ذاته سيلقي الدكتور محمد مبارك محاضرة حول (المسرح الشعبي والواقع الحي في مسيرة الحركة المسرحية في الكويت).

يوم الاثنين، تلقي سعاد عبدالله محاضرة حول (دور المرأة وقضايا في حركة المسرح بالكويت)، وفي مساء هذا اليوم يتم العرض الاول لمسرحية (صبوحة).

يوم الثلاثاء، يلقي الدكتور حسن يعقوب العلي محاضرة حول (حركة النقد المسرحي والكوميديا في مسرحيات الضويحي)، بعدها تعرض المسرحية للمرة الثانية.

يوم الاربعاء، تقام امسية شعرية لفائق عبدالجليل.

اما يوم الخميس، فسيقام لقاء مفتوح مع مخرج المسرحية احمد مساعد، وفي المساء حفلة غنائية.

عرض مسرحية "اعقل يا مجنون"

● اعضاء الفرقة لدى وصولهم مطار الكويت

● لقطة من المسرحية

بدأ مساء امس عرض مسرحية (اعقل يا مجنون) لفرقة محمد نجم المسرحية، التي وصلت الى البلاد مساء امس الاول، وذلك على مسرح سينما الاندلس.

المسرحية من تمثيل: عفاف شعيب، محمد نجم، امين الهنيدي ونبيلة السيد، وغيرهم من نجوم الكوميديا.

عدد كبير من نجوم الخليج يشتركون في برنامج (سلامتك)

بدأت الكاميرا تدور منذ أيام قليلة في ستديوهات الدسمة ، لتصوير المشاهد الدرامية في البرنامج التثقيفي الصحي «سلامتك» (الجزء الثاني) الذي تقوم مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي بانتاجه بتكليف من الامانة الصحية العامة للدول العربية في الخليج .

يشارك في بطولة العمل حشد من نجوم الوسط الفني من دول الخليج العربية ، من الكويت كل من استقلال أحمد وكاظم القلاف ومسافر عبد الكريم وزهرة الخرجي ، ومن العراق غزوة الخالدي وليلى محمد وأفراح عباس وفوزية حسن ، ومن عمان سعيد موسى وفخرية خميس ، ومن السعودية بكر الشدي وخالد سامي اضافة لمجموعة أخرى من الفنانين .

يقوم باخراج العمل فيصل الياسري وعبد المحسن الخلفان ويساعدهما كل من علي العطار وفتحي القطان ، ويدير الانتاج أحمد فرهود .

ومما يجدر ذكره ان مؤسسة الانتاج البرامجي كانت قد حققت الجزء الاول من البرنامج ، الذي حصد الكثير من النجاح والاهتمام الجماهيري والفني ، مما دعى الى انتاج المرحلة الثانية من العمل ، الذي يتوقع ان يجد طريقه للمشاهدين في دول الخليج العربية في نهاية العام الجاري .

حصة الاسد لشاهين بمهرجان الفيلم العربي

● يوسف شاهين

يبدأ اليوم المهرجان الثالث للفيلم العربي في الفترة حتى ٢٠ ابريل الحالي في باريس وسيعرض خلاله ٥٠ فيلما منها عدد كبير من اعمال المخرج المصري يوسف شاهين.

فسيعرض خلال هذا المهرجان الثالث نحو عشرين فيلما ليوسف شاهين اشهر مخرج مصري معاصر من بينها فيلم «المحطة الرئيسية و - الغراب - او - الذاكرة - بالاضافة الى افلام اخرى لم يسبق عرضها في فرنسا مثل «سيدة القطار» و «المهرج الكبير» وتتمثل اخر اعمال هذا المخرج في فيلم «وداعا بونابرت» الذي سيعرض في مهرجان كان في مايو المقبل.

كما سيكرم المهرجان شخصيتين سينمائيتين اولاهما الجزائرية كلثوم بطلة فيلم «رياح جبل الاوراس» للمخرج الاخضر حامينا والجزائري محمد زينة الذي مثل في كثير من الافلام الفرنسية مثل فيلم المخرج ايف بواسيه «ديبون الفرحة» وصاحب فيلم «الجزائر الغربية» الذي سيعرض في المهرجان.

ومن بين الافلام الجديدة التي ستعرض فيلم «منارات الصحراء» للمخرج التونسي ناصر خمير وفيلم احلام المدينة للمخرج محمد ملص - سوري - وفيلمان مغربيان الاول «الكابوس» للمخرج احمد ياشفين والثاني «الجمرة» للمخرجة فريدة بورقية.

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٣ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥,٢٨ القرآن الكريم ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦,١٥ برنامج فضل الذكر والدعاء ٦,٣١ برنامج صباح الخير ٧,٠٠ موجز الانباء ٧,٠٥ تابع صباح الخير ٧,١٥ صحافتنا اليوم ٧,٣٠ تابع صباح الخير ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٨,١٥ تابع صباح الخير ٩,٠٠ عالم الاسرة ٩,٣٠ اكثر من ساعة ١٠,٣٠ موجز الانباء ١٠,٣٥ حديث الاسراء والمعراج بين الذكرى والواقع ١٠,٤٥ ياقدس الله لكورال المعهد العالي للفنون الموسيقية - قصيدة حديث الروح لام كلثوم ١١,١٥ برنامج خاص لمناسبة الاسراء والمعراج ١١,٤٦ امر الاله رسوله لمحمد قنديل ١١,٥٠ أذان الظهر ١١,٥٥ حديث بداية رحلة الاسراء ونهايتها ١٢,٠٧ قراءة البرنامج ١٢,١٢ قصيدة الاسراء لحسين جاسم، ياذا الحمام لفرقة التلفزيون ١٢,٣٠ مسلسل صورة من الذاكرة ١٢ر٤٤ اغنيتان ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١,١٥ برنامج عالمنا اليوم ٢,٠٠ ثلاث اغنيات ٢,٤٠ من برامج اذاعة الجمهورية العربية السورية الشقيقة (برنامج خاص لمناسبة ذكرى السابع عشر من نيسان) ٣,٠٦ حديث في نور الاسراء والمعراج ٣,١٨ القرآن الكريم ٣,٢٤ اذان العصر ٣,٣٠ افاق جديدة ٣,٤٥ طقطوقة يانور العيون لاسمهان سأعيد للدنيا لشادي الخليج ٤,٠٠ موجز الانباء ٤,٠٥ ياملوحة لاحمد عبد الله ٤,١٥ اخبار جهينة ٤,٣٠ صوت الله المطلوب لعبد الوهاب عبد السلام ٤,٣٥ نافذة على التاريخ ٤,٥٥ بعد هجرك لمنى حمزة ٥,٠٠ نجوم القمة ٥,٢٣ تحريتك لصالح الحريبي ٥,٣٠ الشعر ديوان العرب ٥,٤٤ صوت السهارى لفايزة احمد ٦,٠٠ موجز الانباء ٦,٠٥ القرآن الكريم ٦,١٨ أذان المغرب، ٦,٢٣ من برامج اذاعة القرآن الكريم: برنامج وما جعل عليكم في الدين من حرج ٦,٣٧ سالمة لطالبات مدرسة ميسلون الابتدائية، اهواك لعبد الحليم حافظ، غريبة من بعدعيني يايمه لزهور حسين ٧,٠٠ جريدة المساء ٧,٣٠ روحي في ايدك لعباس البليدي ٧,٣٨ أذان العشاء ٧,٤٣ حديث الاسراء والمعراج ٧,٥٤ ما افكر لعبد المحسن المهنا ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨,١٥ والله حبيبه لغريد الشاطىء، علي يودان لمحمود الكويتي ٨,٣٠ اخبار الرياضة ٨,٣٥ صوت واغنيتان ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط ٩,٥٤ موشحات اندلسية ١٠,٠٠ موجز الانباء ١٠,٠٧ مسلسل لسان العرب ١٠,٢٢ جور الليالي لمصطفى احمد ١٠,٣٠ معكم في كل مكان ١١,٠٠ سهرة غنائية مع (فيروز)، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء ١٢,٠٥ امسية الاربعاء ١,٠٠ موجز الانباء ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤ر٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥ر٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد عبد اللطيف موسى ، ٥ر١٦ قراءة فقرات البرنامج ، ٥ر١٨ حديث قرآن وسنة : اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ، ٥ر٢٦ القرآن الكريم للشيخ عبدالله خياط + الطيب من القول ، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار ، ٦ر١٥ القرآن الكريم للشيخ عبدالله يوسف ، ٦ر٤٤ برنامج : حديث الروح ، ٦ر٥٣ دعاء يا رب ، ٦ر٥٩ من الذكر الحكيم : ما يتيسر من سورة غافر - للشيخ راغب مصطفى غلوش ، ٧ر٠٥ برنامج : الاعجاز في القرآن الكريم ، ٧ر١٦ حديث الاسراء + الطيب من القول ، ٧ر٢٧ القرآن الكريم - للشيخ عبدالله الخليفي ، ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	٣ر٥٨
الشروق	:	٥ر٢٠
الظهر	:	١١ر٥٠
العصر	:	٣ر٢٤
المغرب	:	٦ر١٨
العشاء	:	٧ر٣٨

التلفزيون

البرنامج الاول

١ر٠٠ اشارة المحطة والسلام الوطني والقرآن الكريم ١ر١٥ قصة بالصور للاطفال ، ١ر٣٥ قصص عالمية للاطفال ، ٢ر٠٠ مسرحية الاطفال العربية/ الامير الصغير ، ٣ر٣٠ التمثيلية التاريخية/ على هامش التاريخ ، ٤ر٤٥ الفيلم الاجنبي/ العزيمة ، ٦ر٣٥ تم تك والاطفال ، ٦ر٥٠ مسلسل الاطفال/ مشاهير عظماء العالم ، ٧ر٠٥ برنامج خاص عن الجمهورية العربية السورية لمناسبة ذكرى عيد الجلاء ، ٨ر٠٠ الفروسية ، ٨ر٣٠ البلدية والناس ، ٩ر٠٠ الاخبار بالعربية ، ١٠ر٠٠ المسلسل العربي/ ناس مودرن ، ١١ر٢٥ المسرحية العربية/ وش السعد ؛ تمثيل وحيد سيف ، هالة فاخر ، مجدي وهبة ، توفيق الدقن ١ر٢٥ اهم الانباء ، ١ر٣٠ الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٧ر٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم ، ٧ر٠٥ الرسوم المتحركة ، ٧ر٣٠ المسلسل الاستطلاعي الاجنبي/ طبائع الحيوان ، ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨ر٢٠ المسلسل الطبي الاجتماعي/ اليس وير ، ٩ر٠٥ البرنامج الديني/ مفهوم الاسلام «الاسراء والمعراج» ، ٩ر٤٠ الانتقال الى استاد مدينة مانشستر الرئيسي بمدينة مانشستر بانكلترا لنقل اعادة المباراة قبل النهائي لكاس انكلترا بين فريقي : ليفربول ومانشستر يونايتد ، ١١ر٥٠ المسلسل البوليسي الاجنبي/ قصة جريمة والختام بالسلام الوطني .


● هالة فاخر


● وحيد سيف

السهرة النية

«وش السعد» و «قصة جريمة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع المسرحية العربية «وش السعد» ، تمثيل وحيد سيف ، هالة فاخر ، مجدي وهبة وتوفيق الدقن .

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع المسلسل البوليسي «قصة جريمة» .

السينما

الاندلس : فيلم : رقصة الديسكو - أجنبي .

السالمية : فيلم : أبطال النصر - أجنبي .

الحمراء : فيلم : نحن لسنا ملائكة - اجنبي

السيارات : فيلم : الرجل الذي عطس - عربي

الفردوس : فيلم : جواب الحبيب - هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم : غابة الزهور - تلجو

الجهرة : فيلم : اسطورة الديناصور - أجنبي

غرناطة : فيلم : صاحب الادارة بواب العمارة - عربي

الصليبخات : فيلم : الايمان - بنغالي

الجليب : فيلم : ليلة الدخلة - مالايالم

سيارات الاحمدي : فيلم : الشقة من حق الزوجة - عربي

حولي الصيفي : فيلم: مغاوري في الكلية - عربي

الفحيحيل الصيفي : فيلم : النكتة - هندي.

في حفل غداء السفارة العراقية



● السفير العراقي يتوسط المدعوين

غني : ستبقى سيوفنا مشرعة ضد العدوان الصهيوني والايراني



● جانب من الحضور

أقام عبد الجبار عمرغني سفير العراق لدى الكويت حفل غداء في منزله حضره عدد من اعضاء مجلس الامة ومجموعة من الادباء والمثقفين والصحافيين .

وقد ألقى السفير العراقي كلمة قال فيها : ان هذا اللقاء الاخوي الذي تجتمع فيه صفوة ممتازة من مثقفي وحاملي الراية الوطنية والقومية في هذا البلد العربي لم يأت من خلال الصداقة التي تربطنا فقط وانما جاء أيضا من خلال المرارة والحزن العميق تجاه أمتنا العربية التي تشهد حالة مؤسفة من التمزق والتشرذم .

وقال : انني معكم في تاييدي المطلق للديمقراطية والنظام الديمقراطي في الكويت ، وأتمنى لقادته استمرار التقدم والازدهار .

وأضاف السفير قائلا : ان سيوفنا جميعا يجب ان تبقى مشرعة ضد العدوان سواء كان صهيونيا او ايرانيا في فلسطين او جنوب لبنان او العراق .

ثم ألقى بعد ذلك احمد السقاف كلمة أكد فيها وقوف الجماهير العربية مع العراق في حربه ضد العدوان الايراني .

طلبة الجمعية الاقتصادية في الجامعة يزورون مؤسسة البترول الوطنية



● وفد الطلبة يتلقون المعلومات عن المؤسسة.

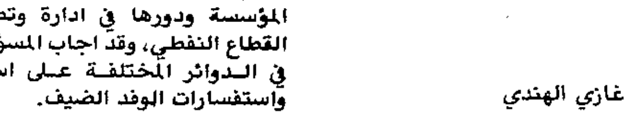


● غازي الهندي

زار مؤسسة البترول الكويتية وفد من طلبة جامعة الكويت يمثلون الجمعية الاقتصادية بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية، وقد استقبلهم ناظر الاعلام غازي الهندي وناظر العلاقات العامة احمد الصالح وعدد من موظفي دائرة العلاقات العامة بالمؤسسة.

وبعد ان استمع الوفد الى شرح عام عن المؤسسة وشركاتها توزعوا الى مجموعات زارت كل مجموعة الدائرة المالية ودائرة التخطيط ودائرة الادارة، حيث تلقوا معلومات مفيدة عن المؤسسة ودورها في ادارة وتطوير القطاع النفطي، وقد اجاب المسؤولون في الدوائر المختلفة على اسئلة واستفسارات الوفد الضيف.

حضانة البستان تحتفل بتخريج دفعة جديدة من الاطفال





برعاية عبد الرحمن المزروعي الوكيل المساعد احتفلت اسرة حضانة البستان التابعة للجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية بتخريج دفعة جديدة من اطفال الحضانة الذين تاهلوا لدخول المرحلة الابتدائية الالزامية.
وبحضور اولياء امور الاطفال واسرة الحضانة.

يوم مفتوح في روضة الخالدية





اقامت روضة الخالدية تحت رعاية السيدة منيرة المشعان يوما مفتوحا للطلبة حضره عدد كبير من اولياء امور الطلبة وقد تضمن اليوم فقرات ترفيهية وفنية ورياضية.

حرم السفير اللبناني تكرم عقيلات السفراء

● جانب من الحضور

أقامت السيدة انعام بدرا حرم السفير اللبناني بالكويت عدنان بدرا حفل شاي مساء أول أمس تكريما لعقيلات السفراء العرب والاجانب وسيدات المجتمع الكويتي والعربي .. وقد لبت الدعوة معظم السفيرات وكان الحفل فرصة للقاء العديد من الوجوه واطلالة وجوه جديدة في الوسط النسائي الاجتماعي .

● انعام بدرا ● هالة الياسيني

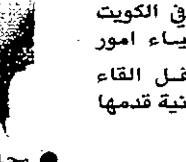
افراح آل نجيب والسراج

احتفل يوم الخميس الماضي بخطبة المهندس فتحي ابراهيم نجيب على الجامعية نجوى توفيق السراج . وقد حضر الحفل الاهل والعديد من العائلات الصديقة .

المدرسة الارمنية تحتفل بيوبيلها الفضي



● جانب من الحضور



● وجه من الحفل

أقامت المدرسة الارمنية احتفالا كبيرا في فندق شيراتون الكويت وذلك لمناسبة يوبيلها الفضي كرمت فيه المعلمين بالمدرسة وقد حضر الحفل الدكتور حسن الابراهيم وزير التربية وعدد من المسؤولين في الوزارة وبعض السفراء العرب المعتمدين في الكويت ولفيف من المدعوين واولياء امور الطلبة . وقد تضمن الحفل القاء الكلمات للمناسبة وفقرات فنية قدمها طلبة وطالبات المدرسة .



● الزي الارمني

حظك اليوم

اعداد : خالد شهاب

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .

- يتبقى معك في النهاية ١١ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم .

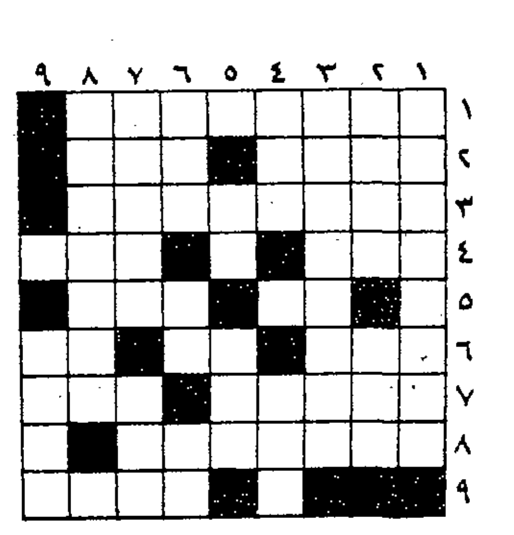
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ل	ن	ا	س	ت	ح	ف	ظ	ه	و	ا	ي	ا
٢	ي	ق	و	ل	ا	ن	ك	و	ل	م	ت	ص	ن	ي
٣	ن	ف	س	ي	و	ل	م	ي	د	ه	ع	ت	ن	ح
٤	ا	ك	ا	د	ف	ي	ل	ا	ن	ي	ا	ك	ا	د
٥	د	ا	ش	ك	ف	ي	ك	ع	ي	ن	ي	ا	ش	ك
٦	و	ا	ن	ت	م	ن	ي	ت	ك	ذ	ب	ف	ي	ك
٧	ك	ل	ا	ل	ن	ا	س	و	ت	س	م	ع	ك	ل
٨	ف	ي	ك	ا	ل	ن	ا	س	ا	ذ	ن	ي	ا	ذ
٩	و	م	ا	ب	ا	ل	م	ص	د	ق	ف	ي	ك	ر
١٠	ي	ا	ن	ا	ق	و	ل	ا	و	ل	ك	ن	ي	ه
١١	ش	ق	ي	ت	ب	ح	س	ن	ظ	ن	ي	و	ا	ل
١٢	ا	ج	ب	ن	ي	س	ا	ل	ت	ك	ص	ح	ي	ح
١٣	ح	د	ي	ث	ا	ل	ن	ا	س	ل	ا	ل	م	ا
١٤	خ	ن	ت	ت	خ	ن	ي	ي	ق	و	ل	م	ا	ت

يقول - الناس - انك - خنت عهدي - ولم - تحفظ - هواي - ولم - تصني - اكاد - اشك - في - نفسي - لاني - اكاد - اشك - فيك - وانت - مني - تكذب - فيك - كل - الناس - عيني - وتسمع - فيك - كل - الناس - اذني - وما - انا - بالمصدق - فيك - قولا - ولكني - شقيت - بحسن - ظني - اجبني - اذ - سالتك - هل - صحيح - حديث - الناس - خنت - الم - تخني ؟! يقول ...

كانت كلمة السر في عدد امس : «الخنساء»

كلمات متقاطعة

اعداد : طارق فيصل



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									■
٢					■				■
٣									■
٤				■		■			
٥		■			■				■
٦				■			■		
٧						■			
٨								■	
٩	■	■	■		■				

افقيا وعموديا :

١ - مطربة لبنانية ٢ - صوت الاسد - حرف هجاء ٣ - مطربة لبنانية ٤ - طاعن في السن - عام ٥ - للنداء - شك ٦ - احرف متشابهة - عبودية - حيوان قطبي ٧ - علم مؤنث - جواهر ٨ - ممثلة مصرية ٩ - عاصمة اوروبية .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ - السعودية ٢ - يمحل ٣ - سيراليون ٤ - عمان - لادا ٥ - وحل - رعد - ٦ - دليل - اسيا ٧ - وارسو ٨ - ندعي - لا ٩ - ادارات .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤)
على الشباب ان يكونوا يقظين في تصرفاتهم تفاديا للحوادث لاتفش اسرار علاقاتك العاطفية .

الثور (٢١/٤ - ٢٢/٥)
على الصعيد العاطفي، ستجد نفسك في وضع حرج، فرص الحب كثيرة، ولكن عليك ان تحسن الاختيار .

الجوزاء (٢٣/٥ - ٢٢/٦)
حذار التعلق بالاوهام ولاتدع نفسك تنخدع بالكلام المعسول، بقليل من الدبلوماسية تستطيع تحقيق جو من التفاهم والانسجام .

السرطان (٢٣/٦ - ٢٢/٧)
لاتحاول التصرف بما يثير غيرة الشريك، عملية ناجحة بسبب علاقاتك مع اشخاص في الخارج .. الهام جيد .

الاسد (٢٣/٧ - ٢٢/٨)
مناخ لطيف في العلاقات العاطفية ، تقديرك جيد لقيمة الاشياء وافكارك لتطوير العمل صائبة .

العذراء (٢٣/٨ - ٢٢/٩)
كنت منتبها لكل مايتعلق بتطوير امكاناتك والمعدة في وضع حساس .

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠)
تستطيع الاعتماد على مساعدات الاخرين عند الحاجة انهاء بعض الاعمال في لقاء عاطفي .

العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
لاتعلق كبير اهمية على كل مايقال فان معظمه كلام حاسدين موتورين، ولكن الحذر واجب .

القوس (٢٣/١١ - ٢١/١٢)
قطاع الاعمال محظوظ .. تستعيد حيويتك ونشاطك، على النساء وعدم توجيه الانتقادات والتذمر لئلا يفسدن علاقاتهن العاطفية .

الجدي (٢٢/١٢ - ٢٠/١)
العناد يسيء اليك سواء على الصعيد العملي او العاطفي. كن متحفظا في عملك .

الدلو (٢١/١ - ١٩/٢)
قلة الصبر تضر ولاتنفع، خاصة لدى النساء، صحة احد الاولاد تسبب لك بعض القلق .

الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣)
لاتسرف كثيرا، ومهما انفقت لن تستطيع اغراء شخص توليه اهتمامك وتعلق الامال على كسب وده .

اقتراح إلى شركة الاتصالات الهاتفية المتنقلة

هناك منطلقان.. جعلاني اكتب هذه المقالة. رغم اصراري الشديد بان طريقي لمواجهة الناس فقط هو عن طريق الفن المرئي والمسموع وليس بفن مداعبة القلم.. ولكن وجدت نفسي مجبرا.. حتى لا يفوت الاوان..

فلنعد مباشرة للمنطلقين اللذين جعلاني اكتب هذه المقالة. المنطلق الاول اني مساهم في الشركة وانتم القائمون على ادارة اموالي فبالتالي ذلك يعطيني الحق.. بان اقول.

ثانيا اني احد المتقدمين بطلبات خدمة هواتف السيارات. فلذا ارجو ان يؤخذ حديثي «بوساعة صدر».

الوضع الاقتصادي في الكويت مثار جدل الناس في هذه الايام.. عدل؟ قيمة جهاز التلفون ألف وخمسمائة دينار تقريبا.. عدل؟.. تمام.

دفعنا مائتين وتبقى ألف وثلاثمائة دينار.. (يعني تقريبا).. عدل!؟ عندما تصل التلفونات وتكتمل الشبكة كما وعدتم مع نهاية عام ٨٥...

هل تتوقعون ان المشتركين المتقدمين بالطلبات سوف يدفعون مباشرة ذلك المبلغ المتبقي؟ (وين يا خلف الله تغير الحال).

بعضهم سيلغي الطلب ويسترد مبلغه وربما يتنازل عن الارباح الناتجة مقابل تجميد هذا المبلغ ليس الا.. ولكن من المؤكد ان له حق استرداد المبلغ اي وقت شاء، وذلك بحماية القانون. وهؤلاء، وكما اتوقع انهم سيشكلون نسبة كبيرة،

خصوصا اذا وضع في الاعتبار.. الخط البياني للمنحنى الاقتصادي منذ تاريخ استجماع المبلغ الى نهاية ٨٥ «من هو يدري شبيصير الا الله»

هناك البعض الاخر.. الذي لا يزال عند رغبته في الحصول على هذا التلفون.. ولكن (ماكو كاش.. ممكن اقساط؟؟).. الرد؟ بسيطة.. جمع فلوسك عندك، ومتى ما صار عندك المبلغ تعال ادفع واخذ جهاز التلفون، رد حلو.. لكن النتيجة تجميد البضاعة.. تجميد المادة التجارية.

وسوف تمر حالات اخرى ربما اغرب مما اتوقع، فلا اريد الاسهاب في صرف خيالي لما يمكن ان يحدث..

اكون شاكرا لو وضع اقتراحي موضع الدراسة من مجلس ادارتكم.. (لو طيبة خاطر.. بس).. اكون شاكرا جدا.

اقساط مقدم

اذا كنتم واثقين بانكم سوف تسلمون التلفونات للناس مع نهاية عام ٨٥ ولنقل ٨٥/١٢/٣١... يكون بذلك قد تبقى من الوقت تسعة اشهر.. ماذا لو قسط المبلغ المتبقي على اقساط شهرية قيمتها تتراوح بين المائة والمائة وخمسين دينارا.. ولكن بشكل قسط مقدم ويعدل المبلغ في القسط الاخير اذا كان زيادة او نقصانا. ولذلك نتائج ايجابية كثيرة.

اولها: كون هذا المبلغ مقسطا.. فهذا امر احب الى الناس جميعا سواء كان متقدما ام متأخرا.

ثانيا: ابقاء عدد الراغبين في الحصول على الخدمة من المتقدمين بالطلبات وذلك ناتج عن حجم توقعاتي بعدد المنسحبين.

ثالثا: من لا يستطيع ان يدفع هذه الاقساط.. فمن المؤكد انه لن يستطيع اقتناء هذا التلفون.. وقد كشف نفسه.. خصوصا انه ربما من بين المتقدمين من رغب في الحصول على التلفون كغاية وليس حاجة او وسيلة. وحتى هؤلاء.. ربما تكونون قد سهلتم لهم الوسيلة للوصول الى غايتهم.

ورابعا واخيرا.. زيادة رأس مال الشركة بشكل شهري مما يزيد حجم العمل والاستثمار وذلك راجع لحكمتكم في ادارة هذه الاموال.. ومما لا شك فيه هو قيامكم بمشاريع جديدة في مجال خدمتكم.

هناك شيء اخير لا بد من ذكره وهو تقسيط هذا المبلغ.. وسحبه شهريا من حسابي يزيد الثقة بان التلفونات آتية في موعدها.. ونحملكم مسؤولية هذه الثقة وما ينتج عنها.. وانتم اهل لهذه الثقة.. أليس كذلك؟؟

وفقكم الله لما فيه خير الناس والشركة.

المهندس
عبدالعزيز الحداد

إلى النوّاب مع التحيّة..

اخواني نواب الاقتراح.. لقد وقعت المشكلة.. ووقع الفأس بالرأس.. أوليس من الواجب ان اسارع باسعاف هذه الضحية.. واستخرج الفأس.. معالجا الجرح. مع المباشرة في التحقيق والبحث عن الجاني في الوقت نفسه.. ام ان ابدأ بالتقصي عن الحقائق والبحث عن الجاني.. تاركا الضحية تتخبط بدمائها دون علاج.. توسمنا بكم خيرا وتوسمنا بكم الرؤيا السليمة.. ان سبب فشل الحلول التي طرحتها الحكومة.. كما تعلمون والذي ادى بكم الى طرح اقتراحكم بالايعاز الى النيابة العامة بالتحقيق والتقصي عن الحقائق.. هو ان الحكومة حاولت ان تجد حلولا ترقيعية لثوب الازمة بعد وقوعها.. وذلك لقناعتها التامة بانها كانت ضلعا.. وسببا مباشرا للازمة.. وذلك لتقصير بعض اجهزتها المسؤولة في دورها الرقابي.. وعدم قيامها بواجبها على الوجه الصحيح.. فحاولت الحكومة ذلك ولكن بعد فوات الاوان.. فجاءت الحلول غير منصفة وعادلة.. وذلك لاغفال جانب مهم من قبل الحكومة.. وهو محاسبة الجهات المسؤولة المقصرة في جهازها.. وهو الاجراء القانوني الواجب ان يتخذ بحق المسبب الرئيسي للمشكلة.. جميل ذلك.. ما تقترحونه حاليا.. بان يحاسب المخل.. او المقصر او المتواطىء في دوره الرقابي او في شرف وظيفته في الجهاز الحكومي في حينه.. وهو اجراء واحد يتم قبل وقوع المشكلة وحدوث ازمة كبيرة تهز الدولة.. ولكن بعد وقوع المشكلة وحدوث الازمة يكون هناك اجراءان.. متوازيان متزامنان.. هما محاولة ايجاد حل جذري وشامل للخروج من المشكلة.. والاجراء الثاني وهو تطبيق القانون.. بتقديم الجهة او الشخص المسؤول الى الجهات المختصة في ذلك كالنيابة العامة للتقصي عن الحقائق لاسباب المشكلة.. لاتخاذ الاجراء القانوني بحقه.. وهذان الاجراءان لا يمكن فصلهما عن بعض.. وهما يكونان باتحادهما حلا كاملا.. فاذا ما فصلا.. او قدم اجراء على الاخر اختل الميزان.. واصبح الحل اعرج.. لذا فانتم بما اقترحتموه بالايعاز الى النيابة العامة بالبحث والتقصي عن الحقائق.. سعيتم الى تحقيق الاجراء او الجانب الذي اغفلته الحكومة.. قد نسيتم بدوركم الحلول الجذرية الشاملة.. وهي التي تساعد بالدرجة الاولى على اكتمال الحل.. والمساعدة على الخروج من الازمة او التخفيف من وطاتها.. نوابنا الكرام هل انتم مقتنعون بالحلول السابقة والتي ما زالت للحكومة.. لا اظن ذلك.. والا لما ادعيتم بفشلها.. هذا لعمري.. سيؤدي بكم الى مسار الحكومة نفسه، ولكن بطريق عكسي.. فكان الواجب ان تتزامن مع اقتراحكم بالتقصي عن الحقائق.. حلول جذرية شاملة.. او تصورات لرؤيا متكاملة تطرح من قبلكم.. والا اقتراحكم وهو رأيكم بانه الحل.. سيكون حلا اعرج.. متخبطا.. مصيره.. مصير الحلول الحكومية السابقة.. وهو الفشل.. وتحميل الناس ما لا تحتمل.. وقد ملت الانتظار.. وحل الازمة ليس بيد النيابة.. لكن هو اختصاص اهل المال والاقتصاد.. والحقائق امامكم.. الوزراء استجوبوهم.. شركة المقاصة لديها الشيكات المظهرة والمستفيدون منها.. البنوك المحلية.. البنك المركزي.. المراقبة على الاموال المهربة.. ودور النيابة هو دور مكمل للحل في هذه الحالة.. اننا نرى بكم من يلمس احاسيس ومعاناة المواطنين فرفقا بنا.. ولكم ألف تحية.

احمد الشايجي

ردًا على الشايجي وباقر
اشفيكم على ديمقراطيّة المعدان؟!

في الحقيقة ان الموضوع اعطي أكثر مما يستحق فالسيد أحمد باقر كان يطالب في ظل الديمقراطية ان يبادر التلفزيون الى اجراء مقابلات مختلفة مع «المرشحين» وهو رأيه الشخصي . الذي لا غبار عليه . وصالح الشايجي أيضا له الحق عندما أبعد عملية الربط بين المقابلة التي اجراها التلفزيون وبين من أن تكون دعاية «لمرشح». في اعتقادي انه لا يحتاج الى دعاية لكونه معروفا ـ بقدر ما كانت المقابلة هي لذاته وليست دعاية له والدليل انه لم يعرض برنامجه الانتخابي من خلال شبكة التلفزيون ؟! والا لكان لنا ان نتكلم .

ويجب ان نحترم آراء بعضنا البعض دون تجريح او مساس هذا هو الاساس .

ولكن الذي هالني هو ذلك الهجوم المبطن على شخصية «المعيدي» والربط بين الديمقراطية وبينه .

وللعلم ان قبيلة المعدان من القبائل المشهورة في العصر الحديث ويسكنون في أرض الله الواسعة ويحدهم شمالا سيبريا وجنوبا القطب الجنوبي وشرقا المحيط الهادي وغربا «أبوحليفة» ويمتازون بالشجاعة .

أما كلمة «سماعك بالمعيدي خيرا من ان تراه» فهي قصة تاريخية عن أحد الفرسان كان اسمه «معيدي» ذاع صيته وشجاعته وبلغ المشرق والمغرب وسمع به أحد الخلفاء فطلب مقابلته فلما رآه وجده قبيح المنظر قصير القامة له أنف طويل وعينان صغيرتان قال الخليفة : انت المعيدي ؟ قال : نعم . قال الخليفة : «صحيح اللي اختشوا ماتوا» وسماعك بالمعيدي خير من ان تراه .

أما عملية الربط بين الديمقراطية «والمعيدي» فهذا خطأ كبير لان المعيدي دكتاتوري لا يسمع الرأي الآخر ويقاتل بالسيف من يعارضه .

بينما الديمقراطية تؤمن بالحوار المنطقي الهادىء غير المتشنج ولا تؤمن بمسألة من «صادها عشى عياله» هذا للتوضيح حتى لا يتعرض «المعيدي» وهو جزء من تراثنا العربي المجيد الى هذا الهجوم الحاد ـ لأنني في هذه الحالة تذكرت كلمات «ظلموه» للشاعر حافظ ؟!

لذلك فالمشكلة بينكم وبين الديمقراطية لكن المعيدي «شكو» تحطونه بينكم .

والمثل يقول «يابه احجى على القطو ودير بالك تحجى على ابو العريص» .

عبدالله الخطيب

سألتني العدالة

سألتني العدالة.. فقلت.. والله العظيم اقول الحق..

ـ ماذا تقولين عن المرأة المبذرة؟

ـ المرأة واقصد بها الزوجة ربة البيت..

ـ اجل.. الزوجة ربة البيت..

ـ هي المسؤولة عن البيت في كل ما يتعلق بنظامه وشؤونه.. هي في الحقيقة اساس نجاح البيت والاسرة..

واساس فشلها..

فلو كانت الزوجة مدبرة.. حسن حال البيت وانصلح حاله.. وان كانت مبذرة.. ساء حال البيت واختل توازنه..

ـ وما اقرب مثل لتدبير الزوجة؟

ـ الطعام..

ـ لماذا؟

ـ لان الزوجة المدبرة تقوم باعداد الطعام الذي يكفي لاطعام الاسرة.. وهي اول من يعرف المقادير المطلوبة.. من الاطعمة دون سواها..

اما المرأة المبذرة.. فهي التي تقوم باعداد طعام كثير يكفي لثلاث عائلات فوق اسرتها.. ونجد في النهاية طعاما كثيرا فائضا عن حاجة البيت.. فتضطر لان تلقي به في سلة المهملات..

لا يهمها ما انفقته على هذا الطعام الفائض.. ولا تحسب الخسارة التي نتجت من جراء هذا الفائض.. من الطعام..

ـ وماذا تقولين لهذه الزوجة؟

ـ اقول لها.. لا يا سيدتي.. يا صديقتي.. يا جارتي.. يا كل زوجة تحب الخير لاسرتها..

هذا اجرام في حق الاسرة.. وهذا ايضا حرام.. لانه لا يرضى به الله ولا يرضى به المخلوق.. ارجو ان تحافظي على مال زوجك.. فهو مالك.. ومال اولادك..

كوني مدبرة لا مبذرة..
تستحقين الثناء..
لان المبذرين كانوا اخوان الشياطين..

ـ ترى العدالة انك صدقت فيما قلت.. واجبت بصراحة عما سئلت.. فالى لقاء آخر امام العدالة.. وشكرا يا سيدتي.

فوزية محمد

اسرائيل.. من العلاج بالشعوذة إلى الكيّ بالنار



شاكر النابلسي

المقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني ، اعلنت موقفها السياسي الواضح والصريح في الايام الماضية، وهي انها ستكف نهائيا بل انها لن تشترك في العلاج بالشعوذة ، الذي يقبل عليه العرب هذه الايام، بهلوسة عجيبة وان اسلوبها في علاج الاحتلال والغزو الاسرائيلي، سوف يكون الكي بالنار، وهو الاسلوب الانجع، والذي سبق لشعوب كثيرة أن استعملت هذا العلاج، فكان ناجحا نجاحا تاما، في ازالة الاجتياحات العسكرية البربرية ..!

ورفض العلاج بالشعوذة، هو ما عبرت عنه قيادة المقاومة اللبنانية في الجنوب ، في انها قد رفضت اتفاق (١٧ مايو) بكل ما يحمل هذا الاتفاق من اعطاء صبغة شرعية قانونية للاحتلال، واعطاء مكاسب عسكرية وسياسية واقتصادية للاسرائيليين .. وقد سقط هذا الاتفاق نتيجة لهذا الرفض، مما شكل بالتالي سقوط حلقة من حلقات اتفاقية كمب دايفيد، التي كانت تتطلع الى ايقاع لبنان، وسوريا، والاردن ، في شباكها ..!

ورفض العلاج بالشعوذة من قبل المقاومة اللبنانية، قد تمثل ايضا في رفض المشاريع البديلة في مفاوضات الناقورة ، التي سقطت هي الاخرى كما تسقط ورقة التوت كاخر ستر يستر الجسد العاري .. !

ورفض العلاج بالشعوذة من قبل المقاومة اللبنانية، قد جاء عندما اعلنت قيادة هذه المقاومة، بانها لن تنتظر شيئا ، ولن تنتظر احدا .. وانها لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي بانتظار علاج الشعوذة، وهي الجهود السياسية والدبلوماسية التي يراد لها تحرير لبنان، في حين ان اكثر من خمسة وستين مشروع سلام ومبادرة سياسية، على مدار خمس وثلاثين سنة لم تستطع ان تحرر مترا او شبرا من الارض العربية الفلسطينية.

ولقد قالت قيادة المقاومة اللبنانية الواعية وعيا تاما للتاريخ ولكيمياء السياسة العربية، وكيمياء السياسة الاميركية - الاسرائيلية، إننا نملك تجربة خمس وثلاثين سنة من العمل العربي مع اسرائيل، على قاعدة المفاوضات، وعلى قاعدة اللجوء الى الامم المتحدة والمساعي الدولية والمبادرات السلمية، وما الى ذلك، ونحن نرى ان هذا الجهد ان لم يكن مضرا فهو عقيم ..!

- نحن لن نتوقف بانتظار ما سيأتي .. !

ورفض العلاج بالشعوذة ، من قبل المقاومة اللبنانية، قد عبرت عنه قيادتها ، حينما ادركت ادراك الثوار الواعين، لحقائق التاريخ الثابتة ، والقريبة والبعيدة، والتي لا يريد كثير من الساسة العرب ادراكها وفهمها، والتي تتلخص في ان القوى الفاعلة في المنطقة، هي قوى متحالفة مع اسرائيل، او قوى مشلولة لا قيمة لها من ناحية سياسية .. ولو ان جهدا كهذا سينتج، فانه لا توجد ادوات تجعل هذا الجهد منتجا ..

فالادارة الاميركية أثبتت أنها متحيزة .. والادارة الاوروبية أثبتت انها غير فاعلة، والامم المتحدة مشلولة، ومجلس الامن محكوم بالفيتو .. وكل هذه العلاجات ما هي الا انواع من الشعوذة السياسية التي لا تصلح لان تكون علاجا للتحرير، وعلاجا لوقف نزيف الاجتياحات العسكرية المتتالية ، بل ان هذه الانواع من العلاجات ، قد ادت الى ان تكون مضادا حيويا لاسرائيل، يساعدها على النمو العسكري، والنمو التوسعي، على طريقة نمو نباتات الفطر، وتجنبها الكثير من (نزلات) النضال القومي، والمقاومة الشعبية ..!

ان المقاومة اللبنانية قد وعت ما لم تعه السياسة العربية، وهو ان المؤسسات الدولية، لم تستطع ان تحرر فترا او شبرا من الاراضي الوطنية المجتاحة بواسطة الغزو الخارجي ... وان الشعوب كلها - بدون استثناء - عندما ارادت ان تطرد غازيا من اراضيها لم تلجأ الى المؤسسات الدولية، ولم تنتظر مزج الانسحاب القادم من بين اسطر قرارات المشاريع والمبادرات السلمية، او من بين اسطر قرارات الامم المتحدة، التي اصبحت كلما جاء قرار جديد منها اصاب المواطن العربي بالقرف والغثيان ، لهشاشة محتواه ، وعدم تمكنه من الصمود امام شراسة الغزو، وعنف الاجتياح.. !

لقد وعت المقاومة اللبنانية بأن اسرائيل قد جاءت الى لبنان ليس من خلال رحلة صيد أرانب .. أو نزهة ربيعية ، لتذوق التفاح، والدراق، والمشمش اللبناني، ولكن من أجل أن تحقق الخطوة التالية من الحلم الاسرائيلي في اسرائيل الكبرى .. !

فصهينة لبنان، كان هدف الغزو الاسرائيلي، وليس سلامة او سلام الجليل، كما هو عنوان فصل هذا الجزء من الاجتياح العسكري الاسرائيلي للارض العربية، المتمثل بالاجتياح العسكري الاسرائيلي للبنان ..!

لقد جاءت المقاومة اللبنانية بهذه القوة، وبهذه العظمة، وبهذه القوة، نتيجة لمخاض اليأس القاسي الذي عانت منه الأمة العربية ، طيلة أربعين عاما سابقة ..!

فلقد ولدت الامة العربية هذه التجربة القومية الجديدة بعد مخاض طويل من اليأس والمعاناة .. !

إن المولود الدرامي الانساني العظيم، الذي ياتي عادة بعد مخاض اليأس الطويل، والمرير، هو مولود فريد ومتفرد، وحيد ومتوحد، فيه كل آمال الأمة وتطلعاتها السياسية .. خاصة عندما يكون هذا المولود من صنف المقاومة اللبنانية الشرسة، التي لا تعرف الخوف، ولا تطلب الا الشهادة .. هذه الشهادة التي لم ير «شمعون بيريز» مثلها قبل ذلك ، والتي قال عنها في الأيام الماضية، بأن اسرائيل لم تواجه مقاومة مقاتلة بمثل هذه الشجاعة، وبمثل هذا الاقدام، وانها لم تتعود على مثل هذه المجابهات العسكرية مع العرب من قبل .. !

وهذا ما يفسر لنا سر المولود الدرامي الذي أنجبته الأمة العربية في عام ١٩٨٥ .. فهو لم يات من المال العربي ..

وهو لم يأت من القرار السياسي العربي ..

وهو لم يات من الدعم السياسي العربي المفتقد ..

وهو لم يأت من الأمل العربي الكاذب، طيلة اربعين عاما ماضية..

وهو لم يأت من الحمل السياسي العربي الكاذب، طيلة اربعين سنة ماضية ..

وهو لم يأت من دهاليز مؤتمرات القمة العربية ..

وهو لم يأت من رحلات الزعماء العرب المكوكية داخل الوطن العربي وخارجه .. جهة اليمين، وجهة اليسار ...

بل جاء من خلال ما هو اعظم من ذلك .. جاء من خلال (اليأس) العربي ..

هذا (اليأس) الذي كان على مدار التاريخ الانساني كله مصدرا للعمل العظيم والفعل العظيم ..

ففرنسا لم تطرد النازيين الا بعد ان حملت باليأس في رحمها..

وروسيا لم تطرد النازيين ايضا الا بعد ان حملت باليأس .. وقبل فرنسا وقبل روسيا كانت الامة العربية والاسلامية التي طردت الصليبيين، بعد مائة عام من الحمل باليأس..!

●●●

الشيء الجديد في المقاومة العربية اللبنانية للاجتياح الاسرائيلي انها باتباعها أسلوب الكي .. وهو المقاومة المسلحة المستمرة، قد راهنت - وهي سوف تكسب هذا الرهان - على ان اسلوب الكي الذي تتبعه الان في مداواة هذه القروح، في هذا الجزء من جسم الأمة العربية سوف يكون الاسلوب رقم واحد لاسرائيل، في خوض حرب لا تربح منها ..!

- إذن فالمقاومة الوطنية في لبنان «مصممة» هذه المرة على ان لا تكسب اسرائيل حربا - وهي ستنجح في ذلك - فيما لو علمنا ان اسرائيل السياسة ، اذا لم تسحب جيشها من لبنان، ليعود لها منسحبا مهزوما، فانها سوف تضطر الى استقبال هذا الجيش منتحرا ..

وهذه العبارة ليست عبارة ادبية ودرامية، الغرض منها تعظيم شأن فعالية المقاومة الوطنية في لبنان، بقدر ما هي عبارة علمية صحيحة، لم يقلها اي عربي، وانما اطلقها في الأيام الماضية (كريستوفر وولكر) المعلق السياسي في صحيفة (التايمز) اللندنية عندما قال :

- لقد كانت اجابة «بيريز» بأنه سيغادر لبنان ربما اسرع مما يعتقد الكثيرون ، إجابة تتعلق بالحياة أو الموت، وليس لها دخل في السياسة البتة..!

فمظاهر المقاومة العربية في لبنان، التي تبعث اسلوب الكي بالنار، لاخراج الغزاة الاسرائيليين ، هو الذي ادى الى قلة الانضباط ، والارهاق، والقلق النفسي، والتوتر، الذي يؤدي كله الى شعور المرء بآلام ذهنية كبيرة، تؤدي في معظم الاحيان الى الموت انتحارا، كما تؤدي الى نوع من الهستيريا، بين جنود الغزو الاسرائيليين .. لذا فأن مكتب الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ، عن عمليات الانتحار، التي حدثت في صفوف الغزاة ، قد امتنع عن اعطاء أية معلومات عن اعداد المنتحرين ..

- فاين العلاج بالشعوذة السياسية طيلة اربعين عاما مضت ، من هذا العلاج (الكي بالنار) والذي يوصف في الطب بأنه علاج (شعبي) لامراض مستعصية ، يعجز الطب الحديث في حالات كثيرة عن علاجها ..!!

الجذور العربيّة للمأزق الفلسطيني

محمد جلال عناية

من ضمن ما اتى به الاسلام للعرب ، ان جعل لاخلاقهم بعدا انسانيا ، وضبط سلوكهم بهذه المعايير الاخلاقية . واذا ما كنا نرى سبة جاهلية في عصر ما قبل الاسلام فان هذه تتجلى في ظاهرة وأد البنت ، وذلك للتخلص من عبء اقتصادي مبرر بادعاء الوقاية من فضيحة قد تحدث . والحقيقة ان الفرد « الجاهلي » في عصر ما قبل الاسلام كان يقف امام خيارين في مواجهة البنت ، فاما ان يئدها ويتخلص من واجب اطعامها وحمايتها ، او يبقى عليها ويتكفل بهذا الواجب ، ولكن هذا الفرد الجاهلي يلجأ الى الخيار السهل عندما لم يكن لديه غير المعيار المادي المجرد من كل المعاني الانسانية ، فيتولى وأد البنت .

ولعل ما دفعنا لاستذكار هذه الحقبة من التاريخ الاجتماعي للعرب ، هو هذه الجاهلية المعاصرة التي بدأت تنخر في جذور الحياة العربية . ومن اهم مظاهر هذه الجاهلية العربية المعاصرة هو الاخذ بالخيار السهل ، ولنقل الهين ، في الشأن الفلسطيني فان الالتزام بمواجهة العدوان الصهيوني امر مكلف وشاق ويحتاج الى التضحية المستمرة ببعض الراحة وبعض الرفاه ، اما تصفية الثورة الفلسطينية ، والقضاء على الحضور الوطني المتميز للشعب العربي الفلسطيني ، فهذه امور تبقى أهون على كل « جاهلي معاصر » يريد ان يقضي ما تبقى من عمره في شقاء متصل ، وان يورث الاجيال المقبلة هذا الشقاء . وبالتاكيد ، فاننا لا تلقي هذا الكلام على عواهنه ، وسنتبعه بالتحليل الموضوعي ، حتى لا يكون اطلاق هذا القول ظلما للناس واظلاما للعقول .

★★★

ان شعار « اعرف عدوك » ، يبقى شعارا مفيدا ، وتقتضي الضرورة استذكاره كلما بحثنا أمرا هو طرف فيه . ولذلك نرى تكرار الرؤية في هذا العدو، قبل التعرض لافعال التخريب العربية ، والتي اسقطت الامة في هذا الزمن الرديء ، فالعدو الصهيوني - مدعوما بالقوى الاستعمارية والامبريالية - اعتمد على القوة المسلحة في اغتصاب الارض ، وثبت علاقاته الدولية على أساس المصالح المتبادلة باطراف تمتلك القدرة على الدعم . فمنذ قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ ، قدم نفسه لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كطرف اقليمي مفضل عن كيانات عربية ، ارادها الغرب مفككة ومتخلفة ، ورأى فيها السوفيت انظمة تابعة للغرب . وهذه اسرائيل تقدم نفسها للولايات المتحدة كقاعدة عسكرية متقدمة في مواجهة الاتحاد السوفيتي في المنطقة ، بتكلفة مادية ارخص نسبيا من تكاليف خلف الاطلسي ، وفي مجال المواجهة مع العرب تحافظ اسرائيل على تفوقها العسكري ، وتقتلع اجزاء من الارض العربية تعمل على تهويدها ، وتسير قدما في طرد الفلسطينيين من المناطق المحتلة ، وتؤكد عمليا عنصرية مجتمعها .

واذا ما عدنا الى افعال التخريب العربية ، فاننا نجد انها هي الترجمة العملية للاختيار العربي للاهون من الخيارات التي يطرحها عليهم العدوان الصهيوني ، ونريد هنا ان نستدرك ان ما نقصده بما هو عربي ليس الا اصحاب القدرة على تسيير الامور ، لان العروبة ليست ولا يمكن ان تكون صنو التخريب . والخيار الهين الذي عنيناه ، هو وأد الثورة الفلسطينية متجسدة في جماهيرها وثوارها . والواقع الذي افترضته الانظمة لعلاقاتها بكل من اسرائيل من ناحية وبالفلسطينيين من ناحية اخرى ، هو لا يحارب الفلسطينيون ثورتهم ، وهذا ما يعبر عنه الموقف او المواقف الرسمية من حرب الفلسطينيين . فالقواعد العسكرية ذات الغرض القتالي للثورة الفلسطينية ممنوعة ، فهي غير مشروعة لانها - هكذا يقال - تتناقض مع السيادة العربية ، ولكن الواقع هو ان احدا من العرب لا يريد ان يتحمل تبعات وجود مثل هذه القواعد لانها تضعه تحت دائرة التهديد الاسرائيلي . اذن الحرب الفلسطينية ممنوعة عربيا ، والحرب العربية غير واردة على الاطلاق .

وهكذا ، فان الكبح العربي لكل نشاط فلسطيني ، لايوجد له بدائل عربية ، لا على المستوى المتميز ولا على المستوى التعويضي ، وهذا يرجع الى الحالة العامة على الساحة العربية . والتي سنشير الى اهم مظاهرها !

● ان الاهداف العربية ، ان لم تكن اسقطت ، فهي قد افرغت من مضامينها . والذي نقصده بالاهداف العربية هو تلك الاهداف التي تعبر عن الموقف العربي الواحد من القضايا والتحديات التي تواجه العرب على مستوى الامة . ولا بد هنا من الحديث عن هدفين ، كان اسقاطهما هو السبب وراء هذا التردي الذي وصلت اليه حال العرب : احد الهدفين هو التصدي للعدوان الصهيوني الذي يستهدف وجود الامة ومصيرها ، والهدف الثاني ، هو هدف الوحدة العربية ، والذي جعل منه العدوان الصهيوني حاجة ملحة .

واذا رجعنا الى القوى العربية التي تتزعم - نظريا - تيار المواجهة لاسرائيل ، قبل هزيمة يونيو (حزيران) ١٩٦٧ ، فانها عملت على تخريب العلاقات العربية ، ورفعت شعارا مطاطا هو اختيار زمان ومكان المعركة ، دون ان يتواكل ذلك مع برامج محددة ، تعطي بعض الصدق ان هناك تحديدا متوقعا للزمان والمكان . واذا التفتنا الى الاطراف العربية التي تتزعم التيار المنادي بالمواجهة العسكرية للعدو ، نجد انها تتمترس خلف شعار غامض هو تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني ، وان الغموض الذي نتحدث عنه لا يتعلق بمنطقية الشعار ، بل يتعلق بالاتجاه الى تحقيقه ، في الوقت الذي تعمل فيه هذه الاطراف على تخريب العلاقات العربية ، واوصلتها الى حالة من الانقسام لا امل في اصلاحها .

هذا بالنسبة للموقف العربي العام من اخطر القضايا ، واكثرها حدة ، وقد أشرنا الى مواقف الاطراف التي زعمت على طول فترة الصراع انها المتكفلة بمواجهة اسرائيل . واذا عدنا الى الشعار ذاته ، شعار المواجهة العربية لاسرائيل ، نجد انه اسقط واقعيا لان مضامينه تفاوتت من طرف عربي الى اخر . فهناك خلاف على الوسيلة او اداة المواجهة ، فالبعض يراها حرب التحرير الشعبية ، والبعض يراها حربا عسكرية نظامية ، واخرون يرونها صراعا حضاريا لا تتحدد فيه مجالات المواجهة ، الى بعض الاطراف العربية البعيدة عن التماس المباشر بالكيان الصهيوني ، والتي ترى في هذه المسألة قضية علاقات عامة تقتضي بعض المجاملة للاطراف الاخرى .

● وقد كان لسقوط شعار المواجهة العسكرية لاسرائيل ، آثاره المدمرة على العلاقات العربية . فان تباعد مواقف الاطراف العربية في قضية بمثل هذه الخطورة ، يعطي دلالة على تفاوت بل تعارض مواقفهم في القضايا الاخرى ، التي لا يلمسون خطرها مباشرة ، وان كانت تشكل عناصر التحدي الحضاري المعاصر . وان هذا التفاوت في الرؤية قد نتج عنه التردي في مستوى العلاقات العربية ، وان العلاقات السيئة تعني في الواقع التهديد المتبادل بين الاطراف المختلفة . وقد تسبب هذا التهديد في نشوء قضية محددة لكل طرف ، هي قضية الامن الذاتي او بمعنى اقرب الى الواقع ، الحفاظ على المصالح الخاصة لكل منها . وقد قادت هذه الحالة الى الفوضى في علاقات العرب الدولية ، التي لم تعد تبنى على معايير موحدة ، وانما يتلمس فيها كل طرف نوعا من الحماية في مواجهة الاطراف الاخرى ، وقد نتج عن هذه الحالة كذلك بروز المحاور العربية ، ليس بهدف مواجهة اخطار خارجية ، وانما لمواجهة محاور اخرى على المستوى نفسه تزيد من عمق الانقسام العربي .

● وان المستوى المتردي للعلاقات العربية ، قد تسبب في هدر القوى ، وتعطيل الامكانات العربية في احسن الحالات ، فان نمط العلاقات العربية الدولية ، التي جاء بناؤها في ظل الانقسامات العربية ، جعلت من كل طرف عربي الطرف الاضعف في هذه العلاقة . وافقدتهم القدرة على مساومة الاطراف الدولية ، بل اوصلتهم الى الخنوع والاستسلام لابتزاز الاطراف الدولية ، ما دامت هذه الاطراف ، توفر لهم الامن بمفهومه الذاتي والضيق . وقد تسببت هذه العلاقات غير المتكافئة في خسائر هائلة للعرب على ثلاثة اصعدة ، وهي : التسليح والتنمية واستثمار الفوائض . وان هذه الخسائر هي التي تقف وراء ضعف الموقف العربي في مواجهة الاطراف الخارجية اقليميا ودوليا .

● يأتي في النهاية الحديث عن الجبهات الداخلية للاقطار العربية . وسوف نتناول هنا التأثيرات الخارجية - في حالة الوضع العربي الراهن - على الاوضاع الداخلية للاقطار العربية والتي تتشابه في جوهرها ومظهرها رغم ما تغلف به من اغطية دعائية . فالجبهات العربية الداخلية تعاني بدرجة او باخرى من التشقق وذلك بسبب طبيعة الحكم في معظم الاقطار العربية التي تتميز بالطابع الفردي الدكتاتوري ، واننا لن نلقي بالا الى بعض الموجودات التجميلية التي تضاف الى الحكم القمعي غير الديمقراطي . وان الحكم القمعي يتشكك دائما في عامة الشعب ، ويحاول ان يدعم نفسه باصطفاء فئة تعينه على التسلط وتستأثر بالامتيازات . ومن هنا يهتز مفهوم الولاء لدى المواطن فيأخذ في البحث عن جماعة تشعره بالامن من خلال التضامن فيمنحها ولاءه وهكذا تتعدد الولاءات ، وتتصارع المصالح ، ويصبح كل قطر مهيأ للصراع الداخلي ، وتتعقد العلاقة بين الحاكم وشعبه ، لان القوى الخارجية في هذه الحال تعمل على الطرفين ، فهي تمنح الحاكم الدعم للسيطرة ، فتأتي قوة منافسة وتحاول الامتداد عبر فئة متذمرة ، وهكذا تنهار الجبهات الداخلية ، وعندما تصل الامور الى هذا الحد يكون العرب قد بلغوا مرحلة من الضعف لا يحسب حسابهم معها احد ، لان الوهن يكون قد دب في العمق .

★★★

لا شك في ان هذا التردي الضارب في الوضع العربي برمته ، بدأ يفرخ رزايا جديدة ، لنا معها عودة ، ستزيد في عملية الانهيار للبُنى العربية بمختلف وظائفها ، وتأتي على رأس القائمة المصائب التالية :

● ان الاوضاع العربية ، بتصدعاتها غير القابلة للرأب ، اصبحت تفرض على الفلسطينيين ، حلف اللون الواحد ، ومنافق من لا يعترف بان الانقسامات الفلسطينية سوف تتعمق ، نتيجة لوتيرة الخلافات العربية ، وساذج من يتصور ان النوايا الوطنية الطيبة قادرة على اعادة اللحمة الى الفرقاء الفلسطينيين في مواجهة التيارات العربية الانقسامية .

● انه في الوقت الذي بلغت فيه القوى الاقليمية المنافسة للعرب في المنطقة درجة من الضعف لن تبلغها من قبل ، إلّا ان العرب لم يستطيعوا تقديم انفسهم للقوى الدولية على انهم وزن اقليمي يمكن ان يؤخذ في الحسبان .

● ستصبح الحروب العربية الاقليمية واقعا يعيشه العرب بانتحارية غبية بعد ان تساقطت معايير الولاء القومي والوطني ، وبعد ان طمست الدعايات الحاقدة على بصائر المواطنين .

اوراق في السياسة

هل يعاود الإيرانيون عدوانهم من الهور؟



● من الحرب العراقية - الايرانية

حسن طوالبة

عندما تم سحق الهجوم الايراني في مارس (اذار) الماضي الذي استهدف ارض وسيادة العراق من منطقة هور الحويزةاعلنت ايران انها اوقفت هجومها وعاد رافسنجاني ليعلن في خطبة الجمعة التي تلت الهزيمة بان نظامه سيعاود الهجوم الكبير «والنهائي» ومثل هذا الاعلان كرره رافسنجاني اكثر من مرة ومنذ عامين، وكان يعلن بان الهجوم المقبل هو النهائي والحاسم وعندما يفشل وتندحر قواته يعود ثانية ليعلن عن هجوم جديد وبالنغمة نفسها .

وعودة الى ما قلناه في اوراق سابقة تحت عنوان «لماذا اختار الخمينيون الهور منطقة لعملياتهم»... قلنا في حينه انهم ادركوا من خلال تجاربهم السابقة ضعف قواتهم في مواجهة القوات العراقية في مناطق تكون الدروع فيها سيدة الميدان ويعرفون جيدا تفوق العراق في هذا السلاح اضافة الى سيادته في الجو .

ويتصور الايرانيون ان الكثافة البشرية واختيار المنطقة الجغرافية الصعبة ربما تمنحهم الفرصة لتحقيق بعض اهدافهم ويرى المحللون العسكريون ان مثل هذا الخيار هو خيارهم الافضل لانهم يستخدمون فيه قوات بشرية مدربة دون الاعتماد على قوات الية كبيرة بل يستخدمون اسلحة خفيفة ضد الافراد والاليات .

ومن هذه المنطلقات كرر الايرانيون عدوانهم في مارس الماضي في منطقة الهور رغم انهم اندحروا في هذه المنطقة في فبراير من عام ١٩٨٤ .

وبعد حسم معركة هور الحويزة (تاج المعارك) لصالح العراق وفشل المخطط الايراني في احتلال اجزاء مهمة من ارض العراق بات واضحا ان ايران تكبدت خسارة كبيرة في البشر والمعدات وقدرت خسارتها بأكثر من ثلاثين الف قتيل على ارض المعركة وكانت خسارتها خلف خطوط العمليات ضعف هذا الرقم واكثر بفعل القصف الصاروخي وقصف الطيران العنيف والمدمر .

وقدر المحللون العسكريون الغربيون في حينه ان ايران لا تستطيع شن هجوم عسكري مماثل الا بعد عام على الاقل، وانطلق المحللون من اعتبارات عسكرية ومستلزمات اساسية يجب توفرها لخوض معركة كبيرة، ولكن هؤلاء اعتمدوا على حسابات رقمية تستند الى العلم الذي يدرس في الكليات العسكرية ولكنهم اغفلوا العقلية التي تحكم في ايران ونظرتها للاشياء مع الاحداث ... ومثل هذه العقلية لا تعترف بخسارة البشر بل ترى في مثل هذه الخسارة الكبيرة انها مقدرة وبارادة الله ! ولو كانت تدرك معنى هذه الخسائر واثرها على مسيرة ايران ومستقبلها لفكرت الف مرة في ايقاف الحرب ومنذ سنوات. ولكنها لا تعير وزنا للارواح البشرية التي تزهق ولا لتعطل ايران في مسيرتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولكنها ترى ان بقاءها في سدة الحكم يستلزم الاستمرار في الحرب وان ايقافها يفقدها مشروعية الحكم ويعطي للاخرين فرصة المحاسبة على ما وصلت اليه ايران من خراب وتأخر في شتى المجالات .

وعودة الى السؤال الرئيسي هل يعاود الايرانيون عدوانهم على العراق من منطقة الهور للمرة الثالثة، ولا سيما ان الرصد العسكري يؤكد ان النظام في ايران يستعد لشن هجوم جديد ضد العراق ؟ وحسبما ورد في تصريح الناطق العسكري المخول باسم القيادة العامة للقوات المسلحة فان النظام الايراني قد يشن هجومه الرئيسي من الهور وقد يساند ويشاغل في قاطع اخر ..

وعودة ... لماذا الهور؟ وهل ستكون منطقة الهور مكانا لعمليات عسكرية قادمة كما حصل في شهر مارس الماضي؟؟ ان نظرة على الاستعدادات الايرانية يمكن تأشير ما يلي :

- لقد اختار النظام الايراني المشورة القائلة باختيار منطقة جغرافية صعبة لتحقيق قدر من المفاجأة للخصم. ولهذا فقد اختار منطقة الهور لكونها منطقة جغرافية صعبة .

- عمل النظام الايراني على شراء كميات كبيرة من الزوارق من اكثر من بلد في العالم لهذا الغرض، ومنها الزوارق الكبيرة والصغيرة والتي تستخدم لنقل الافراد او الاسلحة، كما اجرى تعديلات على هذه الزوارق ونصب على بعضها اسلحة من طراز المدافع الخفيفة .

- شراء تجهيزات عسكرية للافراد تساعدهم على العوم في الماء وعدم التبلل وغيرها من مستلزمات القتال في مثل هذه المناطق .

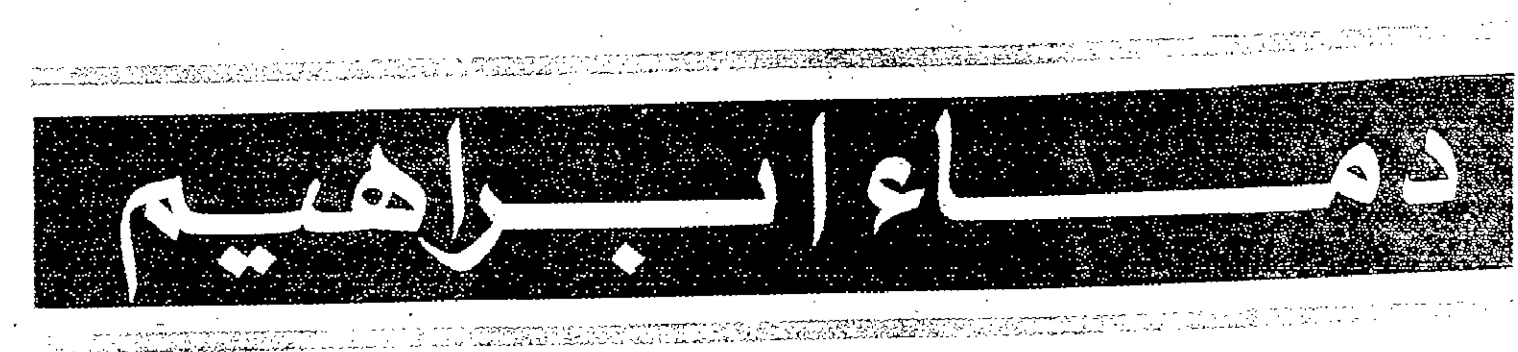
- اعتماد النظام الايراني على الاسلحة الفردية او التي يحملها الافراد والاكثار من استخدام المدافع المضادة للدروع مثل (الاربي.جي - ٧) وهاون (٦٠/ملم) و (٨٠/ملم) والرشاشات المتوسطة وبشكل يفوق التقليد العسكري المعروف .

ان هذه المعلومات تقود الى ترجيح كفة اختيار منطقة الهور مكانا للعمليات العسكرية المقبلة (التي قد تقع قبل نشر هذه الكلمات) ولكنها لا تلغي اختيار منطقة اخرى تكون قريبة من منطقة عمليات الهور ولا يستبعد ان يستخدم النظام الايراني في معركة مماثلة ما تبقى لديه من دروع واليات في محاولة لاشغال اكثر من قاطع في الجبهة العراقية .

لقد وصل النظام الايراني حالة من الهوس تخرج عن اطار كل ما هو معقول ومفهوم بالادراك ولا سيما بعد ان شدد العراق حصاره على هذا النظام في البحر والجو ودك صقور العراق معظم اوكار الايرانيين في المدن الايرانية .

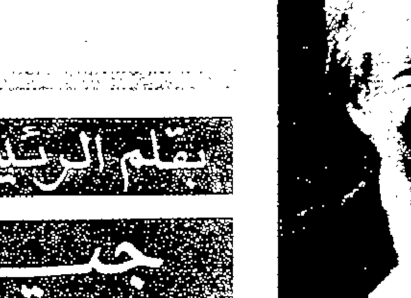
وانطلاقا من هذه الحالة فالنظام يتصور ان التعجيل في معركة عسكرية جديدة ربما تخرجه من مأزقه او تفتح له طريق النجاة والاستمرار في الحكم ...كما ان مشورة اصدقاء النظام من عرب الجنسية وخدم الصهيونية تدفع بهذا الاتجاه لان الهدف الصهيوني المعلن هو الاستمرار في الحرب وتدمير ما يمكن تدميره من الة الحرب العراقية لان قادة اسرائيل يرون في العراق العدو العنيد الذي استفاد من تجربة الحرب استفادة كبيرة واصبح (على حد تعبيرهم) ترسانة للسلاح المدمر الذي يهدد الامن الاسرائيلي. وبات قادة اسرائيل يعلنون هذه الاهداف في المحاضرات والتصريحات والمحادثات وهذا ما يفسر بوضوح تام اندفاع اسرائيل ومنذ وقت مبكر لتقديم السلاح للنظام الايراني .

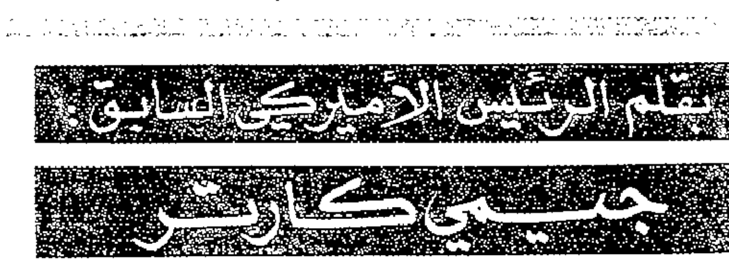
ولتلاقي هذه الارادات في الرأي والهدف - الارادة الايرانية والصهيونية وخدم الصهيونية من عرب اللسان - يمكن ان يقع العدوان الايراني مبكرا على العراق حتى ولو كان مصيره الدمار والاندحار وهو مصيره بالتأكيد. لان العراق مستعد كل الاستعداد لمجابهة هذه التحديات التي تستهدف العروبة والقومية من خلال استهدافها ارض العراق وسيادته. وبهذا العدوان لا تبقى اية ذريعة امام العرب والمجتمع الدولي لكي يتذرعوا بها ويترددوا عن اتخاذ قرارات رادعة ضد «نظام الخميني» لانه تحدى الارادة الدولية واستهتر بالقوانين والاعراف والمنظمات الدولية والاسلامية، ولكل هذا بات يستحق العقاب الاسلامي والدولي وبالصورة التي توقف العدوان وتوقف الحرب المدمرة بين البلدين وتبعد المخاطر الكبيرة عن منطقة الخليج العربي ذات المصالح المهمة والحيوية لاكثر من طرف في العالم ...

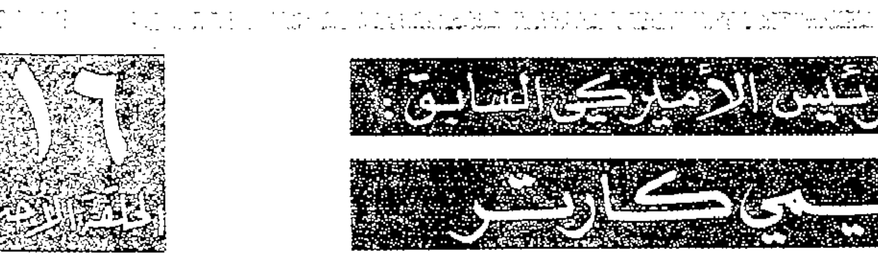












١٦ الحلقة الاخيرة

المستقبل.. ماذا يخبّئ؟

ليس هناك من حل سحري للغز الشرق الاوسط المحير، ومن غير الواقعية ان تعالج القضايا البالغة التعقيد، ووجهات النظر المتعارضة، بدرجة كبيرة من التفاؤل.

ومنذ التوقيع على معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية، سفكت دماء كثيرة بدون ضرورة، كما ذوت الامال بالسلام من خلال المفاوضات. وفي الوقت نفسه، من المستحيل التخلي عن السعي للسلام، بالرغم من كل العقبات التي من شبه المستحيل تخطيها.

والاسئلة التي ينبغي اخذها بعين الاعتبار تكاد لا تنتهي: فما هي الامكانات التي يخبئها المستقبل؟ وما هي المتطلبات الرئيسية للسلام؟ وهل بالامكان ان يكون هناك سلام مستقرا نسبيا، ليس من شأنه الا ان يديم الظروف والاتجاهات الحالية؟ وهل يكتفي المضطهدون بالانتظار بهدوء الى ان تتم تسوية سلمية مشكوك في تحققها في المستقبل البعيد؟ وهل ينبغي ان يظل الوضع يتدهور باستمرار حتى تحدث ازمة اخرى تدفع الاطراف المعنية للتصرف؟ وهل هناك احتمال افضل للنجاح من الجهود الدبلوماسية الهادئة والدؤوبة، او من خطوة جريئة وعلنية باتجاه المفاوضات؟ ما هي الارضية المشتركة المتوفرة سلفا، والتي تستطيع الاطراف المتنازعة ان تبني على اساسها مستقبلا اكثر امنا؟ ثم السؤال الذي يجمد الدم في العروق اكثر من غيره، هل يمكن للخلافات الحالية ان تؤدي الى استعمال الاسلحة النووية، او الى مواجهة مباشرة بين الدولتين العظميين؟

لقد انفقت شطرا كبيرا من حياتي العامة اتعامل مع هذه الاسئلة، وتحدثت مؤخرا الى مئات الاشخاص من اجل ان اكون وجهة نظر اكثر شمولا وتوازنا، الى اقصى حد ممكن. وكنت دائما، حين تستبد بي اقصى حالات الاحباط، استمد العزيمة من قناعتي بان الناس في المنطقة ـ بمن فيهم اولئك السوريون، والاسرائيليون، والفلسطينيون الذين لا يثق بهم خصومهم اكثر من غيرهم ـ يريدون لجهود السلام ان تنجح. وربما كان الكلام الذي يصدر عن سائر الاطراف خشنا، وربما كانت مطالبهم فيها شيء من التشدد، ومع ذلك، هناك مساحات من الاتفاق يمكن ان تتخذ اساسا لاحراز تقدم. والمباحثات الخاصة مع الزعماء العرب تثير تفاؤلا اكبر بكثير من اي تحليل لتصريحاتهم المعلنة، كما ان هناك في اسرائيل عنصر اعتدال، نادرا ما سمع اونال التقدير في الدول المجاورة.

ويستمر الوضع في الشرق الاوسط غير مستقر بسبب عاملين حاسمين: اولهما، ان العرب يرفضون ان يعطوا اعترافا واضحا ورسميا بحق اسرائيل في الوجود بسلام، وضمن حدود محددة بوضوح وآمنة. وثانيهما، ان الاسرائيليين يرفضون الانسحاب من الاراضي المحتلة، كما يرفضون منح الفلسطينيين حقوقهم الانسانية الاساسية، بما فيها حق تقرير المصير.

ومن بين التعقيدات الاخرى، غياب صوت فلسطيني واضح ومفوض، ورفض الجانبين الانضمام لمحادثات السلام بدون شروط صعبة، الوجود المتعزز لقوى اجنبية، واستمرار سفك الدماء في لبنان بسبب الحرب الاهلية، وسياسة الاستيطان الاسرائيلية التوسعية في المناطق المحتلة، والتوترات بين اسرائيل ومصر بسبب غزو لبنان، والنفوذ المتزايد للسوفيت في المنطقة، الذي يعزز قدرتهم على سد الطريق على المفاوضات، والحرب المخيفة والمدمرة بين العراق وايران، وظهور حركة التشدد الاسلامي، والافتقار لجهود طويلة الامد للولايات المتحدة للسعي لسلام يقوم على الاتفاقات التي تم التوصل اليها في السابق.

انها ولا شك قائمة كبيرة، ولكن لا يزال هناك المزيد. فالقوى المتعارضة تميل للمزيد من التطرف مدفوعة بغرور الانتصار، او بيأس الهزيمة. وفي اية مواجهة، فان التصريحات السلبية التي تصدر عن قلة هي التي تتذكر، وتجري تغذيتها من جانب اولئك الذين يكنون الكره لبعضهم البعض من قبل صدورها. وعدم الاحساس بالامان يولد جنون الاضطهاد، وهذا يقود بدوره الى قلق بالغ بين الاسرائيليين والفلسطينيين يحول دون اي تحرك نحو الاعتراف المتبادل او تخفيف الحقد ويتمثل هذا القلق في الاحساس بخطر الابادة، او فقدان هويتهم كشعب.

الشرق الاوسط متغير

والشرق الاوسط مائع، ويتغير باستمرار، ومن الصعب التنبؤ بما سيحدث تاليا داخل منظمة التحرير الفلسطينية، وبين الفلسطينيين والعرب الاخرين، وبين الفئات السياسية المحلية في لبنان وبين المنظمات والقوى العسكرية الخارجية، ولا ما سيحدث على شواطىء الخليج «الفارسي»، او في داخل اسرائيل مما يتصل بسياستها ازاء المناطق المحتلة. والضغوط الاقتصادية، وخاصة على اسرائيل، من المحتم ان تزداد. وهذه التغيرات من شأنها ان تساهم اما في تقريب السلام، او في تصعيد عملية سفك الدماء.

وحتى الفزع الاكبر بالتدمير المتبادل ليس مستبعدا من التفكير تماما. فهناك استنتاج واسع النطاق بان اسرائيل لديها اسلحة نووية او امكانية نشر مثل هذه الاسلحة بسرعة، وان الاتحاد السوفيتي تعهد بحماية الدول «العميلة» له من التعرض لهجوم من هذا النوع بكل الوسائل الضرورية. فما الذي ستفعله الولايات المتحدة؟ انها لاتستطيع الوقوف موقف المتفرج بينما الشرق الاوسط يتلظى باللهب.

فهذا الاحتمال بعيد، ولكن من الواضح ان اليأس عند الجانبين يمكن ان يؤدي الى مواجهة اقليمية اكثر خطورة مما شهدت المنطقة من قبل. ويجب ان لا يحدث اي تأخير اذا كان يراد للفرص الحالية ان لا تضيع للابد.

وبالرغم من الحاجة الواضحة لحل الخلافات، فان جهود السلام لا تعيش بذاتها، وهي لا تعزز من تلقاء ذاتها كذلك. واسرائيل ومعظم الدول العربية منشغلة بشكل متزايد بمشاكلها الداخلية، التي من بينها انبعاث الهوية الدينية، والتطلعات المتصاعدة بين صفوف الجماهير الاكثر ثقافة وابناء الطبقات الوسطى المتنامية، والخوف من تزايد تغلغل القوى الخارجية في المنطقة، بما فيها الدولتان العظميان، وحدوث انخفاض مأساوي في عائدات النفط.

وسببت هذه العوامل قلقا عظيما لبعض الدول العربية التي كانت قبل ذلك تولي الامور الخارجية اهتماما اكبر، بما في ذلك السلام مع اسرائيل وتحقيق حل عادل للمسالة الفلسطينية. وفي الوقت الحاضر، يميل الزعماء العرب لتحرير انفسهم من عبئهم الفلسطيني. وزيادة على ذلك، اجبرت الازمة الاقتصادية المتنامية قادة اسرائيل على التركيز على الشؤون الداخلية. كذلك فان الانتخابات غير الحاسمة التي جرت في عام ١٩٨٤، تركت اسرائيل بلا فاعلية في الدبلوماسية الدولية، وغير قادرة على اتخاذ اية خطوة جريئة باتجاه مفاوضات جوهرية مع السوريين، والاردنيين، او الفلسطينيين.

ومن الواضح أن الوضع غير مشجع، ولكنه ليس ميؤوسا منه كذلك اذا ما جرى اقناع الزعماء للتركيز على التقدم الذي احرز سلفا، وعلى المساحات العديدة من الاتفاق الموجود في الوقت الحاضر، وعلى استطلاع اية سبل جديدة ممكنة نحو السلام.

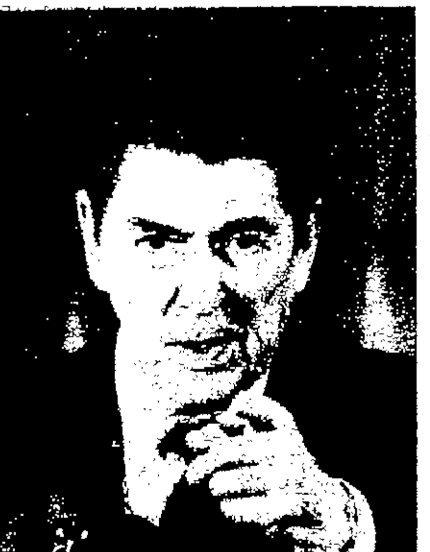
وفي شهر نوفمبر من عام ١٩٨٣، اشتركت مع الرئيس جيرالد فورد في رئاسة ندوة استشارية حول الشرق الاوسط عقدت في جامعة «إموري» في اتلانتا بولاية جورجيا. ودعونا العديد من رجال الدولة الاميركيين، الذين سبق لهم وان اشرفوا على المفاوضات التي جرت خلال السنوات القليلة الماضية، كما دعونا مسؤولين حكوميين كبارا من مصر، والاردن، وسوريا، ولبنان، والسعودية، والاتحاد السوفيتي. وقام خبير في الشؤون الفلسطينية بتحليل وجهات نظر شعبه، كما وصف ستة اسرائيليين الاراء العديدة التي كانت سائدة في ذلك الوقت في «دولتهم».

وجرت مناقشات ساخنة، تضمنت تعليقات متعارضة على كلام كل خطيب، بحيث افسح في المجال في كل مرة لمؤيد ولمعارض. واعيد فتح الجراح القديمة، وتفحصها سائر الاطراف، وفي بعض الحالات اعيد لأمها. ووجهت انتقادات لاذعة في بعض الاحيان، غير انه لم يخرج احد من اية جلسة وهو غضبان.

وفي جو اكاديمي ساد الجلسات التي ادارها رئيسان سابقان للولايات المتحدة، امكن تنحية التحفظات القديمة وتبادل المعلومات والاراء، كما انه في الجلسات الخاصة، التي كانت تتم ما بين الجلسات العامة، جرى تبادل غير متحفظ ومثمر للاراء بين المشاركين. وكان مثيرا ان يرى المرء باحثين، ودبلوماسيين، من القدس، وتل ابيب، ودمشق، والقاهرة، وعمان، ومن مراكز جامعية وحكومية اخرى، وهم يتعرفون على بعضهم البعض بشغف. والعديدون من بينهم كانوا قد كرسوا حياتهم في دراسة اعمال بعضهم البعض، ولكنهم لم تتح لهم الفرصة للقاء من قبل ذلك قط.

وتأثر الزعماء المجتمعون بشكل خاص بدرجة الاجماع على الاتفاقات والقرارات التي سبق ان ايدتها مختلف الدول والفئات، وادركوا مدى قيمة هذا التفاهم لو انه جعل اساسا للمفاوضات في المستقبل. وفي نهاية الندوة، طلبت مجموعة من كبار المسؤولين من الرئيس فورد ومني ان ننقل ما استفدناه في الندوة من معلومات لوزير الخارجية، ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي، ولزعماء الديمقراطيين والجمهوريين في مجلسي الشيوخ والنواب في الكونغرس الاميركي. وقد نفذنا طلبهم في غضون اسبوع.

وكما شاهدنا، فان عددا من قرارات الامم المتحدة وافقت عليها اسرائيل والدول العربية على حد سواء. وقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ لا يزال متداولا، وهو يشكل الوثيقة المظلة، التي قبلتها معظم الحكومات في الشرق الاوسط والتي تولدت منها مقترحات اخرى. كذلك فان القرار ٣٣٨، قبل بوجه عام، وهو يدعو لاجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف المتنازعة، الامر الذي يعتبر اساسا مهما لاحراز تقدم في المستقبل. وبالرغم من الانتقادات الشديدة التي واجهتها معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية من مصادر عديدة، فانها تظل شاهدا حيا على الانجازات التي يمكن ان تحققها الدبلوماسية، والامكانات التي لاتزال قائمة.


● رونالد ريغن

تقدم ملموس

وبالرغم من التشديد عادة على ما بينها من تفاوت، فان اتفاقات كمب دايفيد لعام ١٩٧٨، واعلان البندقية الذي صدر عن الدول الاوروبية في عام ١٩٨٠، وخطة فهد لعام ١٩٨١، ومبادرة ريغن واعلان فاس لعام ١٩٨٢، كلها تشتمل على عناصر مشتركة مهمة يمكن توسيعها اذا ما توفرت النوايا الطيبة. فجميع الاتفاقات والمبادرات الرسمية تنطوي على مفهوم مبادلة اراض محتلة باعتراف متبادل، وامن، وسلام حقيقي.

وبالرغم من كل ما بينها من تضارب، فان هذا المفهوم بحد ذاته كاف لتوفير اساس لمفاوضات حقيقية بين الفرقاء المعنيين، بشرط ان يكونوا مخلصين في رغبتهم بالسلام، ومستعدين للتخلي عن الشروط غير المقبولة، ولاحترام الوثائق التي سبق لهم هم انفسهم ان وقعوا عليها. اذ لا بد ان يكون هناك عنصر من الجرأة لكسر حالة الجمود القائمة، وقبول لاجراء محادثات سلام بدون اية ضمانات بنتائجها، وان تكون لدى بعض الزعماء العرب الشجاعة للتخلص من فيتو الاجماع او الاغلبية الفعال.

وسبق ان تم احراز تقدم ملموس:

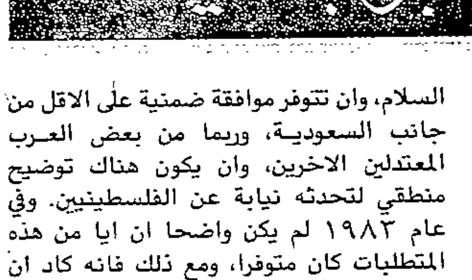
● فقد برهن السادات انه عند اجراء مفاوضات حقيقية مع اسرائيل، امكن تحقيق السلام والانسحاب من الاراضي المحتلة.

● ومعاهدة السلام بين مصر واسرائيل التي تم التوصل اليها في عام ١٩٧٩، واتفاقية فك الاشتباك السورية ـ الاسرائيلية التي تم التوصل اليها في عام ١٩٧٤، جرى احترامهما حتى في ادق التفاصيل التافهة التي اشتملتا عليها. كما جرت بين لبنان واسرائيل مفاوضات مباشرة. وهناك تاريخ طويل من التعاون بين الاردن واسرائيل في شؤون متصلة بالضفة الغربية وغزة، والفلسطينيين الذين يعيشون فيهما. وهكذا، فان معظم جيران اسرائيل العرب قبلوا بوجودها الدائم، باعتباره حقيقة غير متنازع عليها، ولم يعودوا ينادون بالقضاء على «دولة اسرائيل»، رغم ان هذا الشعور ما زالت له بقية.

● وحتى بين اولئك الذين يعترفون بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، فان هناك اجماعا متناميا بان نوعا من الاتحاد الفدرالي او الكونفدرالي قد يكون ترتيبا مقبولا بين الفلسطينيين في الضفة وغزة وبين الاردنيين.

● والجميع تقريبا موافقون من حيث المبدأ على مرحلة انتقالية بين الوضع الحالي غير المرضي وبين الفرصة النهائية للشعب لتقرير مصيرهم الخاص في جو من السلام.

وكان واضحا لي في ربيع عام ١٩٨٣ ان الملك حسين كان مستعدا للتحرك نحو محادثات السلام تحت المظلة العامة لقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ او مبادرة ريغن، وانني مقتنع بانه لا يزال يتطلع لمثل هذه الفرصة. ولكن لا بد من ان تتوفر له بعض المتطلبات المسبقة حتى يتصرف: ان تظهر اسرائيل استعدادها للتفاوض بنية حسنة، وان تبرهن الولايات المتحدة عن عزمها على استئناف عملية السلام، وان تتوفر موافقة ضمنية على الاقل من جانب السعودية، وربما من بعض العرب المعتدلين الاخرين، وان يكون هناك توضيح منطقي لتحدثه نيابة عن الفلسطينيين. وفي عام ١٩٨٣ لم يكن واضحا ان ايا من هذه المتطلبات كان متوفرا، ومع ذلك فانه كاد ان يمضي قدما بدونها. ولا تزال هناك فرصة لتلبية هذه المتطلبات جميعها.



وبالرغم من ان بيغن وحكومة الليكود التي كان يرأسها رفضت مبادرة ريغن على الفور، فان العديد من الاسرائيليين ان لم يكن معظمهم كان رد فعلهم ايجابيا ازاء احتمال انضمام الاردن لمحادثات السلام بالاشتراك مع ممثلين عن الفلسطينيين، بموجب المبادىء العامة لقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢، واتفاقات كمب دايفيد، او مبادرة ريغن. واذا توفرت للولايات المتحدة زعامة قوية، فان ذلك ممكن. ودعوة الملك حسين البرلمان الاردني للانعقاد، وهو الذي نصف اعضائه من فلسطينيي الضفة الغربية، يعطي مؤشرا ما بان ذلك يمكن ان يكون السبيل الذي يسعى اليه لتحقيق تمثيله للموقف الفلسطيني في مفاوضات سلام مستقبلية.

ولا يستطيع الملك حسين تحقيق اتفاق نهائي مع اسرائيل حول القدس او حتى الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكنه بعد ان اعاد الاردن علاقاته الدبلوماسية مع مصر، اصبح قادرا على المساعدة في اتخاذ خطوات متدرجة نحو اتفاق اكثر شمولا. والملك حسين عصا ضعيفة تستند اليها احتمالات السلام، ومع ذلك فانه لا يزال مشاركا ضروريا للمفاوضات المستقبلية. ولا يستطيع حمله على لعب هذا الدور المصري، لا التهديدات المتزايدة للوجود الاردني، ولا تخفيف قلقه الحالي.

الموقف السوري

ويرفض الاسد مفهوم اجراء اية مباحثات ثنائية بين اية دولة عربية منفردة وبين اسرائيل، وسيبذل كل ما بوسعه لمنع مثل هذه المباحثات، ولكنه كرر القول لي ولاخرين بانه مستعد للتفاوض مع اسرائيل بالاشتراك مع الاطراف المعنية الاخرى على اساس قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨، كما ان سوريا التزمت بحرص بشروط اتفاق فك الاشتباك مع اسرائيل الذي وقع في عام ١٩٧٤. ولا يمكن التنبؤ بخطوة الاسد التالية عادة، ولكنه اذا هدد بمهاجمة الاردن في حالة انضمام الملك حسين لمائدة المفاوضات، فانه لن يحظى بدعم السوفيت، ولا بتأييد الدول العربية التي تقدم المعونة لبلاده.

واسرائيل سبق لها ان التزمت بأمور جوهرية متصلة بالسلام، من خلال توقيعها على اتفاقات كمب دايفيد، حيث التزمت بالانسحاب من سيناء، وبالتقيد بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢، والقرارات الاخرى التي ايدتها رسميا. وهناك ايضاحات وتفسيرات تختلف فيها مع الدول العربية، غير ان ذلك جزء من اية عملية مفاوضات.


● الملك حسين

● فيليب حبيب

كذلك، فان حكومة «الوحدة الوطنية» التي يرأسها شمعون بيريز، بذلت جهودا، خلال اشهرها الاولى على الاقل، لتحسين الظروف المعيشية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وترى القاهرة ان هناك صلة مباشرة بين تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل وبين انهاء الادارة والقيود السياسية الاسرائيلية على الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

والعرب اعترفوا، في الواقع، من خلال مؤتمراتهم وتصريحاتهم المعلنة، بالحاجة للتفاوض مع الاسرائيليين من اجل التوصل الى تسوية سلمية للخلافات. وبالرغم من ان الكلمات المتحفظة ليست صريحة، وليس من شأنها ان تزيل القلق ومشاعر الاستياء التي يكنها اولئك الاسرائيليون الذين ينتظرون الفرصة للتقدم نحو السلام، فان الزعماء العرب اعلنوا ان هذا الغموض من شأن المفاوضات ان تحله.

والمبادرة لاجراء محادثات سلام ينبغي ان تأتي من الولايات المتحدة، ما لم تحدث ازمة عميقة تضطر اسرائيل الى التحول نحو الامم المتحدة، ونحو ندوة دولية لحماية مصالحها. وحتى في ظل مثل هذه الظروف غير المنظورة، فان التدخل العميق من جانب الولايات المتحدة امر لا بد منه للمفاوضات.

وعلى اية حال، فان ادارة الرئيس ريغن لم تظهر اهتماما كافيا بالدبلوماسية كوسيلة لحل النزاعات الاقليمية. بل على العكس من سياسات اسلافه من الرؤساء الديمقراطيين والجمهوريين، فان ريغن يميل للتهديد او استخدام القوات العسكرية الاميركية بدلا من المفاوضات. وهذا الخيار لم يتمخض عنه سوى الالم والاحراج كما تجلى ذلك في الشرق الاوسط، حيث كان لدبلوماسية المكوك التي اتبعها كيسنجر في عهدي الرئيسين نيكسون وفورد، ولمحادثات كمب دايفيد التي تمت في عهد ادارتي، على مدى سنوات عديدة، وجها قيما ومثمرا في ساحة الشرق الاوسط.

وفي عهد ريغن، وصلت عملية السلام الى حالة توقف مثير للفزع، كما ادى مأزقنا في لبنان الى الحاق ضرر بليغ او تدمير نفوذنا في المنطقة. وباستثناء كلمة اعدت بعناية، ألقيت في سبتمبر من عام ١٩٨٢، ثم ما لبثت ان تنوسيت من جانب واشنطن، لم تكن هناك اية جهود قوية لتحقيق السلام في المنطقة، من خلال معالجة الاسباب الاساسية للنزاعات والحروب. ومع ذلك، فان بعض الجهود بذلت من اجل المساعدة في ترتيب انسحاب مرض للقوات الاسرائيلية من لبنان.

وهكذا لم يكن مفاجئا لي ان اجد ادانة واسعة للولايات المتحدة بين شعوب الشرق الاوسط، لانها كانت بالغة النشاط في استعمال مدافعها وقواتها، ولم تكن نشطة على مائدة المفاوضات، ولانها شديدة الخضوع للاسرائيليين وتبيع الاسلحة لجميع الفرقاء بدون اية قيود، ولاعطائها ضمانات خاصة لبعض الزعماء ثم نسيانها حين يتعرضون للضغوط التي لا مهرب منها. وهناك انتقادات واسعة النطاق لواشنطن لكونها بلا فاعلية، ولكونها كذلك تتمتع احيانا بسلطة طاغية وكلية، ومع ذلك تجبن عن استغلال سلطتها.

وبالرغم من هذه الانتقادات، لا يزال الجميع تقريبا يعترفون بأن دور الولايات المتحدة هو الحاسم. وبعد المحاولة الناجحة التي قام بها فيليب حبيب في عام ١٩٨٣ لحل خلافات بين لبنان واسرائيل وسوريا، علق المبعوث الخاص على مهمته قائلا: «في كل الرحلات التي قمت بها في المنطقة لم اجد قط من يقول لي: عد الى بلادك ايها اليانكي (الاميركي)! وانما كان الرد دائما: ابق هنا، ولكن وافق على رأيي».

وقد ظل الزعماء الاميركيون لسنوات عديدة معروفين بأنهم يمارسون اقصى حد من نفوذهم بطريقة موضوعية غير متحيزة لتحقيق السلام، كما كان الناس يتوقعون منهم ذلك. ومن اجل استئناف هذا الدور الحيوي، لا بد ان تكون الولايات المتحدة وسيطا موثوقا به، ونزيها، ومتماسكا، ومثابرا، ومتحمسا، وشريكا للفريقين وليس قاضيا بينهما. وبالرغم من انه لا بد ان يحدث في بعض الاحيان ميل لجهة او لاخرى، فان دور الوسيط النزيه يمكن ان تلعبه واشنطن ثانية على المدى البعيد. وكما ثبت في الماضي فان اية مفاوضات ناجحة يجب ان يتدخل فيها الرئيس ووزير خارجيته تدخلا كاملا وواضحا.

ومهما كان مستوى اهليتهم، فان الوسطاء الذين يكونون على مستوى السفراء لا يمكن ان يكون دورهم اكثر من دور ساعي البريد، ومن غير المحتمل ان يؤمنوا الحصول على تنازلات من رؤساء الحكومات، او على مقترحات من شأنها ان تؤدي الى تحقيق انجازات جوهرية.

المبادىء الاميركية

وهناك مبادىء ومثل اميركية معينة استهدى بها الوسطاء الاميركيون تاريخيا، او يعترف بضرورتها الان لتسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط:

● لا بد من المحافظة على امن اسرائيل.

● لا بد من حل الخلافات بين الخصوم بالوسائل السلمية، وبالتأكيد بدون تدخل عسكري مباشر من جانب السوفيت او الاميركيين.

● ينبغي ان تتم التسوية من خلال مفاوضات تشترك فيها سائر الاطراف المتنازعة، بحيث يتسنى لكل طرف ان يكون له تمثيل منصف، وان يكون له حق المشاركة في مباحثات حرة.

● يجب احترام سيادة الدول وحرمة حدودها الدولية من اجل تفادي استمرار سفك الدماء.

● ليس هناك مكان للارهاب، الذي من شأنه ان يحبط مبادرات السلام، ويديم الكراهية والصراع.

● ينبغي حماية حقوق الانسان، وبضمنها تلك التي يعترف بها الدستور الاميركي بوجه عام، والتي يكفلها كذلك القانون الدولي. ويجب ان تتضمن هذه الحقوق حق تقرير المصير، وحرية التعبير، والمساواة في المعاملة بين الجميع، والتحرر من الهيمنة العسكرية طويلة الامد او من الحبس بدون محاكمة، حق العائلات في لم شملها، وحق الناس غير المحاربين في العيش بسلام.

ومعالجة القضايا المثيرة للجدل في الشرق الاوسط ليست مهمة سهلة، وهي محفوفة بالمخاطر السياسية. واستعداد الولايات المتحدة وشركائها الاخرين في الوساطة للقبول بهذه المخاطرة، وبمواجهة احتمال الفشل، والرفض، او السمعة السيئة، هو عامل من العوامل المفقودة في عملية السلام.

فالنزاعات داخل اسرائيل، والخلافات فيما بين الدول العربية، وبينها وبين اسرائيل، لا يمكن حلها بدون مباحثات مباشرة تجري وجها لوجه، لتقليص الحقد، والتهديد بمواصلة تصعيد الحرب. وفي الحقيقة، فان البعض تحاشى معالجة القضايا الحاسمة، بالاعتماد الزائد عن الحد على الجهود الدولية الجماعية كبديل للمبادرات السلمية المباشرة. فقرارات الامم المتحدة والتصريحات المنفردة كلها جيدة وفي محلها، ولكنها لا تغني عن المفاوضات حول قضايا محددة مثيرة للجدل.

ولا تحتاج اية دولة للتخلي عن اهدافها النهائية كشرط مسبق للمفاوضات. فانور السادات عبر عن الحد الاعلى لوجهات النظر العربية في خطابه التاريخي الذي القاه في الكنيست الاسرائيلي (وهو خطاب كان يمكن ان يلقيه الرئيس السوري حافظ الاسد بدون تغيير اية كلمة فيه). وظل السادات يحافظ على الاهداف نفسها حتى موته، ولكنه، في تلك الاثناء، خطا خطوات واسعة نحو السلام لشعبه والعدالة للفلسطينيين، وذلك باعترافه في الحاجة لاحراز مزيد من التقدم من خلال المفاوضات.

وبالطبع، فان القضية الرئيسية، التي تعتبر واحدة من اكثر القضايا المثيرة للجدل، هي ما ينبغي عمله من اجل الفلسطينيين الذين عاشوا لاكثر من جيل كلاجئين او لاكثر من ١٧ عاما تحت الاحتلال العسكري المستمر. ولن تكون هناك مفاوضات ناجحة ما لم يشارك فيها الفلسطينيون. والمسؤولون الاميركيون يدركون هذه الحقيقة وهم يرفضون الاعتراف او التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال السفير حبيب (فيليب حبيب): «في السعي من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط لن يكون هناك حل بدون حل المسالة الفلسطينية .. فالمسالة الفلسطينية، مهما كان وصفك لها، هي لب القضية». وفي شهادة له امام لجنة مختصة في الكونغرس، اكد جورج شولتز، وزير الخارجية، هذا الاعتقاد. ومع ذلك فان الاعتراف بالمشكلة لم يؤد الى اية محاولات دؤوبة لحلها.

ولا بد من تذكر ان اتفاقات كمب دايفيد، التي وقع عليها السادات وبيغن، وصدقت عليها الحكومات الموقعة، وقبلتها مبادرة ريغن لعام ١٩٨٢، تنص على منح سكان الاراضي المحتلة «الحكم الذاتي الكامل»، وانسحاب القوات الاسرائيلية، والحكم العسكري الاسرائيلي، والادارة المدنية الاسرائيلية، والاعتراف بالشعب الفلسطيني ككيان سياسي منفصل. كما نصت على انه ينبغي ان يشارك الفلسطينيون انفسهم في المفاوضات اللاحقة، كما يجب ان يخضع الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة «للتصويت عليه من جانب الممثلين المنتخبين لسكان الضفة الغربية وغزة». وزيادة على ذلك، اعترفت الاتفاقات بوجه عام بأن استمرار معاملة غير اليهود في الاراضي المحتلة باعتبارهم طبقة دنيا في

(البقية على الصفحة ١٣)

لن تكون هناك مفاوضات ناجحة مالم يشارك فيها الفلسطينيون

جميع القرارات والتصريحات المنفردة لا تغني عن المفاوضات المباشرة

(تتمة المنشور على الصفحة ١٢)

المجتمع، يعتبر مناقضا للمبادىء الخلقية وللعدالة التي هي الاساس الذي تقوم عليه الدول الديمقراطية. فللحظة، على الاقل، استطاع السادات وبيغن ان يظهرا ان هذه المشاكل المتصلة بالحقوق الفلسطينية والتي من الواضح انها مستعصية، يمكن التغلب عليها.

وحتى الان فان معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية تمكنت من النجاة رغم مرورها باختبارات صعبة: موت السادات، والانسحاب الاسرائيلي من سيناء وقيام اسرائيل بغزو لبنان.

وهذا الرباط القانوني بحاجة الى رعاية وتقوية من اجل صالحه بالذات، ولكونه نمونجا يجسد الفوائد التي يمكن ان يجلبها السلام. وتستطيع مصر ان تقوم بدور قنطرة تصل بين المتفاوضين المحتملين حول السلام، وبين باقي العالم العربي، وهو دور يمكن للقاهرة ان تلعبه، وينبغي على الولايات المتحدة ان تشجعها بهدوء على ذلك.

وفي هذه الايام يسود العلاقات بين مصر واسرائيل «سلام بارد»، غير ان المأمول والمتوقع ان يؤدي انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، واستئناف مفاوضات السلام على اساس صيغة كمب دايفيد او مبادرة ريغن، الى بعث الدفء في هذه العلاقات.

وكما اذكر جيدا من مباحثات كمب دايفيد، فان مشكلة الكلمات (الصياغة) تظل موجودة دائما في كل مفاوضات، ولا يمكن التغلب عليها الا اذا جرى التفاوض بحسن نية. وعلى سبيل المثال، فان مفهوم «تقرير المصير» للفلسطينيين تضمنته اتفاقات كمب دايفيد، التي وقعتها كل من مصر واسرائيل، كما تضمنته مبادرة ريغن، التي قبلها الكثيرون من العرب. فالعبارة يفسرها بعض الاسرائيليين على انها لا تعني سوى دولة فلسطينية مستقلة في الاراضي المحتلة. ولكن بعض الزعماء العرب يرون انه لا بد من نوع من الارتباط الاتحادي (الفيدرالي) بين الضفة الغربية وغزة وبين الاردن.

كما نشأت مشاكل لفظية اخرى عند تفسير المعنى الاساسي لاتفاقات كمب دايفيد، ومبادرة ريغن المنسجمة معها. فبالرغم من ان العديد من الزعماء الاسرائيليين الحاليين لم يصوتوا لصالح اتفاقات كمب دايفيد، فانهم الان يصرون على ان «كمب دايفيد» هو الاطار الوحيد الذي يقبلون التفاوض على اساسه، ومع ذلك فان عنوان «كمب دايفيد» ليس مقبولا عند الملك حسين كأساس لمفاوضات السلام المحتملة.

وهناك مسألة صعبة اخرى تتعلق بتأثير الاتحاد السوفيتي على احتمالات استئناف محادثات السلام في الشرق الاوسط، كما ليس هناك اجماع حول ما يمكن ان تفعله سوريا.

الدور السوفيتي

ويبدو ان دور الاتحاد السوفيتي هو ان يبقى، وان يتفادى، وان يخرب ـ ان يبقى في المنطقة، وان يتفادى اية مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة، وان يحول دون نجاح اي جهد من شأنه ان يحقق تسوية سلمية دائمة، ما دام الكرملين مستثنى منها. ومن بين النتائج السيئة للحرب اللبنانية الاخيرة تعزيز قدرة السوفيت على تحقيق اهدافهم هذه بشكل جوهري. فباستغلالهم للاخطاء التي ارتكبتها حكومة ريغن، بلغ السوفيت الان اعظم مستوى من النفوذ لهم في الشرق الاوسط منذ ان طردهم السادات من مصر.

فوجودهم راسخ في سوريا، التي تنادي ببنية مفاوضات متعددة الجنسيات بحيث تضم الاتحاد السوفيتي، كما دعا الى ذلك قرار الامم المتحدة رقم ٣٣٨. وبسبب خيبة الامل الناجمة عن جبن الزعماء الاميركيين، فان الاردن، وحتى مصر، عبرا في المدة الاخيرة عن موافقتهما على فكرة البنية متعددة الجنسيات هذه. ومن ناحية اخرى، فان الاستراتيجية الاميركية ـ الاسرائيلية تقوم على استبعاد الاتحاد السوفيتي من اية مفاوضات، كما ظلت حتى الان تقصر دور سوريا على المباحثات المتصلة بالانسحاب من لبنان. ويمكن لنص البيان الاميركي ـ السوفيتي الذي صدر في اكتوبر عام ١٩٧٧ ان يوفر اساسا لضم السوفيت في المستقبل.

وقبل تحقيق السلام الشامل والنهائي، لا بد من ادخال سوريا في عملية المفاوضات أيضا، وذلك لأنها جزء من المشكلة مثلما هي جزء من الحل المحتمل. والزعماء السوريون لهم همومهم الامنية الحقيقية، وهم لا يريدون أن يكونوا دمى للاتحاد السوفيتي. ولديهم رغبة في الحصول على معونة اقتصادية من العالم الغربي، ورغبة في التعاون معه. ومع ذلك، فان حاجاتهم لا يحتمل أن تتحقق بدون الاعتراف بحق اسرائيل في السلام والأمن، والقبول بلبنان حر مستقل، وليس من المحتمل أن يتعاون الرئيس الاسد مع أية جهود سلام شامل في وقت قريب، كما أن تهديداته باحباط مفاوضات من هذا القبيل ستستمر. ومع ذلك، فان بالامكان، من خلال التزام أميركي قوي بالمفاوضات وتجاه المتفاوضين على حد سواء، تجاهل تهديدات الاسد، وانتظار فرصة لاحقة لتحقيق السلام بين سوريا واسرائيل.

وفي السعي من أجل تحقيق حل دائم لنزاعات الشرق الاوسط، هناك بعض المتطلبات الاساسية، وبعض الاعتبارات التي يمكن أن تكون مفيدة:

● يجب ان يعترف العرب صراحة وبشكل محدد أن اسرائيل حقيقة ولها الحق في الوجود بسلام، وراء حدود آمنة ومعترف بها، وفي حالة تحقق هذا المطلب، يجب أن ينتهي الجدل داخل اسرائيل من أجل تحديد حدودها الدائمة.

● ويجب على اسرائيل أن تعيد تأكيد استعدادها للانسحاب من المناطق المحتلة، كما يقضي قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢، الذي أعادت اتفاقات كمب دايفيد التأكيد عليه. ويمكن أن يتم هذا على مراحل، تسمح ببناء درجة من الثقة المتبادلة، غير انه ينبغي أن يتم في غضون زمن محدد يتم التفاوض عليه.

● ويجب ان يعترف بالحقوق الانسانية للفلسطينيين، وبضمنها حقهم في تقرير المصير. وهذا من شأنه ان يترك الباب مفتوحا أمام امكانية حقيقية لاتحاد كونفدرالي بين الفلسطينيين والاردن.

● يجب ان لا يكون التركيز على لبنان على حساب عملية السلام بعد احيائها، وينبغي ان يكون هناك جهد متزامن (أو ذو شقين): لحل الازمات الراهنة مثل لبنان، ولحل الاسباب الاساسية لنزاع الشرق الاوسط. فالأمران ليسا مما لا يمكن الجمع بينهما، بل هما مترابطان بشكل لافكاك منه. وينبغي أن لا يسمح لأي رافض بأن يمنع التحرك نحو الاعتراف باسرائيل وبأمنها، أو يمنع منح الفلسطينيين حق تقرير المصير، بخلق أزمة جديدة أو ادامة أزمة قائمة.

● يجب الغاء أية شروط للمفاوضات. اذ رغم ما نسمعه من انكار لوجود مثل هذه الشروط فانها قائمة: «جميع المستوطنات الاسرائيلية يجب ان تفكك قبل أن نبدأ التفاوض»، «لن تكون هناك محادثات سلام قبل ان تخرج اسرائيل (أو سوريا) من لبنان». «لن نتفاوض الا بموجب اتفاقات كمب دايفيد (أو قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢، أو اعلان فاس، أو مبادرة ريغن)». «منظمة التحرير يجب أن تكون (أو لا تكون) حاضرة». «الاخطار التي تهدد بلادي من داخل لبنان يجب أن تزال أولا».

● لا بد من أن يكون كلا الجانبين مستعدا لتقديم تنازلات في أية مفاوضات. وكل مشارك يجب ان تكون له حرية السعي لتحقيق أهدافه الخاصة، وأن تكون له بعض الضمانات المنصفة في أن تؤخذ وجهات نظره بعين الاعتبار.

ويجب أن تكون هناك حدود واضحة بين ما تمليه احلام المتفاوضين وايديولوجياتهم، وبين ما هو ممكن من الناحية العملية، فاسرائيل لا يمكنها ان تعيد انشاء مملكة داود، كما ان الفلسطينيين لا يمكنهم شطب اسرائيل من الخريطة. ولا يجوز لأي طرف أن يتنبأ سلفا أو يملي على الآخرين المحصلة النهائية للمحادثات، وعلى كل طرف أن يتذكر ان أي اتفاق نهائي يتم التوصل اليه، يجب ان يكون تطوعيا ومقبولا من الطرف الآخر.

● كل من سوريا واسرائيل لها الحق في ان تتوقع انها لن تتعرض لهجوم تشنه عليها قوات الاخرى المحتلة للبنان.

● لا يمكن توقع ان يأخذ المتخاصمون زمام المبادرة. ففي الشرق الاوسط، الكراهية وعدم الثقة لهما جذور راسخة، والكبرياء كبير جدا بحيث لا يمكن لأي طرف من الاطراف المتنازعة ان يتنازل ويقدم دعوات يعرف جيدا انها سترفض.

● وبدون زعامة الولايات المتحدة، فان أية ندوة دولية بموجب قرار الامم المتحدة رقم ٣٣٨ تظل خيارا منطقيا ليس الا، والعقبات التي تعترض مثل هذا السبيل للسلام أكبر من أن تتجاوز.

وأفضل خطوة أولى تتخذ هي في ان يستطلع وزير الخارجية الاميركية الخيارات بشكل غير رسمي، ثم تبدأ بعد ذلك محادثات سلام رسمية، سواء تم ذلك في اطار بنية متعددة الجنسيات، أو على شكل مباحثات ثنائية.

وبدون انتهاك التزام كيسينجر ازاء الاسرائيليين، يستطيع المسؤولون الاميركيون حسم مسألة استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للمضي نحو محادثات السلام، بدون الاعتراف بمنظمة التحرير أو التفاوض معها.

وفي أية جهود مستقبلية للسلام ينبغي للولايات المتحدة ان تقنع العرب والاسرائيليين على حد سواء، قولا وعملا، بأنها تنوي أن تكون منصفة وغير متحيزة لأي طرف من الاطراف.

وحين تبدأ المفاوضات الواعدة بالتطور، يجب على الولايات المتحدة أن تكون مستعدة لتنضم لآخرين (بضمنهم الاوروبيون واليابانيون) في تقديم الحوافز الاقتصادية الضرورية لتعزيز التفاهم الذي لا بد أن يكون هشا في البداية، وأن تكون مستعدة لمساعدة صانعي السلام في دفع المتطرفين والمتشددين الذين سيسعون لاحباط ما تم ايجاده ورعايته بعناية.

وفي التحليل النهائي، فان شعوب الشرق الاوسط المختلفة لها وجهات نظرها الخاصة، وشكاواها الخاصة، وأهدافها وتطلعاتها الخاصة. ولكن اسرائيل تظل هي المفتاح، وهي بؤرة الدوامة التي تدور حولها رياح الكراهية، وعدم التسامح، وسفك الدماء.

فشعب اسرائيل الذي لا يقهر(؟) هو الذي لا يزال يحاول ان يحدد معالم ديمقراطيته الفتية ـ سماتها الاساسية الآن وفي المستقبل، وحدودها الجغرافية، والظروف التي بموجبها تحترم الحقوق المشروعة للفلسطينيين، وتتم التسوية في ظلها مع جيرانها، فهذه القرارات الداخلية يجب ان تتخذ بالتشاور مع العرب الذين لا يكنون الود لاسرائيل أساسا، وهو مظهر سياسي صعب، ربما لم يعرف التاريخ له من قبل مثيلا.

والكثيرون من الاسرائيليين، شأنهم شأن جيرانهم، شغوفون لتحقيق درجة من الوجود المطبّع. والعرب يجب أن يعترفوا بحقيقة هي اسرائيل، تماما مثلما يجب أن يعترف الاسرائيليون بما يطالب به الفلسطينيون من المساواة في الحقوق المدنية، ومن حقهم في التعبير عن ذاتهم بحرية في جزء من أراضي وطنهم.

يقول الكتاب المقدس انه حين سفك أول دم بين عباده، سأل الله قابيل، القاتل، «أين أخوك هابيل؟» فأجابه: «لا اعرف. فهل أنا المسؤول عن رعاية أخي؟» فقال له الرب (سبحانه وتعالى): «ماذا فعلت؟ فصوت دم أخيك استغاث بي من الارض. والآن أنت ملعون ...» (الاصحاح الرابع: ٩ ـ ١١) ـ ان دماء ابراهيم، وهو أبو شعب الله المختار، لا تزال تجري في عروق العرب، واليهود، والمسيحيين، والكثير من هذه الدماء أريق من أجل التمسك بميراث ذلك الأب الجليل في الشرق الاوسط. ولا يزال الدم المسفوح في الارض المقدسة يصيح رافعا شكواه الى الله ـ وانها لصرخة استغاثة من أجل السلام.

(انتهى)



● حافظ الاسد





● جيرالد فورد





الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/٤/١٥	دينار كويتي	دولار أميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠,٣٠٠٨	٠,٠٩٩٨	٠,٣٨٥٦	٠,٧٩٧٨	٠,٠٣٢٧	٠,٠٨٣٣	٠,١٢٠٤	٠,٠٨١٨	٠,١١٩٥
دولار أميركي	٣,٣٢٤٤	—	٠,٣٣١٩	١,٢٨٢٠	٢,٦٥٢٥	٠,١٠٨٧	٠,٢٧٧٠	٠,٤٠٠٣	٠,٢٧٢٢	٠,٣٩٧٣
مارك الماني	١٠,٠١٦٦	٣,٠١٣٠	—	٣,٨٦٢٦	٧,٩٩٢٠	٠,٣٢٧٥	٠,٨٣٤٨	١,٢٠٦١	٠,٨٢٠٣	١,١٩٧٠
جنيه استرليني	٢,٥٩٣١	٠,٧٨٠٠	٠,٢٥٨٨	—	٢,٠٦٩٠	٠,٠٨٤٧	٠,٢١٦١	٠,٣١٢٢	٠,٢١٢٣	٠,٣٠٩٩
دينار بحريني	١,٢٥٣٣	٠,٣٧٧٠	٠,١٢٥١	٠,٤٨٣٣	—	٠,٠٤٠٩	٠,١٠٤٤	٠,١٥٠٩	٠,١٠٢٦	٠,١٤٩٧
فرنك فرنسي	٣٠,٥٨٥١	٩,٢٠٠٠	٣,٠٥٣٤	١١,٧٩٤٤	٢٤,٤٠٣١	—	٢,٥٤٩١	٣,٦٨٢٩	٢,٥٠٤٧	٣,٦٥٥١
ريال سعودي	١١,٩٩٨٠	٣,٦٠٩٠	١,١٩٧٨	٤,٦٢٦٧	٩,٥٧٢٩	٠,٣٩٢٢	—	١,٤٤٤٧	٠,٩٨٢٥	١,٤٣٣٨
ين ياباني	٨٣٠,٤٥٢	٢٤٩,٨٠٠	٨٢,٩٠٧	٣٢٠,٢٤٤	٦٦٢,٥٩٩	٢٧,١٥٤	٦٩,٢١٦	—	٦٨,٠١٠	٩٩,٢٤٥
درهم الامارات	١٢,٢١٠٧	٣,٦٧٣٠	١,٢١٩٠	٤,٧٠٨٧	٩,٧٤٢٧	٠,٣٩٩٢	١,٠١٧٧	١,٤٧٠٣	—	١,٤٥٩٢
فرنك سويسري	٨,٣٦٧٦	٢,٥١٧٠	٠,٨٣٥٣	٣,٢٢٦٧	٦,٦٧٦٣	٠,٢٧٣٥	٠,٦٩٧٤	١,٠٠٧٦	٠,٦٨٥٢	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الثلاثاء التاريخ : ١٩٨٥/٤/١٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٦ر٠٠٠	٥ر٧٠٠	٦ر٠٠٠	٩٠٠٠	٧	٥ر٨٠٠	٤/١٥	٦ر٠٥٠		٠ر٢٠٠+
٢	بنك الخليج	٣ر٩٦٠	٣ر٨٠٠	٣ر٩٦٠	٢١٠٠٠	١٠	٣ر٨٨٠	٤/١٥	٣ر٩٦٠	٣ر٩٤٠	٠ر٠٨٠+
٣	البنك التجاري الكويتي	٣ر٣٤٠		٣ر٣٤٠	٢٥٠٠٠	٣	٣ر٣٤٠	٤/١٣			
٤	البنك الاهلي الكويتي	٣ر٥٤٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	٧٠٠٠	٣	٣ر٧٠٠	٤/١٤		٣ر٥٠٠	٠ر٢٠٠-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٥ر٠٠٠	٣/٥	٤ر٧٠٠		
٦	البنك العقاري الكويتي						٤ر٠٠٠	٤/١٠			
٧	بنك برقان						٣ر٥٠٠	٤/١			
٨	بيت التمويل الكويتي	٢ر٤٠٠		٢ر٤٠٠	١٠٠٠	١	٢ر٤٤٠	٤/١٥		٢ر٤٢٠	٠ر٠٤٠-
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١ر٣٠٠	٣/١٢	١ر١٠٠		
١٠	الاستثمارات الخارجية										
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١ر٨٦٠	٣/١٠			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية	٠ر٩٨٠		٠ر٩٨٠	١٠٦٦٦٠	٢	٠ر٩١٠	٣/٢٧			٠ر٠٧٠+
١٤	الاهلية للاستثمار						٠ر٤٤٢	١/٢٦			
	ثالثا : قطاع التأمين										
١٥	الكويت للتأمين										
١٦	الخليج للتأمين						٤ر٥٠٠	١/٢٦			
١٧	الاهلية للتأمين						٣ر٥٠٠	٤/١٣			
١٨	وربة للتأمين						٢ر٣٣٠	٣/٩			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٣ر١٢٠	٣ر١٠٠	٣ر١٠٠	٢٠٠٠	٢	٣ر٢٠٠	٤/١٣		٣ر١٢٠	٠ر١٠٠-
٢٠	العقارات المتحدة						١ر٦٠٠	٤/١٥			
٢١	الوطنية العقارية						٢ر٩٢٠	٢/١٠			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات										
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠ر٢٥٠	٤/٩			
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١ر٢٥٠	١ر٢٣٠	١ر٢٤٠	١١٠٠٠	٩	١ر٢٣٠	٤/١٥		١ر٢٢٠	٠ر٠١٠+
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري										
٣٨	السينما الكويتية الوطنية								٨ر٠٠٠		
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠ر٧٠٠	٣/٢٧			
٤١	مجمعات الاسواق						٠ر٢١٤	٤/١٠			
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠ر٨٥٥		٠ر٨٥٥	١٠٠٠٠	٢	٠ر٨٥٠	٤/١٥	٠ر٨٦٠	٠ر٨٥٠	٠ر٠٠٥+
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						١ر٥٠٠	٤/٧		١ر٦٥٠	
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة						١ر٤٦٠	٣/٥			
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٦	الكويتية للاغذية						٢ر٠١٠	٤/١٠			
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول						٠ر٤٢٤	١/٢١			
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠ر٢٠٠	٣/٩			
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠ر١٠٢	٣/٩			
٥١	بنك الخليج المتحد						٠ر٠٤٦	٤/١٠		٠ر٠٤٤	
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠ر٠٦٠	٢/٢			
٥٣	العربية للاستثمار (شعاع)	٠ر٠٢٥		٠ر٠٢٥	٢٠٠٠٠٠	٢	٠ر٠٢٥	٤/١٥	٠ر٠٢٥	٠ر٠٢٤	
٥٤	الحديد والصلب						٠ر٠٣٠	٢/٢٠			
٥٥	المنتجات البترولية	٠ر٠١٦		٠ر٠١٦	١١٠٠٠٠٠	٢	٠ر٠١٦	٤/١٥	٠ر٠١٨	٠ر٠١٦	
	المجموع الكلي				١٤٩٢٦٦٠	٤٣	القيمة ٣٩٩٠٥٦ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الثلاثاء التاريخ : ١٩٨٥/٤/١٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى						٠ر٣٠٠	١/١٩			
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	شبكة الانظمة الحديثة										
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٦	الخليج الاستثمارية العقارية						٠ر٠١٠	٤/١٥		٠ر٠٠٨	
٧	مركز الخليج المالي						٠ر٠١١	٤/١٥	٠ر٠١١	٠ر٠١٠	
٨	مركز الكويت والخليج	٠ر٠٠٧		٠ر٠٠٧	٣٠٠٠٠٠	٣	٠ر٠٠٧	٤/١٥		٠ر٠٠٦	
٩	مركز البحرين الدولي						٠ر٠٢٤	٤/١٥		٠ر٠٢٣	
١٠	اللؤلؤة الاستثمارية										
١١	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠١٢		٠ر٠١٢	١٠٠٠٠٠	١	٠ر٠١٢	٤/١٥	٠ر٠١٢	٠ر٠١١	
١٢	الانماء العربي الدولية						٠ر٠٢٠	١/٢٦			
١٣	مجموعة البحرين والكويت						٠ر٠٢٠	٤/١٥		٠ر٠٢٠	
١٤	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٥	الخليج العالمية للتامين						٠ر٠١١	١/٥			
١٦	العربية الدولية للتامين										
١٧	الشارقة للتامين									٠ر٠٢٠	
١٨	اتحاد الخليج للتامين										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٠	اسمنت الشارقة						٠ر٠١٧	٤/١٣	٠ر٠١٦	٠ر٠١٤	
٢١	اسمنت الفجيرة						٠ر٠١٨	٤/١			
٢٢	اسمنت عجمان						٠ر٠١٧	٣/٩			
٢٣	الاسمنت الابيض	٠ر٠٢٥		٠ر٠٢٥	٥٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٢٤	٤/١٥	٠ر٠٢٧	٠ر٠٢٥	٠ر٠٠١+
٢٤	اسمنت أم القيوين						٠ر٠١٦	٤/٨			
٢٥	الخليج للكلنكر						٠ر٠٧٠	٤/١٣			
٢٦	الامارات لصناعة الكلنكر						٠ر٠٠٩	٣/٢٤			
٢٧	الخليج الصناعية العقارية										
٢٨	المشاريع الطبية						٠ر٠١٣	٤/٩			
٢٩	الدواجن والعلف						٠ر٠١٥	٣/٢٤			
٣٠	الشرقية للانتاج والتوزيع										
٣١	المناجم والصناعة						٠ر٠١٥	٤/١٥		٠ر٠١٢	
٣٢	المتحدة للخدمات	٠ر٠١٢		٠ر٠١٢	٥٠٠٠٠٠	٣	٠ر٠١٢	٤/١٥		٠ر٠١٢	
٣٣	المجموعة الخليجية للمشاريع									٠ر٠٢٤	
٣٤	عقارات الخليج	٠ر٠١٧		٠ر٠١٧	١٠٠٠٠٠	١	٠ر٠١٧	٤/١٥		٠ر٠١٨	
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)						٠ر٠٠٧	٤/١٥	٠ر٠٠٨	٠ر٠٠٧	
	المجموع الكلي				١٥٠٠٠٠٠	٩	القيمة ٢٣٥٠٠ دينار				

بسبب تراجع الدولار

الفائدة على الريال تشهد اكبر انخفاض منذ ١٣ شهرا

ذكر متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي ذات الاجال

هبطت امس الى اقل معدل في اكثر من عام حيث تحول المتعاملون عن الدولار نظرا لانخفاضه في الاسواق الخارجية.

وقال احد المتعاملين: ان الناس لديهم كميات كبيرة من الريال حتى انهم لا يعرفون ماذا يعملون بها. ومع انخفاض الدولار تنخفض اسعار الفائدة على الودائع.

وانخفضت اسعار الفائدة على الودائع لمدة شهر حيث تراوحت بين ٥ ١/٢ و٥ ٣/٤ بالمائة بعد ان كانت تتراوح بين ٦ ١/٤ و٦ ٧/١٦ بالمائة امس الاول، ومنذ اقل من شهر كان سعر تلك الودائع اكثر من عشرة بالمائة.

كما انخفضت اسعار الفائدة على الودائع لمدة ثلاثة اشهر بمقدار ٣/٨ النقطة حيث تراوحت بين ٧ ١/٤

و٧ ١/٢ بالمائة، وهبطت الفائدة على الودائع لمدة ستة اشهر بمقدار ١/٤ نقطة لتتراوح بين ٨ ١/٤ و٨ ١/٢ بالمائة.

وكانت اخر مرة جرى التعامل فيها في ودائع الاجال المحددة بمثل هذا الانخفاض في مارس ١٩٨٤.

وتراوحت اسعار الفائدة السارية امس على الحسابات الجارية بين اثنين و٣ ١/٢ بالمائة.

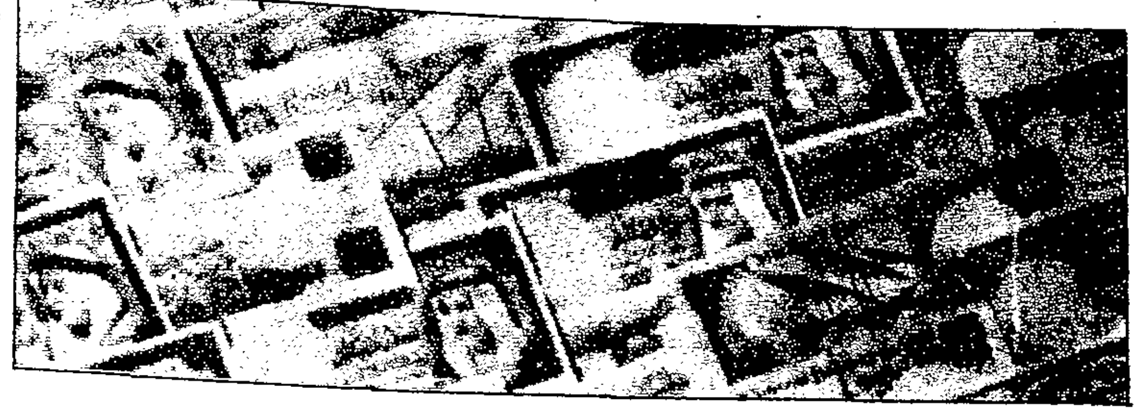
ولم يتغير سعر الريال الفوري كثيرا عن ٣ر٦٠٩٣/٩٨ ريالات بالنسبة الى الدولار وذلك على الرغم من هبوط الدولار في الاسواق الخارجية.

ثبات اسعار الذهب في السوق المحلية

تميز سعر الذهب بالثبات في السوق المحلية ظهر امس مقارنة باسعاره امس الاول، وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي:

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٢٢٠، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٢١٠، ذهب عشر تولات وسعره ٣٧٦، ذهب اونصة وسعره ١٠٠ دينار.

انخفاض حاد للفائدة على الدينار الكويتي
المتعاملون المحليون باعوا دولاراتهم المتراجعة



ذكر متعاملون ان اسعار الفائدة على الدينار الكويتي انخفضت انخفاضا حادا، حيث قام متعاملون ببيع الدولار نظرا لانخفاضه المستمر في اسواق العملة الاجنبية.

وقال احد المتعاملين: «لقد اقبل الناس على شراء الدولار منذ يومين متوقعين ارتفاعه، ولكنهم يبيعون الدولار الان في الاسواق».

ومع بيع المتعاملين للدولار، فانهم يتجهون الى تقديم الدنانير التي اشتروها كقروض، مما يؤدي الى هبوط اسعار الفائدة.

وقال احد المتعاملين ان الفائدة انخفضت عندما عرض البنك المركزي اسعار الفائدة على الودائع لمدة شهر بسعر ٨ ١/٤ بالمائة، وعلى الودائع لمدة شهرين بسعر ٨ ٣/٨ بالمائة. وذلك اقل من اسعار الفائدة امس الاول.

وفي فترة الضحى بلغت اسعار الفائدة على الودائع لمدة شهر ولمدة شهرين ٨ و٨ ١/٤ بالمائة بعد ان كانت ٨ ١/٤ و٨ ٣/٤ بالمائة امس الاول

كما تراوحت اسعار الفائدة على الودائع لمدة ثلاثة اشهر بين ٨ ١/٤ و٨ ٣/٨ بالمائة بعد ان كانت تتراوح بين ٨ ١/٢ و٨ ٣/٤ بالمائة امس الاول

وعلى الودائع لمدة ستة اشهر بين ٨ ٣/٨ و٨ ٥/٨ بالمائة بعد ان كانت تتراوح بين ٨ ١/٢ و٨ ٧/٨ بالمائة امس الاول.

وبلغ الانخفاض في اسعار الفائدة على الودائع لفترات قصيرة اشده، حيث هبطت اسعار الفائدة السارية امس على الحسابات الجارية بمقدار نقطتين، فتراوحت بين ستة وسبعة بالمائة،

وانخفضت الفائدة على الودائع لمدة اسبوع بمقدار ١ ١/٢٪ تقريبا حيث بلغت ٧ ١/٢ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٠ر٣٠٠٣٠/٦٨ بالنسبة الى الدولار بعد ان كان ٠ر٣٠٠٩٠/١٢٨ امس الاول، في حين صعد سعر الدينار الفوري الى ٠ر٣٠٠٥٥/٦٥ بعد ان كان ٠ر٣٠١٠٠/١٢ امس الاول.

الكويت تشارك في مؤتمر مصرفي دولي يعقد بلندن

تنظم رابطة رجال المصارف العرب في لندن «آراب بانكرز أسوسيشن» يومي ٧ و٨ مايو المقبل في العاصمة البريطانية مؤتمرا سيستمر يومين عن الرقابة والاشراف على الجهاز المصرفي.

وسيحضر هذا المؤتمر محافظو البنوك المركزية في كل من بريطانيا والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة ومصر ولبنان ومسؤولون في بنوك عربية وغربية اخرى.

ويتضمن جدول الاعمال مناقشات حول المخاطر التي تجابه البنوك وبصفة خاصة في العالم العربي، واحتياجاتها من النقد واساليب التفتيش والرقابة على حسابات البنوك ولائحة النظام المصرفي الاسلامي.

ومن بين الذين سيشتركون في اعمال المؤتمر فريد ار. دال من الاحتياطي الفدرالي في واشنطن. وولتر فان جرفن رئيس اللجنة المصرفية في بروكسل. وبرنارد مولر مدير اللجنة المصرفية الفدرالية في سويسرا.

اسعار العملات — المزيني

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٣٠١	—
دولار كندي	١	٢٣٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٧٥٠	٣٨
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٥٠٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٣٨٩	—
مصري نقدي	١	٢٢١	—
مصري تحويل	٤٢٧	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٤٠	—
جنيه قبرصي	١	٤٩١	—
دينار اردني	١	٧٥٤	—
دينار عراقي	١	٢٩٥	—
دينار تونسي	١	٣٧٣	—
دينار بحريني	١	٨٠١	—
دينار يمني ج	١	٥٧٨	—
درهم امارات	١٠	٨٢٢	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٧٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٨٣٨	—
ريال قطري	١٠	٨٢٩	—
ريال عماني	١٠	٨٧٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٦٥٠	٤٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٨٠٠	١٧
سوري تحويل	١٠٠٠	٦٠٠	٣٥
ليرة تركية	١٠٠٠	٦٢٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٥٢	—
مارك الماني	١٠٠٠	٥٠٠	٩٩
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٦٠٠	٣٢
فرنك سويسري	١٠٠٠	٩٠٠	١١٨
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٦٠	٤
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨٠٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٢٠٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٨٥٠	٨٨
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
تومان ايراني	١٠٠٠	—	٥
روبية هندية	١٠٠٠	—	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٠٤٠	١٩
روبية سري لنكا	١٠٠٠	١٩٠	١١
بيزو فلبيني	١٠٠٠	—	١٦
ذهب تولات	١٠ ج	—	٣٧٦
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٢٠٩
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٢٢٢

الاسهم الاكثر نشاطا

في بورصة لندن ١٩٨٥/٤/١٦

اختتام المباحثات البتروكيماوية بين الكويت والصين

فريق عمل لدراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع الأسمدة الكيماوية

اختتمت امس المباحثات الصناعية البتروكيماوية الكويتية - الصينية.

وترأس الجانب الكويتي في هذه المباحثات عبدالباقي النوري، رئيس مجلس الادارة، العضو المنتدب في شركة صناعة الكيماويات البترولية، بينما ترأس الجانب الصيني لين يينكاي، نائب وزير صناعة الكيماويات الصيني.

وقد ادلى النوري بتصريح عقب انتهاء المباحثات قال فيه انه جرى بحث موضوع مشاركة الصين في مشروع الشركة العربية للاسمدة المركبة «داب» التي ستقام في الكويت بمشاركة كويتية - تونسية.

وقال النوري ان فكرة المشاركة الصينية في المشروع جاءت خلال الزيارة التي قام بها الشيخ علي الخليفة الصباح، وزير النفط والصناعة لجمهورية الصين في اوائل يناير الماضي، حيث دعا الجانب الصيني للمشاركة في هذا المشروع الذي كانت الكويت وتونس قد وقعتا اتفاق انشائه.

واضاف النوري ان الجانبين الكويتي والصيني تدارسا خلال الاجتماع الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع لانتاج الاسمدة المركبة التي تعتمد على الحامض الفوسفوري التونسي الذي ينتج حاليا في تونس من قبل الشركات الكويتية التونسية المشتركة، ويعتمد ايضا على مادة الامونيا التي تنتجها مصانع شركة صناعة الكيماويات البترولية.

وقد توصل الجانبان الى تشكيل فريق عمل لمتابعة دراسة الجدوى الاقتصادية التي اعدت في الكويت، وقد اجتمع نائب وزير صناعة الكيماويات الصيني والوفد المرافق له صباح امس الى عبدالرزاق ملا حسين، نائب رئيس مجلس الادارة، العضو المنتدب للتخطيط والشؤون الادارية والمالية بمؤسسة البترول الكويتية، حيث تم استعراض مختلف جوانب التعاون الصيني - الكويتي في مجال صناعة البتروكيماويات.

من جهة اخرى قام لين يينكاي نائب وزير الصناعات الكيماوية في جمهورية الصين الشعبية والوفد المرافق له بزيارة لمعهد الكويت للابحاث العلمية امس. وكان في استقبال الزائرين الدكتور احمد بشارة، نائب مدير عام المعهد لابحاث العلوم الطبيعية والهندسية، الذي رافقهم في جولة في عدد من اقسام المعهد تعرفوا خلالها على جانب من انشطته البحثية. وقد شملت الجولة المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية، والمحطة التجريبية لانتاج بروتين احادي الخلية، ومختبرات ادارة البترول والبتروكيماويات والمواد. كما رافق الزوار وفد من شركة صناعة الكيماويات البترولية برئاسة فؤاد الخضرا نائب العضو المنتدب للتخطيط والمشاريع والشؤون المالية.

● جانب من المباحثات بين الوفد الصيني والكويتي

● الوزير الصيني في زيارة معهد الكويت للابحاث العلمية

تقرير القبس المالي

الاسترليني مستمر في حصد المكاسب والدولار يسجل أسعاراً "انهزامية"

■ عمليات بيع ضخمة للدولار في الاسواق العالمية

واصل الجنيه الاسترليني امس ارتفاعه في السوق المحلية حيث بلغ سعره بعد الظهر ٣٩٠ فلسا للجنيه الواحد، فيما يعتبره المراقبون انعكاسا لما تشهده الاسواق المالية العالمية من انتكاسات للدولار الاميركي.

وعزا المتداولون في بورصة لندن تراجع الدولار الى الارقام التي نشرت مؤخرا عن تباطؤ نمو الاقتصاد الاميركي، وذكر هؤلاء ان تكهنات قد انتشرت حول استقرار النظام المالي الاميركي في اعقاب ازمة مؤسسات الادخار والقروض الاميركية في اوهايو، فضلا عن حجم العجز في الميزانية الاميركية.

وارجع المتداولون الى تلك العوامل، القوة الدافعة لما يلاحظ من عمليات بيع ضخمة للدولار الاميركي بعد ان حققت العملة الاميركية سلسلة من الارقام القياسية في شهر فبراير الماضي. ومنذ ذلك الوقت خسر الدولار حوالي ٢٠ بالمائة من قيمته، ويجري تداوله الان بمعدلات بيعه في شهر سبتمبر الماضي.

وذكر المتداولون ان سعر الدولار واصل انخفاضه مقابل العملات الرئيسية الاخرى في عمليات التداول الاجنبي صباح امس، وذكروا ان السعر انخفض الى اقل من مستوى ٣ ماركات المانية، وذلك لاول مرة منذ العام الماضي، عندما انخفض الى ٢ر٩٩٧٠ مارك.

وارتفع الجنيه الاسترليني، من جهته في بورصة لندن يوم امس ليصل الى ١ر٢٩٤ دولار اميركي مقارنة مع ١ر٢٦٩ دولار في بورصة نيويورك الليلة قبل الماضي. وذكر المتداولون ان المستفيد الوحيد من تراجع الدولار هو الجنيه الاسترليني.

وفي بورصة فرانكفورت تراجع الدولار الى ٢ر٩٥٥٠ مارك الماني وهو ادنى سعر يسجله منذ شهر نوفمبر الماضي عندما بلغ ٢ر٩٨٩٥ مارك الماني.

ولكن الدولار ما لبث ان ارتفع الى ٣ر٠٣ ماركات المانية وذلك دون تدخل من جانب البنك المركزي الالماني الغربي ايضا في سوق النقد.

وفي باريس انخفض سعر الدولار الاميركي بصورة ملموسة صباح امس، ويعتقد المضاربون ان سعر الدولار سيواصل هبوطه، ويشجعون ذلك الى حد ما، فيما يتوقع بعضهم ان يصل سعر الدولار الى ٢ر٩٢ مارك، غير انهم يخشون ارتفاعا طفيفا في اسعار الفائدة مما سيؤدي الى ارتفاع سعر العملة الاميركية من جديد.

وبلغ سعر الدولار امس ٩ر١٨٧ فرنكات فرنسية مقارنة مع سعر اغلاق امس الاول البالغ ٩ر٢٠٠ فرنكات.

وفي بورصة زيوريخ تراجع سعر الدولار الى اقل من ٢ر٥٠ فرنك سويسري للمرة الاولى منذ شهر نوفمبر الماضي، وتم تداوله فيما بعد بسعر ٢ر٤٨٧٠ فرنك سويسري مقارنة مع سعر اغلاق يوم امس الاول البالغ ٢ر٥٣٩ فرنك، ووصف المتداولون التعامل بانه كان محموما.

وفي بورصة طوكيو انخفض سعر الدولار الاميركي مقابل الين الياباني يوم امس ليصل الى ٢٤٩ر٧٠ ينا يابانيا مقارنة مع سعر الاغلاق السابق البالغ ٢٥١ر٨٥ ينا يابانيا.

اما الذهب فقد اعرب المتداولون في اسواق الذهب والفضة الاوروبية عن دهشتهم من ان اسعار المعادن الثمينة لم تستفد اكثر من انخفاض العملة الاميركية.

وقدر المتداولون سعر الاونصة الواحدة من المعدن النفيس بسعر ٣٣٤ر٧٠ دولارا فيما بلغ سعر اونصة الفضة ٦ر٦٦ دولارات.

وفي بورصة زيوريخ حقق الذهب مكاسب كبيرة في سوق تبادل السبائك الذهبية حيث يتعرض الدولار الى تراجع حاد.

وبدأ تداول الذهب بسعر تراوح بين ٣٣١ر٦٠ و٣٣٢ر١٠ دولارا للاونصة.

الحقيبة المالية

● بدأ بنك الاحتياط الفدرالي دراسة مقترحات للحد من المتاعب التي تتعرض لها المصارف الاميركية، ومن اهم هذه المقترحات منع بنوك الادخار من التعامل ببعض انواع السندات الخطرة وزيادة رأسمال بعض البنوك التجارية.

● ذكرت صحيفة «الصين» اليومية ان الصين قررت السماح للبنوك الاجنبية بافتتاح فروع لها في المناطق التجارية الخاصة من اراضيها، وسيسمح لهذه الفروع بمزاولة كافة انواع الاعمال المصرفية.

وكانت عدة بنوك عالمية وعربية قد تقدمت بطلب لافتتاح فروع لها في هذه المناطق.

● قدم البنك الدولي قرضا بمبلغ ٢٣ مليون دولار لسلطنة عمان مساهمة في مشروع الاتصالات السلكية واللاسلكية الذي تبلغ تكلفته الاجمالية ٢٢٨ مليون دولار ليسد ٩٥٪ من حاجة عُمان من الهواتف عام ١٩٩٠.

● انخفضت مبيعات السيارات الاميركية ٦ر٦٪ خلال شهر فبراير الماضي مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، وانخفضت مبيعات «جنرال موتورز» بنسبة ١٤ر٣٪ وانخفضت مبيعات «فولكسفاغن» الاميركية بنسبة ٤٢٪.

● توقعت دراسة صادرة عن معهد الدراسات الاقتصادية في طوكيو ان يرتفع الناتج القومي الاجمالي في اليابان الى ٦٪ خلال العام الجاري بسبب الزيادة في الاستثمارات الخاصة، فيما توقعت الدراسة ان يصل الفائض في الميزان التجاري الى ٥٦ر١ بليون دولار بزيادة حوالي ١٠ بلايين دولار عن عام ١٩٨٤.

حرب تجارية اوروبية على جبهتي الخليج والمغرب

طالب تقرير صادر عن غرفة تجارة صناعة ابو ظبي بتطوير العلاقات بين دول الخليج والمجتمع الاوروبي من علاقات بيع وشراء الى الدخول في مشاريع مشتركة وفتح اسواق دول السوق الاوروبية المشتركة امام صادرات الدول العربية وخاصة البتروكيماويات.

واضاف التقرير الذي اعد لمناسبة زيارة وفد السوق الاوروبية المشتركة للامارات، ان هذه الدول يجب ان ترفع الحماية الجمركية عن الصادرات البتروكيماوية العربية خصوصا وان انتاج الدول العربية من البتروكيماويات لن يزيد عن ٤٪ من الانتاج العالمي في نهاية عام ١٩٨٥ كما طالب التقرير باعطاء دول المغرب العربي التسهيلات التي تلاقيها اسبانيا والبرتغال.

بورصات العالم

انعدام الرغبة بالتداول في «وول ستريت»

اغلق تداول ضعيف في «وول ستريت» بنيويورك امس بانخفاضات ضئيلة في اسعار الاسهم، حيث استمرت قلة الرغبة في شراء الاسهم من قبل المستثمرين هناك.

واحرز معدل مؤشر «داو جونز» الصناعي تقدما بواقع ١ر١٠ نقطة ليستقر عند مستوى ١٢٦٦ر٧٨ نقطة، وذلك من خلال مكاسب حققتها الاسهم في «وول ستريت» لليوم الخامس على التوالي.

وساعد اداء قوي لاسهم شركة «اي.بي.ام» على ارتفاع معدل مؤشر «داوجونز» حيث ارتفعت اسعار اسهم هذه الشركة بمعدل يتراوح بين ١ ٣/٤ و١٢٩ ١/٤ دولارا.

وانخفض حجم التداول في «وول ستريت» ليبلغ امس الاول ٨٠ر٧ مليون سهم، مقارنة بحجمه يوم الجمعة الماضي الذي بلغ ٨٦ر٢ مليون سهم.

كما ارتفع سهم شركة «اونوكول» التي ظلت تحارب عرض تملك لها من قبل شركة «ميسايتر بتروليوم» بواقع ١/٤ دولار ليبلغ سعره ٤٩ دولارا، بينما قفز سهم شركة «سي.بي.اس» بواقع ٥ ١/٢ دولارات ليستقر عند ١٠٩ دولارات وسط انباء بان مالك شركة «كيبل تليفجن» سيتقدم بشراء شركة «سي.بي.اس».

عبداللطيف الحمد يحاضر في مصر

يقوم عبداللطيف الحمد، وزير المالية والتخطيط السابق بزيارة خاصة لمصر تستغرق عدة ايام، بدعوة من البنك الاهلي المصري، يلقي خلالها محاضرة اقتصادية.

وكان الحمد قد وصل الى القاهرة امس، وكان في استقباله بالمطار عبدالمنعم رشدي، رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي.

اليابان ترفض طلباً أوروبياً لشراء بتروكيماويات الشرق الأوسط

قالت صحيفة اقتصادية يابانية امس ان مبعوثا من السوق الاوروبية المشتركة سيزور طوكيو في الشهر المقبل لكي يطلب من اليابان زيادة استيرادها من مشتقات نفط الشرق الاوسط، ولكن السلطات اليابانية سترفض الطلب.

واوضحت صحيفة «نيهون كيزاي شنبون» ان المدير العام لدائرة الطاقة في السوق الاوروبية المشتركة سيطلب من وزارة التجارة الدولية والصناعات اليابانية في ١٤ مايو المقبل ان تستورد اليابان الفائض من منتوجات الشرق الاوسط النفطية لدى السوق مثل الغازولين والزيت الثقيل المتوقع ازديادها في المستقبل، واشارت الصحيفة الى ان السوق الاوروبية المشتركة تخشى من «تدفق مشتقات النفط الرخيصة في الدول الاوروبية بكميات كبيرة» وهي تقدر ان الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ستستورد ٦٠٠ الف برميل سنويا من المنتوجات النفطية الشرق اوسطية، فيما تستهلك منها ٤٠٠ الف برميل يوميا فقط.

واضافت الصحيفة ان اليابان تتوقع طلبا بان تستورد المائتي الف برميل المتبقية، وذلك حين يقوم وفد السوق بزيارات للولايات المتحدة واليابان لحملهما على شراء هذه الكميات.

واستندت الصحيفة الى الرسميين اليابانيين في تقديرهم بان الكميات ستتراوح بين مليون و١ر٣٣ مليون برميل بحلول عام ١٩٩٠، وذلك عندما يكتمل بناء المجمعات في كل من الكويت والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة.

وتفرض اليابان قيودا مشددة على استيراد المشتقات النفطية وفقا لقانون تنظيم صناعة النفط. ولا يسمح رسميا سوى باستيراد النفط للمعالجة الكيماوية والزيت الثقيل للاستعمالات الصناعية.

وتقول «نيهون كيزاي» ان هذا احد الاسباب التي تدفع الحكومة الى عدم السماح بتخفيف القيود سوى في حالات استثنائية.

ويذكر ان وزارة التجارة والصناعة رفضت في العام الماضي اعطاء ترخيص لشركة «لايونز» الصغرى لاستيراد الغازولين بسعر رخيص.

الامارات تهدد باعادة تقييم العلاقات الاقتصادية بين دول الخليج واوروبا

هدد رئيس غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي عبدالله المحيربي باعادة تقييم العلاقات الخليجية الاوروبية والبحث عن بدائل لحماية البتروكيماويات العربية اذا ما اصرت الدول الاوروبية على سياسة التعرفة الجمركية ضد البتروكيماويات العربية التي تقف كخطوة معرقلة للتجارة الدولية الحرة.

واضاف المحيربي في تصريح عقب اجتماعه مع بعثة السوق الاوروبية المشتركة، ان من حق دول مجلس التعاون اتخاذ سياسة موحدة من الصادرات الاوروبية الى دول الخليج وان الامر يتوقف على الدول الاوروبية اذا ما كانت راغبة باستمرار تعاونها مع دول مجلس التعاون الخليجي على اساس من العدل والمساواة.

الصندوق العربي يقرض اليمن ٩,٤ ملايين دينار

تم في عدن امس التوقيع على اتفاقيتي قرض بين جمهورية اليمن الديمقراطية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

وقد وقع الاتفاقيتين عن الجانب اليمني الدكتور فرج بن غانم وزير التخطيط بينما وقعها عن جانب الصندوق الدكتور محمد العمادي المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق.

وذكر راديو عدن ان الاتفاقية الاولى تتضمن منح اليمن الديمقراطي قرضا قيمته ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع وادي حجر الزراعي بمحافظة حضرموت ومن المتوقع انجازه في عام ١٩٨٨.

وتنص الاتفاقية الثانية على منح اليمن الديمقراطي قرضا قيمته خمسة ملايين و٩٠٠ الف دينار كويتي، وذلك للمساهمة في تمويل مشروع كهرباء عدن والذي من المتوقع انجازه في اواخر عام ١٩٨٨.

المغرب وايطاليا يبحثان "توأمة" ميناءي الدار البيضاء وجنوة

اجرى وزير الملاحة التجارية الايطالي جيانوا ريوكارطا الذي يزور المغرب حاليا مباحثات مع الوزير المغربي المكلف بالعلاقات مع السوق الاوروبية المشتركة عز الدين جسوس تناولت قضايا ذات اهتمام مشترك.

وبحث الجانبان العلاقات الثنائية وخاصة في مجالات التكوين والتجارة والصناعة والسياحة، واثار توسيع السوق الاوروبية المشتركة بانضمام اسبانيا والبرتغال على الصادرات الزراعية المغربية.

وتباحث ريوكارطا مع وزير التجهيز والتكوين المهني وتكوين الكوادر المغربي محمد القباج حول امكانية توأمة ميناء مدينة الدار البيضاء كبرى مدن المغرب مع ميناء جنوة الايطالي، وكذلك مشاركة ايطاليا في بناء السدود الصغرى بالمغرب.

ترشيداً للانفاق: البحرين بدأت «تفتيش» العمالة الاجنبية

ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي امس، ان البحرين الغت بطاقات عمل عدد كبير من العمال الاجانب، ومن المتوقع ان يتم الاستغناء عن خدمات مزيد من العمال الاجانب العاملين بالبحرين وذلك في اطار الاجراءات الحكومية الجديدة التي تهدف الى ترشيد الانفاق العام.

واضافت «الاتحاد» بان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية البحرينية بدأت في التشدد بمنح تراخيص عمل للعمال الاجانب في القطاع الخاص، ونسبت الى مصادر مسؤولة بوزارة العمل البحرينية ان الوزارة بدأت بالتشدد في تطبيق تحقيق الاستخدام الكامل للقوى العاملة الوطنية عن طريق توفير فرص العمل الملائمة لطالبي العمل من خريجي الجامعات والمدارس الثانوية وغيرهم.

مؤسسة مراد يوسف بهبهاني تقيم ندوة علمية حول استعمال الطاقة لانظمة تكييف الهواء



اقامت مؤسسة مراد يوسف بهبهاني بالاشتراك مع شركة كارير العالمية، ندوة علمية بعنوان «استعمال الطاقة لافضل انظمة تكييف الهواء»، وذلك في قاعة المؤتمرات في فندق حياة ريجنسي.

اشترك في الندوة نائب رئيس شركة كارير العالمية، السيد ماركو كاسيراغي، ومدراء ومهندسو اقسام تكييف الهواء في مؤسسة مراد يوسف بهبهاني، بالاضافة الى مدراء ورؤساء ومهندسين من الوزارات الكويتية وشركات النفط ومكاتب الهندسة، وشركات التعهدات.

وقد كان للندوة وقع كبير لما بينته من دراسات وابحاث في مجال هندسة تكييف الهواء وتوفير الطاقة بالاضافة الى تقديم نظم الحاسب الالكتروني المصمم من شركة كارير والخاص بتكييف الهواء والتبريد.

وفي ختام الندوة، دعي الحضور الى تناول العشاء.

٢٥ الجاري افتتاح الخط الملاحي البري بين الاردن ومصر

توجه فرحي عبيد وزير النقل الاردني امس الى ميناء «نويبع» المصري لاجراء مباحثات مع المهندس سليمان متولي، وزير النقل والمواصلات المصري تتعلق باستكمال الاجراءات الخاصة بافتتاح الخط الملاحي البري والبحري بين البلدين.

ومن المقرر ان يفتتح الملك حسين عاهل الاردن، والرئيس المصري حسني مبارك هذا الخط رسميا في الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

وقد اعلن الاردن رسميا انه تم وضع الترتيبات اللازمة لافتتاح الخط حيث تم تخصيص رصيف لاستقبال العبارات بميناء العقبة، ومحطات لخدمة المسافرين وانهاء معاملات سفرهم.

اليابان تقنع عُمان بدفع ثمن مشتريات النفط .. بالين

ذكر في طوكيو امس، ان وكيل وزارة النفط العمانية محمد شعبان اجرى مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين اليابانيين حول التعاون الثنائي والطاقة.

وكان شعبان قد وصل الى طوكيو امس الاول في زيارة خاصة تستغرق خمسة ايام.

وقال مسؤول ياباني ان مباحثات شعبان مع المسؤولين في وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية تضمنت مسألة قيام اليابان بدفع ثمن مشترياتها من النفط العماني بالين الياباني. ونسب الى المسؤول العماني قوله ان سعر صرف الين مقابل الدولار اكثر استقرارا من سعر صرف الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي امام العملة الاميركية.

اجتماع في بغداد لبحث نشاطات «الاكوا»

تعقد في بغداد في الرابع والعشرين من الشهر الحالي اجتماعات الدورة الثانية عشرة للجنة الاقتصادية لغرب آسيا «الاكوا» لبحث نشاطات المنظمة الاقتصادية والفنية وتقريري اللجنة الفنية والامين التنفيذي، والامكانات الاقتصادية والاجتماعية للشعب العربي الفلسطيني.

وستشارك في هذه الاجتماعات وفود تمثل مصر والعراق والاردن وسلطنة عمان ومنظمة التحرير الفلسطينية ووفود عربية اخرى.

اختتام ندوة الموانئ والتنمية بدول الخليج

اشاعة الأمن والسلام في الخليج العربي الضمان الأول لاستمرار تطوير موانئ المنطقة

ناشد المشاركون بالندوة العلمية الثانية حول الموانىء والتنمية بدول الخليج العربية، المجتمع الدولي ان يوحد جهوده ومساعيه من اجل وضع حد لاسباب التوتر بمنطقة الخليج العربي وانهاء الصراع الدائر فيها حتى يصبح الخليج العربي بحر سلام واستقرار وامان.

واكد المشاركون بهذه الندوة التي اختتمت اعمالها مساء امس خلال توصياتهم على ان اشاعة واستتباب الامن والسلام بحوض الخليج العربي هو خير ضمان لاستمرار تطوير الموانىء الخليجية في اطار مخططات التنمية المتكاملة بين دول الخليج.

واوصى المجتمعون الذين قدموا ثلاثة وثلاثين بحثا ويمثلون عددا من الاساتذة والخبراء والباحثين من جامعات الدول الاعضاء بدول مجلس التعاون وخمس هيئات بحثية هي معهد الكويت للابحاث العلمية، ومركز الوثائق والبحوث بدولة الامارات، ومركز الوثائق بالبحرين، ومركز دراسات الخليج بجامعة البصرة، واتحاد المؤرخين العرب وعددا من مؤسسات الموانىء بدول مجلس التعاون في مجال التطور التاريخي للموانىء بالدول الخليجية بتوجيه مزيد من العناية الى تجميع الوثائق والمخطوطات ذات الصلة بتطور الموانىء الخليجية وبمراحل التغيير الوظيفي التي مرت بها وتبادلها بين المراكز المعنية بالوثائق بالاقطار الخليجية.

كما اوصى المشاركون في مجال التطور التاريخي ببذل مزيد من الاهتمام - من خلال المتاحف القائمة - بمظاهر التراث القديم في فنون الملاحة البحرية وما يتعلق بها من حرف وصناعات واتاحة الفرصة للشباب للتعرف على جهود الاقدمين في هذا المضمار، والعمل على الحفاظ على المواقع الاثرية للموانىء الخليجية القديمة لتكون بمثابة شواهد حية للتوجه نحو البحر منذ فجر العصور، وحفز اهتمامات المؤرخين والاثريين على دراسة تطورها والتحقق من تراث ماضيها وايلاء مزيد من الاهتمام بكافة الجوانب المتصلة بالتنمية الثقافية والاجتماعية في الموانىء الخليجية من اجل الحفاظ على هويتها الثقافية العربية المسلمة بعد ان اصبحت الموانىء الخليجية ملتقى لثقافات متعددة.

وفي مجال البحوث البيئية المتعلقة بالموانىء الخليجية، اوصى المجتمعون باهمية اجراء دراسات مسحية شاملة لمكونات البيئة الطبيعية في السواحل الخليجية، ورصد الظواهر التي تتعرض لها على مدار فصول السنة وذلك من خلال البحوث العلمية الجماعية والتي تشترك فيها الجامعات والمؤسسات البحثية وايجاد قنوات مناسبة لنشر هذه البحوث وتبادلها مع المؤسسات المماثلة في داخل الوطن العربي وفي خارجه. كما اوصى المشاركون باجراء الدراسات الجيومورفلوجية والهيدرولوجية والاوقيانوغرافية والكيميائية والفيزيائية التي تتناول بالتحليل ظاهرة الارساب البحري بطول امتداد السواحل الخليجية العربية لما لها من اثار سلبية على نمو الموانىء وعلى مواكبته للتقدم الهائل الذي تشهده وسائل النقل البحري وعلى نفقات تحديثها وتطويرها،

وايضا الاهتمام بدراسة وتحليل التغيرات التي طرأت على النظام البيئي البحري نتيجة نمو العمران في الموانىء وتزايد معدلات الكثافة السكانية وتركز الصناعة وتزايد اكتظاظ حركة النقل البحري والعمل على تشجيع البحوث البيولوجية والتطبيقية التي تتوخى رصد هذه التغيرات وتشخيص اعراضها، اضافة الى تجميع وتبادل المعلومات الخاصة بالمظاهر البحرية والمناخية والجيومورفلولوجية ووضع نموذج هيدروديناميكي متفق عليه يساعد على رصد هذه الظواهر من اجل متابعة كافة التغييرات التي تتعرض لها المياه الخليجية. كما أوصى المشاركون بالافادة من برامج حماية البيئة البحرية في اطار خطة متكاملة تهدف الى درء أخطار التلوث عن الموانىء العربية الخليجية والى تجنب اثارها السلبية على الاحياء المائية وعلى النمو الاقتصادي، وايلاء عناية خاصة باخطار البقع النفطية التي قد تنجم عن عوامل طارئة ورصد ومتابعة حركتها باستخدام الحاسبات الالية وصور الاقمار الصناعية ومحاصرتها بالجهود المشتركة وتدعيم ومساندة الجهود التي تقوم بها المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في منطقة الخليج العربي، وهي التي تعمل تحت مظلة برنامج الامم المتحدة للبيئة في مكافحة التلوث البحري والحفاظ على موارد الاحياء المائية وذلك عن طريق متابعة تنفيذ التشريعات المشتركة التي تكفل تحقيق هذا الهدف.

واكد المجتمعون بندوة الموانىء خلال توصياتهم على ضرورة وضع خطة عمرانية شاملة تتضمن نظاما اقليميا متكاملا للموانىء الخليجية تراعي فيه معايير الحجم والوظيفة ودرجة التباعد وغير ذلك من المعايير التخطيطية وفق الاهداف التي يعمل على تحقيقها مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد طرح اقتراح باختيار ميناء وسطي يمكن ان يكون بمثابة الميناء الام تركز فه الخدمات وتجمع فيه موارد وامكانات التطوير من اجل تلافي الانفاق المتصاعد على تطوير الموانىء الخليجية الحالية المتقاربة مكانا ومن اجل تجسيد ما فادت به اتفاقية السوق الخليجية المشتركة.

واجمل المجتمعون توصياتهم في مجال الخطط التنموية بما يلي:

● البحث في اهمية تهيئة موانىء الدول الخليجية العربية واعدادها للقيام بدور فاعل في تنمية تجارة العبور والعمل على تسهيل اجراءات استقبال السلع ونقلها وتبسيط اجراءات المرور في نقاط الحدود الجمركية.

● البحث عن انسب السبل والوسائل التي تحقق التنمية الجماعية القائمة على الاعتماد الذاتي في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية، من اجل تحقيق التكامل في دور الموانىء في اعمال هذه التنمية.

● البحث في انسب الصيغ التي تزيد من حجم المبادلات التجارية بين الدول الخليجية العربية في اطار سياسات مشتركة لاحلال التنويع الانتاجي التخصصي محل التماثل والتشابه الذي يؤدي الى التنافس وما يتطلبه هذا من اعادة التخطيط الوظيفي للموانىء القائمة.

● غلبة الصبغة الاستيرادية على وظائف الموانىء التجارية للدول الخليجية العربية يحتم البحث عن مجالات انتاجية تصديرية جديدة تقلل الفجوة بين الواردات والصادرات.

● تأييد ومباركة توجه مجلس التعاون لدول الخليج العربية نحو تحقيق الامن الغذائي لاقطار المنطقة، وما تقوم به الموانىء كنقاط لتجميع الاحتياطيات الغذائية الاستراتيجية والدعوة الى اجراء البحوث العلمية التطبيقية التي تسير على هذا الاتجاه.

● البحث عن السبل العلاجية لمواجهة التحام واجهات الموانىء الخليجية بالكتل العمرانية ذات الكثافات العالية وما يترتب على هذا من مشكلات مرتبطة بسيولة وتدفق الواردات السلعية وما تحدثه من اختناقات مرورية في المدن والموانىء، بالاضافة الى المشكلات الاخرى المتعلقة بالتكدس وصعوبة التوسع المساحي في مرافق الموانىء.

التجارة الحرة المحدودة لا تفيد بريطانيا!

حذر بريان غولد، وزير التجارة البريطاني حكومة بلاده من الاندفاع في محادثات تجارية جديدة مع الدول الاخرى بدون اجراء مناقشة للمصالح القومية البريطانية.

وقال الوزير البريطاني ان حكومة العمال قد تفرض قيودا على الواردات في المستقبل باعتبارها جزءا من المحاولات الرامية لاحياء الصناعة في بريطانيا، واضاف ان التجارة الحرة المحدودة ليست مفيدة لبريطانيا.

«اريج» تعقد جمعيتها العمومية

تعقد المجموعة العربية للتامين «اريج» في المنامة يوم ٢٤ ابريل الجاري اجتماع الجمعية العمومية العادية.

وستتم خلال الاجتماع مناقشة تقرير مجلس الادارة والميزانية العامة والحسابات الختامية لعام ١٩٨٤ والتصديق عليها.

ويحضر الاجتماع ممثلو الشركة في الدول المساهمة، وهي دولة الامارات العربية المتحدة وليبيا والكويت.

٢٨ مليون ريال تكاليف انشاء ٣ سدود بالسعودية

وقع الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز ال الشيخ، وزير الزراعة والمياه السعودي امس عقد تنفيذ المجموعة الثالثة من السدود بمنطقة حائل.

وتتكون هذه المجموعة من ثلاثة سدود، وهي سد الوسيطة وسد الزمل وسد السليمي، وقد تم اختيار اكبر الاودية لاقامة تلك السدود عليها والتي تبلغ تكلفتها الاجمالية ٢٧ مليونا و٨٦١ الفا و٦٤٩ ريالا سعوديا وسيتم تنفيذها خلال ٢٤ شهرا.

وسيقام سد الوسيطة على وادي الجفن الواقع على بعد مائة كيلومتر جنوب مدينة حائل، وهو من النوع الترابي المغلف بالخرسانة المسلحة، ويبلغ طوله ٦٨٠ مترا وارتفاع ١٥ مترا، حيث تم تزويد السد بمفيض خرساني ويعلوه جسر للمرور.

كما تم تزويد السد بفتحتين لتصريف المياه الزائدة، وتبلغ طاقته التخزينية ٢ مليون و٣٠٠ الف متر مكعب.

اما سد الزمل فسيقام على وادي الزمل بالروضة على بعد ٨٥ كيلومترا جنوب مدينة حائل وهو من النوع الترابي المغلق، حيث تم تزويد السد بفتحتين لتصريف المياه الزائدة بقطر متر مربع، كما تم تزويده بمفيض خرساني ويبلغ طول السد ٢٩٣ مترا وارتفاعه ١٣ مترا كما تبلغ طاقته التخزينية مليونا و٥٠٠ الف متر مكعب.

وبالنسبة للسد الثالث فسيقام على وادي السليمي، الواقع على بعد ١٦٠ كيلومترا جنوب مدينة حائل، ويبلغ ارتفاعه ٦ امتار وطوله ٨٦٠ مترا، وهو من النوع الترابي المغلف بالخرسانة ويحتوي على بوابتين للتصريف وجسر علوي للعبور، وتبلغ طاقته التخزينية ٥٠٠ الف متر مكعب.

دراسات مكثفة لتحويل تجارة العملة إلى «عمل مشروع»

مصر

القاهرة - القبس:

تجرى حاليا الدراسات المكثفة بين وزارة الاقتصاد والبنك المركزي المصري، يعاونهما في ذلك كافة الخبرات الاقتصادية في القطاع المصرفي بهدف تقنين نظام للصيرفة في مصر، بحيث تصبح تجارة العملة عملا مشروعا، بعد ان تبين من الواقع العملي ان تحديد سعر الدولار باسلوب اداري يخلق دائما سوقا سوداء.

وحتى بعد اباحة تمويل الواردات وفتح الاعتمادات الاستيرادية بالنقد الاجنبي بموجب اجراءات ابريل الاخيرة بما يعني العودة الى نظام الاستيراد بدون تمويل [او بمعنى آخر الاستيراد بدون التزام الجهاز المصرفي بتدبير العملة] اصبحت السوق الحرة شبه مشروعة خارج الجهاز المصرفي، وان هذا الوضع مما لا شك فيه يغذي السوق السوداء في مصر والتي تسيطر عليها مجموعة محدودة العدد من كبار الوسطاء والسماسرة، تحقق ارباحا بالملايين على حساب المستوردين المصريين وكذلك على حساب المدخرين المصريين العاملين في الخارج، ثم في النهاية على حساب المستهلكين الذين يتحملون التكاليف العالية للاستيراد.

ويكاد يكون هناك شبه اتفاق بين اعضاء الادارة الاقتصادية، او اقتناع كامل بضرورة وجود نظام للصيرفة في مصر لوقف السباق الرهيب بين السعر الذي يعلنه البنك المركزي وسعر السوق السوداء.

وبالرغم من ان اجراءات ابريل الاخيرة اعادت تنظيم اللجنة المشكلة بالبنك المركزي لتحديد سعر الصرف واستبدلت اسمها من لجنة الى غرفة، ورغم قيامها - اي الغرفة الجديدة ارتفع سعر الدولار في اول يوم عمل لها منذ الاثنين الماضي بمقدار قرشين وتصف في المتوسط ليضع السعر المعلن للدولار من قبل الجهاز المصرفي في حدود ١٣٠ قرش شراء و١٣١ قرشا بيعا. الا ان البعض لا يزال يتهم الغرفة بأن السعر يتم بطريقة ادارية لا تعبر عن العرض والطلب.

ويشكل تحديد سعر الدولار حاليا امرا حيويا للسياسة الاقتصادية المصرية، لان الوصول الى سعر واقعي ومرن ومستقر لا يعتمد عل المضاربة يساعد على اجتذاب مدخرات العاملين في الخارج وهو احد اهداف الاجراءات الاخيرة التي صدرت في ابريل حيث ركزت هذه الاجراءات على عدم تقييد الاستيراد وبالتالي فان وفرة العروض من النقد الاجنبي في السوق اصبحت محور الاجراءات الاخيرة.

ولكن الادارة الاقتصادية تبحث حاليا بعد اقتناعها بنظام الصيرفة عن الشكل القانوني لتنظيم هذه المهنة، فهي مهنة لم تقنن ابدا في تاريخ مصر الاقتصادي وان كانت مزاولتها في السوق السوداء لم تتوقف ابدا.

ولم يستقر الرأي حتى الان على التنظيم المقبول لمهنة الصيرفة وان كان هناك عدد من البدائل المطروحة اما في شكل انتشار الصيارفة في جميع مواقع العمل على ان يتضمن هذا التنظيم قواعد لضبط عدم المضاربة على الاسعار المعلنة من البنك المركزي.

ويقترح البعض من خبراء البنوك السماح بانشاء شركات صيرفة على ان يكون العمل مشتركا بين البنوك المعتمدة والافراد الذين يمارسون فعلا ادارة تحويلات العاملين بالخارج وبهذا الطريق فهم يضمنون زيادة المعروض من النقد الاجنبي، كما ان مشاركة البنوك في شركات الصيرفة تضمن بطريقة غير مباشرة اشراف البنك المركزي مما يحكم الرقابة والسيطرة على اسعار الصرف.

ويرى بعض خبراء الاقتصاد من اساتذة الجامعة ضرورة التفكير في انشاء بورصة للاوراق النقدية يتم فيها تحديد السعر طبقا للعرض والطلب. واذا كانت الدولة لا تستطيع التحكم في عرض النقد في هذه البورصة، فهي تستطيع على الاقل التاثير في الطلب عن طريق ترشيد الاستيراد.

«طيران الخليج» تفتتح مؤتمرها التسويقي السنوي




● يوسف الشيراوي

افتتح امس يوسف احمد الشيراوي، وزير التنمية والصناعة، رئيس مجلس ادارة شركة «طيران الخليج» في المنامة مؤتمر التسويق السنوي التابع لشركة «طيران الخليج».

وفي بداية الاجتماع القى الشيراوي كلمة تحدث فيها عن عدة مواضيع عالمية مختلفة، تتعلق بالسوق النفطية وتاثيرها على حركة الطيران.

واكد الشيراوي استمرار الدول المالكة للشركة في مساندة شركة «طيران الخليج» للقيام بواجبها.

كما تحدث في الاجتماع علي المالكي، المدير التنفيذي للشركة فاشاد بجهود قادة الدول المالكة للشركة ومساندتهم لها للنهوض بالشركة الى ارقى المستويات، خاصة وان شركة «طيران الخليج» حظيت في الاونة الاخيرة بتقدير كبير بين كبريات شركات النقل الجوية العالمية.

وحث المالكي ممثلي شركة «طيران الخليج» بالتعرف على الاوجه الادارية خلال تواجدهم في البحرين لمناسبة انعقاد المؤتمر السنوي للشركة.

وطالب في كلمته الاداريين بالا يكونوا قوة مبيعات فقط بل يجب ان يقوموا بدورهم في سبيل تنشيط شركة «طيران الخليج» وتنميتها مستقبلا.

انخفاض معدل البطالة في سويسرا

ذكر تقرير رسمي صدر في برن امس ان مستوى البطالة في سويسرا انخفض قليلا خلال مارس الماضي ووصل في نهايته الى ١ر١ بالمائة من مجموع القوى العاملة.

واشار التقرير الى ان الرقم الفعلي للعاطلين عن العمل في نهاية مارس كان ٥٠٠ر٣٤ عاطل.

وذكرت وزارة الصناعة ان الاجانب يشكلون ثلث الانخفاض الذي يقدر بـ ٠٠٠ر٢٣ شخص منذ فبراير في عدد العاطلين.

ويذكر ان عدد سكان سويسرا يقدر بحوالي ٥ر٦ ملايين نسمة.

شركات الطيران في الإمارات بدأت بوقف الخصومات على تذاكر السفر

■ «طيران الخليج» و«الكويتية» و«السعودية» تجتمع لمناقشة عراقيل ومخالفات التنفيذ

قررت شركات الطيران العاملة في دولة الامارات العربية المتحدة اعتبارا من امس وقف جميع الخصومات بمختلف اشكالها على تذاكر السفر بالطائرات وعمليات الشحن الجوي.

وكان قد تحدد في الاجتماعات التي عقدتها الشركات الوطنية العاملة بالمنطقة، وهي «طيران الخليج» و«السعودية» و«الكويتية» مع ممثلي شركات الطيران التي لها خطوط بالمنطقة، تحدد يوم أمس موعدا للالتزام بوقف هذه الخصومات التي تتلاعب بها شركات الطيران الاجنبية لجذب المسافرين للسفر على طائراتها ولشحن بضائعهم عليها، وهو ما تسبب باضرار لشركات الطيران الوطنية التي تلتزم من جانبها بقرارات المنظمة الدولية للطيران المدني «اياتا» سواء بالنسبة لاسعار تذاكر الطيران او البضائع المشحونة جوا.

وقد وصلت الخصومات التي لجات اليها الشركات الاجنبية لجذب المسافرين خلال الفترة الاخيرة الى ما تجاوزت نسبته ٥٠ بالمائة من الاسعار الرسمية لتذاكر السفر الدولية، كما لجا بعضها الى التساهل بالنسبة للوزن الزائد او اجراء خصومات كبيرة على تسعيرة البضائع المشحونة جوا.

ولجات شركات طيران اخرى، خاصة التي تتجه طائراتها الى الولايات المتحدة الى اتاحة فرصة توقف المسافر في احدى العواصم الاوروبية مع توفير اقامته مجانا بفنادق الدرجة الاولى خلال فترة التوقف التي تستمر يومين او ثلاثة، تشمل الى جانب الاقامة المجانية الوجبات الغذائية والتنقلات.

ومن الوسائل التي لجات اليها ايضا بعض شركات الطيران تحمل تلك الشركات لقيمة استئجار سيارة لمدة اسبوع للمسافر على طائراتها الى احدى الدول الاوروبية، وتحمل جانب من تكاليف الفندق الذي ينزل فيه المسافر في العاصمة الاوروبية، وهو ما يمثل نسبة كبيرة من سعر تذكرة الطيران تبلغ في مجموعها نحو ٦٠ بالمائة من قيمة التذكرة الاصلية.

وقالت مصادر احدى شركات الطيران العاملة ان عددا من شركات الطيران الاجنبية التي لها خطوط عاملة بابوظبي قد وجدت وخاصة على مدى العامين الماضيين ان نسبة كبيرة من مقاعدها خاصة الى المسافات البعيدة سواء الى الشرق الاقصى او الى الولايات المتحدة الاميركية مرورا بعواصم اوروبية تكون خالية وبنسبة كبيرة، ولم يكن امامها سوى احد حلين، اما ان تجري خصما كبيرا يجذب المسافر الى استخدام طائراتها، او ان تصل متمسكة بالسعر الرسمي وتبقى المقاعد بطائراتها خالية، وهو ما يعني ان اي دخل تحققه من عملها حتى لو كان اقل من التكلفة الحقيقية هو في النهاية يحقق جانبا من الايرادات كان مفقودا في السابق.

واوضحت المصادر ان هذه الشركات عرضت اسعارا للسفر على طائراتها لا يمكن ان يطلق عليها اقتصاديا تعبير «اسعار منافسة» ولكنها في الواقع استهدفت الحصول على ايراد لمقاعد تبقى معظم الرحلات غير مستخدمة في ظل الاسعار الرسمية.

ومن المقرر ان يعقد في ابوظبي يوم ٣٠ ابريل الجاري اجتماع يضم الشركات الوطنية الثلاث وشركات الطيران المختلفة التي لها خطوط عاملة بابوظبي لمتابعة تنفيذ قرار وقف الخصومات ومناقشة اي عراقيل او مخالفات وقعت خلال فترة الاسبوعين بين بداية التنفيذ وعقد الاجتماع.

العراق وتركيا يناقشان التعاون الاقتصادي المشترك

● قاسم احمد تقي

بدأت في انقرة امس اجتماعات اللجنة الاقتصادية والتجارية العراقية - التركية المشتركة برئاسة احمد الب تومجين، وزير المالية التركي، وقاسم احمد تقي، وزير النفط العراقي الذي يزور تركيا حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه سيتم خلال اجتماعات اللجنة التي تستغرق يوما واحدا مناقشة العلاقات التجارية والعمل الاقتصادي المشترك في مجالات النفط والمواصلات والري والكهرباء والبنوك.

وكان الوزير العراقي قد وصل الى انقرة امس الاول على رأس وفد في زيارة لتركيا تستغرق ثلاثة ايام.

مشروع دمج بين «فورد» و «فيات» بهدف تخفيض الاسعار

امتنعت شركة «فورد» للسيارات عن تاكيد او نفي زيارة وفد من شركة «فيات» الايطالية للسيارات لديترويت حاليا لعقد محادثات حول امكانية دمج الشركتين معا في اوروبا.

وردا على سؤال حول التعليق عن انباء ترددت في عطلة نهاية الاسبوع بان مباحثات عالية المستوى لا تزال مستمرة في ديترويت حول هذا الموضوع قال الناطق باسم شركة «فورد» ان الادلاء بتصريح في هذا الوقت لن يخدم اي هدف وانه ليس لدينا الان اي تصريح ندلي به بهذا الشأن.

بيد ان الناطق قال ان المنافسة في الاسواق العالمية هي منافسة قائمة على وجوب قيام الشركات بتخفيض اسعار انتاجها من السيارات اذا ما رغبت في تحصيل الاموال في هذه الاسواق.

واكد الناطق ان شركتي «فورد» و«فيات» كانتا تتحدثان منذ ديسمبر الماضي حول امكانية دمج الشركتين على المستوى الفني، الا انه لم يتم التوصل بعد الى اي اتفاقية بهذا الخصوص.

وكانت انباء قد ترددت حول احتمال شراء شركة «فيات» للعمليات الاوروبية لشركة «فورد» بحيث تعطي الشركة الام في ديترويت حصة من شركة «فيات».

لكن الناطق وصف هذه الانباء بانها مجرد تخمين.

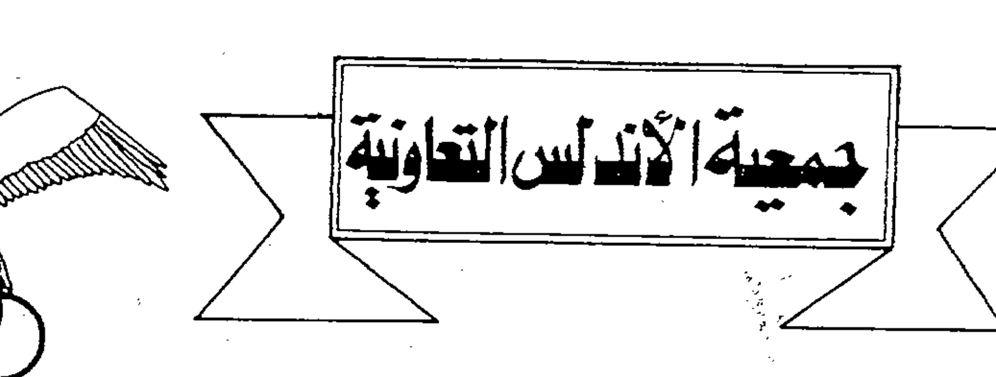
البيت الابيض يتوقع انخفاض النمو في الاقتصاد الاميركي

قال البيت الابيض الاميركي امس، ان نمو الاقتصاد الاميركي هذا العام سكيون اقل قليلا مما كان متوقعا من قبل، لكن العجز في الميزانية الاميركية سيكون ايضا اقل قليلا مما كان مقدرا في وقت سابق.

وقال مكتب الادارة والميزانية في البيت الابيض في تقريره الربيعي العادي ان الاقتصاد سينمو بنسبة ٩ر٣ بالمائة هذا العام لا بنسبة اربعة بالمائة، التي جاءت في مشروع ميزانية الرئيس ريغن في شهر فبراير الماضي.

وخفض المكتب تقديره للعجز في الميزانية في السنة المالية الحالية ١٩٨٥ الى ٣ر٢١٣ بليون دولار، اي ما يقل عما كان متوقعا في فبراير بنحو تسعة بلايين دولار.

صفقة «ايرباص» للصين



علم من مصدر في صناعة الطائرات بباريس امس ان الصين ستشتري ثلاث طائرات اوروبية من طراز (ايرباص ٣٠٠) ستتسلم اثنتين منها في يونيو المقبل والثالثة في مايو ١٩٨٦.

واوضح المصدر ان صفقة شراء هذه الطائرات وقعت امس في بكين بمناسبة زيارة ايديث كريسون وزيرة التجارة الخارجية الفرنسية للصين. وكانت الصين (والكونسورتيوم) الاوروبي قد وقعا اتفاقا من حيث المبدأ في يناير الماضي في هذا الصدد.

وستزود هذه الطائرات من الجيل الجديد المزود بمحركين، بمحركات من صنع شركة «برات اند ويتني» الاميركية.

وتعتبر شركة «ايرباص اينداستري» كونسورتيوم (اتحاد اوروبي) يضم شركة (ايروسباسيال) الفرنسية وشركة (ميسرشميت بولكوبلوم) الالمانية الغربية وشركة (بريتش ايروسبيس) البريطانية وشركة (كازا) الاسبانية.

أميركا ساخطة على البنك الدولي لانحيازه القوي لدول العالم الثالث!

■ كلاوزن يطالب بملايين الدولارات لزيادة موارد البنك

● الدن كلاوزن

يعتزم رئيس البنك الدولي الدن كلاوزن بدء مناقشة بين وزراء مالية يمثلون الدول المتقدمة والدول النامية هذا الاسبوع حول ما اذا كان يجب زيادة موارد البنك الدولي على الرغم من معارضة الولايات المتحدة.

وقال كلاوزن: «اننا نطلب من اعضاء لجنة التنمية مساندة دراسة هذه القضية».

وكان كلاوزن يتحدث مع الصحافيين امس الاول عند بداية الاجتماعات نصف السنوية للبنك وصندوق النقد الدوليين هذا الاسبوع.

وستجتمع غدا لجنة التنمية في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي تضم وزراء مالية من كل من الدول الصناعية الغنية ودول العالم الثالث.

وقد تناقضت تعليقات كلاوزن بشكل صارخ مع الموقف الاميركي الذي اوضحه في الاونة الاخيرة وزير الخزانة الاميركي الجديد جيمس بيكر الذي قال ان الوقت لم يحن بعد لمثل هذه المناقشة.

ولم يحدد كلاوزن حجم الزيادة التي ستطالب بها ولكن يكاد يكون مؤكدا انها تصل الى ملايين الدولارات.

وقد اعربت الولايات المتحدة، وهي القوة المسيطرة في كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، عن سخطها على ما تعتقد انه انحياز قوي لدول العالم الثالث في البنك.

وقال كلاوزن انه سيقدم تقريرا الى الاجتماع عن التسهيلات الخاصة التي تمنحها وكالة التنمية الدولية للدول الافريقية التي تتكون في معظمها من اراض صحراوية وتبلغ اكثر من بليون دولار.

ويمول البنك هذه الاموال التي تهدف الى اغاثة الدول الافريقية التي تعاني من المجاعة من ارباحه الخاصة ومساهمات عدة دول صناعية. ولكن يتعين عليه اقناع الولايات المتحدة وعدد من الدول المتقدمة الاخرى بتاييده.

من جهة اخرى، طلب امس وزراء المالية في العالم الثالث المجتمعون في واشنطن «قبل اجتماعات الربيع للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي» تطبيق سلسلة من الاجراءات للتصدي للمشكلات الخطيرة التي يثيرها تراكم الديون على البلدان النامية.

وعرضت هذه الطلبات امس عقب اجتماع مجموعة الـ ٢٤ التي تمثل البلدان الافريقية والاسيوية والاميركية اللاتينية داخل المؤسستين الماليتين.

وقالت مصادر المجموعة ان المقترحات تنصب اساسا حول المطالبة بما يلي:

● تشكيل مجموعة عمل من ممثلي العالم الثالث والبلدان الصناعية لدراسة افضل السبل الكفيلة «بالتخفيف» عن كاهل البلدان المدينة.

● انتهاج سياسة تصحيح «ايجابية» تستهدف اتاحة الفرصة لهذه البلدان للخروج من الصعوبات الراهنة من خلال تنمية صادراتها ووارداتها في آن واحد، والحفاظ بذلك على النمو الاقتصادي فيها.

● منح صندوق النقد الدولي ١٥ بليونا من حقوق السحب الخاصة «عملة الصندوق» اي نحو ١٥ بليون دولار «للبلدان النامية خلال الاعوام الاربعة المقبلة.

● زيادة رأسمال البنك الدولي بشكل كبير لاتاحة الفرصة له لزيادة مساعداته وخاصة للاسهام في تمويل عمليات التصحيح الهيكلية اللازمة للبلدان المدينة.

وصرح فليكس البرتو كامارازا «احد ممثلي الارجنتين في البنك الدولي، بان هذه المطالب حازت قبولا كبيرا خلال الاجتماع التحضيري الذي عقده مندوبو وزراء مجموعة الـ ٢٤ في مقر صندوق النقد الدولي يومي الاحد والاثنين الماضيين.

وترأس اجتماع امس الذي عقد على المستوى الوزاري خوان سوروبي وزير الاقتصاد الارجنتيني.

وذكر كامارازا ان سياسة التصحيح «الايجابية» الموصى بتطبيقها تحتاج الى قدر من «التناسق» بين جهود البلدان التي تواجه صعوبات والبلدان الدائنة من اجل التوصل، مع تجنب الركود، الى تنقية الوضع في البلدان المدينة في العالم الثالث، واشار في هذا الصدد الى ضرورة فتح اسواق البلدان الصناعية بقدر اكبر بكثير امام منتجات البلدان النامية.

وقد قامت هذه المؤسسة برصد نحو بليون دولار لصندوق خاص لمساعدة البلدان المنكوبة بالجفاف والمجاعة والتي يعتبر دخل الفرد فيها اقل دخل في العالم.

ضعف الاقتصاد الأميركي يهدد بتفاقم أزمة الديون الدولية

ذكرت مصادر نقدية ان ممثلين عن الدول النامية اعلنوا انهم يريدون تشكيل قوة عمل جديدة على مستوى عال للسعي الى سبل جديدة لمعالجة مشاكل الديون في العالم الثالث.

ويبحث مندوبو ما يسمى مجموعة الدول الاربع والعشرين في تشكيل قوة العمل التي سيثار موضوعها هذا الاسبوع عندما تجري لجنة مشتركة للتنمية من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، محادثات مع لجنة صندوق النقد الدولي المؤقتة المختصة بوضع سياسات الصندوق.

ويأتي تشكيل قوة عمل جديدة ضمن سلسلة من المقترحات تستهدف معالجة مشاكل الديون والمخاوف من الضغوط المتزايدة للحماية الجمركية والنظام النقدي المتذبذب.

وفي حالة تبني تشكيل قوة العمل رسميا، ستعمل ضمن اطار لجنة تنمية وستقدم توصياتها الى الدول الاعضاء في صندوق النقد الدولي عند انعقاد المؤتمر السنوي في سيئول في سبتمبر المقبل.

وقد عقد نواب لجنة التنمية الذين يقومون بوضع تفاصيل الاستراتيجيات لوزراء ماليتهم محادثات امس الاول تم خلالها وضع تصور لقوة العمل.

وهناك قلق متزايد بين الدول المدينة من احتمال ضعف الاقتصاد الاميركي، ويعتبر الاقتصاد الاميركي عاملا حاسما لمنع تفاقم ازمة الديون.

وقد تمكنت الدول النامية من الحيلولة دون تهديد مشكلة الديون للنظام النقدي، وذلك عن طريق تصدير سلعها الى الولايات المتحدة.

واذا تضاءل الطلب على تلك السلع، فستواجه الدول النامية مزيدا من الصعوبات في الوفاء بديونها، مما يؤدي الى تدهور الوضع بشكل خطير.

ولهذا السبب ستضغط واشنطن خلال الاجتماعات على اليابان والدول الاوروبية لتوسيع حجم اقتصادها كي تستطيع شراء المزيد من منتجات العالم الثالث.

الاتحاد السوفيتي استأنف تصدير النفط لاوروبا

ذكرت اوساط نفطية فرنسية ان الاتحاد السوفيتي عاد الى تصدير كميات محدودة من النفط للسوق الاوروبية في الايام الاخيرة، بعد انقطاع هذه الصادرات عدة اشهر.

وافادت المصادر بان السوفيت يعرضون نفطهم بالسعر الرسمي البالغ ٢٨ دولارا للبرميل مع استعداد واضح لبيع بعض الشحنات بسعر ٥٠ر٢٧ دولارا، الا ان استقرار سوق النفط حاليا يعرقل عقد الصفقات السوفيتية.

انخفاض واردات الصين الى نصفها العام الماضي

اعلنت الصين امس عن ارتفاع في حجم وارداتها للربع الاول من هذا العام يزيد عن ضعف ما استوردته في الفترة نفسها من العام الماضي، وذلك مقابل زيادة طفيفة جدا في حجم صادراتها.

واصدرت وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية الصينية احصائية امس اشارت فيها الى ان كمية واردات الصين في الربع الاول من هذه السنة ارتفعت بمعدل ٥ر٤٥ بالمائة عما كانت عليه في العام الماضي وبلغت ٤٠ر٦ بلايين دولار.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة شينخوا التي نقلت هذه الاحصائية انها تظهر ايضا ان حجم التجارة من الصين واليها - الصادرات والواردات - بلغ خلال الفترة المذكورة ٢ر١١ بليون دولار.

واوضحت الاحصائية ان حجم الصادرات بلغ ٥١ر٥ بلايين دولار بزيادة قدرها ٧ر٢ بالمائة.

وذكرت الاحصائية ان حجم التكنولوجيا الحديثة والمجموعات المتكاملة الاعتدة التي استوردتها الصين في الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام ارتفع بنسبة اربعة بالمائة. اما حجم الواردات من الالات والادوات الكهربائية فقد ارتفع بنسبة ٩٠ بالمائة والصلب المجدول بنسبة ٢٥ بالمائة والاسمدة الكيماوية بنسبة ٤١ بالمائة.

جناح الاميركانا في المعرض الزراعي



في المعرض الزراعي الذي اقيم على ارض المعارض بمنطقة مشرف، تميز جناح الاميركانا بتنظيمه الرائع والديكور الجميل الذي لفت انتباه جميع المدعوين والحاضرين، حيث احتوى جناح الاميركانا على جميع اوجه نشاطات الشركة. هذا، ومن المعروف ان الشركة الكويتية للاغذية «اميركانا» تمتلك سلاسل مطاعم هارديز، كنتاكي، ووميي، دجاج تكا بالاضافة الى قسمي لحوم وكيك الاميركانا، كذلك معارض لحوم الاميركانا، معارض الصمدي والبانيلا للحلويات الشرقية والغربية.

وقد تذوق الحضور بعضا من منتجات الشركة بالاضافة الى توزيع هدايا متنوعة للاطفال والتي لاقت استحسان الجميع.

حـــزام الأمـــان في السّيارة.. هـل نال أكثر من حقـه أهمـيـة؟

■ دراسة في ٨ دول اوروبية عن ردود الفعل لاستخدام حزام الامان ■ في بريطانيا زادت حوادث السيارات مع زيادة تطبيق القرار!


● السيدات اكثر حرصا

على اثر استخدام حزام الامان في بريطانيا، قتل مئات الاشخاص، هذا ما تقوله احدى الدراسات التي جرت مؤخرا.

ويتزايد القلق بين أوساط المسؤولين عن ادارة النقل في بريطانيا من المغالاة في الفوائد والمزايا التي تعود من اجراء جعل استخدام حزام الامان اجباريا.

فبعد مرور عام كامل على فرض استخدام حزام الامان، تبين بوضوح ان سائقي السيارات صاروا يتصرفون برعونة اكثر وبعدم مبالاة اثناء القيادة، وان نسبة الاصابات والوفيات التي كانت تحدث بين راكبي السيارات صارت تماثل نسبة الاصابات والوفيات بين مستخدمي الطرق - المشاة.

التحقق من الفعالية

وتجري الان دراسة على نطاق واسع حول فعالية الزام السائقين باستخدام حزام الامان، بناء على طلب من وزير النقل البريطاني (نيقولاس ريدلي»، وتجري هذه الدراسة الان في اعقاب دراسة كانت قد اجرتها قبل اربع سنوات وزارة النقل، التي قلصت الى وضع توصيات بصدد عدم جعل استخدام حزام الامان اجباريا.

النتائج الاولى

وتقول هذه الدراسة التي جرت قبل اربع سنوات ان القانون الذي قد يصدر بشان فرض استخدام حزام الامان لن يكون له اثر يذكر، بل من المحتمل ان يؤدي الى زيادة الوفيات بين المشاة بواقع ١١٪.

ويبدو ان هذا الاحتمال، صار حقيقة الان بعد ان فرض استخدام حزام الامان، اذ زادت الوفيات بين المشاة ١٠٠٠ حالة او ما يقرب من ١٠٪، كما ارتفعت نسبة الوفيات او التشوه بين راكبي الدراجات، منذ ان وضع القانون موضع التنفيذ.

ويقوم بالدراسة الجديدة، اثنان من اشهر الاخصائيين في بريطانيا، هما (جايمس دورين) و(اندرو هارفي) من مدرسة لندن للعلوم الاقتصادية.

وسيكون لما سيتوصلان اليه من حقائق على نطاق عالمي اثر كبير على ما اذا كان القانون سيلغى ام لا.

ومما يذكر ان البرلمان البريطاني كان قد وافق على القانون على سبيل التجربة، وفي حالة عدم الموافقة عليه رسميا، سيصبح موضوع فرض استخدام حزام الامان، شيئا من الماضي.

فمن خلال هذه الدراسة الجديدة سيكون بالامكان معرفة فيما اذا كان سائقو السيارات يقودون سياراتهم بتهور وبلا مبالاة انطلاقا من احساسهم الكاذب بالأمان، وفق ما خلصت اليه الدراسة السابقة.

نتيجة عكسية

وكانت تلك الدراسة قد شلمت وقوع الحوادث في ثماني دول اوروبية كانت قد فرضت بموجب القانون استخدام حزام الامان منذ السبعينات، خلصت الى القول بانه لم يطرأ اي تغير يذكر على نسبة الوفيات الناجمة عن حوادث الطرق. بل على العكس تبين ان الامر ازداد سوءا وعليه حذرت من تزايد هذه الحوادث بين المشاة.

ومن المتوقع ان تنخفض نسبة الاصابة بين سائقي السيارات وركابها بعد مرور عام كامل على فرض حزام الامان بنسبة ٢٠٪ تقريبا او ما يقرب من ٥٠٠٠ حالة اصابة، وان تبلغ الوفيات بين سائقي السيارات وركابها ٥٠٠ حالة تقريبا. ومن هنا سيقول مؤيدو فرض قانون استخدام حزام الامان انه مفيد ولازم.

خيبة الامل

انما سيستاؤون عندما يعلمون ان الاصابات بين المشاة وراكبي الدراجات قد زادت الف اصابة بين قتيل ومعوق.

وعلى اية حال تقترب الارقام مما قيل بان استخدام حزام الامان من التوقعات التي افادت بان استخدامه قد ينقذ حياة ١٠٠٠ شخص و١٠ الاف من آخرين من الاصابة في السنة. او قد يقلل حسب ما يقوله مؤيدو استخدام حزام الامان من احتمالات الوفاة او الاصابات الخطيرة الى اكثر من النصف.

وفي الاسبوع الماضي استمع القائمون على الدراسة الجديدة الى الدكتور جون ادامس، الخبير في احصائيات الطرق والمعارض لقانون استخدام حزام الامان الذي قال: على اية حال، منذ بضعة سنوات والى الان طرأ انخفاض كبير على حوادث الطرقات على نطاق عالمي.

وتدل الابحاث التي اجريتها على ان الانخفاض كان اكبر واسرع في الدول التي لم تلزم الناس باستخدام حزام الامان بقوة القانون.

● يشد الحزام قبل الانطلاق

التقـيّـد بمواصفات الصّنع لـيـس مطلبـًا لطـرف واحـد

المستهلك والمنتج والمستورد والمصـدر جميعهـم يفيـدون من المواصفة القياسية

■ المعدات البحرية اول الاغراض التي طبقت عليها المواصفات

■ اول مواصفة كويتية صدرت في عام ١٩٧٠ وكانت لسكر الطعام

■ مرتكزات توضع على اساسها اي مواصفة في اي بلد

يقول الدكتور عبد المجيد الفرا في مقالة عن المواصفة القياسية:

ان تزايد السكان المريع الذي حصل خلال القرنين الحاضر والاخير، والتطور الاجتماعي الكبير الذي عم اكثر الدول ادى الى زيادة الحاجة على مختلف السلع والمنتجات الاستهلاكية، الامر الذي دعا الصناعة للقيام بدورها في تلبية الطلب وزيادة الانتاج لكل سلعة، بعد ذلك ظهر عامل المنافسة كعنصر حاسم وفعال في مجال التصنيع، وظهرت محاولات المنتجين لخفض التكلفة التي انعكست بدورها على جودة السلع وهنا تدخل العلم لانقاذ الصناعة وتدخلت الدول لحماية المستهلكين ولا غرابة بذلك لان الدول عامة تسعى من جهة لحفظ صحة مواطنيها واموالهم عن طريق الاشراف على غذائهم ودوائهم وكسائهم وكافة مستلزماتهم الضرورية وتعمل من جهة ثانية لرفع مستوى انتاجهم كما ونوعا حفاظا على الثروة القومية من الضياع ويتم ذلك بالدراسات العلمية وبرسم السياسات الاقتصادية لمختلف مجالات الانتاج ومن هنا كان لا بد من الاهتمام بالمواد وبالشروط المطلوبة بها اي الى وضع المواصفات والمعايير في كافة المجالات وخاصة في نطاق الغذاء، وكان لا بد من القيام بالمراقبة على اساس متين من العلم والخبرة والمعرفة.

كافة الاطراف

فالمواصفات ضرورة مهمة تقتضيها الظروف، لا للمستهلك فقط بل للمنتج والمستورد والمصدر، فالمنتج يضع دفترا للشروط للمادة التي ينتجها مهما كان نوعها زراعية او صناعية كان يقول لدي قماش تركيبه ١٠٠٪ من القطن خامي او مقصور او مصبوغ او مطبع، عدد خيوطه بالسنتيمتر المربع في السداء عشرون وباللحمة ثلاثون وخيوطه مفردة او مزدوجة رقمها ١/٤٠ ... الخ.

او ان يقول لدي قماش ممزوج تركيبه ٥٠٪ من الصوف القديم و٣٠٪ من الصوف الجديد و١٥٪ من الالياف التركيبية و٥٪ من القطن، وزن المتر المربع ٢٥٠ غراما ورقم الخيط ١٤ ....الخ.

اما المصدر فيقول عند اعلانه عن بيع كمية من القمح مثلا بأن لديه مائة الف طن من القمح القاسي السوري من النوع الاول او الثاني الوزن النوعي له ٨٠ كيلو غراما في الهكتو لتر ونسبة الرطوبة به ١٢٪ كحد اقصى والبروتين ٥ر١٢٪ كحد ادنى والشوائب ٢٪ .... وهكذا.

اما بالنسبة للمستهلك فتقوم الجهات المسؤولة عنه بوضع الشروط اللازم توفرها بالسلع والمواد. ان مثل هذه الشروط يطلق عليها بالمواصفات. وعادة يراعى بها الحد الادنى لخصائص الجودة التي يلزم توافرها في المنتج ليؤدي الغرض منه في ظروف الاستخدام العادي بحيث يتم عرضه بالاسواق بتكلفة وسعر عاديين.

البداية بحرية

ويعود تاريخ المواصفات الوطنية الى زمن الرومان، تلك الامبراطورية التي تعتبر اول من اصدر المواصفات والتي منها اعمدة وصواري السفن. وفي القرن الخامس عشر وضعت جمهورية البندقية مواصفات للحبال والروافع والمجاذيف اللازمة وغيرها.

وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر بدأت المانيا بوضع المواصفات فادى ذلك الى تكوين الهيئة الالمانية للتقييس.

وفي مطلع القرن العشرين وحوالي عام ١٩٠٢ تشكلت الجمعية الاميركية لاختيار المواد التي ساهمت في وضع الكثير من المواصفات، وتبعتها بريطانيا حيث اهتمت المعاهد الفنية والمؤسسات بوضع المواصفات، الامر الذي ادى فيما بعد الى تشكيل المعهد البريطاني للتقييس بعام ١٩٣١ والذي اخذ على عاتقه هذه المهمة وما زال كذلك حتى الان.

وفي الاتحاد السوفيتي تشكلت عام ١٩١٨ لجنة تحضيرية لوضع المواصفات. وبعام ١٩٢٥ شكلت اول هيئة حكومية للتقييس بالاتحاد السوفيتي.

وفي فرنسا بدىء بوضع المواصفات منذ عام ١٩١٨ واستمر على ذلك الى عام ١٩٥٠ حيث اسست الحكومة الفرنسية الهيئة الفرنسية للتقييس.

عربيا

اما تاريخ المواصفات في الدول العربية فيعود الى الخمسينات عندما بدأت بعض هذه الدول ومنها مصر بانشاء اجهزة وطنية للتقييس تبعتها العراق وتونس وسوريا التي انشات الهيئة العربية السورية للمواصفات في عام ١٩٦٩ وهكذا يمكننا القول ان كثيرا من الدول اهتمت بالمواصفات، فعملت على تدعيم اللجان واخراج مؤسسات التقييس الى عالم الوجود.

المواصفات الكويتية

ومع صدور القوانين المنظمة للتجارة والصناعة في اول الستينات صدر القانون الذي ينظم المواصفات القياسية الكويتية وتكونت الادارة المختصة بذلك كاحدى ادارات وزارة التجارة والصناعة تم شرعت في دراسة السلع المختلفة ووضع المواصفات القياسية لها وكلما انجزت مواصفة اصدرتها الوزارة بقرار ينشر في الجريدة الرسمية ايذانا ببدء العمل بها. كما درجت العادة أن تصدر كل مواصفة في كتيب خاص بها يوضح جوانبها الفنية وكيفية تطبيقها، وفي عام ١٩٧٠ صدرت الموافقة الكويتية رقم (١) وكانت عن سكر الطعام.

الهيئات الدولية

اما المنظمات الدولية للمواصفات والمقاييس فيعود تاريخ ظهورها الى عام ١٨٧٥ عندما تاسست المنظمة الدولية للاوزان والمقاييس في باريس وبعدها انشئت اللجنة الدولية للكهرباء عام ١٩٠٥ لوضع المواصفات الخاصة بمجالات الكهرباء.

وفي عام ١٩٢٦ انشىء الاتحاد الدولي للاجهزة الوطنية للتقييس ولكنه لم يلبث ان انهار تدريجيا الا انه عاد ثانية عام ١٩٤٦ عندما انشئت المنظمة الدولية للتقييس (الايزو) واتخذت جنيف مقرا لها.

وقد انضمت اكثر الدول الى هذه المنظمة ومنها بعض الدول العربية وفي عام ١٩٦٨ شكلت الجامعة العربية المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس وكلفتها بجميع ما يتعلق بتوحيد وتنسيق المواصفات والمقاييس وطرق الاختبار والمراقبة وضبط جودة الانتاج والرموز والمصطلحات الفنية واسس الرسم والتصميم من اجل ارساء الكيان الصناعي والاقتصادي العربي على اسس متينة من العلم والخبرة وتحقيق اهداف ميثاق جامعة الدول العربية.

المواصفات والحماية

من المعلوم ان المواصفات وضعت لغايات عديدة منها مطابقة البضاعة للشروط المتفق عليها بين متعاقدين او للشروط المثلى المطلوب توفرها بالمادة. وبكلمة اخرى لمحاربة الغش الذي يمكن تعريفه بانه اخفاء عيب في سلعة او ادخال مادة رخيصة بمادة اخرى او سحب مادة او عنصر منها اذ كثيرا ما تتعرض المواد والمنتجات عند تصنيعها في المزرعة او المعمل او عند وجودها بالمستودعات وقبل عرضها على المستهلكين لبعض العوامل المتعمدة وغير المتعمدة التي تؤثر على جودتها وتقلل من قيمتها او تؤثر على سلامة استخدامها وتضر بالمستهلك صحيا او اقتصاديا.

هذا ولما كان المستهلك العادي لا يستطيع في معظم الاحيان تمييز التالف او المغشوش كان من الواجب سن القوانين وتحديد العقوبات، وهذا ما لجات اليه الدول عامة بتنظيم اعمال الرقابة على المصانع والاسواق والمستوردات، واخذ العينات لفحصها وتحليلها في المختبرات المعتمدة، واستقراء النتائج والبيانات المتعلقة بتلك السلع، فاذا ما ثبت مخالفة المواد المعروضة للمواصفات تكون هذه المواد مغشوشة فتقوم حينئذ الاجهزة المختصة بتنفيذ ما نصت عليه القوانين من مصادرة للمواد المخالفة واحالة من تثبت مسؤوليته من المنتجين او الموزعين او المستوردين الى القضاء لينالوا جزاءهم.

كل ذلك يجري حفاظا على صحة المواطنين وحماية لثروتهم في الداخل وصيانة لسمعة المنتجات عند التصدير. وهكذا فان الدول تضع المواصفات وتعمل على تطبيقها لتحقيق الفائدة القصوى منها.

عرفت المنظمة الدولية للتقييس (الايزو) المواصفة بانها وثيقة معتمدة من سلطة معترف بها تم اعدادها باتباع اساليب التقييس في مجال ما لتشمل مجموعة الاشتراطات التي ينبغي توفرها. ومنه نرى أن المواصفات هي التي تحدد الجودة والدقة اللازمة لمنتج ما لكي يحقق ويفي برغبات المستهلك.

وقد جرت العادة عند وضع المواصفات الاعتماد على:

١ - الدراسات والمواصفات الصادرة عن المنظمات العالمية وهيئات المواصفات والمقاييس الدولية.

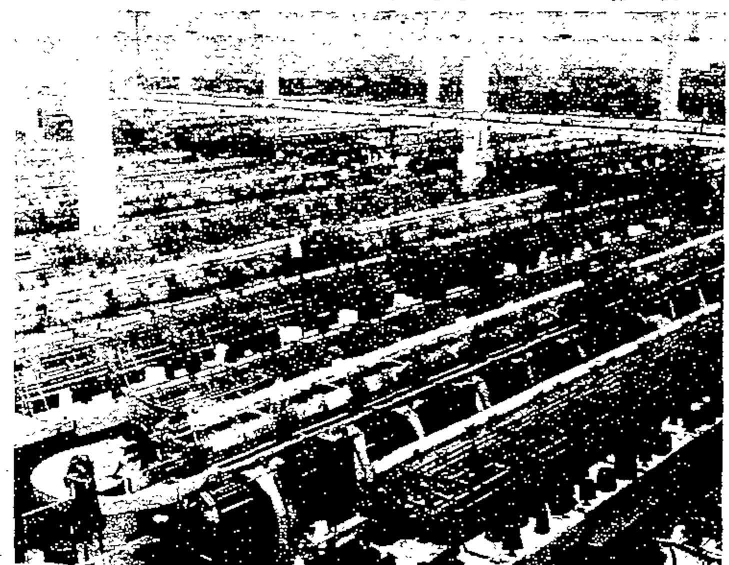
٢ - المواصفات الوطنية للدول المختلفة.

٣ - المصادر العلمية التي تعرف على المادة وتركيبها، والشروط المتوفرة بها كحد ادنى او اعلى كالبروتين والدسم والرطوبة والرماد والفرائن ودرجات الانكسار والغليان والانصهار وغير ذلك.

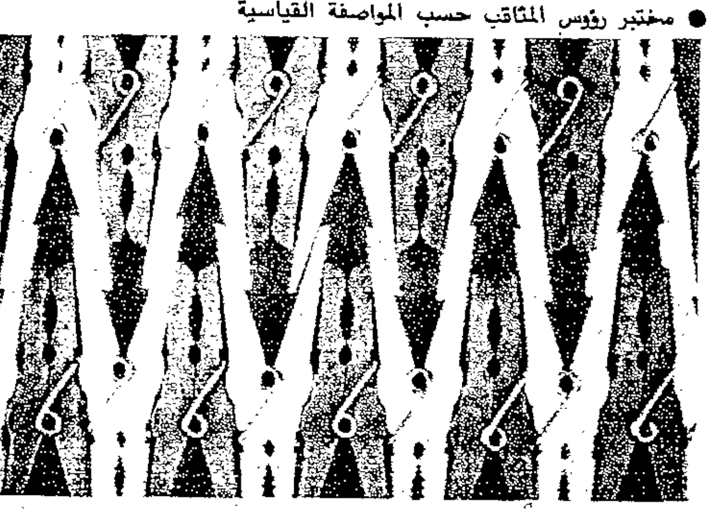
٤ - التجارب العلمية والمخبرية وهذه يلجأ اليها عندما لا يكون للمادة من مواصفات وهذا ينطبق على الاغذية المحلية والاقليمية.

٥ - الاستئناس برأي اهل الخبرة. في ضوء ما تقدم توضع مشاريع المواصفات ومن ثم تعرض هذه المشاريع على اصحاب العلاقة او من يمثلهم من منتجين وبائعين لاستطلاع رأيهم وبعد ذلك تصدر المواصفة بقرار الوزير المختص وقد يترك لاصحاب العلاقة فترة من الزمن من اجل تسوية اوضاعهم من اجل تنفيذ المواصفة.


● غزل خيوط القطن من اوائل المواصفات العالمية

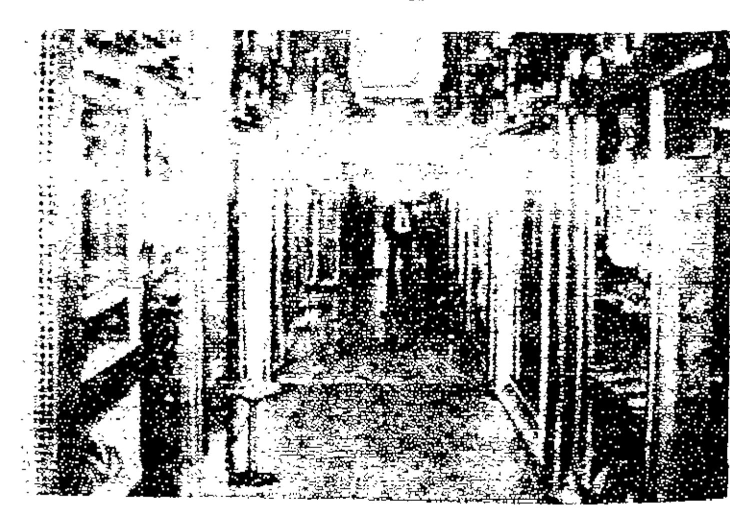

● المصانع الحديثة سهلت التقيد بالمواصفة


● مختبر رؤوس المثاقب حسب المواصفة القياسية


● حتى ابسط اللوازم وضعوا لها وصفا وشروطا

بسبب الضائقة الاقتصادية على المستهلك اللبناني

٥٠٠ صائغ لا يبيعون غير محابس الخطوبة!


● أحد أسواق الذهب في بيروت (ما في حدا ..)

مع استفحال أزمة الغلاء وارتفاع أسعار السلع الغذائية ، هل يبقى اللبناني يفضل الكماليات على الاساسيات في حياته . وهل يصل الى حد بيع مجوهراته اذا ما استمر المتلاعبون يغتصبون منه لقمة العيش . أم يكابر ابدا ويأبى التنازل عن عرش الذهب الذي بناه لنفسه ؟

جريدة الانوار اللبنانية استطلعت آراء الصاغة وتجار المشغولات الذهبية في بيروت فقال أحدهم ردا على السؤال :

بارتفاع الدولار بصورة جنونية ، اهتز قطاع الذهب والمجوهرات ابتداء من صاحب العمل وانتهاء بالعامل مرورا بالمواطن الذي كان يشتري ، لان دخلهم خف لدرجة انهم اصبحوا يستغنون عن شراء المجوهرات للمعايدة مثلا ، ويفضلون شراء باقة ورد كبيرة لا يكفي سعرها لشراء اصغر قطعة مجوهرات مهما خف وزنها .

هذا بالاضافة الى الحالة الامنية السيئة والدعاية في الخارج عن الحالة في لبنان ، لذلك اصبح الناس يخافون المجيء الى لبنان ولا يؤمنون على ارسال رساميلهم للعمل فيه لانهم اذا خافوا من سرقتها ، فانهم يخافون من سرقتها أثناء الشحن ، او في الطريق الى المطار او حتى داخله .

هذا رغم ان الاجور التي نتقاضاها من الزبون في لبنان بالنسبة للعملة اللبنانية تكاد لا تصل الى نصف الذي يدفعه الزبون في الخارج ولكن يفضل طبعا ان يدفع الزيادة على ان يعرض ماله للخطر .

وقال آخر ، ارتفاع الدولار اثر على مبيعاتنا بنسبة ٩٥ بالمائة ، والمواطن لا ياتي الى محلاتنا اليوم الا مضطرا كشراء المحابس للزواج ، لان الاسعار ارتفعت بشكل غير معقول ، فاقل هدية صغيرة تباع بـ ١٥٠ ليرة هذا مع العلم بان الغرام بـ ٢٠٠ ليرة ، بالاضافة الى ان الاجارات على البضائع زادت بنسبة الضعف .

ومع الاسف اصبح قطاعنا يعاني من منافسة قوية نظرا لان قطاعنا هو من الكماليات ونتاجنا غالي الثمن لا يقدم الانسان على شراء اية قطعة الا مرغما ، بينما تحول الناس الى قطاعات اخرى ، مثلا اذا كان المواطن مضطرا لشراء هدية كان في السابق ياتي لشراء هدية من قطاعنا ، لكنه حاليا تحول الى هدايا الورد وما شابه ذلك .

وقال آخر :

اريد ان اتحدث عن مشكلة نعاني منها وهي مشكلة جمود الاسواق اللبنانية وبالتالي مشكلة تصدير الانتاج الى الدول العربية وخصوصا الى السعودية التي تعتبر المستورد الاساسي لبضاعتنا نحن نعلم بأن اسواقنا تعاني جمودا في هذا القطاع ، لان اهتمامات الناس توزعت بين تامين الطعام والشراب لاولادها ، واصبح اخر اهتماماتها تامين المجوهرات لاولادها ، لذلك لن نتكلم عن هذه السوق المحلية لاننا نعرف امكاناتها وظروفها .

أما تصدير انتاجنا الى الخارج وخصوصا الى السعودية فاننا تعاني من مشكلة في هذا الشان اذ ان المملكة العربية السعودية حصرت ادخال مجوهراتنا بثلاثة معامل لبنانية فقط ، بينما نحن نشكل حوالي ٥٠٠ معمل ومحل للمجوهرات ، لذلك نضطر الى الاتفاق مع هذه المعامل الثلاثة كي نشحن بضاعتنا الى السعودية ، فندفع لقاء ذلك عمولة ٤ بالمائة .

الصيدليات

● الكويت : صيدلية الشرق الجديد - ٤٣٩١٥٩ سوق الصفاة .

● الكويت : صيدلية غرناطة - شارع فهد السالم.

● حولي والنقرة : صيدلية الوليد - ٢٥١٤٩٠٧ - حولي - شارع تونس .

● السالمية والرميثية : الصيدلية المركزية - ٥٦١١١٤٥ - شارع عمرو بن العاص.

● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الوفاء - ٩١١٠٢٥ - الفحيحيل - شارع الدبوس .

● جليب الشيوخ : صيدلية النمران - ٧١٨٠٨٧ - مقابل مدرسة جليب الشيوخ المتوسطة .

● الجهراء : صيدلية الخالد - مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥



المطار

٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

أرقام هواتف مراكز

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
● الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٢٢ :

الطوارئ

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الاسعاف

الاميري	٤٢٢٣٦٦
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الشعبية	٩٦٢٧١٦

الرئيسة رائيسا !







اطلقت اجهزة الاعلام البريطانية على السيدة رائيسا غورباتشيف زوجة الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيف لقب «ملكة لندن» نظرا للاعجاب الكبير الذي اثارته في بريطانيا لدى زيارتها بصحبة زوجها قبل بضعة اشهر من خلافته قسطنطين تشيرنينكو.

وقالت احدى الصحف البريطانية «عادة عندما يقوم مسؤول سوفيتي كبير بزيارة رسمية فانه يكون محاطا باشخاص جديين وجافين لكن غورباتشيف كان هذه المرة بصحبة زوجة لا تكتفي فقط بالابتسام لكنها جميلة وانيقة الى ابعد الحدود».

الذي يرى ما لا يراه الاخرون هل هو برهان على الحياة بعد الموت ؟

«في الحياة احداث اغرب من الخيال، المؤمن بها لا يجد لها تفسيرا علميا والرافض لا يستطيع انكار حدوثها. و«القبس» تستعرض بعض هذا الاغرب من الخيال استنادا على وثائق رسمية وسجلات طبية او حسب ما جاءت على لسان اصحابها».

* * *

هناك حوادث كثيرة وروايات تحكى عن اشخاص على عتبة الموت يبتسمون ويتطلعون في الفضاء كمن يتطلع الى شخص موجود لا يراه الاخرون. وفي الحكايات ايضا ان شخصا كان في حالة النزع الاخير لكنه قال لمن حوله .. لا تبكوا .. لو ترون ما ارى لفرحتم .. انهم جميعا قد حضروا .. وظن افراد عائلته المجتمعون حول سريره انه يهذي لكنه قرأ في عقولهم وقال لهم: لا تظنوا اني اهذي، انتم تظنون ذلك ولكني اراهم، ها هم جميعا ينتظرونني .. افرحوا لي. وبعد استفسار قال الرجل ان اهله «الاموات» وبعض اصحابه «الاموات ايضا» هم الذين رآهم عند الباب كانهم ينتظرون الاذن بالدخول. كثيرة هي القصص من هذا النوع والغريب انها كلها تتشابه ولا فرق في ذلك بين شرق وغرب او بين متعلم وجاهل .. المشاهد نفسها والمناظر الجميلة الخلابة نفسها. ويقول بعض العارفين ان هذه الحالة تعتبر اليوم من ظواهر او عوارض المرض المؤدي الى الموت.

هذه واحدة والايمان الديني يقول ان الشخص المشرف على الموت، قد يرى اهله الموتى السابقين يحيطون به ويحاولون مساعدته، ولكن يظل هناك السؤال الاخر، وهو ايضا يعكس المعتقدات والاخبار التي يتناقلها الناس من جيل الى جيل، هناك من تراه يبتسم وهو يواجه لحظة الموت ومنهم من يظهر الخوف على وجهه ـ والاعتقاد الديني ان الاول يرى اعماله الصالحة ماثلة امام عينيه والاخر يرى اعماله فاذا هي في غير صالحه.

مثل هذه المعتقدات نراها متقاربة ومتشابهة في البلدان الاسلامية وفي جنوب شرق اسيا ولدى الهنود وغيرهم، ولكن ماذا عن الغرب المادي، وماذا عن الاوروبيين والاميركيين يا ترى ؟

في البداية كانت الحكايات طريقة تدعو الى التسلية ـ العائد من الموت يحكي انه غادر جسده، ان روحه غادرت الجسد وحلقت في اجواء غريبة كلها ضياء ونور وانه شاهد اهله الاموات وكذلك الاصدقاء والمعارف وانه شاهد كذا وكذا ـ وتبين ان البعض يشاهد مناظر موحشة والبعض الاخر يرى مناظر جميلة جدا ويواجه هدوءا وما تشتهي العين والقلب. شيئا فشيئا بدأت تتكدس معلومات كثيرة وكلها في الاتجاه نفسه ومن النوع نفسه ولا اختلاف الا في نوعية المشاهد ـ هناك اجماع ان الروح تترك الجسد، وأن الشخص المعني يغادر جسده وانه يرى الجسد مسجى والاطباء او الاهل من حوله ـ وانه يحلق في امكنة غريبة.

ماذا يحدث في تلك اللحظات التي يتوقف القلب فيها عن النبض؟ تبين في البحوث التي اجريت بعد كل تلك الاكتشافات والملاحظات ان تلك الحالة تتم في لحظات توقف القلب.

في البداية قيل في التفسير انها هلوسة تنعكس على لوحة الدماغ في لحظاته الاخيرة وهو يرى ان القلب قد تخلى عنه وتوقف ويشعر الدماغ انه هو الاخر سوف يتوقف وتبدأ حالة من الهلوسة او يمكن ان نسميها هلوسة بينما هي قد تكون حالة يمر فيها الدماغ.

ولكن التجارب وتذكر المرء المعني كل ما يحدث له وكل ما يرى بوضوح اين منه وضوح دماغ اي انسان على سطح الارض ينفي فكرة ان ما يحدث هو هلوسة ـ لان شرط الهلوسة لكي توصف كذلك ان تكون نتيجة اضطراب في الدماغ واضطراب في التسلسل والتصور وفي كل شيء. لكن ما يحدث هو العكس تماما.

بوشيا سارين رجل من الهند، كان يعيش في نيودلهي وواجه لحظة الموت حين كان في سيارة عمومية مع ركاب اخرين ووقع اصطدام رهيب، ونترك له هنا ان يحكي ما حدث:

كانت السيارة منطلقة بسرعة متوسطة تقريبا ـ حين شاهدت الشاحنة المقبلة نحونا في الاتجاه المضاد تنحرف فجأة وايقنت ان الاصطدام واقع لا محالة وصرخت .. ثم انتهى كل شيء .. سيطرت لحظة ظلام .. لا اعرف ماذا او كيف حدث .. وبعدها، ربما بلحظات او بدقائق او بساعات .. لا اعرف سوى اني رأيت في غرفة في المستشفى .. وقد بدأ دخان ابيض رفيع يتصاعد من الجمجمة، من جمجمتي وفي نهايته كنت انا ـ تطلعت الى الجسد المسجى وانا اعرف انه انا، انه جسدي، وحاولت الانطلاق غير اني شعرت اني مقيد بطرف ذلك الخيط الدخاني الابيض بلون الفضة ـ واخيرا انطلقت وفي لحظات، كاني اشاهد فيلما تلفزيونيا ـ مررت بعوالم غريبة لم اشهد لها مثيلا في حياتي .. كنت ارى شيئا مثل النور يلف امكنة بعيدة سرعان ما اكون في وسطها.

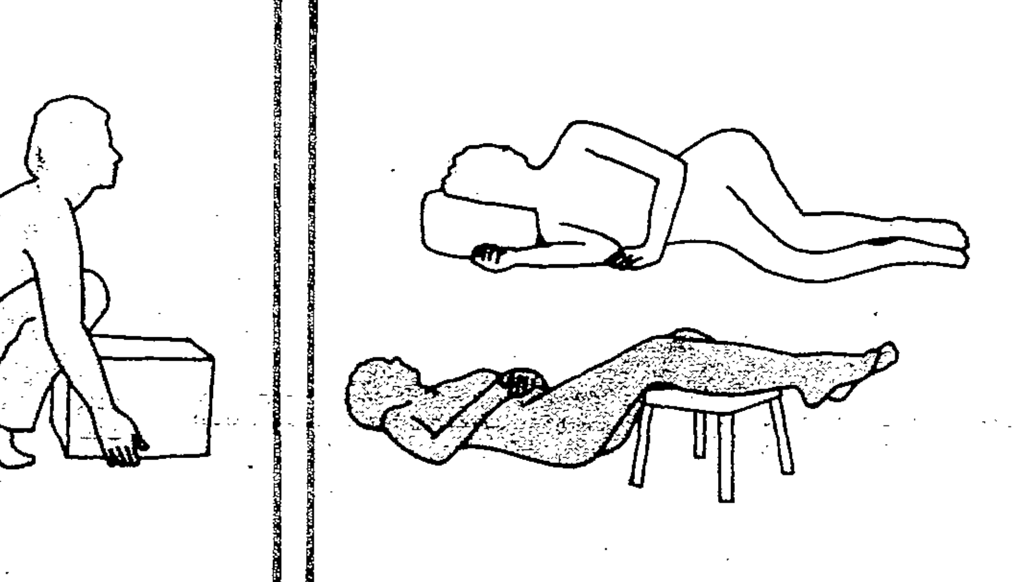
وفي مكان عند سفح جبل، رأيت اختي هناك تنتظرني، وقد ماتت قبل اكثر من ثلاث سنوات، لم تتكلم ولكني شعرت انها ترحب بي وهنا سمعت صوتا انه صوت امي ـ (ولا تزال على قيد الحياة) تناديني، تطلب مني ان اعود .. ورأيت اختي ـ بدون كلام ـ تطلب مني العودة الى امي، وكنت اود البقاء في هذا المكان الرائع .. ولا اعرف لماذا، عدت الى الجسد المسجى في لحظة ودخلت فيه ـ شعرت اني ادخل في ذلك الجسد ... وساد ظلام.

وصحوت على اوجاع كثيرة، وكان وجهي ملفوفا بالكمادات واجلت نظري فيما حولي وعرفت اني في المستشفى وكان احد الاطباء يقوم بالضغط على صدري ـ انه يجري لي عملية تنشيط للقلب .. وشعرت بالاوجاع الرهيبة تلف كل جسمي.

ضحك الطبيب وضحك الاخرون معه وسمعت الطبيب يقول انه نجح في تنشيط القلق وان القلب عاد الى العمل. وعرفت بعد ذلك ان قلبي توقف مدة دقيقتين تقريبا وان الاطباء تركوا العمليات الجراحية التي كانوا يقومون بها لمعالجة الجروح والكسور وركزوا العمل على تنشيط القلب الذي توقف.

بعد ايام رويت للطبيب ما حدث وكيف اني شاهدت نفسي فضحك وهو يقول انك سعيد انك سمعت صوت امك وعدت .. لقد مت وتوقف قلبك بالمرة واعتبرت في عداد الاموات لاكثر من دقيقة.

وجع الظهر.. مشكلة العصر والتغلب عليه ممكن بتدريبات يومية





اذا تعب المرء في عمله جلس ليستريح، واذا تعب من المشي جلس ليستريح، وان امضى وقتا طويلا واقفا على قدميه جلس ليستريح، وهذه الاستراحة هي لب المشكلة لان الانسان اساء فهم معناها وظن ان تستريح تعني ان تجلس كيفما اتفق، ولم يعرف ان الجلوس فن وتمرين وهو اصعب من تعلب المشي لدى الطفل الصغير. واذا كان الخبراء يقولون ان المشي فن له اصوله، فمن باب اولى ان الجلوس فن اصعب وله اصوله الابعد اثرا في صحة الانسان وقامته وفي اداء الكثير من اعضاء الجسم ابتداء من القلب وانتهاء بالتنفس وحركة الامعاء غير الارادية في البطن.

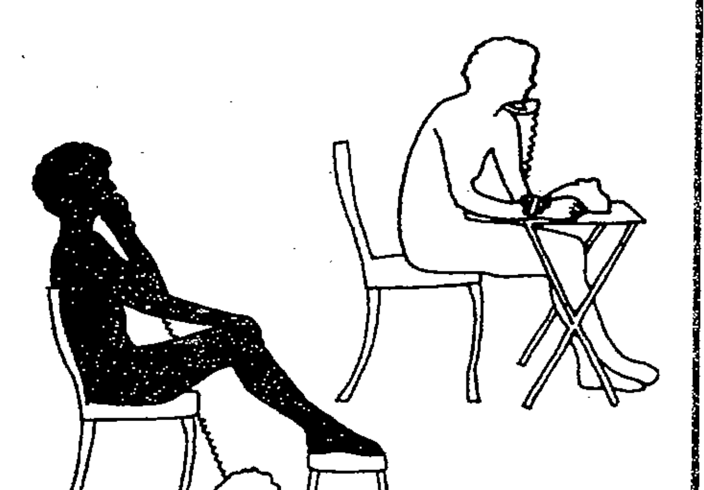
تعلم الجلوس

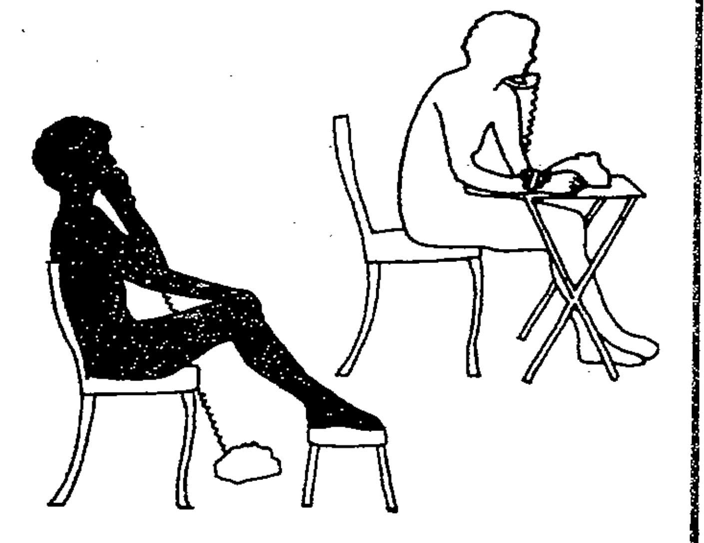
دونا ميلاك، خبيرة في اللياقة البدنية وطبيبة متخصصة في اميركا تقول ان الخطوة الاولى للتخلص من وجع الظهر، ليس ان تذهب الى الطبيب ولا ان تستمع لنصائح هذا وذاك، ولا ان تهرع الى ملابس الرياضة لتقوم بالحركات العنيفة على امل التخلص من الاوجاع، بل ان تجلس بهدوء، لنفسك او لكتاب علمي او لطبيبك المختص، لكي تتعلم كيفية الجلوس. في احصائيات دراسية ان اكثر من ستين في المائة منا لا يعرفون اصول المشي، ولو طبقنا هذا لوجدنا ان اكثر من ٨٥ في المائة لا يعرفون كيفية الجلوس.

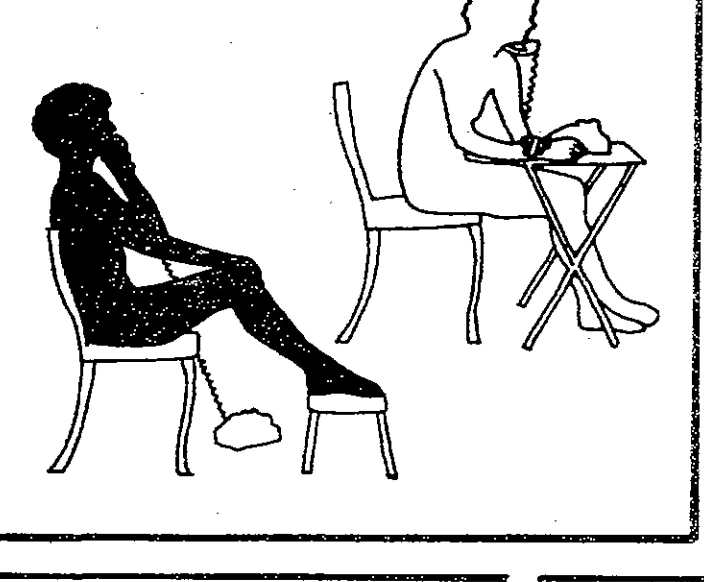
الجلوس للاستراحة او للعمل لا يعني ان نسترخي كيفما اتفق، ولا يعني ان نجلس بالشكل الذي نشعر فيه بالراحة لان عضلات جسم الانسان وخاصة في ظهره ورجليه وكتفيه تميل الى وضع مريح ولكنه غير صحي.

حين تجلس الى مكتبك او في مقعد السيارة او اي مكان، مد يدك وتحسس ظهرك، هل هناك فراغ بين وسط ظهرك ومسند المقعد الذي تجلس عليه؟ ان كان هناك فراغ فانت سوف تشعر بالتعب والوجع بعد قليل فاستعد لذلك وان استمر هذا فلسوف تصاب بكثير من الاوجاع في المستقبل. القاعدة الاساسية الا يكون هناك فراغ، فكلما كان كامل ظهرك ملتصقا بمسند ـ ظهر المقعد كان ذلك اقرب الى السلامة والكتفان ايضا اما بلصق المقعد او بشكل عمودي فوق وسط الجسم ان كان ظهر المقعد قصيرا، القاعدة الاساسية الثانية، الا تجلس بشكل ما لمدة تزيد عن ساعة مهما كان الامر، في السيارة او المكتب او في وقت مشاهدة التلفزيون.. يجب ان تنهض وتتمشى قليلا ثم تعود ان احببت وتغير طريقة جلوسك. البعض يفرح لان مقعد السيارة ينزلق فيمد مقعده كما لو كان على كرسي للنوم.. الاسترخاء جيد ان رافقه تنبه لحوادث الطرقات وحركة المرور، ولكن ان كنت متنبها او غير متنبه، ذلك شأن يتعلق بقوانين المرور ومقدار وعيك لسلامة القيادة ـ لكن الامر الذي يبقى هو خطورة ذلك «البوز» على عمودك الفقري وعلى قامتك بشكل خاص. واذا كان الواجب الاجتماعي يمتدح ان تهتم بمحدثك، فلا يكون ذلك على حساب صحتك وسلامة لياقتك الصحية، فاياك ان تجلس على طرف الكرسي الامامي وتميل جانبا او ان تسند رأسك ـ ذقنك ـ على يدك وانت مائل جانبيا، ذلك وضع خطر على عمودك الفقري. وان جلست الى مكتب او طاولة فاحذر ان لا يكون هناك تناسب بين ارتفاع مقعدك وارتفاع طاولة المكتب. والذين بسبب كثرة العمل يمسكون سماعة التلفون بين الاذن والكتف لتظل اليد حرة تكتب او تقوم بعمل اخر يرتكبون خطأ مميتا ايضا في مجال سلامة الظهر واوجاع الظهر ايضا. ومهما كان شكل المقعد او الكرسي فاحرص دوما ان يكون مستوى الركبتين اعلى من الفخذين قليلا.









وفن الوقوف ايضا

تطلع الى نفسك في المرآة وانت في حالة وقوف دون تصنع، كعادتك وانظر لجسمك جانبيا فسترى سبب اصابتك بوجع الظهر، عمودك الفقري مثل رقم ٤ بالعربي بدءا من الرأس منحنيا الى الامام مع الجزء الاعلى من الكتفين ووسط الظهر غائر للداخل ثم منبعج للخارج الامر المهم انه كلما كان العمود الفقري على استقامة واحدة كان ذلك ادعى للسلامة والبعد عن الاوجاع.

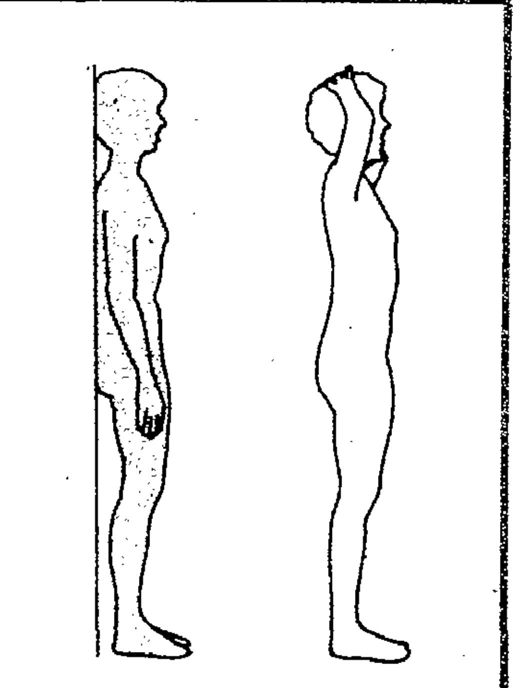
ادر ظهرك للحائط وقف بمحاذاته ليكون كعبك بلصق الحائط وكذلك اكبر جزء من ظهرك والكتفين واخيرا رأسك، ثم اشبك يديك فوق رأسك واسند مرفقيك ليكونا بلصق الحائط ايضا،

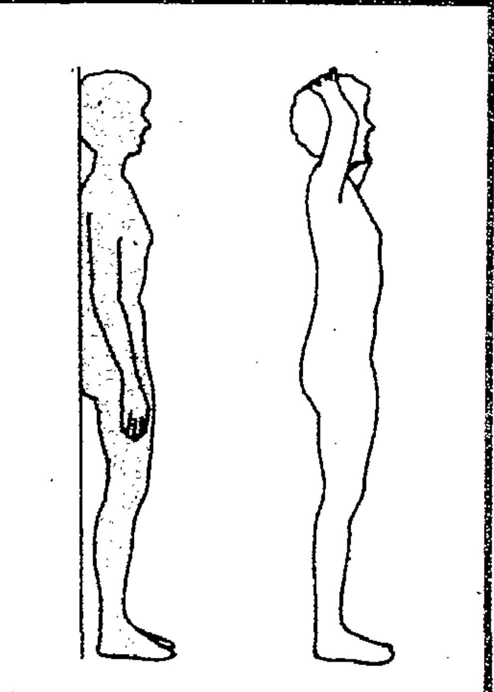
وتنفس ببطء، شهيقا وزفيرا لمدة دقيقتين. ثم استرح قليلا ـ نصف دقيقة واعد التمرين. كرره خمس مرات يوميا وستجد الفرق في اقل من اسبوع اضافة لضمانة ابتعاد وجع الظهر الناجم عن العمود الفقري.

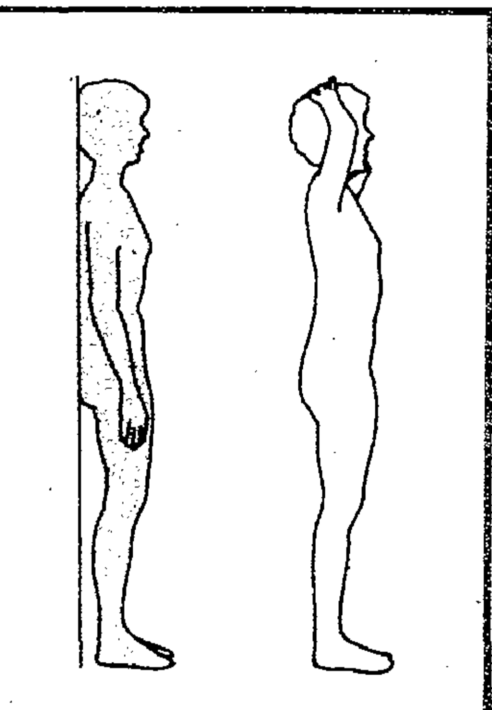
تبقى مسالة الانحناء وحمل الاشياء عن الارض وكيف يجب ان يتناولها المرء ليس باحناء الظهر بل باحناء الساقين، اما مسالة النوم فمن المهم جدا ان نتنبه الى مسالة صحية، النوم بالنسبة للمعتاد النوم على الظهر يفضل ان يكون بدون مخدة ـ

واذا نام المرء على جنبه فلا باس بمخدة منخفضة لا تسبب وجعا في العنق والكتفين.. واذا لم يستطع المرء النوم وقدماه فوق مستوى رأسه فلا بأس من اللجوء لذلك وقت التمرين كما في الرسم. من الخطأ ان ينام المرء ورأسه غير مستقيم مع عموده الفقري مهما كان «البوز» الذي يريحه في النوم، على الظهر او متكورا كالجنين او على جنبه ـ لكي تتجنب اوجاع الظهر وعرقلة الدورة الدموية يستحسن ان يكون الرأس على استقامة مع العمود الفقري.

وتذكر دوما ان الجلوس ليس مجرد راحة بل فن وممارسة وتدريب.







الرعب في واشنطن

لم تشهد واشنطن ابدا موجة من الرعب والحذر والترقب مثلما يحدث هذه الايام هناك، لقد صار منظر الحرس الخصوصي في مرافقة اي مسؤول من المناظر الاعتيادية، وذلك بعد موجة الخوف من الاعمال الارهابية.

ولقد نشرت المصادر المسؤولة قبل ايام معلومات تبين ان كل المسؤولين تقريبا يعيشون حالة من القلق والترقب فرضت عليهم ـ ودون استثناء ـ جوا من الحرص تجلى في مرافقين للحراسة.

الكتل الاسمنتية حول البيت الابيض لا تخفي موجة الخوف من الارهاب والاعمال الارهابية رغم ان تلك الكتل غطيت بنوع من الكاموفلاج والزهور لتبدو طبيعية ومن جملة المناظر المحيطة بالبيت الابيض.

وهناك الحراس يحيطون بكل المسؤولية، ولا يتحرك وزير او مسؤول كبير الابرفقة حرس، ولقد اهتمت الدوائر والادارات العليا بتشكيل فرق خاصة للحراسة ـ حتى قاضي المحكمة العليا ورئيس تلك المحكمة تحت حراسة مشددة بعد تلقيها تهديدات بالقتل.

ولا فرق في موجة الرعب والخوف هذه بين الجمهوريين والديمقراطيين، لان الملاحظ ان أي مسؤول صار اليوم يخشى ان يكون هو ضحية موجة الارهاب.

وكالة الاسوشيتدبرس نشرت معلومات عن كثير من كبار شخصيات الحكومة الذين ترافقهم دوما حراسة خاصة واوردت الاسماء بوضوح للغاية.

لماذا يتجشأون ؟

من المعلومات التي نادرا ما تنشر عن رحلات الفضاء، ما يسبب القلق وما يسبب الالم الشديد لرواد الفضاء أنفسهم ـ ولكنهم مع ذلك حين يحطون على الارض ويغادرون المركبة يلوحون بأيديهم مسرورين فلا يتركون الانطباع الصحيح عما واجهوا في الرحلة.

نشرت مجلة علمية بريطانية في احد اعدادها الاخيرة تقول ان اكثر من نصف رواد الفضاء يتعرضون لحالة مرضية من عوارضها التجشؤ المستمر والتقيؤ ولا أحد يعرف الاسباب الدقيقة لهذه الحالة ـ وفي الغالب تبدأ هذه الحالة بعد الانطلاق بعشر ساعات او اثنتي عشر ساعة وتستمر لعدة أيام. ولان رحلات مكوك الفضاء لا تدوم اكثر من اسبوع فمعنى ذلك ان اكثر من نصف الوقت يمضونه في تلك الحالة،

الامر الذي يعني ان الكثير من المهمات المكلفين بها لا تتم، وان اتمت فليس بالطريقة الصحيحة المقررة. انها حالة صعبة للغاية.

وتقرر مؤخرا ان يرافق كل رحلة من رحلات المكوك طبيب او طبيبان لدراسة حالة الرواد وقت الاصابة وبحث امكانية العلاج ومعرفة الاسباب.

جهد فضائي مشترك

لاول مرة التاريخ الحديث تعمل وكالات الفضاء العالمية متعاونة وتشترك اميركا وروسيا وبريطانيا واستراليا

واليابان في مهمة مشتركة هي مراقبة المذنب هالي ذلك من خلال المركبتين الفضائيتين ـ فيغا ـ ١ وفيغا ـ٢ اللتين اطلقهما الاتحاد السوفيتي.

المعلومات التي اعلنت تقول ان المركبة الاولى كانت يوم الاثنين ـ على بعد ٥٤ مليون ميل عن الارض وهي متجهة الى الزهرة وستصل الكوكب ـ

الزهرة يوم ١١ يونيو وتصل المركبة الثانية بعد ذلك بثلاثة ايام أي في ١٥ يونيو. وكانت المركبتان قد اطلقتا في ديسمبر الماضي ـ أي قبل اربعة شهور تقريبا.

الغاية من هذه الرحلة المزدوجة هي تحقيق مهمتين اساسيتين ـ دراسة الزهرة التي توصف بالكوكب الغامض وكذلك دراسة المذنب هالي حين يقترب من الكرة الارضية في العام المقبل ويصل مسافة قريبة جدا ـ نسبيا ـ من الكرة الارضية.

معروف ان اسم هالي الذي اطلق على ذلك المذنب هو اسم العالم ادموند هالي الذي اكتشفه واكتشف دورته وانه يقترب من الارض مرة كل ٧٦ سنة.

لوموند

■ بعد أن هجرت السكان الاصليين

اسرائيل توطن الموالين في الخيّام

تقع قرية الخيام على بعد بضعة كيلومترات من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، كما تقع هذه القرية في قلب «الشريط الامني»، الذي أنشأته الدولة اليهودية بمحاذاة حدودها الشمالية.

وبدأت الحياة تبعث من جديد في هذه القرية الصغيرة منذ عام ١٩٨٢، حيث قام الاسرائيليون في عام ١٩٧٨ لدى غزوهم الاول للاراضي اللبنانية باجبار سكانها على النزوح.

وهذه القرية التي كان يبلغ تعداد سكانها قبل الحرب ٣٥ الف نسمة، ظلت تستخدم كهدف للمناورات الهجومية للطائرات الاسرائيلية عندما تم تهجيرها من السكان ما بين عام ١٩٧٨ وعام ١٩٨٢. كما تحولت في نفس هذه الفترة الى ميدان لمناورات الجيش الاسرائيلي وقوات سعد حداد، لتدريب جنودهم على قتال الشوارع.

والآن اصبحت القرية شبه مدمرة وبشكل كامل، نحوالي ٧٥٪ من منازلها تهدمت، ويتـولد الانطباع لدى زيارتها وكأنها اصيبت بهزة ارضية عنيفة لكن على الرغم من ذلك فلا يزال ٥ الاف مواطن لبناني يقيمون فيها. ويمثل ابو حسن السلطة في القرية، وهو قائد الميليشيا المتمركزة في القرية.

وعندما توجهنا الى مختار القرية لنطرح عليه استفساراتنا، ارتجف الرجل خوفا ونصحنا بالتوجه الى ابو حسن.

وتوجهنا اليه فوجدنا رجلا قوي البنية، من طراز الرجال الذين اعتادوا العمل الشاق في الحقول، والتجاعيد في وجهه من كل جانب، وقال لنا: «نحن لا نحب الناس الذين يكنون العداء لاسرائيل، فالدولة اليهودية جارتنا وعلينا ان نعيش بسلام معها».

والناس الذين عناهم، هم اولا الفلسطينيون الذين كانوا يوجهون هجمات ضد اسرائيل، انطلاقا من قرية الخيام، من عام ١٩٧٦ الى عام ١٩٧٨، ثم ياتي بعد ذلك رجال المقاومة اللبنانية الذين «لا يرغبون في السلام» على حد قوله.

أما الميليشيا المحلية فيتلقى رجالها راتبا شهريا يبلغ الف ليرة لبنانية، يدفعها لهم انطوان لحد قائد «جيش لبنان الجنوبي»، الذي أنشأته اسرائيل وتمده بالمال والسلاح. واضاف ابو حسن «آمل ان تتولى الحكومة اللبنانية الدفاع عنا، لكن في غضون ذلك فنحن نفضل ان ندافع عن انفسنا».

وقام الاسرائيليون بتوطين بعض العائلات اللبنانية في القرية على الرغم من ان هذه العائلات لا تنتمي اليها. فمحمد علي وهبه وهو رب اسرة وله ثمانية اطفال وصل الى هنا قبل اربعة ايام. وقدموا له منزلا وكل التسهيلات اللازمة لاقامته. وكان الرجل قد امضى ١٥ عاما في البرازيل، و ٥ اعوام في اسبانيا، ثم عاد الى لبنان واشترى محلا تجاريا في قرية في البقاع الغربي.

وقال هذا الرجل «لقد حاولوا قتلي فالناس هناك كثيرو الحديث عن السياسة، وعندما عرفت بان الاسرائيليين على وشك الرحيل توجهت إليهم فنقلوني الى هنا».

وتتردد الان شائعات في القرية بان الاسرائيليين يعتزمون نقل ٧٠ عائلة جديدة الى القرية وهذا لا يثير رضا اهلها.

فرانسواز شيبو



■ عن الهيرالد تريبيون ■

نيوزويك

■ الحكم في الفترة الانتقالية للعسكر

سوار الذهب: أبلغنا بوش بقرارنا الاستيلاء على السلطة"

قال قائد الانقلاب العسكري الجديد في السودان، عبدالرحمن سوار الذهب، انه لا ينوي محاكمة نميري غيابيا، وان العقوبات الاسلامية التي تبناها السودان في العهد السابق لن تلغى، ولكنها ستعدل. ونفى ان يكون الانقلاب قد تم بالتشاور مع الولايات المتحدة، ولكنه اعترف بان جورج بوش احيط علما بالقرار الذي اتخذته القيادة العامة. وذكر ان حكومة مدنية منتخبة ستتولى السلطة في البلاد في غضون سنة او اكثر قليلا، وانه حتى يتم ذلك سيظل العسكر اصحاب السلطة الفعلية.

جاء ذلك في مقابلة اجريت معه في الاسبوع الماضي، هي الاولى بالنسبة للصحافة الغربية، وفيما يلي مقتطفات منها:

● هل تنوي محاكمة الرئيس السابق، نميري، غيابيا؟

- ربما يحدث ذلك في المستقبل، حين تتولى السلطة حكومة منتخبة من الشعب. اما في المرحلة الانتقالية، فلدينا قضايا اهم من ذلك بكثير.

● هل تعتزم الغاء عقوبة قطع اليد، والجلد، والعقوبات الجسدية الاخرى؟

- حين نلغي عقوبة قطع اليد، فذلك يعني اننا نلغي الشريعة، وهذا ليس في نيتنا في الوقت الراهن. ولا بد من وضع قيود معينة. فعقوبات الجلد طبقت بشكل يتجاوز الحد المعقول، وهذا الامر يجب تصحيحه.

● سبق ان قلت ان حل مشاكل السودان الاقتصادية، له الاولوية الرئيسية. فهل توافق على مطالب صندوق النقد الدولي؟

- لا بد لنا من ذلك، والا فاننا سنصبح في وضع اسوأ، لانهم يمكن ان يوقفوا تدفق معونات الحبوب، والمساعدات الاخرى.

● وهل ستستمر الاسعار في الارتفاع؟

- انني اخشى ان ذلك سيحدث فعلا.

● كيف ستتعامل مع العقيد جون غارانغ، زعيم المتمردين؟

- سنستمر في مطالبته بالتفاوض. فقد جربنا القوة ولم تفدنا بشيء. اننا نعتقد انه سيحصل تحول بارز مفاجيء على هذا الصعيد.

● وما الذي يدفعك لهذا الاعتقاد؟

- لقد كان يعتمد اعتمادا شديدا على المساعدة التي تاتيه من بعض جيراننا (ليبيا واثيوبيا)، غير اننا سنسعى لجعل علاقاتنا مع جميع جيراننا وثيقة، ولن يكون بامكانه الحصول على مساعدات منهم.

● كم سيطول الوقت قبل ان تسلم السلطة لحكومة مدنية؟

- لا اعتقد اننا بحاجة الى اكثر من عام، او اكثر قليلا، لانجاز ما ينبغي انجازه.

● ومن الذي سيتولى ادارة البلاد فعلا في المرحلة الانتقالية؟

- سيتحمل مسؤولية ادارة البلاد في هذه الفترة العسكريون.

● وماذا سيكون دور مجلس الوزراء؟

- سيقترح القوانين، غير ان صلاحية التشريع ستكون للمجلس العسكري. ولا نستطيع المصادقة على كل ما تقترحه الحكومة.

● هل استشرت الولايات المتحدة قبل ان تتصرف؟

- كلا، بالمرة. لقد كان القرار داخليا، واتخذ هنا في مقر القيادة العامة. فنحن لم نستشر حتى نائب الرئيس. وانما قلنا له فقط اننا قررنا الاستيلاء على السلطة قبل ان يتدهور الموقف.

● هل تنوي ترشيح نفسك للرئاسة حين تجري الانتخابات المدنية؟

- كلا، بالمرة.

اجرت المقابلة: اليزابيث كولتون

■ نيكاراغوا ترفض عرض ريغن وتعتبره ذريعة لامداد المتمردين بالدعم

فايننشال تايمز

تيب أونيل: «مبادرة ريغن خدعة قذرة»

رفضت الحكومة الساندينية في نيكاراغوا بشدة «العرض الجديد للسلام» الذي تقدم به الرئيس الاميركي ريغن. هذا، وقد تعرضت هذه المبادرة كذلك لانتقادات مريرة في مجلس النواب الاميركي، حيث وصفها تيب اونيل، رئيس المجلس، بانها «خدعة قذرة».

وفي مؤتمر صحفي عقده مؤخرا، دعا الرئيس ريغن الحكومة الساندينية والثوار المعارضين الذين تساندهم الولايات المتحدة، الى القاء السلاح جانبا والدخول في محادثات تراعاها الكنيسة، كما دعا الى اجراء انتخابات باشراف دولي. لكن بالنسبة للقضية التي يراها الكثيرون من منتقدي سياسة ريغن في اميركا الوسطى، على انها الهدف الرئيسي للمبادرة، طلب ريغن من الكونغرس الافراج حالا عن مبلغ ١٤ مليون دولار من المساعدات الخارجية للثوار كان قد خصص سابقا لهذا الغرض. وفي تبريره لهذا الطلب، قال ريغن بانه بينما تستمر محادثات السلام، سوف لا تستخدم الاعتمادات لتزويد الثوار بالذخيرة والاسلحة، بل للطعام واللباس وللعلاج ولمساعدتهم على البقاء.

هذا، واضاف ريغن بانه، اذا لم تحرز محادثات السلام اي تقدم بعد ستين يوما، سيكون حرا في صرف ما يتبقى من المبلغ المفرج عنه من قبل الكونغرس على التجهيزات العسكرية لمعارضي الحكومة الساندينية.

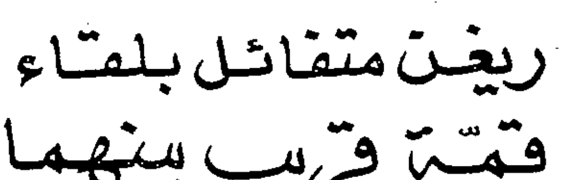
ورفض «كارلوس توترمان»، سفير نيكاراغوا في واشنطن، فورا عرض الرئيس ريغن، قائلا: «لا نستطيع التفاوض تحت التهديد بانه اذا لم تصل الى اتفاق، فان العون السري (للثوار) سوف يتجدد». اما في مبنى الكابيتول - حيث يقع مجلس النواب ومجلس الشيوخ - فقد نظر الى عرض الرئيس ريغن الجديد للسلام على انه حيلة استهدفت محاولة تحسين فرص الادارة الاميركية في الحصول على اعتمادات مالية للمساعدات السرية للثوار. هذا، وقد صوت الكونغرس اربع مرات لغاية الان لايقاف الافراج عن المساعدة العسكرية السرية الجديدة للثوار، واخبر الجمهوريون في الكونغرس الرئيس ريغن بان فرصه في تأمين الاعتمادات في التصويت في مبنى الكابيتول في اواخر هذا الشهر ستكون ضئيلة.

والسؤال الان هو فيما اذا كان بربطه الافراج عن الاعتمادات بالضغط المتزايد على الحكومة الساندينية في نيكاراغوا للدخول في محادثات سلام، سيكون الرئيس ريغن قد صنع مركبة يستطيع استخدامها بنجاح في تقطيع معارضة الكونغرس لما يراه منتقدوه على انه حرب سرية تخوضها الولايات المتحدة ضد حكومة نيكاراغوا.

وعند الاعلان عن هذا العرض، قال كثير من الديمقراطيين البارزين بانهم لم يروا اي تغيير جوهري في سياسة الادارة الاميركية، او في بيان الرئيس ريغن. هذا، وقد كرر هؤلاء معارضتهم لسياسة تهدف للاطاحة بحكومة نيكاراغوا بالقوة، اذ ان هذا، برأيهم، سينتج عكس ما هو متوقع، وسيشجع الحكومة الساندينية على استيراد الاسلحة، والاعتماد على كوبا والاتحاد السوفيتي من اجل الدعم.

ستيوارت فليمنغ

■ بعد تلقيه ردا ايجابيا من غورباتشيف:



فرانكفورتر الغماينة

ريغن متفائل بلقاء قمة قريب بينهما

العلاقات الاميركية - السوفيتية خطت خطوة اخرى نحو الامام تبعث على التفاؤل بامكانية ازالة التوتر القائم في العلاقات بين البلدين بشكل خاص والتوتر القائم في العلاقات بين الشرق والغرب بشكل عام.

ومع ان الدولتين الكبريين تتحركان بصورة حذرة في مساعيهما الرامية الى تحسين العلاقات بينهما، الا ان بعض الدلائل التي ظهرت في الفترة الاخيرة من التوتر بعد ان وصلت تلك العلاقات الى ادنى مستوى لها خلال فترة رئاسة ريغن الاولى. فبعد استئناف محادثات الحد من الاسلحة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في جنيف تجري الان محادثات لترتيب عقد لقاء قمة بين ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

وتجري هذه المحاولات في ضوء مبادرة اتخذها الرئيس ريغن عقب تولي غورباتشيف السلطة في الشهر الماضي حيث دعاه الى عقد اجتماع لبحث جميع اوجه العلاقات بين الدولتين الكبريين.

ويبدو ان غورباتشيف الذي يتمتع بالشباب والنشاط والحيوية لم يتوان عن الاستجابة لدعوة نده الاميركي حيث بادر فورا بالرد ايجابيا على تلك الدعوة.

فقد اعلن الرئيس ريغن ان غورباتشيف رد على دعوته، وانه تلقى منه رسالة بهذا الشأن تتضمن موافقته على عقد مثل هذا اللقاء، وانه يشعر الان بثقة في ان مثل هذا الاجتماع سيكون امرا ممكنا في المستقبل القريب.

والمعروف ان ريغن هو الرئيس الاميركي الوحيد منذ اكثر من خمسين عاما الذي لم يجتمع مع اي من نظرائه السوفييت خلال فترة رئاسة كاملة مدتها ٤ سنوات، ويبدو ان الرئيس رونالد ريغن تخلى عن فكرة ان يكون الرئيس الوحيد الذي يكتب عنه التاريخ الاميركي بانه لم يجتمع مع اي من الزعماء السوفييت خلال فترة رئاستين متتاليتين، رغم انه كان يحبذ هذه الفكرة حتى يظل اسمه عالقا بين سطور وكلمات التاريخ.

ورغم ان الرئيس الاميركي لم يكشف النقاب عن فحوى الرسالة التي تسلمها من غورباتشيف الان مسؤولين في ادارته قالوا ان الرسالة تتضمن موافقة الزعيم السوفيتي الجديد على فكرة عقد لقاء القمة، ولكن دون تحديد موعد او مكان للمؤتمر المقترح وقد سبق لريغن ان اعلن انه بات يشعر الان ان عقد مؤتمر قمة مع غورباتشيف بات ملحا اكثر من اي وقت مضى، وذلك عقب مصرع الضابط الاميركي ارثر نيكلسون في المانيا الشرقية على ايدي جندي سوفيتي في اواخر الشهر الماضي، والذي كاد ان يؤدي الى عواقب وخيمة في مسلسل العلاقات الاميركية - السوفيتية. وقال معلقا على هذا الحادث، انه يريد اكثر من مجرد اجتماع مع غورباتشيف للجلوس الى مائدة المفاوضات وللتحدث وجها لوجه حول ما يمكن ان يفعلاه للحيلولة دون تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل.

فحادث مقتل الضابط نيلكسون القى ظلالا قاتمة على محاولات ترتيب عقد لقاء القمة بين الزعيمين الاميركي والسوفيتي، لكن ردود الفعل الصادرة من الجانبين تشير الى انهما تجاوزا هذا الحدث، وان المحاولات مستمرة وتسير بصورة ايجابية لترتيب اللقاء المنتظر.

وفي محاولة للابقاء على الزخم الحالي في الجهود الرامية الى تحسين العلاقات بين واشنطن وموسكو، فقد تعهد ريغن ببذل كل ما في استطاعته من اجل انجاح مفاوضات جنيف للحد من الاسلحة الجارية بين البلدين، لكنه كرر في الوقت نفسه القول ان مسؤولية تحسين مناخ العلاقات بين الشرق والغرب تقع على عاتق الاتحاد السوفيتي، مشيرا الى ان التعاون والتفاهم واتفاقات الحد من الاسلحة يمكن تحقيقها من خلال الافعال وليس الاقوال. وقال ان التقيد بالاتفاقات المبرمة بين الجانبين يساعد على تحقيق هذا الهدف، وان انتهاكها يؤدي الى نتائج عكسية، مشيرا ايضا على ما يبدو الى اتهامات اميركية سابقة بان السوفيت انتهكوا معاهدات الحد من الاسلحة الموقعة بين البلدين في السبعينات وخاصة اتفاقية «سولت - ٢» الخاصة بالصواريخ الاستراتيجية العابرة للقارات.

ورغم ان الاتحاد السوفيتي نفى هذه الاتهامات الا ان الادارة الاميركية تصر على القول بان موسكو لم تلتزم بنصوص تلك المعاهدة بسبب استمرارها في تطوير صواريخ استراتيجية مشمولة باتفاقية «سولت - ٢» التي لم يصادق الكونغرس الاميركي عليها بعد.

الرئيس ريغن قال ايضا ان المفاوضات الاميركية - السوفيتية في جنيف بشأن الاسلحة الهجومية تمضي قدما على الرغم من اعتراضات سوفيتية على تركيزه على الدفاع الصاروخي في مبادرته الدفاعية الاستراتيجية المعروفة باسم «حرب النجوم»، وكرر القول ان هذا البرنامج مجرد ابحاث وان السوفيت يعملون الشيء ذاته وفي المجالات ذاتها، بل انهم بدأوا هذه الابحاث قبل الاميركيين وهذا التصريح يعكس في الواقع مدى اصرار الرئيس ريغن على المضي قدما في تنفيذ ابحاثه على برنامجه ما لم يتم التوصل الى اتفاقات بشأن الحد من الاسلحة بجميع انواعها بين موسكو وواشنطن. ويشجع الرئيس ريغن في هذا الصدد الدعم الحذر الذي تلقته الولايات المتحدة من حلفائها الاوروبيين بشأن استعدادها للمساهمة في تلك الابحاث، بعد ان كانت قد اعربت عن تحفظات شديدة في السابق بشأن جدول برنامج حرب النجوم.

المسؤولون الاميركيون يرون بهذا الصدد ان احراز تقدم في محادثات جنيف من شأنه ان يسرع في تحديد موعد ومكان الاجتماع المقترح بين الزعيمين السوفيتي والاميركي. كما ان اصطدام هذه المحادثات بعقبات رئيسية قد يؤدي الى التعجيل بعقد مثل هذا المؤتمر في محاولة للتغلب على هذه العقبات من قبل اعلى سلطتين في البلدين.

ليو فيلاند



● غورباتشيف

● ريغن

■ الحكم الجديد في السودان ورث مشاكل مستعصية

الصنداي تايمز

المهدي تلقى تقريرا في ديسمبر عن رغبة واشنطن في إقصاء نميري

في غضون الايام القليلة المقبلة، سيعلن قادة السودان العسكريون اسماء اعضاء الوزارة الجديدة، التي ستضم عددا من المدنيين الذين ستناط بهم مهمة وقف التدهور الاقتصادي في البلاد، وتقليل اثار المجاعة والجفاف واندفاع موجات اللاجئين، وانهاء الحرب الاهلية في الجنوب. هذا ويقع المجلس العسكري المكون من ١٥ رجلا والذي اطاح بالرئيس جعفر نميري قبل بضعة ايام، تحت ضغط متزايد لتسليم السلطة لحكومة مدنية. وقد اعطت مجموعات الضغط المدنية لهذا الامر مهلة سنة، لكنها ليست واثقة من حدوثه.

وفي نادي اساتذة جامعة الخرطوم، الذي اصبح منتدى عاما للنقاش السياسي، ابدى اكاديميون مهتمون كثيرا بالسياسة، مخاوفهم من استبدال نظام نميري العسكري بحكومة عسكرية اخرى، وقد قال الدكتور عمر تجار في الاسبوع الماضي بانه اذا تحول الامر هكذا، «فان الشعب سيستخدم الاسلحة التي اثبتت فعاليتها، من الاضرابات والمظاهرات، للحصول على الحرية التي قاتل من اجلها»، مشيرا بذلك الى الهياج الشعبي الذي نظمته مجموعة من الاتحادات والنقابات المهنية، واساتذة الجامعات، والاحزاب السياسية، والذي ادى الى اسقاط الرئيس نميري.

وفي مقابلة صحفية مع الصادق المهدي، احد السياسيين السودانيين الكبار، وحفيد المهدي المعروف، واحد رؤساء الوزارات السابقين، حذر من الانذارات النهائية المتسرعة التي توجه للمجلس العسكري الجديد. وقد اعطى قائد التمرد في الجنوب، جون غارانغ، الجيش مهلة سبعة ايام لتشكيل حكومة مدنية .... ومن جهة اخرى، اعترف الصادق المهدي، زعيم حزب الامة الشمالي، بان غارانغ لعب دورا بارزا في النيل من نظام حكم نميري، واعطى الاذن بقيام مظاهرات الشوارع في مطلع هذا الشهر، لكن طلب من غارانغ ان يعطي التجمعات المدنية وقتا كافيا لتنظيم نفسها. هذا، وقد عبر المهدي عن ثقته في اخلاص قيادة السودان الجديدة برئاسة الفريق اول سوار الذهب بتعهدها باعادة السلطة المدنية، قائلا: «ان عملية الانتقال من حكومة عسكرية الى الديمقراطية لا يمكن ايقافها، لان الشعب السوداني ادرك الان مقدار قوته، ولان المارد لن يعود ثانية داخل القنينة» كما كشف النقاب عن انه، اثناء التململ الذي ادى للانقلاب، كان ضمن المجموعات المدنية المعارضة التي اتصلت بضباط من الجيش كان بعضهم برتبة فريق وبعضهم برتبة عميد وذلك في الاول من ابريل الحالي، وذكر انهم تسلموا تعهدا من هؤلاء الضباط بان «العملية الجراحية الضرورية» سوف تنفذ «اذا املتها ارادة الشعب».

وفي مساء اليوم الخامس من ابريل الجاري، واجه الضباط خيارا واضحا: فاما ان يتسلموا السلطة في البلاد، او ان يتحركوا بالدبابات ضد المدنيين المتظاهرين، بعد ذلك، اتصلت مجموعة من الضباط بالفريق سوار الذهب واخبروه بان عليه ان يتسلم السلطة والا فانهم سيقومون بهذه المهمة. وخلال ساعتين من اعلان سوار الذهب عن وقوع الانقلاب العسكري، كانت شوارع الخرطوم مزدحمة بالناس المطالبين برأس «النميري القاتل». اما الشاحنات المحملة برجال البوليس الذين كانوا يتصدون للناس بقنابل الغاز في الايام السابقة، فقد امطرها الشعب بالزهور. هذا، وقد ذبحت الخراف على الشوارع، وازيلت صور نميري من على اوراق العملة.

ومن المحتمل ان تكون اهمية الصادق المهدي في مستقبل السودان نابعة من الاحترام الذي يكنه له الاميركيون، الذين يقال انهم راضون عن حكام الخرطوم الجدد، ويقال بان المهدي استلم نسخةمن تقرير سري قدمه اليه فريق اميركي في شهر ديسمبر الماضي. وقد اوضح هذا التقرير الذي يقع في ٧٣ صفحة، ان ادارة ريغن كانت تتطلع الى خليفة لنميري، وان نميري واجه مشاكل عديدة حكمت على مركزه بالاخفاق والهلاك. ومن جانب اخر، اقترح التقرير بان الجيش السوداني هو الاداة الوحيدة للتغيير لان سياسيي البلاد منقسمون جدا على انفسهم، ولان البلاد نفسها منقسمة بصورة مرعبة دينيا وقبليا ولا تستطيع اية مجموعة ان تحظى بدعم شعبي عام.

وتحدث التقرير المذكور عن التذمر في اوساط ضباط الجيش الصغار الذين كانوا يخططون للانقلاب، ووصف ذلك بانه كارثة. وقد فشل التقرير الاميركي في ذكر اسم الفريق سوار الذهب في رأس قائمة رجال الجيش الذين يمكن ان يصبحوا القادة الجدد. وحسب المسؤولين الاميركيين، لا يزال هناك انشقاق كبير في اوساط الجيش السوداني حول عدة قضايا: الى اي مدى سيظل العسكر في السلطة وكيفية معالجة الازمة الاقتصادية، وعما اذا كان ينبغي السماح لنميري بالعودة ثانية الى البلاد.

وبينما يستمر الجدل هذا الاسبوع حول مدة وتاليف الحكومة الموقتة الانتقالية، عبر الصادق المهدي عن تفاؤله في امكانية عقد صفقة مع الجيش واثناء ذلك، ارسل الفريق سوار الذهب رسائل الى العقيد غارانغ في الجنوب يدعوه فيها الى اجراء محادثات معه. كما ان هناك امالا باجراء انتخابات هذه السنة ورغم ذلك، يشعر اقتصاديون بارزون بان البلاد، نتيجة للمجاعة ولازمة الديون التي تعانيها لن تستطيع توفير ما تتطلبه سياستها، فمناطق المجاعة في شمال وغرب كردفان يجب ان تطعم، والديون البالغة تسعة بلايين من الدولارات يجب ان يتم التفاوض بشأنها مرة ثانية.

وبعد ١٦ عاما من حكم الرجل الفرد، لاتزال حقائق الديمقراطية جديدة بشكل كلي للعديد من الطلاب الراديكاليين الذين قاتلوا من اجل اسقاط نميري. لكن الصادق المهدي، والسياسيين الاخرين متاكدون من الحصول على حكم ديمقراطي. ولاول وهلة، تبدو البشائر مشجعة. هذا، ويقول المسؤولون الاميركيون في واشنطن بانه لم تكن هناك تحركات عسكرية غير اعتيادية في السودان. وبالرغم من بيانات العقيد القذافي، فان عملاء الاستخبارات الاميركية لم يلتقطوا اية اشارات تدل على نشاط ليبي. واذا ما وجه تهديد للحكومة الانتقالية، فانه سيصدر عن احدى ثلاث مجموعات هي: النقابات المهنية السودانية، اوالاخوان المسلمون او المتمردون المسيحيون في الجنوب، اما بقايا حرس نميري القديم، فانه يذوب تدريجيا. وفي تحرك ضد الفساد، اعتقل الحكام الجدد العديد من مساعدي الرئيس ومستشاريه، فالقي القبض على ٣٢ وزيرا ومسؤولا سابقا، حسب الوكالة الوطنية للانباء.

قال الفريق سوار الذهب يوم السبت الماضي بأن سياسيي الحكم السابق سوف يحاكمون، واضاف: «لقد احتجزنا بعض رجال الحكم السابق، وجمدنا ممتلكاتهم، وسوف تعلن السلطات القضائية الاتهامات ضد من تثبت ادانتهم، وتقدمهم لمحاكمات عادلة.

سميرة عثمان

الاوبزيرفر

ظهور الترابي وهو يصافح سوار الذهب اغضب السودانيين

قد تضطر الحكومة الموقتة الحالية في السودان الى المطالبة بالحاح هذا الاسبوع بمساعدات دولية من شأنها ان تخفف من الفوضى التي دبت بالاقتصاد وادت الى سقوط الرئيس السابق جعفر نميري.

والحقيقة ان الشعور بالنشاط والخفة داخل لجنة الخلاص الوطنية يتناقض تماما مع الازمة المتدهورة باستمرار، والتي يعيشها الفقراء خاصة في الخرطوم. فاذا لم يستطع «الحكم الجديد» معالجة الوضع الحالي في المدن، فان «شهر العسل السياسي» بالنسبة لهذا النظام قد يكون قصيرا جدا.

وكانت الولايات المتحدة والسعودية قد وعدتا السودان بتقديم مساعدات طارئة، ولكن الخطر الذي يتهدد محاولات احياء الاقتصاد قد يكون بالغا، اذا فشلت الحكومة في التوصل الى اتفاقية مع العقيد جون غارانغ زعيم الثوار الجنوبي.

ولقد اصبح واضحا الان ان «اول بيان اصدره غارانغ، والذي اعطى الجنرالات في الخرطوم مهلة مقدارها ٧ ايام لتسليم السلطة الى العمال» صدر على عجل وبدون تان. ومن المتوقع الان ان يمدد غارانغ هذه المهلة الخاصة بوقف اطلاق النار، فيما يجري البحث عن تسوية بينه وبين الجنرال سوار الذهب.

وخلال الاسبوع الاول الذي عاشه السودان بدون نميري بعد مرور ١٦ سنة، عقد ممثلون عن النقابات المهنية والاتحادات التجارية الذين قاموا بمظاهرات عفوية في البلاد، اجتماعات مع ضباط كبار في الجيش.

وقد انعكست الرغبة في التوصل الى اتفاق على الوضع في السودان فخفت حدة التوتر بشكل مستمر، وتجسد ذلك باعادة فتح مطار الخرطوم يوم الجمعة. وقال الدكتور احمد التيجاني الذي تسلم رئاسة نقابة الاطباء، بعد اعتقال زعيمها السابق: «منذ البداية كان هدفنا يتجلى باسقاط حكومة الفساد التي دمرت الاقتصاد».

وقد خرج الدكتور الغزولي رئيس نقابة الاطباء السابق مع المئات الذين خرجوا من السجون، وهو يترأس الان لجنة الخلاص الوطني التي تجري مفاوضات مع الزعماء العسكريين. وهذا في الحقيقة يمثل اعترافا بالدور الحاسم الذي لعبه الاطباء في الايام التي سبقت الانقلاب.

ففي صباح السادس من ابريل، خرج مئات الالاف من الناس من بيوتهم للاحتفال بالانقلاب الذي اطاح بنميري.

وعلى اية حال، الاستياء في فترة ما بعد الانقلاب بدأ بالتنامي، وزاده تعقيدا تاخر الجنرالات في اعتقال وزراء ورجال نميري السابقين.

ويقال ان نميري اخرج ٢٢ مليون دولار من السودان واودعها في بنوك سويسرا. وكانت جمعية «واد نميري» التعاونية والمتعددة الاغراض التي يديرها شقيقه مصطفى هي الاداة في ذلك والمقر الرئيسي للجمعية تعرض للقذف بالحجارة والحرق بعد الانقلاب، كما اعتقل مصطفى.

وبعد يومين من الانقلاب اصدرت قائمة باسماء المعتقلين من بينهم نائبان للرئيس، هما رئيس دائرة الامن عمر محمد الطيب، ورشيد الطاهر بكر، ولكن الجماهير هتفت وصفقت اكثر عندما عرفت باخبار اعتقال الدكتور بهاء الدين محمد ادريس الذي كان الساعد الايمن لنميري.

ومن المعتقلين الذين رحبت باعتقالهم الجماهير مستشار الرئيس للشؤون الثقافية، محمد عثمان ابوصاغ الذي شن في الليلة السابقة للانقلاب هجوما «متلفزا» على الاطباء المضربين، وصاح قائلا: «سنصطادهم مثل الارانب. وسنضربهم كالعقارب».

على كل حال نجا الكثيرون من الاعتقال، ومن بينهم حكام الاقاليم الجنوبية الثلاثة. وقال احد الجنوبيين الغاضبين: «اذا كان هؤلاء لا يزالون احرارا فان نميري قد يعود ثانية». وقد اثار غضب معظم الناس، ظهور حسن الترابي على شاشة التلفزيون وهو يصافح سوار الذهب. وتعليقا على ذلك قال مدرس غاضب: «حاول الاخوان المسلمون الوصول الى السلطة على ظهر نميري، وها هم يحاولون ذلك من جديد الان».

وكانت مجموعتان من الاخوان المسلمين قد انضمتا الى لجنة الخلاص الوطني بعد ان حالت دون ذلك في البداية ثلاث جهات: النقابات، وحزب الامة الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي، والحزب الشيوعي.

هذا وقد سارع سوار الذهب الى اصدار بيان يوضح سياسته الخارجية، حيث طمان حلفاء السودان بان السودان سيحترم المعاهدات، وسيعمل على ازالة الخلافات بينه وبين بعض الدول، وفي هذا اشارة لليبيا واثيوبيا.

وفي معرض تعهده بعدم الانحياز والحياد التام، حاول الجنرال سوار الذهب طمانة الحلفاء الغربيين، بمن فيهم صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وذلك حين طالبهما بتقديم المزيد من المساعدات، كما طمان شركات النفط كذلك.

وفي الوقت نفسه يتوقع فتور العلاقات بين السودان والولايات المتحدة لان نميري كان متورطا بشكل شديد مع واشنطن. ولكن الازمة الاقتصادية شديدة لدرجة تجعل السياسيين المعادين لاميركا يعترفون بان السودان لا يستطيع مواصلة الدرب وحيدا، ولو في المستقبل المنظور على الاقل.

غيل لوسك

"قضايا السلطات المحلية" في الأرض المحتلة .. ندوة يتهرب كينغ من المشاركة فيها

المشاركون: الاضراب المفتوح أجبرهم على الدفع واسرائيل مستمرة في سياسة التميز العنصري

رسالة الارض المحتلة

عقدت رابطة الجامعيين في مدينة الناصرة ندوة في الشهر الماضي، حول قضايا السلطات المحلية العربية والازمة المالية الخانقة فيها، وقد ادار الندوة عبد الله جبران، عضو سكرتارية الرابطة، وشارك فيها كل من: ابراهيم نمر حسني، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وهاشم محاميد، رئيس مجلس ام الفحم المحلي، ورامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة.

وكان من المقرر ان يشارك في الندوة كل من حاكم اللواء الشمالي، يسرائيل كينغ، رميخا الموج، الرئيس السابق لمركز السلطات المحلية، ولكنهما تغيبا. الاول كينغ، تهرب بالاعلان في اللحظة الاخيرة تماما انه ساقر الى القدس (!) والثاني اعتذر عن الحضور معللا ذلك بالمرض، وقد استنكر الحاضرون تغيب كينغ واعتبروه تهربا من مجابهة الحقائق الدامغة عن السياسة العنصرية المنتهجة تجاه السلطات المحلية والجماهير العربية والتي يمثلها كينغ وكان هو نفسه قد اعد برنامج عمل مفصلا لها في اطار وثيقته الشهيرة.

وفيما يلي اهم وقائع الندوة:

اجاب ابراهيم نمر حسني على السؤال الاول بخصوص اللقاء الذي عقده وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مع رئيس الحكومة الصهيونية شمعون بيريز في ١٩٨٤/١١/٢٠ واذا كان هذا اللقاء مجديا فقال:

- لقد تلقينا عدداً من الوعود المهمة حول قضية المباني غير المرخصة (٧ الاف بيت) والتوقف عن هدمها وحول اقامة لجان تنظيم محلية في السلطات المحلية العربية وحول تسديد ثلثي العجز في الميزانيات بشكل جدي وغيرها. لكن هذه الوعود بمعظمها لم تنفذ خصوصا في مجال لجان التنظيم وتسديد العجز. فقد مرت اكثر من ٣ اشهر دون ان يدفعوا شيئا وفقط حين اعلنا الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية دفعوا قسما من المبلغ.

الاسلوب تغير

● عبد الله جبران: قضية التمييز العنصري معروفة، مثل واحد عليها يكشف ان ميزانية نتسيرت عليت (الناصرة العليا اليهودية) تساوي نسبيا ثلاثة اضعاف ميزانية الناصرة العربية. والسؤال هو بحين تطرح هذه الحقائق امام المسؤولين كيف يجيبون عليها وماذا يقولون؟

● رامز جرايسي: في الماضي كانوا يردون بالحديث عن جنة عدن التي تعيشها اليوم - يعترفون بالتمييز العنصري القائم ولكنهم يطرحون تبريرا يقول: ان هناك تراكمات سنوات طويلة ولا يمكن ايجاد حل فوري. ان هذا الاعتراف بحد ذاته جاء اثر نضال مستمر. ونحن نناضل اليوم من اجل قرار واضح بالغاء سياسة التمييز هذه ووضع برنامج مفصل لفترة محددة لتنفيذ القرار.

وهنا اسمحوا لي ان اتحدث عن الاسلوب الذي يتبعونه معنا لاستمرار سياسة التمييز مما يؤكدوا انهم عمليا لا يريدون الغاء هذه السياسة. لناخذ مثلا اجتماعنا برئيس الحكومة، لقد اتفقنا على عدد من الامور المهمة، ولكن كل تعهدات بيريز لا يوجد فيها اي مستند. توجهنا الى المدير العام للوزارة وسائر المسؤولين اجرينا عدة لقاءات وابحاث ... ولكن بدون جدوى. لم يدفعوا الا حين بدأنا بالاضراب المفتوح.

خذوا مثلا اخر - الموقف في اللجنة لرؤساء المجالس المحلية العربية. هذه اللجنة قامت عام ١٩٧٤. وفي حينه حظر حفل اقامه مسؤولون حكوميون عديدون وباركوا عملها. السبب انها كانت تسير على اهوائهم، ولكن حين تحولت الى لجنة مناضلة من اجل المساواة راحوا يهاجمونها ولم يعودوا يعترفون بها. فعلام يدل هذان المثلان وغيرهما .. سوى انها ادلة قاطعة على ان حكام «اسرائيل» يريدون الاستمرار في سياسة التمييز العنصري؟

● عبد اللطيف جبران: من المعروف ان ازمة السلطات المحلية هي ازمة عامة في «اسرائيل». وهناك اصوات تتساءل: ما دامت ازمة عامة فلماذا يجب ان تكون لجنة خاصة بالسلطات المحلية العربية؟

● ابراهيم نمر حسني: لقد اعلنا مرات عدة في حالة انتهاء سياسة التمييز العنصري ضد العرب ستحل اللجنة نفسها بنفسها، لكننا ما زلنا اليوم في وضع لا يقدم لجمهورنا الحد الادنى من الخدمات. اننا اذا اخذنا نصف الميزانيات التي تاخذها السلطات المحلية اليهودية لما كانت لدينا ازمات.

ان وجود اللجنة القطرية وليس وجودها فقط بل وجودها قوية، وموحدة ضروري ولا يمكن الاستغناء عنه في المعركة من اجل المساواة. لقد شاهدتم ولا بد كيف استطعنا ان نفرض على مركز السلطات المحلية ارادتنا، قبل بضعة اشهر حين جلبوا الى اجتماع رئيس احدى المستوطنات في الضفة ليخطب فيه، ووقف اخي توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة وتصدى لهم ولما اصروا على افساح المجال للمستوطن خرج زياد وكل الرؤساء العرب من الاجتماع. فجاؤوا الينا ورجونا ان نعود وقبلوا شرطنا وانزلوا ذلك المستوطن.

وانا موافق مع الاخ رامز جرايسي بان هناك موقفا واضحا لدى السلطة للاستمرار في سياسة عدم المساواة. واقدم مثلا آخر. حين يكون اضراب في اي مجلس محلي يهودي يحلون الازمة خلال ثلاثة ايام. اما في الوسط العربي - فها هي ام الفحم منذ ثلاثة اشهر لا تدفع المعاشات للموظفين ومع هذا لم يتحركوا لحل الازمة.

اعتقد ان اهم سلاح في ايدينا هو الوحدة. فبالوحدة يمكننا ان نناضل من اجل حقوقنا بقوة.

● عبد الله جبران: سمعت احد رؤساء البلديات اليهود يقول - لدى العرب لا توجد حدائق وشوارع منظمة فكيف يمكن ان ياخذوا ميزانيات متساوية مع السلطات المحلية اليهودية؟ فما هو ردكم؟ كيف الوضع في ام الفحم والحدائق؟

● هاشم محاميد: لا اعتقد ان هناك بلدا في «اسرائيل» وربما في العالم يعيش في وضع اسوأ من ام الفحم، ان قريتنا بدون شوارع عمليا، والمجاري تسير فوق شوارعنا وليس تحتها، والنقص في غرف التعليم يبلغ ٧٠ غرفة نستاجرها معظمها في غرف غير ملائمة بعضها اشبه بالقبو وبعضها بلا شبابيك ولا ابواب ولا مراحيض، واحدى هذه الغرف لا يوجد لها سقف فغطيناها بالواح الخشب والنايلون. لقد حضر لزيارتنا مؤخرا حاكم اللواء في منطقة حيفا غلازنر، فلم يجرؤ على السير بسيارته في شوارع القرية التي هي ليست شوارع. فاخذته لجولة بسيارتي وكان تعليقه على ماراى من اوضاع مزرية. «يؤلمني قلبي».

صحيح ليس لدينا حدائق، ولكن قرانا تحتاج الى ميزانيات مضاعفة عن الوسط اليهودي حتى نستطيع ان نواكب طبيعة التطور، فلا يمكننا البقاء هكذا. والسبب الوحيد لاستمرار هذا الوضع هو سياسة التمييز العنصري فلولا هذه السياسة لما كان التدهور بهذا الشكل. ان قرية مثل برديس حنا البالغ عدد سكانها اليوم ١٤ الف نسمة تقبض ميزانية تساوي ضعف ميزانية ام الفحم مع ان عدد سكانها يكاد يتجاوز نصف عدد سكان ام الفحم.


● شمعون بيريز

● توفيق زياد

الجباية والتضخم

● عبدالله جبران: اذكر انه بسبب وضعكم المالي اضطررتم الى اعلان الاضراب في المدرسة الثانوية نصف مدة التعليم فلماذا؟

● هاشم محاميد: الاضراب لم يدم نصف مدة التعليم انما ٤٥ يوما، وبالمناسبة فقد خصمت علينا الوزارة ما قيمته ٤٥ مليون شيكل لانها ترفض دفع ايام الاضراب مع ان المعلمين تعهدوا بتعويض الطلاب بالايام الدراسية نفسها وبدأوا فعلا بتنفيذ ذلك.

ومن المعروف ان الـ ٤٥ مليون شيكل تعادل ١٠٪ من ميزانية المجلس المحلي وقد دفعنا مبلغا مماثلا (٥٠ مليون شيكل) مؤخرا اثر قرار المحكمة دفع تعويض لاحد العاملين الذي توفي في القرية وترفض الوزارة دفع ذلك.

وهكذا دفعنا ٣٠٪ من ميزانيتنا، وقامت الدوائر الرسمية المختلفة بالحجز على اموالنا في بنك السلطات المحلية فلم يصلنا الى صندوق المجلس اي مليم خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة. وما تركنا مسؤولا حكوميا الا وبحثنا معه الامر. ووصلنا الى وزير الدولة عيزر وايزمن، «المسؤول في شؤون العرب». ولكن بدون جدوى، وها هو العجز في ميزانيتنا يصل الى ٦٠٠ مليون شيكل والازمة تتفاقم اكثر اننا لسنا هواة اضرابات. ولكن الوضع يحتم علينا.

● عبدالله جبران -: مع ان الازمة في السلطات المحلية شاملة فهناك «تهمة» يرددها حاكم اللواء الشمالي يسرائيل كينغ ويقول ان سبب الازمة لدى العرب هي: تضخم الجهاز والادارة الفاشلة وقلة الجباية. فما رأيكم؟

● رامز جرايسي: انها فرية بالطبع. ولكن حتى هذه خففوا من الحديث عنها في الاونة الاخيرة، ومع ذلك فلا باس من الرد عليها.

لناخذ الجباية اولا: في الحقيقة ان المعدل العام للجباية في الوسط العربي يزيد بما لا يقاس عنه في الوسط اليهودي. ويقارب الـ ١٠٠٪ وربما اكثر ونحن لم يعد غريبا علينا سماع مثل هذه الغرية. فكما اذكر.. حين كنا قد وصلنا نسبة ٨٠٪ في الجباية في الناصرة كان كينغ يعلن اننا لم نتعد نسبة ٢٠٪.

لكن الارقام التي يجب ان تثير الانتباه، وهم يتجاهلونها تماما، هي تلك المتعلقة بقيمة الضرائب. في السنة الماضية رفعنا الضرائب في جميع السلطات المحلية العربية، على مضض بنسبة ٥٠٠٪ من ٤٠ الى ٢٠٠ شيكل فكم كانت منحة الضرائب في المناطق اليهودية؟ ها هي الارقام ● طيرة الكرمل (١٤٠ شيكل) ● يهود (١٥٦) ● يروهام (١٢٠) ● مبسيرت تسيون (١٥٠) ● منحميا (١٨٠) ● معالوت - ترشيحا (١١٣) ● والمصيبة انهم يضطروننا هذه السنة ايضا الى رفع الضرائب بنسبة ٦٠٠٪ - ٨٠٠٪. (الغالبية الساحقة من السلطات المحلية العربية دفعت الحد الادنى المطلوب منها ٦٠٠٪).

اما بالنسبة لتضخم الجهاز فلنترك الارقام تتكلم ● في الناصرة تعتبر نسبة الموظفين من اعلى النسب في الوسط العربي. ولكنها تعاني نقصا شديدا في الموظفين. ويبرز هذا النقص اذا قارنا وضعها مع البلديات اليهودية: في الناصرة تبلغ نسبة الموظفين بالمقارنة مع عدد السكان واحد الى كل ١٣٦ مواطنا. اما في الناصرة العليا (اليهودية) فلديهم موظف الى كل ٤٥ مواطنا. وفي ايلات ٣٧ وفي صفد ٣٩. اما في المجالس المحلية العربية فالوضع اسوأ بما لا يقاس. اذ ان هناك مجالس محلية لا يعمل فيها اكثر من موظفين وثلاثة.

يمكننا هنا ان نكتفي بالامثلة اعلاه لنؤكد ان مجرد وجود هذه المجالس المحلية والبلدية العربية بمثل هذه الاجهزة والامكانات هو معجزة لا تقدر عليها سلطات محلية اخرى. وبالفعل مثلما قال ابراهيم نمر حسني فاننا لو حصلنا على نصف ميزانيات السلطات اليهودية لاحدثنا ثورة في الخدمات المقدمة لقرانا ومدننا العربية، ولكن كما هو معروف فان ميزانياتنا لا تتجاوز ثلث ميزانيات الوسط اليهودي، وقد دلت الاحصائيات الرسمية الاخيرة عن العام ١٩٨٢/٨١ على ذلك بكل وضوح.

لقد كان معدل الفرد الواحد في «اسرائيل» من الميزانيات يساوي ٤٥٢٢ شيكل اما في الناصرة فكان ١٧٦٠. وفي ام الفحم ١٦٨٠. واما الهبات فكان المعدل العام ١٢٥٦ شيكل. وكان في الناصرة ٥٨١ وفي شفا عمرو ٥٥٦ وام الفحم ٥٠٢ واكسال ٢٩٨. بينما في الناصرة العليا (اليهودية) ١٧٦٨ شيكل (اي ان الهبات في الناصرة العليا هي اعلى من مجموع الصرف في الناصرة).

من هنا فان المشكلة الاساسية التي تواجهها السلطات المحلية العربية تكمن في سياسة التمييز العنصري وليس في سوء الادارة او اية اسباب اخرى يفترون بها علينا.

● عبد الله جبران: هناك نقاش حول مكانة السلطات المحلية وصلاحياتها. وقد قامت لجنة خاصة لبحث هذه المكانة عرفت بلجنة زنبار اكدت ضرورة تعديل قانون السلطات المحلية الذي هو قانون من زمن الانتداب البريطاني، فما رأيكم؟ هل جاءت هذه التعديلات لتضع حدا للوضع القائم حيث يتعامل موظفو وزارة الداخلية، امثال كينغ باستعلاء واستخفاف برؤساء السلطات المحلية؟

● ابراهيم نمر حسني: قبل الاجابة على السؤال اود اضافة شيء على ما قاله الاخ رامز انهم يتهموننا بسوء الادارة ولكن لماذا لم يصدروا مثل هذا الاتهام حين كان يقود مجالسنا المحلية اصحاب اسلوب المخاتير المقربين من السلطة؟ثم اود ان اوضح ان ما تحقق من تقدم حتى الان في وضع سلطاتنا المحلية كان فقط بفضل نضالنا. وبالنسبة للضرائب اود ان اشير الى ان من يخدم في سلك الجهاز الامني يحصل على تخفيض في الضريبة البلدية بنسبة الثلثين. وهذا الاعفاء محروم منه مجتمعنا العربي. وهذا فضلا عما يحصل عليه اليهود من امتيازات في مخصصات تامين الاولاد.

اما سؤالك عن لجنة زنبار فلا شك ان هناك المزيد من الصلاحيات توصي اللجنة باعطائها لرئيس السلطة المحلية. ولكن هذه الصلاحيات لا تتطرق الى مشكلتنا الاساسية وهي مشكلة الميزانيات.

● عبدالله جبران: سمعنا ان هناك توصية بتحويل ام الفحم الى مدينة. فماذا يعني هذا؟ هل من تغير جذري؟

نحتاج تغيير التعامل وليس تغيير الاسم

● هاشم محاميد: انا مثلك سمعت بالخبر من الاذاعة ولم ابلغ رسميا بعد. ولكن لا اعتقد ان هذا يشير الى تغيير جذري خصوصا واننا نرى مدينتينا العربيتين - الناصرة وشفا عمرو تعانيان الامرين من سياسة التمييز. ان ما نحتاجه هو ليس تغيير الاسم فحسب بل تغيير التعامل والسياسة ان ام الفحم كانت قبل العام ١٩٤٨ احدى اغنى بلديات فلسطين بلغت مساحة اراضيها ١٤٥ الف دونم لم يبق منها سوى ٢٠ الف دونم من جراء المصادرة. فيها ٧ الاف عامل يتركونها كل صباح ويعودون اليها كالفندق للنوم فقط الوضع فيها مزر وكذلك التعليم. ولا تبدو هناك اية بارقة امل لتغيير هذه الاوضاع من طرف السلطة. ان ميزانية التطوير المخصصة لقريتنا (٢٢,٨ مليون شيكل) لا تكفي لشراء سيارة جمع نفايات واحدة والازمة المالية عندنا متفاقمة لذلك لم يبق لنا سوى النضال. ومن هنا جاءت قراراتنا بعقد مؤتمر صحفي ثم مظاهرة امام الكنيست وتصعيد الكفاح حتى الاضراب العام واغلاق الشوارع.

وبالمناسبة اود الاشارة الى ان مكسب تحويل ام الفحم الى مدينة هو ايضا جاء ثمرة نضال عنيد دام سنوات طويلة وليس جراء اتفاقات ثنائية بين حركة معينة وحزب معين كما يحاولون الزعم.

واختتمت الندوة بتعليقين سياسيين للسيدين ابراهيم نمر حسني ورامز جرايسي. الاول حول ضرورة اقامة لجان التنظيم والبناء المحلية في كل مجلس محلي. فاكد حسني ان هذا حق قانوني يجب على كل سلطة محلية ان تطالب فيه. والثاني حول زيارات المسؤولين المتكررة الى بلدية الناصرة. فاوضح جرايسي ان بلدية الناصرة معينة بهذه الزيارات وان الذي تهرب منها في الماضي هم المسؤولون الحكوميون.

ثم رد جرايسي على سؤال حول الخرائط الهيكلية فاكد ان السلطات المختصة في وزارة الداخلية تخرق القانون من عام ١٩٧٠ بامتناعها عن اقرار هذه الخرائط لقرانا العربية وبهذا فانها تكون المجرمة المسؤولة عن البناء غير المرخص وليس ضحايا مماطلاتها الذين يضطرون الى البناء بدون رخصة جراء عدم اقرار خارطة هيكلية.

وقد صدر بيان في الختام عن الحاضرين اعربوا فيه عن التضامن الكامل مع السلطات المحلية العربية من اجل المساواة وضد سياسة التمييز ويستنكرون تهرب كينغ في مواجهة الاتهامات الدامغة ويحيون نضال السلطات المحلية العربية ووحدتها ويدعون جماهيرنا كافة الى تعميق وتوسيع هذه الوحدة.

كما قرروا التضامن مع مجلس ام الفحم في معركته النضالية والتضامن مع الطلبة الجامعيين في كفاحهم ضد الفاشية والقمع البوليسي.

مستشفيات بلا أطباء أو أدوية أو خدمات

..وتحويل عائدات التأمين الصحي إلى المستوطنات

ابتكرت السلطات الصهيونية قبل عدة سنوات نظاما للتامين الصحي لسكان المناطق المحتلة، وقد واجه المواطنون هذا النظام بالمقاطعة التامة نظرا لانهم فهموا جوهره القائم على اساس ابتداع وسائل جديدة لتحصيل الاموال منهم، ونتيجة هذا الموقف اتخذت السلطات الصهيونية بعض الاجراءات التي جعلت الاشتراك في التامين الصحي قسريا، حيث اعتبرت ان جميع موظفي الدوائر الحكومية مشتركون في التامين ويتم استيفاء رسومه من رواتبهم عبر البنك، وبالاضافة الى ذلك رفعت رسوم المبيت في المستشفيات الحكومية بصورة خيالية بحيث اصبحت اعلى من اجرة المبيت في فنادق الدرجة الاولى.

ورغم ان رسوم التامين والمبالغ التي يدفعها المواطنون في المستشفيات قد درت على الخزينة الاسرائيلية خلال السنوات الماضية مليارات الشواكل (العملة الاسرائيلية) الا ان مستوى الخدمات الطبية التي تقدمها المستشفيات والعيادات الحكومية لم تشهد اي تحسن، وعلى العكس من ذلك فهي تسير من سيء الى اسوأ. وقد سبق وتطرقنا الى الاوجه المختلفة لسوء الخدمات الصحية في مناطق مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وسنتحدث في تقريرنا هذا عن الاوضاع في مستشفى الحسين الحكومي في بيت جالا:

هناك ورشة البناء التي بدىء العمل بها منذ عدة سنوات لاضافة قسم جديد للمستشفى، ورغم مضي فترة كافية لبناء عدة مستشفيات الا ان العمل في البناء متوقف تماما بسبب تهرب الجهات المسؤولة من توفير الميزانية اللازمة لذلك بدعوى الازمة الاقتصادية التي تجبر السلطات الصهيونية على تحويل عوائد التامين الصحي ربما لشق الطرق للمستوطنات وتطويرها.

وهكذا اصبح مشروع البناء الجديد سببا في تعريض المريض لاجواء مشبعة بالغبار ومخلفات البناء التي تحيط بالمستشفى وتسبب المضاعفات للمرضى الذين لا تتاح لهم فرصة استنشاق الهواء النقي.

يتالف المستشفى من طابقين يضم الاول ثماني غرف، منها غرفة اطفال تحتوي على ستة اسرة ويتبعها مرحاض واحد، اما الغرف السبع الاخرى فتضم ٢٩ سريرا مخصصة لرجال - بغض النظر عن المرض - ولها جميعا مرحاض مشترك.

اما الطابق الثاني فهو للنساء، ويضم غرفتين، واحدة للولادة وتحتوي على ستة اسرة ويتبعها مرحاض، اما الغرفة الثانية فتحتوي على ٢١ سريرا يفصلها حاجزان، وهي مخصصة لجميع الامراض وتشترك جميع الاسرة بمرحاض واحد.

هذا ويتم توزيع المرضى على الاسرة غير المشغولة ولا يتم عزل الحالات التي تحتاج الى حجر صحي مما يساعد احيانا في انتقال بعض الامراض المعدية من مريض الى اخر.

كما لا يوجد لكل سرير جهاز خاص لقياس الضغط واخر لتزويد المريض بالاوكسجين. وبالاضافة الى هذا المستوى الهزيل فان مجموع الاسرة في المستشفى (٦٢) لا يتناسب مع عدد سكان المنطقة الذي يتراوح بين ٤٠-٥٠ الف نسمة (بمعدل سرير وربع لكل الف نسمة).

يفتقر المستشفى للتدفئة المركزية، ولا وجود فيه للماء الساخن او الحمامات، وهناك نقص في الشراشف وادوات المطبخ، كما لا يوجد غير خمسة فراشين يقومون باعمال النظافة للمستشفى. اما الاطباء فيعيش كل اربعة منهم في غرفة واحدة.

تتوفر في المستشفى سيارة اسعاف واحدة، ليس لها بديل اذا ما اصابها خلل. اما الكراسي المتحركة فلا يوجد غير اثنين منها.

توجد في المستشفى صيدلية يعمل فيها مساعدا صيدلي، (رغم ان القانون يمنع افتتاح اي صيدلية دون اشراف كامل من قبل صيدلي مؤهل) ولا تتوفر فيها جميع الادوية، مما يضطر المرضى في كثير من الاحيان الى شراء الدواء من السوق وخاصة الادوية الاجنبية والغالية. واحيانا تنفد ادوية التخدير اللازمة للجراحة. وفي ساعات المساء واثناء الليل لا يوجد صيدلي مناوب، وفي الحالات الطارئة تم شراء الادوية من الاسواق.

اما المرضون فهم مقسون مجموعة لكل طابق، دون تخصص بحالات معينة او لنوع معين من الامراض فهم يخدمون طابقهم بغض النظر عن المرضى.

توجد في المستشفى غرفة عمليات، ولكن لا يوجد طبيب اخصائي للتخدير ولا غرفة للانعاش والعلاج المكثف لنقل المريض اليها بعد العملية، كما لا يوجد موظفون للتعقيم، ولا توجد فروع متخصصة للجراحة مثل جراحة الاطفال والمسالك البولية والقلب. ويتم تحويل الجراحة في هذه الانواع الى مستشفيات اخرى علما بان المستشفيات الاسرائيلية توقفت عن منح المستشفيات الحكومية في المناطق العربية اوراق تمويل وحدت بالتالي من امكانات الانتفاع من المستشفيات الصهيونية.

وقسم الطوارىء هو الاخر يفتقر لوجود غرفة خاصة لاجراء عمليات جراحية بسيطة في الحالات الطارئة، ويوجد فيه سرير واحد فقط لجميع حالات الطوارىء ويضطر اهل المريض غالبا لتحويله الى مستشفيات اخرى.

وعلى صعيد العيادات الخارجية، توجد غرفة واحدة لجميع الخدمات، حيث تبدأ عيادة الجراحة مثلا في الصباح، وتليها في الغرفة نفسها عيادة الامراض الداخلية.

لا تجري في المستشفى اية فحوصات دورية للعاملين فيه من ممرضين وفراشين وطباخين، كما لا يتم تطوير خبرات الممرضين والممرضات، حيث لا تقام المحاضرات والدورات، ولا توجد للعاملين اية وسائل ترفيه ولا حتى كافتيريا او سكن خاص بهم.

ان وضع هذا المستشفى يقدم نموذجا للخدمات الطبية التي يفتقر لها سكان المناطق المحتلة الذين يدفعون رسوما عالية للتامين الصحي، والذين بلغت نسبة جباية الضرائب منهم ٥٠٪ حسب اعترافات ما يسمى بالادارة المدنية الاسرائيلية فهل هذا هو «تحسين شروط الحياة» الذي وعدت الحكومة الصهيونية بتطبيقه؟

مخططات هيكلية اسرائيلية للقرى العربية في الضفة

انتهت اخيرا الدورة التي عقدت لمهندسي ومراقبي الابنية في بلديات الضفة الغربية المحتلة.

ومما يظهر من مجريات هذه الدورة انها كانت مخصصة لاقناع الحاضرين بما تقوم به السلطات الصهيونية في مجالات التنظيم والابنية وبشكل خاص فيما يتعلق بالمخططات الهيكلية لمدن وقرى الضفة الغربية.

فمن الملاحظ مثلا ان المحاضر الرئيسي حول المخططات الهيكلية كان المدعو «شلومو خياط» وهو نفسه المكلف من دوائر الحكم العسكري بوضع هذه المخططات كما انه شغل قبل ذلك منصب رئيس مجلس التنظيم الاعلى التابع لما يسمى بالادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية. كما كان من الملاحظ ان غالبية الاسئلة التي طرحت من قبل المهندسين المشاركين قد تركت دون اجابة بحجة ان رئيس الادارة المدنية سيحضر اجتماعا مفتوحا للاجابة عن جميع الاسئلة لكن هذا الاجتماع لم ينعقد.

وقد كشف النقاب في هذه الندوة عن ان الدوائر الرسمية تقوم الان باعداد مخططات هيكلية لقرى الضفة تعتمد في معطياتها على معلومات جمعت بشكل عشوائي من مخاتير هذه القرى والتي لا يمكن الاعتماد على دقتها او توافقها مع الواقع مما ادى في كثير من الحالات ان تتحدد المساحة المخصصة للبناء في القرية بعدد قليل من الدونمات، واذا خصم منها ما هو مخصص للخدمات العامة من طرق وغيرها فانها لا تكفي حتى للاغراض الحالية، ناهيك عن التوسع المحتمل، واكبر مثل على ذلك ما خصص لقرية تفوح قضاء الخليل (٥٠٠ دونم) بينما بلغ عدد سكان هذه القرية اكثر من ٥ آلاف نسمة.

ومما يذكر ان المخططات الهيكلية للمدن والقرى العربية في الضفة الغربية تلبي في الاساس اهداف ما يسمى بمخطط الوسط الهيكلي وهو كما تم توضيحه في الدورة تعديل لمشروع كاندل الانتدابي، كما انه يعني ايضا ان الاراضي العربية المتروكة خارج منطقة البناء في القرى ينطبق عليها ما جاء في «مخطط الوسط» حول ما يتعلق بالاراضي الزراعية التي يحظر البناء فيها الا حسب مقاييس معينة.

إطلاق صاروخ على باص عربي جريمة يخففها الصهاينة بأنها "لتخويف العرب"

طالب محام صهيوني بتبرئة الجندي الصهيوني «دايفيد بن شيمول» الذي اطلق صاروخا ضد الدبابات من طراز «لاو» باتجاه باص عربي في شهر اكتوبر من العام الماضي والذي اودى بحياة مواطن عربي من قرية سعير واصاب ١٣ شخصا بجروح.

وذكرت صحيفة «حداشوت» الصهيونية ان المحامي «موشي تسيبوري» الذي يدافع عن الجندي اعرب امام المحكمة عن اعتقاده بضرورة «الفصل بين الحادث والنية في الشروع بالقتل». وقد ادعى ان موكله لم تكن لديه النية بقتل ركاب الباص.

اما المدعي العام الصهيوني «اشير فلغي» فقد طالب بادانة الجندي «بن شيمول» بتهمتين هما القتل مع سبق الاصرار والشروع بمحاولة القتل مرة ثانية، حين القى متفجرات باتجاه مقهى عربي في البلدة القديمة من القدس في العام نفسه. واضاف المدعي العام قرارا من محكمة صهيونية سبق وان اصدرته ضد «يونا ابروشمي» المتهم باغتيال احد اعضاء حركة «السلام الان» الصهيونية اثناء مظاهرة للحركة في اغسطس ١٩٨٣.

ونص القرار على ان كل من يستعمل قنبلة والتي هي سلاح قاتل ويوجهه ضد تجمع من الناس فلا شك انه يقصد القتل. واضاف «فلغي» وبالاعتماد على هذا القرار فان قيام «بن شيمول» باطلاق صاروخ على تجمع اناس من بعد ١٨ مترا فلا شك انه بقصد القتل.

وقالت «حداشوت» لكن المدعي العام استدرك اثناء مداولات المحكمة واوضح انه قام بجهود حثيثة مع المتهم اثناء التحقيق معه كي يوضح اقواله ودوافعه في محاولة منه (اي من المدعي العام) منح الجندي القاتل فرصة لتخفيف التهمة وانزال عقوبة مخففة بحقه، لكن الجندي رفض التعاون. هذا وكان الجندي القاتل قد تعاون مع محاميه فيما بعد، وقال ان دافع الجريمة عنده كان بقصد «تخويف العرب» فقط.

تل أبيب اقترحت اللقاء الشهر المقبل

وايزمن واثق من جمع مبارك وبيريز

القاهرة: المهم التوقيت المناسب



● مبارك مجتمعا مع وايزمن. (رويتر - راديو)

اعترف عزرا وايزمن موفد شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية والوزير بلا وزارة بوجود مشاكل تحول حتى الان دون تحسين العلاقات المصرية - الاسرائيلية، لكنه اعرب عن ثقته بان مؤتمر قمة يمكن ترتيبه بين الرئيس المصري حسني مبارك وبيريز «بعد الاعداد الجيد والكافي». لكن القاهرة التي اعلنت ان مبارك لايعارض من حيث المبدأ مقابلة بيريز اوضحت ان انعقاد القمة يعتمد على مدى التقدم الذي يتحقق في عملية السلام وان الشيء المهم هو اختيار التوقيت المناسب لانعقاد القمة.

وايزمن الذي اجتمع مع مبارك في القاهرة امس لمدة ساعتين قال «ان هناك الكثير من العمل الذي يتوجب انجازه لتحسين العلاقات المصرية الاسرائيلية التي وصفها بقوله انها ادنى مما كنا نتوقعه واكثر برودة مما كانت عليه، ولكن اعتقد انه يمكن تحسينها. ووصف رد فعل الرئيس المصري على فكرة مقابلة بيريز بالقول ان الرد كان «ايجابيا جدا جدا».

لكن «رويتر» نسبت لمصادر مصرية قولها انه لايزال لدى مبارك تحفظات بشأن لقاء بيريز.

اقتراح

«اليونايتدبرس» نسبت لمصادر دبلوماسية في العاصمة المصرية قولها ان وايزمن اقترح عقد لقاء القمة بين مبارك وبيريز في النصف الاول من مايو المقبل، لكن المصريين يتريثون الى ان يتم احراز تقدم كاف نحو حل المشاكل البارزة.

وايزمن قال بعد اجتماعه مع الرئيس المصري للصحافيين «انني واثق انه عندما يلتقي الرجلان، فانهما سيجدان لغة مشتركة، ليس لحل المشاكل ولكن للخروج بافكار جديدة والسير الى الامام». وقال ردا على سؤال حول موعد انعقاد القمة «حالما تستكمل الاعدادات». لكنه لم يحدد هذه التحضيرات.

اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية قال ان القمة تعتمد على مقدار التقدم ومن حيث المبدأ فان الرئيس لايعارض ابدا الاجتماع مع بيريز

واضاف «ان الشيء المهم هو اختيار الوقت المناسب، حتى يثمر اللقاء عن نتائج اكثر».

ولم يجتمع مبارك مع بيريز منذ تسلمه السلطة في اكتوبر ١٩٨١ بعد اغتيال السادات.

مصادر دبلوماسية قالت ان اسرائيل اقترحت «صفقة كاملة» لتحسين العلاقات مع مصر. وهذا يعني ان مصر يجب ان تقدم تنازلات حول نقطة محددة مثل التطبيع اذا تنازل الاسرائيليون عن نقطة اخرى مثل مشكلة طابا.

رسالة وايزمن للصحافة المصرية



● وايزمن يتحدث للصحافيين بالقاهرة (رويتر - راديو)

انتقد وايزمن وسائل الاعلام المصرية وقال ان لديه «رسالة» للصحافة المصرية .. وقللت الصحف المصرية من اهمية وايزمن واشارت اليها باقتضاب فقط، ولم يوضح وايزمن طبيعة هذه الرسالة.

ازمة ثقة بين بيريز وشامير

اكدت الصحف الاسرائيلية ان ازمة ثقة واضحة ظهرت بين شمعون بيريز ووزير خارجيته اسحق شامير لن تمحى بسهولة. ونقلت صحيفة «دافار» الناطقة باسم النقابات العمالية عن بيريز قوله انه يخشى ان يصبح من الصعب بعد الان التغلب على ازمة الثقة بيني وبين بيريز بعد مشكلة وايزمن». واضاف «ان شامير تراجع عن وعوده الصريحة التي اكدها لي ولم اعد استطيع ان اثق به».

الدوائر المقربة من تكتل «ليكود» الذي يتزعمه شامير قالت ان الوقت قد حان ليدرك بيريز انه لا يستطيع التعامل مع وزير الخارجية باستخفاف وانه لا يملك سلطة انتهاج سياسة خارجية لا يوافق عليها شامير».

واوضحت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان هذه هي اول مرة في تاريخ البلاد يحاول فيها وزير خارجية عرقلة مهمة سلام اعد لها رئيس الوزراء، ان هدفه واضح واكيد وهو معارضة اي مبادرة قد تؤدي الى اجراء مفاوضات حول مستقبل الاراضي المحتلة. واضافت «لقد حصل وايزمن اخيرا على تصريح بالسفر غير انه لم يتم رأب الصدع بين الليكود والعمل».

واعربت عن اعتقادها بان هذا الصدع سيزداد اذا ما كللت مهمة وايزمن بالنجاح.

موسكو: جولة تاتشر الآسيوية «فاشلة»

وصفت صحيفة «برافدا» السوفيتية امس جولة تاتشر الاسيوية التي انتهت امس الاول بانها لم تحقق الامال المعقودة عليها ولم تستطع تذليل الصعوبات التي تعترض بلادها.

وقالت ان هدف زيارة تاتشر لعدد من دول جنوب شرق اسيا كانت لتعزيز المصالح السياسية والاقتصادية البريطانية ولكنها «فشلت».

واضافت الصحيفة بان مواقع بريطانيا السابقة في البلدان الواقعة الى الشرق من السويس قد ضعفت الى حد كبير، فعلى سبيل المثال انخفضت حصتها من واردات ماليزيا من ٢١ الى ٤ بالمائة في غضون ربع القرن الاخير بينما وصلت حصة اليابان خلال الفترة ذاتها الى ٢٥ بالمائة.

واشارت الصحيفة الى «ان حجم التبادل التجاري مع هذه الدول قد تقلص خلال الفترة من «١ر١٠» مليارات دولار الى «٧ر٤» مليارات دولار.

اضافة الى ذلك ان «ورشة العالم السابقة» اصبحت تستورد في السنوات الثلاث الاخيرة بضائع صناعية اكثر بكثير مما تصدره مما اثار قلق الحكومة البريطانية والرأسمال البريطاني».

وخلصت الصحيفة الى القول «ان الاوساط الحاكمة البريطانية بودها ان ترمي قسما من الصعوبات الذي اصطدم بها الاقتصاد البريطاني على عاتق مستعمراتها السابقة».

محادثات جنيف

اجتماعان في جولة جديدة تبحث الأسلحة الفضائية والمتوسطة

بدأ المفاوضون الاميركيون والسوفيت جولة جديدة من محادثات الحد من الاسلحة في جنيف امس بعقد اجتماعين منفصلين للاسلحة متوسطة المدى، والاسلحة الدفاعية واسلحة الفضاء.

ولاول مرة منذ بدء المفاوضات في ١٢ مارس الماضي تلتقي مجموعات المفاوضات المنبثقة عن وفدي البلدين في يوم واحد.

«اليونايتدبرس» قالت ان اجتماعات الامس استغرقت ٣ ساعات و٤٠ دقيقة في ثاني اطول اجتماع منذ استئناف المحادثات قبل ٥ اسابيع.

وجاء في بيان قصير للوفد الاميركي ان خبراء الاسلحة الاستراتيجية سيعقدون اجتماعا اليوم في جنيف.

اما مستشار الرئيس الاميركي لمفاوضات جنيف ادوارد روني فقد انتقد في روما امس الاقتراح السوفيتي الجديد القاضي باجراء تفتيش على محطة كراسونغارسك الرادارية السوفيتية. كما انتقد تصريح السفير السوفيتي لدى اميركا دوبرنين بشان مفاوضات الحد من الاسلحة ووصفها بانها متناقضة.

من جهة وصف رئيس مجلس النواب الاميركي توماس اونيل الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف بانه شخص صلب المراس صدامي «لكنه يريد السلام مع اميركا».

وابلغ اونيل الصحافيين ان غورباتشيف ابدى له رغبة بالسلام والتعايش مع اميركا حينما اجتمع به في موسكو الاسبوع الماضي.

وقال اونيل «انني لم المس حينما كنت في موسكو اي تغير في السياسة السوفيتية باستثناء تبدل في الاسلوب» لكنه اردف قائلا «لقد لمست رغبة من الجانب السوفيتي للتباحث حول خلافاتنا والمحاورة بشكل مطول ومفصل».

واضاف قائلا: «ان غورباتشيف ابلغني انه يريد السلام والتعايش والشيء الرئيسي انه طالب بترجيح كفة التعايش السلمي على ما عداها ونحن بدورنا نريد التعايش».

واطلق اونيل على غورباتشيف صفة المهندس النشط والحازم مشيرا الى انه لم ير شخصا قط في حياته قادرا على الاقناع والايجاز مثل غورباتشيف».

وقال انه ابلغه بان ريغن يريد حقا مفاوضات ناجحة للحد من الاسلحة في جنيف.

مستشار الحكومة الفرنسية

بوادر ايجابية وعقبات كبيرة لحل مشكلة الشرق الأوسط

باريس - ق.ن.أ - اكد خبير دبلوماسي فرنسي في العلاقات الدولية ان استمرارية بقاء منطقة الشرق الاوسط دون حل عادل وشامل لقضاياها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية يعني تهديد السلام العالمي باسره. وقال تيري دي مونبريال مدير معهد المؤسسات والابحاث في العلاقات الدولية الفرنسي والمستشار الدبلوماسي للحكومة الفرنسية ان هناك بعض البوادر الايجابية التي ظهرت من الجانب العربي وخاصة اتفاق عمان الاخير الذي يسير في الاتجاه الصحيح على طريق التسوية السلمية. الا انه قال انه لاتزال هناك عقبات كبيرة امام هذه التسوية ففي اسرائيل لم تتوصل حكومة الوحدة بكافة اعضائها الى اتفاق حول مساعي السلام الاخيرة كما تحفظت بعض الدول العربية تجاه هذه المساعي.

وردا على سؤال حول الدور الذي يمكن ان تقوم به اوروبا في مساعي السلام الراهنة في المنطقة.. اعرب مونبريال عن اعتقاده بان بعض الدول الاوروبية لعبت دورا كبيرا في الاسابيع القليلة الماضية لدى الولايات المتحدة لحملها على تاييد الاتفاق الاردني الفلسطيني الاخير.

واكد ان هناك قناعة في الاوساط السياسية العالمية انه لابد وان يشارك الاتحاد السوفيتي الى جانب الولايات المتحدة من اجل دفع مسيرة السلام العادل في الشرق الاوسط وان يأتي هذا السلام بضمان عالمي في وقت لاحق وكمرحلة نهائية عن طريق عقد مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الخمس الاعضاء الدائمة في مجلس الامن الى جانب الدولتين العظميين واطراف الصراع الشرق اوسطي. واشار الخبير الدبلوماسي الفرنسي الى موقف بلاده من الشرق الاوسط مؤكدا بان فرنسا تمكنت في عهد الرئيس فرانسوا ميتيران من تحسين علاقاتها مع اسرائيل دون ان يؤثر ذلك على علاقاتها الطبيعية مع العرب والفلسطينيين.

واكد ان فرنسا تملك اليوم انطلاقا من موقفها هذا مصداقية لدى مجموعة الاطراف المتنازعة في المنطقة وهذا يؤهلها للعمل من خلال اتصالاتها لتقريب وجهات نظر الاطراف المتنازعة العربية الفلسطينية.

نيجيريا تأمر ٧٠٠ الف اجنبي بمغادرة اراضيها

أمرت السلطات النيجيرية ٧٠٠ الف اجنبي بمغادرة اراضيها بنهاية ١٠ مايو المقبل والا سيواجهون الطرد.

وطبقا لما ذكرته وزارة الخارجية النيجيرية امس الاول ان المقيمين بطريقة غير مشروعة بعضهم جاء فرارا من الكوارث الطبيعية مثل الجفاف ومنهم جاء بحثا عن عمل.

ولم يوضح بيان الخارجية الوسائل التي تستخدمها السلطات لتجميع هؤلاء المهاجرين وطردهم علما بان جميع الحدود البرية النيجيرية مغلقة منذ عام.

ومما يذكر ان لاغوس كانت قد اصدرت أمرا مماثلا في فبراير عام ١٩٨٣ في عهد النظام المدني السابق وحددت مهلة تتراوح بين ١٥ يوما وشهر لجميع الاجانب المقيمين بلا تصاريح اقامة لمغادرة البلاد.

قابوس يبحث في المنامة

تطورات الوضع خليجيا وعربيا

المنامة - الوكالات - بدأ السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس زيارة رسمية للبحرين يجري خلالها محادثات مع الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة تتركز على تنسيق سياسات البلدين تجاه الحرب العراقية - الايرانية والنزاع العربي - الاسرائيلي.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الزيارة تاتي ضمن الاتصالات الرامية لتوحيد الجهود «لصد الاخطار المحتملة».

وقالت ان محادثات السلطان قابوس والشيخ عيسى ستتناول اخر تطورات الوضع خليجيا وعربيا ودوليا كما ستتضمن موضوع تنقية الاجواء العربية «بما يخدم القضايا المصيرية» اضافة الى قضايا ذات اهتمام مشترك.

وتاتي زيارة سلطان عمان للبحرين والذي يرافقه فيها عدد من كبار المسؤولين العمانيين ضمن جولة عربية تشمل ايضا الاردن ومصر ونوه السلطان قابوس في تصريح ادلى به لدى وصوله بالجهود المستمرة لتقوية وتعزيز العلاقات بين البحرين وسلطنة عمان «وما يربطنا باشقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي الذي سنبذل قصارى جهدنا لتحقيق اهدافه النبيلة مع الاشقاء من اجل حماية مكتسباتنا ورفاهية شعوبنا واستقرار منطقتنا التي تشكل نقطة خاصة في مفهوم الامن والسلام العالميين».

بشارة والشاعر يبحثان

التعاون الاعلامي الخليجي

الرياض - ق ن أ - اجتمع السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس مع السيد علي بن حسن الشاعر وزير الاعلام السعودي.

وصرحت مصادر الامانة العامة لمجلس التعاون بانه تم خلال الاجتماع مناقشة مسيرة التنسيق والتعاون الاعلامي المشترك بين دول المجلس والسبل الكفيلة بتحقيق تعاون اعلامي بناء بين هذه الدول يتمشى مع اهداف مسيرة المجلس.

واضافت هذه المصادر ان الامين العام لمجلس التعاون استعرض مع الوزير السعودي النشاطات الاعلامية المشتركة التي تقوم بها دول المجلس من اجل اطلاع الرأي العام بالمنطقة بصفة خاصة ودول العالم عامة على انجازات الدول الاعضاء في جميع المجالات.

كما تمت مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالتبادل الاخباري التلفزيوني بين دول المجلس والتي من المقرر ان تبدأ بصفة يومية عبر القمر الصناعي العربي في اول مايو المقبل.

وتطرق البحث في الاجتماع الى دور الصحافة بالدول الاعضاء بالمجلس باعتبار الصحافة هي اداة حقيقية لتعريف اواصر التقارب والتلاحم بين اهل الخليج بالاضافة الى التشاور حول الموعد المبدئي للاجتماع الاول لوزراء الاعلام بدول المجلس.

لاقناع الكونغرس بدعم المعارضة

ريغن يتهم الحكومة الساندينية بذبح الهنود واعتقال المزارعين

اتهم الرئيس الاميركي رونالد ريغن الحكومة الساندينية في نيكاراغوا بارتكاب اعمال وحشية ومذابح ضد هنود الموسكيتو في محاولة منه لحمل الكونغرس للموافقة على معونات مالية تبلغ ١٤ مليون دولار لدعم قوات الثوار.

وقال ريغن في خطاب شديد اللهجة نظمته جمعية مساعدة اللاجئين النيكاراغويين في اميركا «ان نظام نيكاراغوا ارتكب الفظائع وقتل الهنود من قبل الموسكيتو وزج الفلاحين في سجون الاعتقال.

وطلب من الكونغرس الموافقة على مبلغ ١٤ مليون دولار لدعم المعارضة مشيرا الى ان عدم الموافقة على هذه المعونات يعني التصويت ضد السلام لانه سيؤدي الى المزيد من القتال وسفك الدماء.

وقال «لا يمكننا في الولايات المتحدة الهروب من احد اكبر التحديات المعنوية في تاريخ ما بعد الحرب الثانية». واشار الى ان مكانة اميركا في الخارج ومصداقيتها ستتعرضان للمخاطر اذا لم تتم الموافقة على هذه المعونات.

على صعيد اخر وعد رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا وفدا زائرا من الكونغرس الاميركي باتخاذ اجراءات تهدف الى التخفيف من القيود السياسية في حال عدم موافقة الكونغرس على هذه المعونات.

وكان ميخائيل ديسكونو وزير خارجية نيكاراغوا قد وصف في الاسبوع الماضي مبادرة ريغن للسلام في نيكاراغوا بانها «تحرك بائس في الدقيقة الاخيرة» ويهدف للحصول على اموال من الكونغرس وليس لوضع نهاية للحرب.

قاضي البندقية يضيف ابواياد

الى قضية تجارة الأسلحة

روما - كونا - ذكرت المعلومات الواردة من مدينة «البندقية» فينيسيا امس ان قاضي التحقيق في هذه المدينة كارلو ماستيللوني قرر اضافة فصل ثالث على ملف التحقيق الذي يقوده فيما سمي بتجارة الاسلحة بين المقاومة الفلسطينية ومنظمة الالوية الحمراء المسلحة المحظورة.

واضاف القاضي على ملف التحقيق مقابلة صحفية اجرتها مجلة «اسبرسو» الايطالية في نوفمبر من العام الماضي مع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد صلاح خلف «ابواياد» والتي صرح بها انه مر بمطار روما سنة ١٩٨٣ ولم يعتقله احد باية تهمة مشيرا بذلك الى التهمة التي وجهها اليه ماستيللوني بالاشراف على نقل الاسلحة الى الالوية الحمراء.

ويهدف القاضي المذكور والذي يبدو انه كرس وقته ووظيفته لهذه القضية التي تعتمد على اقوال الصحف واعترافات تائبين في الالوية، من اضافة مقابلة ابواياد على ملف التحقيق الى محاسبة بعض قادة الامن الايطاليين الذين سمحوا لمطلوب برأيه بالمرور من البلاد دون اعتقاله.

غير ان القاضي نفسه وجه اتهامات خطيرة جديدة الى قيادة الاستخبارات العسكرية الايطالية في اواخر ١٩٧٩ وبالتحديد الى قائد الاستخبارات الاسبق والمتوفى الجنرال جوزيبي سانتوفيتو حيث اضاف القاضي اتهاما جديدا له وهو - انشاء جهاز مخابرات مواز لتغطية العلاقات المزعومة بين منظمة التحرير الفلسطينية والمخابرات الايطالية.

واضافت معلومات قصر العدل في فينيسيا ان القاضي ماستيللوني قرر ايضا معاودة التحقيق مع اثنين من زعماء حركة المستقلين اليسارية في روما اتهما قبل سنوات بتهريب اسلحة لحساب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ويتضح ان اضافة عناصر جديدة على التحقيق في هذه القضية ترمي كما علم حتى الان الى الاثبات ان الكولونيل ستيفانو جوفانوني مسؤول المخابرات الايطالية في الشرق الاوسط سابقا والمتهم الرئيسي في هذه القضية عمل باستمرار بشكل مباشر مع الجنرال سانتوفيتو دون مروره ضمن الاجهزة الهرمية في المخابرات مما يوحي بنظر القاضي بوجود جهاز خفي في الاستخبارات العسكرية انذاك عمل على تغطية العلاقات مع الفلسطينيين لعمليات غير مشروعة.

بانكوك: ١١ قتيلا بانفجار طائرة ركاب تايلندية

انفجرت طائرة ركاب تايلندية من طراز «بوينغ ٧٣٧» في جنوب البلاد امس الاول مما ادى الى مصرع طاقمها وجميع من فيها ويبلغ عددهم ١١ شخصا.

وكانت الطائرة في رحلة داخلية معتادة بين بانكوك وبهوكت عندما وقع الحادث.

وقال ناطق امني نقلا عن شهود عيان ان الطائرة انفجرت واشتعلت فيها النيران بينما كانت تقوم بمناورات للهبوط في مطار بهوكت الواقع على بعد ٩٧٥ كيلو مترا جنوب بانكوك.

واوضح متحدث باسم شركة النقل التايلندية ان الركاب القتلى هم من التايلنديين وعددهم اربعة، بالاضافة الى طاقم الطائرة المكون من ٧ اشخاص.

لأول مرة منذ ٢٣ عاما

بن جديد بواشنطن ويلتقي ريغن اليوم

أميركا تقرر بيع الجزائر معدات "دفاعية"

واشنطن - الوكالات - وصل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى هنا امس في زيارة للولايات المتحدة تحظى باهتمام شديد من جانب العالم العربي والاتحاد السوفيتي واوروبا وتعد اول زيارة يقوم بها رئيس دولة جزائري لواشنطن، واعلنت وزارة الخارجية الاميركية عشية الزيارة ان الولايات المتحدة ستوافق على بيع الجزائر معدات عسكرية واسلحة وذلك للمرة الاولى منذ استقلال الجزائر قبل ٢٣ عاما.

لكن الوزارة قالت «انه من الضروري ان يتمشى نوع الاسلحة مع المصالح الاميركية من اجل استقرار المنطقة».

واضافت ان الرئيس رونالد ريغن قرر توسيع نطاق التعاون الاميركي - الجزائري الحالي ليشمل «معدات دفاعية اذا طلبت الجزائر شراء مثل هذه الاسلحة».

وقالت «لقد اشارت الجزائر الى رغبتها في تنويع مصادر العتاد العسكري، وسنكون على استعداد للنظر في طلبات من حكومة الجزائر على اساس كل نوع على حدة».

واضافت ان هذه الخطوة ستوسع نطاق التعاون العسكري المحدود القائم بين البلدين، لكنها امتنعت عن تحديد المعدات العسكرية التي قد تكون متاحة للجزائر.

ونسبت صحيفة «واشنطن بوست» امس عن سفير الجزائر في واشنطن السيد محمد سحنون قوله ان الرئيس بن جديد يسعى للحصول على طائرات واجهزة رادار.

وقال مسؤولون اميركيون ان قرار الرئيس ريغن السماح ببيع الجزائر معدات عسكرية اتخذ في الاسبوع الماضي.

واضاف السفير الجزائري ان حكومته ترغب في تقليل اعتمادها على الاتحاد السوفيتي كمصدر رئيسي للاسلحة واوضح بأن الرئيس بن جديد لن يحمل معه اية قائمة مشتروات محددة خلال زيارته لواشنطن.

ومن المقرر ان يبدأ الرئيس الجزائري محادثاته الرسمية مع الرئيس ريغن اليوم كما سيجتمع مع نائب الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير الخارجية والدفاع جورج شولتز وكاسبر واينبرغر اضافة الى عدد اخر من الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة والكونغرس يتوقع ان تتركز على قضايا الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين.

ويتردد في الجزائر ان الرئيس بن جديد سيعرض على الزعماء الاميركيين وجهات نظر حكومته ازاء قضايا الساعة الكبرى وانه ينتظر «تفهما افضل» بين البلدين.

في مكسيكو سيتي اعلن ان الرئيس الجزائري سيزور المكسيك في ٨ مايو المقبل.

نور الحسين تدعو اميركا لتأييد اتفاق عمان

ديرهام - نورث كارولينا - اب - دعت الملكة نور زوجة العاهل الاردني الملك حسين الولايات المتحدة واسرائيل الى تأييد اتفاق عمان الذي قالت انه الفرصة الاخيرة للوصول الى حل سلمي للنزاع العربي الاسرائيلي. واضافت في كلمة بجامعة ديوك انه يجب اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام.

كرايسكي: لا حل بدون منظمة التحرير

فيينا - أ.ف.ب - دعا برونو كرايسكي المستشار النمساوي السابق في مؤتمر صحفي الى تشكيل لجنة خاصة من الامم المتحدة لحل مشكلة الشرق الاوسط تشترك فيها الدولتان العظميان وجميع الاطراف المعنية.

واوضح كرايسكي انه لا يرى اية فرصة لحل سلمي لنزاع الشرق الاوسط، اذا واصلت اسرائيل والولايات المتحدة رفضهما لاية مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

جبهة الانقاذ تحذر من تعاون الحسين عرفات

حذرت «جبهة الانقاذ الوطني» الفلسطينية في دمشق من النتائج المترتبة على التعاون المشترك بين الملك حسين عاهل الاردن والسيد ياسر عرفات. وقال بيان صادر عن اجتماع طارىء للجبهة في دمشق امس: ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية تدين بشدة الخطوات والتنسيق المشترك الذي يقوم به الحسين - عرفات لتنفيذ اتفاقهما لما يتضمنه من تنازل عن التمثيل المستقل لمنظمة التحرير ومصادرة البرنامج الوطني للشعب الفلسطيني وهي تحذر الاشقاء والاصدقاء من النتائج المترتبة على هذا التعاون المشترك ومن تحركات عرفات وريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي.

وشددت قيادة الجبهة على «ضرورة التنسيق المستمر مع القوى الوطنية اللبنانية لتدعيم صمود الفلسطينيين في المخيمات والتصدي للعدوان الذي تقوم به القوات اللبنانية (اليمينية المسيحية) بالتعاون مع القوات الاسرائيلية ضد سكان المخيمات».

اميركا تبحث بناء سفن حربية باسرائيل

امتدح وزير البحرية الاميركي جون ليمان البحرية الاسرائيلية وذلك اثناء جولة في القاعدة البحرية بحيفا امس. وقال ليمان «انني متأثر جدا بالاستعداد والروح والتدريب في البحرية الاسرائيلية ووصفها بانها قوة بحرية من الدرجة الاولى. واوضح ان مسألة بناء سفن اميركية في اسرائيل هي قيد البحث والدراسة.

واضاف ان البحريه الاسرائيلية تحتاج الى معدات تمكنها من الدفاع ضد تهديدات لامنها .. ولهذا فاننا سنستمر في التعاون والتوصل الى حلول توفر نوعية المقدرة الدفاعية. واشار الى انه لن يبحث اجراء مناورات اضافية اميركية اسرائيلية خلال زيارته هذه.

في الوقت ذاته تسلمت اميركا ٣ طائرات مقاتلة اسرائيلية من نوع «كفير» هي الدفعة الاولى من مجموع ١٢ طائرة اجرتها تل ابيب لواشنطن لمدة ٣ سنوات.

واعلنت البحرية الاميركية ان الطائرة المعارة ستستخدم كطائرات معادية وهمية في مناورات لتدريب الطيارين الاميركيين على القيام بمعارك جوية مع الطائرات السوفيتية.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» قد استعرضت عدة مقاتلات اميركية واجنبية ثم وقع الاختيار في شهر اغسطس الماضي على الطائرة الاسرائيلية «كفير» لان مواصفاتها تعد الاقرب الى الطائرة الميغ - ٢١ السوفيتية. وتعد الطائرة «كفير» الاسرائيلية احادية المحرك ويقودها طيار واحد نسخة معدلة من الطائرة ميراج - ٣ فرنسية الصنع.

الأرض المحتلة

محاولة لنسف محطة قطارات بئر السبع

اعتقال اثنين من زعماء الدروز بالجولان

تل ابيب - الوكالات - ذكر راديو اسرائيل ان خبراء متفجرات تابعين للبوليس الاسرائيلي ابطلوا امس مفعول قنبلة كانت مزروعة في محطة للسكك الحديدية في مدينة بئر السبع بصحراء النقب في فلسطين المحتلة.

وقال الراديو انه تم اعتقال ١٠ من المواطنين الفلسطينيين للتحقيق معهم بشأن الحادث.

ووجه البوليس الاسرائيلي نداءات الى الاسرائيليين دعاهم فيها الى التزام الحذر والابلاغ عن اي شيء يشتبهون به في اعقاب تصاعد العمليات الفدائية في مختلف انحاء الارض المحتلة.

من ناحية ثانية اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس اثنين من زعماء الدروز في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وامتنعت سلطات الاحتلال عن ابداء الاسباب التي دعتها لاعتقال عادل ابوجبل «٥٠ عاما» واسعد وادي «٤٥ عاما» وهما من منطقة مجدل شمس.

واشار مراقبون الى تصاعد حملة الاعتقالات في هضبة الجولان خلال الاسابيع الاخيرة في ضوء تزايد المظاهرات والاحتجاجات ضد الاحتلال الاسرائيلي.

على صعيد اخر اعلن طلاب الجامعات في تل ابيب امس اضرابا تحذيريا لمدة يوم واحد احتجاجا على رفع اجور التعليم بالجامعات وهددوا باضراب عام مفتوح.

وحول معدل الهجرة اليهودية لفلسطين المحتلة اشار تقرير نشر في القدس المحتلة امس الى انخفاض عدد المهاجرين اليهود خلال شهر مارس الماضي بنسبة ٢٥ بالمائة. ولم تحدد وكالة الهجرة التي نشرت التقرير اسباب هذا الانخفاض.

لكن مراقبين في تل ابيب قالوا ان ذلك يرجع بين امور اخرى الى تدهور الوضع الاقتصادي في اسرائيل.

● تراجع وفد برلماني اسرائيلي عن قبول دعوة لزيارة سيسكي وهي منطقة افريقية لم يعترف المجتمع الدولي باستقلالها.

ورحبت وزارة الخارجية الاسرائيلية بهذا القرار الذي اتخذ تحسبا للنتائج السلبية التي قالت الوزارة انها يمكن ان تترتب على مثل هذه الزيارة بالنسبة لعلاقات اسرائيل مع الدول الافريقية.

ذكرى الأسير الفلسطيني

موسكو: اسرائيل تقلد النازية في قتل المعتقلين الفلسطينيين

تصادف اليوم الذكرى الثامنة ليوم الاسير الفلسطيني.

ففي السابع عشر من ابريل في كل عام .. ومنذ ان اقر المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثالثة عشرة التي عقدت عام ١٩٧٧ تحت اسم دورة الشهيد كمال جنبلاط جرى اختيار يوم السابع عشر من ابريل يوم تضامن دولي مع الاسير الفلسطيني يجدد فيه المجتمع الدولي ادانته الكاملة لاجراءات القمع الاحتلالية في الاراضي العربية المحتلة ويندد باساليبه اللاانسانية ضد الاسرى الفلسطينيين الذين يعانون اقصى انواع التعذيب النفسي والجسدي في معتقلاته.

وبالرغم من قرار جمعيات الصليب الاحمر في اجتماعها بطهران عام ١٩٧٢ بضرورة الوقوف بحزم الى جانب الاسير الفلسطيني وما يتعرض له من قهر الى حد القتل في المعتقلات الاسرائيلية وطالبت الكيان بضرورة اعتبار الاسير الفلسطيني في معتقلاته اسير حرب وفقا لمعاهدة جنيف.. الا ان سلطات الاحتلال ماضية في تصعيد ارهابها وتنكيلها بالشعب الفلسطيني في سياق وحشية لم يعرف ولم يسمع عن مثيلها شبيها.. بشكل يؤكد ان القرار الاسرائيلي الرسمي يقضي بسحق الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني في محاولة لقتل تطلعاته وآماله.

في موسكو قالت وكالة انباء تاس الرسمية في تعليق بهذه المناسبة انه منذ احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة زجت اجهزتها العسكرية عشرات الالاف من الفلسطينيين في السجون ومعسكرات الاعتقال دون تحقيق او محاكمة.

وكشفت النقاب عن ان هناك ٢٢٠٠ معتقل فلسطيني ما زالوا يقبعون في سجن الرملة منذ سنوات عديدة، كما ان سلطات الاحتلال تنتهك ابسط حقوق الانسان.

وقالت «في سجن الرملة اقام الصهاينة غرف الغاز القاتل على شاكلة ما قامت به النازية في اعوام الحرب العالمية الثانية».

واضافت قائلة «وشدد الغزاة الصهاينة الذين ارعبهم نضال القوى الوطنية الباسل اعمال الارهاب بهدف تحويل جنوب لبنان الى ارض بلا شعب واستيطان اراضيه فيما بعد».

افغانستان: هجومان وقائيان للقوات السوفيتية ضد "المجاهدين"

قال دبلوماسيون غربيون في اسلام اباد امس ان القوات السوفيتية شنت هجومين وقائيين رئيسيين على مراكز غربي كابول في الوقت الذي بدأ فيه المجاهدون بالعودة بعد ان امضوا الشتاء في باكستان.

وذكر الدبلوماسيون ان استعراض ٢٧ ابريل السنوي بمناسبة عملية الاستيلاء الشيوعية عام ١٩٧٨ سيقام في شرق كابول.

واضافوا بان الجيش السوفيتي بدأ استخدام صاروخ «ارض - ارض» طراز «فروغ - ٧» الذي يوضع على مركبات ويحمل رأسا قوية التفجير تزن ٥٥٠ كيلو غراما لاول مرة في الحرب التي مضى عليها خمس سنوات.

ونسبوا الى انباء من كابول قولها ان مئات من طائرات الهليكوبتر ومعظمها من طراز «م اي - ٢٤» الحربي وطراز ام اي - ٨ المخصصة للنقل المزودة بصواريخ دعمت العمليات التي وقعت بين العاشر من ابريل والثالث عشر منه حول «بجمان» الواقعة في الشمال الغربي من العاصمة وميدان شهر الى الجنوب الغربي من العاصمة.

واضافوا يقولون ان القوات السوفيتية تكبدت خسائر جسيمة وخسرت عدة طائرات هليكوبتر عندما وقعت في كمين قرب قرية «غالرز» بعد قصف ميدان شهر لكن لم يكن لديهم ارقام محددة.

وغزالة: اشترينا "حارس السماء" ملتزمون بالدفاع المشترك مع السودان

اهرة - القبس:

علن المشير عبد الحليم ابو غزالة ـ رئيس الوزراء ووزير الدفاع نتاج الحربي المصري بأن القوات لحة المصرية قد حصلت مؤخرا ، احدث نظم الدفاع الجوي والذي ف باسم سكاي جارد اي «حارس ماء» ارض - جو - وهو انتاج ترك بين ايطاليا وسويسرا ولايات المتحدة ، ويمثل هذا النظام اروخي مرحلة متقدمة لانظمة اع الجوي الخاصة بالاهداف بة المدى وهو مزود بصواريخ ارض - طراز «سبارو» الاميركية الى جانب افع عيار ٣٥ ملم قادرة على شتباك مع اربعة اهداف معادية في ت واحد .

وقد ادخلت الخبرة المصرية على هذا ظام الصاروخي عدة تطويرات تهدفت تزويد قدرته الرادارية على ـف الاهداف وتقليل عمليات شويش وسيدخل هذا النظام ساروخي في قوات الدفاع الجوي مرية في اعياد اكتوبر المقبلة .

واضاف المشير ابو غزالة بأن القوات سلحة المصرية قد اتمت تعاقداتها خاصة بانشاء اول مصنع لانتاج .بابات في منطقة الشرق الاوسط وقد ىء بالفعل في عمليات تنفيذ هذا شروع الضخم وقال ان الصناعة

حربية المصرية قد اصبح لها وزن في عالم وان هناك كثيرا من الدول ابدت ستعدادها ورغبتها في التعاون مع صر في مجالات التصنيع الحربي شترك وتطوير المعدات الحربية .

وقال المشير في تصريحاته عقب يامه برفع العلم المصري على عدد من وحدات البحرية الحديثة في قاعدة سكندرية البحرية ايذانا باعلان ضمامها للتشكيلات البحرية .. انه ـد تم التعاقد مع بعض الدول لاوروبية على تزويد مصر باحدث اسحات وصائدات الالغام في العالم ان اول قطعتين من هذه الصائدات ستصلان خلال الاشهر القليلة المقبلة واضاف ان هناك اصرارا من جانب

لقيادة السياسية والعسكرية لجعل لقوات البحرية المصرية في مقدمة بحريات منطقة الشرق الاوسط ولكي تكون قادرة على حماية شواطئنا وعلى تامين خطوط الملاحة البحرية في البحرين الاحمر والمتوسط واضاف

المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة بأن مصر ملتزمة باتفاقية الدفاع المشترك مع السودان ، وقال ان الاحداث الاخيرة التي وقعت في السودان لن تؤثر على هذه الاتفاقية ووصف ابو غزالة العلاقات المصرية السودانية بانها علاقات ابدية لا نقاش فيها وان هذه العلاقات تقوم في اطار التعاون وتستهدف تحقيق المصلحة المشتركة للبلدين .

وحول زيارة الفريق ابراهيم العرابي رئيس الاركان المصري التي يقوم بها حاليا للاردن قال المشير ابو غزالة في تصريحاته الصحفية ان هذه الزيارة تاتي في اطار العلاقات المتازة بين مصر والاردن وانه ليس لهذه الزيارة اية علاقة ببيع السلاح المصري للاردن . وقال ان هناك تنسيقا سياسيا وعسكريا على اعلى المستويات بين البلدين .

وكان الفريق بحري علي توفيق جاد قائد القوات البحرية قد اكد في كلمة القاها بهذه المناسبة على استعداد القوات البحرية المصرية للتضحية بالروح والدم في سبيل المحافظة على سيادة مصر على مياهها الاقليمية وتامين الملاحة البحرية عبر الممرات الدولية .

١٠ دول تشارك مصر احتفالاتها بذكرى باندونغ

□ القاهرة - القبس:

تعقد اللجنة المصرية للتضامن الاسيوي الافريقي احتفالا عالميا في ٢٥ ابريل المقبل لمناسبة مرور ٣٠ عاما على مؤتمر باندونغ تشارك فيه وفود من الاتحاد السوفيتي والعراق والجزائر وفيتنام واثيوبيا والكونغو برازفيل وغانا والسودان وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية حيث تقدم مصر ورقة دراسة عن مؤتمر باندونغ وحركة التضامن الاسيوي الافريقي.

وكان المؤتمر الاسيوي الافريقي قد عقد في باندنغ عام ١٩٥٥ حيث شاركت فيه ٢٩ دولة افريقية وآسيوية بهدف تحقيق التعاون فيما بينها، ومواجهة ما عرف باسم الحرب الباردة وكان المشاركون في المؤتمر يواجهون استعمارا متعدد الجوانب في ظل ظروف تاريخية لحركات التحرر الوطني، وقد اصدر المؤتمر مبادىء تاريخية شملت احترام حقوق الانسان الاساسية ومبادىء وأهداف الامم المتحدة واحترام سيادة الشعوب وسلامة أراضيها - والالتزام بالمساواة بين جميع الاجناس وجميع الامم كبيرها وصغيرها - واحترام حق كل الدول في الدفاع عن نفسها انفراديا أو جماعيا - الامتناع عن اي تدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد والامتناع عن استخدام التنظيمات الدفاعية لخدمة المصالح الذاتية لاية دولة من الدول العظمى والوقوف ضد الاحلاف العسكرية وتجنب التهديدات العدوانية وتسوية المنازعات الدولية بالطرق السلمية، وتنمية المصالح المشتركة والتعاون الدولي المتبادل، والى جانب هذه المبادىء اسفر مؤتمر باندونغ عن حقائق تاريخية بارزة شملت بروز ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ المصرية بقيادة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر في المجتمع الدولي وبروز اسم ناصر على الساحة الدولية .. وقد اسست دول مؤتمر باندونغ فيما بعد الانحياز .. كما كان مؤتمر باندونغ أول تجمع دولي يشيد بشعب فلسطين ويعلن تاييده المطلق لحقه في تقرير مصيره.

ومن ناحية اخرى تقام احتفالات الذكرى الثلاثين لمؤتمر باندونغ في مدينة باندونغ نفسها في اندونيسيا، وقد دعيت الصين لهذه الاحتفالات بالرغم من العلاقات المجمدة بين الصين واندونيسيا منذ عام ١٩٦٧.

ومن المنتظر بعد لقاء الشخصيات الرسمية من البلدين ان تتطور العلاقات بينهما وتتجاوز مرحلة التجميد.

٧٥٩٧ وحدة سكنية للمصريين العاملين بالخليج

ابوظبي - ق.ن.أ - بدأ أمس وفد من جهاز مشروعات اراض تبنيها القوات المسلحة المصرية زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة أيام للالتقاء بابناء الجالية المصرية لطرح وحدات سكنية للبيع في مواقع متميزة بالقاهرة والاسكندرية ضمن مشروعات اسكانية متكاملة.

وصرح اللواء محمد سامي صادق رئيس الوفد بان عدد الوحدات التي تقرر طرحها على المصريين بكل من دولة الامارات المتحدة والسعودية والكويت خلال الجولة الحالية تبلغ ٧٥٩٧ وحدة باسعار تقل عن مثيلاتها في السوق المصرية بنسبة ٢٠ في المائة .. مع ثبات السعر الذي يتراوح ما بين ٣٦ الى ٥٠ الف جنيه مصري او ما يعادله بالعملة الصعبة حسب مساحة الشقة التي تتراوح ما بين ١٠٠ الى ١٧٢ مترا مربعا.

واوضح في تصريحات صحفية ان الجهاز يقدم تسهيلات في الدفع تتضمن خصم ١٠ في المائة للدفع نقدا .. وفي حالة التقسيط يدفع ٢٥ في المائة مقدما والباقي على اقساط ربع سنوية خلال مدة المشروع والتسليم على مراحل طبقا لبداية التنفيذ .. مشيرا الى انه يمكن للعرب والاجانب تملك شقة واحدة من وحدات المشروع بعد موافقة مجلس الوزراء المصري.

وذكر انه تم تصميم هذه المشاريع بحيث تكون احياء متكاملة يشمل كل من منطقة خدمات بها سوق تجاري ودار حضانة وناد اجتماعي ومدارس حتى المرحلة الاعدادية ومسجد.

وفاة رئيس وفد مصر السابق بالامم المتحدة

القاهرة - ا ف ب - توفي امس الاول الدكتور حسين خلاف (٧٢ عاما) رئيس وفد مصر الدائم لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة سابقا وعضو مجمع اللغة العربية حاليا.

وذكرت صحيفة «الاهرام» ان الفقيد شغل عدة مناصب مهمة من بينها منصب وزير العلاقات الخارجية الثقافية عام ١٩٦٤ .

والدة الاسلامبولي لمبارك: اين قبر ابني ؟

القاهرة - القبس:

بعثت السيدة قدرية محمد علي يوسف والدة الملازم اول خالد احمد الاسلامبولي الذي اعدم مع ثلاثة من رفاقه تنفيذا لحكم المحكمة العسكرية التي ادانته بتهمة اغتيال الرئيس السابق انور السادات، فيما عرف بحادث المنصة برسالة الى الرئيس حسني مبارك. وطلبت السيدة قدرية في رسالتها ان يكشف لها عن المكان الذي دفن فيه جثمان ابنها والذي لا يوجد سبب معقول يبرر للحكومة المصرية اخفاءه.

كما طلبت الام من الرئيس مبارك اعادة النظر في قرار الحكومة المصرية بعدم تسليمها جثمان ابنها او التعرف على مكان دفن ابنها الشهيد.

لقاءات مهمة بين الاردن ومصر

عمان - اجتمع الملك حسين عاهل الاردن امس مع الفريق ابراهيم العرابي رئيس هيئة اركان القوات المسلحة المصرية والوفد العسكري المرافق له الذي يزور عمان حاليا، وتم خلال الاجتماع بحث الامور العسكرية التي تهم البلدين. وفي القاهرة اجتمع الرئيس مبارك امس مع كبار المسؤولين لبحث الموضوعات التي سيناقشها الجانب المصري مع الاردني خلال الايام المقبلة.

رسالة من امير قطر الى الرئيس مبارك

القاهرة - واخ - تلقى الرئيس محمد حسني مبارك رسالة خطية امس من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وذلك ردا على الرسالة التي بعث بها اليه الرئيس مبارك بشأن التطورات المختلفة في القضية الفلسطينية وجهود مصر من اجل احلال السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط.

١٣ مصابا و١٠ ملايين دولار خسارة بحريق الاسكندرية

القاهرة - الوكالات - تمكنت ٧٠ عربة من عربات الاطفاء من اخماد الحريق الذي نشب في مطابع محرم بك بالاسكندرية، بعد ان ظل الحريق مشتعلا ٢٤ ساعة كاملة.

وقد اصيب ١٣ شخصا نقلوا الى المستشفى وشرد الحريق ٣٠٠ عائلة من الذين يسكنون بجوار المطابع وذهبوا الى احياء اخرى. وقدرت الخسائر بـ ١٠ ملايين دولار.

شيخ الازهر يدعو للتصدي للاخطار في ذكرى الاسراء والمعراج

القاهرة - ق ن ا - دعا شيخ الازهر الملوك والرؤساء العرب والمسلمين والقادة العرب الى ضرورة التصدي للاخطار التي تحيط بالامة الاسلامية وطلب في رسالة له لمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج العمل على وقف الخلافات بين المسلمين.

أول مسؤول من القيادة الجديدة يصل القاهرة
سوار الذهب: سنحول السودان الى جنة للديمقراطية
النصري: تم الاتفاق على حكومة مستقلين

● مبارك يستقبل اول مبعوث سوداني (رويتر - راديو)

تعهد الفريق اول سوار الذهب رئيس المجلس العسكري في السودان بتحويل بلاده الى جنة للديمقراطية فيما اكد نقيب المحامين السوداني ميرغني النصري امس بانه قد تم الاتفاق على ان تكون الحكومة الانتقالية من وزراء مستقلين فقط وفقا لما تقتضيه المرحلة المقبلة .

سوار الذهب ابلغ صحيفة «لاستامبا» الايطالية امس انه يعتزم توفير الجماعية والتعددية السياسية للسودان الى جانب توفير الخبز اليومي للجماهير بالمقدار والاولوية نفسيهما .

واشار الى ان الاحزاب السياسية والنقابات تقدمت بقوائم المرشحين عنها او من المستقلين لتشكيل الحكومة المدنية بما في ذلك الحزب الشيوعي السوداني. واضاف سوار الذهب ان الجيش قرر التحرك لازاحة نظام جعفر نميري بعد تعليمات تلقاها بفتح النار على مظاهرات العصيان المدني الذي شكل بداية النهاية لنميري .

واردف قائلا انه تولى شخصيا مسالة تنظيم وانفاق المساعدات الدولية للسودان لمنع التلاعب فيها وسعيا لمواجهة مشاكل الاقتصاد الملحة .

ومضى يقول ان العقيد زعيم تحرير شعب السودان جون قرنق كان ضابطا في الجيش السوداني ثم هرب وسيظل في نظر الحكومة السودانية هاربا من الخدمة مع الاعتراف بوجود مشكلة خطيرة في جنوب السودان لابد من مواجهتها بطرق واقعية .

واشار الى انه سيلتقي بالعقيد معمر القذافي والرئيس الاثيوبي منغستو هيلي مريام في اطار تنظيم علاقات السودان مع كل الدول المجاورة .

ميرغني النصري قال في اتصال هاتفي اجرته مع «كونا» من لندن انه لن يشارك اي حزب في الوزارة لانها ستكون حكومة قومية محايدة وقد تم اجماع الرأي على ذلك ليلة امس الاول .

واوضح النصري انه قد تم اتفاق كامل بين التجمع الحزبي والنقابي على هذا التشكيل ورفع ذلك الى المجلس العسكري .

واعرب عن اعتقاده بان انسجاما كاملا سوف يسود اعضاء هذه الحكومة لان الجميع وطنيون .

وقال النصري ان الخيار قد ترك للقوات المسلحة لتسمية رئيس الوزراء باعتبارها الطرف الثالث في التحالف .

والمرشحان لمنصب رئيس الحكومة هما ميرغني النصري نفسه ونقيب الاطباء الجزولي دفع الله .

ورفض النصري الافصاح عن قائمة الوزراء المقترحة، وتوقع ان يعلن التشكيل في بداية الاسبوع المقبل .

وحول الميثاق الذي اقره التجمع قال السيد النصري ان القوات المسلحة باعتبارها طرف في هذا التحالف قد اقرته .

واكد النصري وهو الناطق باسم التجمع النقابي على ان ابرز ما جاء في هذا الميثاق هو تصفية اثار نظام نميري وتشريع قانون القصاص الشعبي العادل ومحاكمة سدنة النظام البائد وتاكيد قومية واستقلال المؤسسات القومية المتمثلة في القضاء وكذلك استقلال الخدمة المدنية والاعلام واللجنة الدائمة للانتخابات واعداد مشروع الدستور الدائم بواسطة جمعية تاسيسية» .

واشار السيد النصري الى ان هناك مشاورات دائمة بين اطراف التجمع الثلاثة لتنسيق المسائل في هذه الفترة وان الاحزاب تقوم الان بتنظيم نفسها لتنسيق المرحلة المقبلة بعد العام الانتقالي» .

وحول تصوره لدور المجلس العسكري قال النصري انه سيكون لديه سلطة السيادة والتشريع بينما تكون الوزارة هي السلطة التنفيذية فيما ينبغي وضع احكام دستورية تنظم هذه العلاقة .

وقال «انه قد حدث تحسن سريع في الحالة الاقتصادية في السودان وقد انخفض سعر الدولار كما هبط سعر السلع الضرورية بدون اجراءات من السلطة حتى الان» .

واعرب النصري عن ثقته بان الشعب السوداني «يتمتع الان بروح تضامنية عالية هي روح السادس من ابريل والتي انحاز فيها الجيش السوداني الى الشعب في اداء دوره الوطني» .

واكد النصري على استمرار مطالبة الجماهير السودانية بتسليم الرئيس السوداني المعزول جعفر نميري ومحاكمته واركان نظامه» .

وحول مشكلة الجنوب قال نقيب المحامين «ان المشاورات مع حركة تحرير جنوب السودان بهذا الشان جارية ولكن هذه المسالة لم تحسم حتى الان» .

واعاد النصري الى الاذهان ان القوى الوطنية وجهت نداء لزعيم الجيش الشعبي السوداني جون قرنق للمساهمة في الثورة والاشتراك في المسيرة وحل مشكلة الجنوب سلميا وديمقراطيا .

واعرب عن الامل في ان يكون لهذا النداء صدى في اوساط هذه الحركة. واشار الى ان هناك اتصالات جارية بين المجلس العسكري وحركة تحرير الجنوب لمنع تصعيد الموقف والتوصل الى صيغة ترضي كافة الاطراف» .

صحيفة «البيان» الصادرة في دبي امس نقلت عن مسؤولين سودانيين قولهم ان الحكومة الجديدة قد تم تشكيلها وان التاخير في اعدادها يعود الى الانتظار لملء ٣ حقائب وزارية مخصصة لجنوب السودان .

وكالة «الاسوشيتدبرس» نسبت لسياسي قيادي من جنوب السودان القول ان ممثلي الجنوب يتفاضون من اجل دمج محافظات الجنوب الثلاث في اقليم واحد يحكم حكما ذاتيا .

وقال صمويل ارو بول ان الجنوب سوف يتعايش مع القوانين الاسلامية ولكن بشرط تغيير الطريقة التي تطبق بها .

واوضح ان ممثلي الجنوب يمثلون الفئات المختلفة من المثقفين والعمال والشباب والمهنيين وغيرهم، ونفى ان يكونوا حزبا سياسيا مشيرا الى ان الوقت ليس وقت احزاب سياسية .

وعن موقفهم من الحكومة الانتقالية قال بول انهم يطالبون بثلث مقاعد الوزارة اي خمس حقائب ولكنه استبعد ان يلبي طلبهم، حيث ذكر ان ٣ حقائب فقط خصصت للجنوب .

واكد بول ان اتفاقية اديس ابابا هي الوسيلة المثلى لاتباعها في حل مشكلة الجنوب قائلا اذا اردنا حكما ذاتيا فعلينا ان نعدل ونحسن اتفاقية اديس ابابا .

في القاهرة قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس المصري حسني مبارك اجتمع مع الفريق مهندس محمد توفيق خليل عضو المجلس العسكري فور وصوله الى العاصمة المصرية امس .

وقالت ان الفريق خليل حمل رسالة من سوار الذهب لمبارك لم يذكر شيء عن مضمونها .

وتعد الزيارة اول اتصال على هذا المستوى بين القيادة السودانية الجديدة في السودان ومصر بعد تبادل الاتصالات الهاتفية بين مبارك وسوار الذهب بعد انتفاضة ٦ ابريل الحالي .

موضوع نميري

راديو القاهرة نسب للفريق خليل قوله انه لم يناقش موضوع عودة نميري الى السودان مع الرئيس مبارك .

ومن جانبه صرح الدكتور اسامة الباز بعد الاجتماع ان الحديث في موضوع نميري سابق لاوانه ولم يقرأ اي شيء، ومصر مفتوحة لكل شخصية عربية، وتحترم قرار كل شعب عربي ولاتسمح لاي تدخل في شؤون القطر العربي الشقيق.

واكد الباز ان نميري لايباشر اي نشاط سياسي حاليا .

اتصالات لتعيين سفراء في القاهرة ولندن وواشنطن

تجري حاليا اتصالات من اجل تعيين ثلاثة سفراء جدد للسودان في القاهرة ولندن وواشنطن بعد ان عزل السفراء السابقون.

والسفراء الذين عزلوا هم عبدالرحمن سليمان سفير السودان في القاهرة المعروف بعلاقته الوثيقة بالرئيس المخلوع، وعبدالله الحسن الخضر سفير السودان في لندن، وعمر صالح عيسى سفيره في واشنطن.

١ر٥ مليون جنيه اختلاسات معتمدية الخرطوم

بلغ حجم الاختلاسات في اجهزة الحكم الشعبي والمحلي والمركزي والمؤسسات والهيئات بمعتمدية العاصمة القومية بالسودان للعام المالي ٨٢-١٩٨٣م مليون وخمسمائة وسبعة وستين الف وثلاثمائة واربعة جنيهات (١ر٥٦٧ر٣٠٤جنيهات).

ونسبت وكالة الانباء السودانية الى مصدر مسؤول بديوان المراجع العام امس قوله ان حجم الاختلاسات في البنوك بالعاصمة السودانية للعام المالي ٨٢-١٩٨٣ بلغ ستمائة واربعة وخمسين الف وسبعمائة وواحد وخمسين جنيها (٦٥٤ر٧٥١ جنيها).

واضاف يقول انه بالمقارنة بين حجم الاختلاسات لاجهزة الحكم الشعبي المحلي في العامين الماليين «٧٨ - ٧٩ و٧٩-٨٠» نجد ان الزيادة ارتفعت بنسبة بلغت ٩٧/٤ بالمائة.

وعزى المصدر اسباب تزايد الاختلاسات لغياب الرقابة المالية الداخلية في معظم الهيئات والوحدات اضافة الى عدم التقيد بتنفيذ اللوائح والمنشورات التي تحكم العمل الحسابي بجانب ضعف الرقابة الادارية وعدم التزامها بتوصيات وارشادات المراجعة وعدم البت السريع والحاسم بواسطة الاجهزة القانونية التي كانت ترفع اليها تلك الحالات.

مجلس الأمة: جلسة مثمرة استمرت ٥ ساعات

(تتمة المنشور على الصفحة ٦

لبيوت الدخل المحدود والمتوسط والموحد غير كافية على الاطلاق مما اضطر كثيرا من المواطنين الى استبدال جزء كبير من معاشاتهم التقاعدية لزيادة قروضهم للبناء والترميم مما ارهق كاهل المواطنين اصحاب الدخول المحدودة.. انني اناشد المجلس الموقر باعادة النظر في كافة القوانين والقرارات واللوائح والنظم الخاصة بالاسكان والقروض بما يتفق وطموحات الشعب ووقف كافة الاستثناءات في التوزيع عدا الارامل والايتام واثبات استثناء جديد للمعوقين نظرا لظروفهم الخاصة.

ووقف انشاء كافة البيوت الحكومية «دخل محدود + متوسط + موحد» واختصار التوزيع على القسائم والقروض ووضع برنامج زمني للتوزيع حتى يستطيع المواطن من بناء مسكن مناسب وبالتالي يعود الاجراء بالخير على المواطنين وينشط الاقتصاد الوطني ايضا.

عدم فاعلية رقابة البنك المركزي

الاخ الرئيس: تمر البلاد بمنعطف اقتصادي خطير افرزته ازمة المناخ مرورا بالمقفلات الى ما نراه اليوم من تهاوي شركات المال والصرافة وغيرها. وما تعانيه البنوك من وضع حرج للغاية. كل هذا دليل على عدم فعالية ورقابة البنك المركزي.

اسأل الاخ وزير المالية والاقتصاد ما مصير المواطنين من الشعب الكويتي وهم فعلا الضحايا الحقيقيون اسأل الاخ وزير المالية والاقتصاد: ما تصور الوزارة تجاه المواطنين الذين اقترضوا من البنوك واصبحت موجوداتهم منخفضة جدا وفوائد البنوك تتراكم عليهم باستمرار.

اسأل الاخ وزير المالية والاقتصاد: ما تصور الوزارة تجاه المحالين بالتبعية ودفعوا ما عليهم ومحجوز عليهم حتى الان؟

هذه التساؤلات هي الشغل الشاغل للمواطنين.

قوانين ترقيعية

الاخ الرئيس: ان الحكومة اصدرت قوانين ترقيعية بهدف معالجة أوضاع فئات معينة دون اخرى لقد اخطات الحكومة عندما طرحت مبلغا ضخما لشراء الاسهم وكان في نيتها تنشيط عجلة الاقتصاد وتخفيف الازمة ولكن مع شديد الاسف استغل الموقف اناس استغلالا بشعا باعوا اسهمهم على الحكومة بواسطة شركات معينة وهربوا ارصدتهم للخارج.

هؤلاء هم الذين نحروا الاقتصاد من الخلف هؤلاء هم الذين يتباكون اليوم على الاقتصاد هم انفسهم الذين يقتلون القتيل ويمشون في جنازته.

الاخ الرئيس: الحكومة ذكية بتحويلها الكرة في ملعب المجلس وعلى المجلس ان يعرف اللعبة ويتحمل المسؤولية بمعالجة الازمة الاقتصادية بحل عادل وعاجل لان الامر لا يحتمل التاخير واناشد المجلس الموقر بتكثيف الجلسات لمعالجة هذه الازمة لانها كالسرطان كلما تاخر العلاج ساءت الحالة وتردت.

تجارب التربية

الاخ الرئيس: السياسة التعليمية تفتقر الى التخطيط الصحيح فما زال الامر يعتمد على اجراء التجاوب التي اثبتت فشلها بداية من تجربة نظام المقررات الذي لم يصل حتى الان الى تعميمه او الغائه وصولا الى تجربة نظام الفصلين الذي وجهت اليه عدة انتقادات سواء من العاملين في حقل التدريس او الطلبة او اولياء الامور.

ان مهمة تنشئة الاجيال وهم الثروة الحقيقية للوطن لا بد وان ترتكز الى اساس صحيح يقوم على ربط الخطط التعليمية والتربوية بالمفاهيم العلمية السليمة، لكل ذلك اطالب بسياسة تعليمية رشيدة تربط بين حاجات المجتمع الحقيقية من القوى البشرية العاملة وتنسق بينها وبين جميع مؤسسات الدولة المختصة . بالتخطيط والتعليم والتاهيل والتدريب بالاضافة الى الاهتمام بالجانب النفسي والاخلاقي في التربية وتنقية هذا المرفق المهم من المعوقات.

الاخ الرئيس: هناك مشكلة غاية في الاهمية ولم تحظ الدولة حتى الان في حلها وهي مشكلة شريحة مهمة من المجتمع يعيشون بيننا ولدوا على هذه الارض وتدرجوا في الدراسة ولا تعترف لهم باي حق في الوقت الذي يتسابقون فيه للعطاء تراهم في كل موقع منهم في الجيش يتاهبون في كل لحظة للذود عن الوطن بارواحهم هم ابناء هذا الوطن ولا يعرفون وطنا اخر غير الكويت هؤلاء من اطلق عليهم فئة بدون جنسية ان هذه الشريحة من المجتمع الكويتي لا بد وان يكون لهم وضع قانوني بيننا يضمن لهم كافة حقوق المواطنة وان تحل مشكلتهم في تجنيسهم او ايجاد وضع قانوني عادل يضمن لهم مستقبلا كريما.

الشعبان اللبناني والفلسطيني

الاخ الرئيس: لا يسعني قبل ان انهي كلمتي الا ان اتطرق بصفة موجزة عن الشعبين الفلسطيني واللبناني فشعب فلسطين البطل الذي يحارب بالعصي والحجارة لقادر على ان يعمل المعجزات ان هذا الشعب الذي يقف اليوم بنسائه واطفاله بشيبه وشبابه في وجه العدو الغاصب بكل شموخ واعتزاز . يعطي الشهيد تلو الشهيد ليروي ارض فلسطين ويفك اغلال القدس ويقول ان ما يؤخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة - والخزي والعار للحلول الاستسلامية.

الاخ الرئيس: ان اسرائيل التي ترتكب يوميا ابشع الجرائم والمجازر تجاه لبنان والجنوب فهي تكشف عن انيابها وصورتها البشعة وتسحب ذيل الهزيمة والعار بضغط من المقاومة اللبنانية فتحية لكم من الاعماق يا من قهرتهم الجيوش والاساطيل الاجنبية ووقفة اجلال واكبار الى الشهيدة البطلة سناء محيدلي صانعة التاريخ نعم لقد دخلت التاريخ الحر من اوسع ابوابه وسطرت اروع الملاحم.

سيري مع قافلة الشهداء تحية من القلب تحية العقيدة الاسلامية تحية العروبة تحية العزة والكرامة.

نعم لقد اثبت ان شعب لبنان لن يموت ولن يستسلم واثبت ايضا للذين يقومون بجولات مكوكية ويبحثون عن الحلول الاستسلامية ان ما يؤخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة وليعلم موري وشولتز ووانبرغر وريغن والبنتاغون والبيت الابيض واميركا صاحبة اوراق الحل ان هذه هي العقيدة هذه هي البطولة هذه هي العزة هذا هو الفداء.

البناي: امتداد لاخطاء وليست انجازات

● ناصر البناي: يختتم الخطاب الاميري بالاية واعدوا لهم ما استطعتم .. الى اخر الاية .

ان ما نراه الان انما هو امتداد لاخطاء وقعت فيها الحكومة وليست انجازات ومشاكل كثيرة متصلة بالماضي مشكلة الاسكان مستمرة والاصلاح الاداري لا نزال نعاني منه وكلما طال علينا الامد كلما تفاقمت الامور .

واول ما بدأنا بخطأ دستوري واضح وتاخرت الحكومة بتقديم البرنامج الحكومي وهذا دليل على ان الحكومة تحاول جادة تخطي بعض المواد الدستورية نقول هذا ثم نعالج ما طرأ علينا من مستجدات والتي وصفت من بعض المسؤولين في الحكومة ولا يصح ان نتطرق لما ذكره ممثل الحكومة ، هل ما يعانيه الشعب من الاسكان يصح التغاضي عنه ؟ وغيرها اشياء كثيرة .

هل وضعت الحكومة في تصورها خطة كاملة طويلة لامد او مجزأة ؟ مشكلة الاسكان يجب ان تقوم على خطة طويلة المدى ويجب علينا ان نقضي على استغلال بعض محتكري الاراضي ويجب الاسراع بموضوع القسائم لتكون هناك خطة متكاملة للاسكان وبالنسبة للاصلاح الاداري فقد جاء بالخطاب تشكيل لجنة لهذا الشان لكن من هي اللجنة ؟

لقد اجريت دراسة على مشكلة العزاب في خيطان ومدى ما يسببونه من ازعاج لاهالي المنطقة وارجو الاسراع بالعمل في توصياتها .

العزاب مشكلة المواطنين مع انفسهم

● وزير الصحة : تطرق الاخ لقضايا كثيرة اتفق معه في بعضها لكن لا اعتقد ان الحكومة ارتكبت مخالفة دستورية بشأن الخطاب الاميري وبشأن البرنامج الحكومي . وتطرق الى موضوع العزاب وطريقة تقسيم المناطق وانا اؤيد رأيه بشأن المشكلة لكن المشكلة ليست من اختصاص الحكومة وهي مشكلة المواطن مع نفسه ونحن مع اية ضوابط تضع حلا لذلك .

● البناي : رد وزير الصحة بالنسبة للعزاب وانا قرأت تقرير الصحة بهذا الشان واتساءل هل يوجد قانون بالنسبة للعزاب ؟ المشكلة مشكلة انسانية واجتماعية نحن لسنا ضد العزاب بل يجب وضع ضوابط فمن سمح بالبناء واعطى الرخص . لايوجد اي منطقة تستوعبهم غير منطقة خيطان ، ولدي تقرير حول تفشي الامراض بينهم .

الخطاب والازمة الاقتصادية

● عبدالله الرومي : لم يتطرق الخطاب الاميري حسب المادة ١٠٤ من الدستور بان ياتي بموجز لاحوال البلاد واخص بالذكر الوضع الاقتصادي وما هي الحلول التي وضعت للمساهمة بحل هذه الازمة وما هي الحلول وما هو الوضع بالنسبة للذين اقترضوا من صغار المستثمرين لم يشر الخطاب لا من قريب ولا من بعيد للازمة رغم ثقلها الواضح .

ولم يتطرق الخطاب الاميري الى اهمية التخطيط وضرورة الالتزام به من قبل الهيئات الحكومية بدليل بقاء مشكلة الاسكان واذا لم يكن التخطيط هو المشكلة فما السبب الرئيسي لها ؟

تطرق الخطاب الاميري لقضية الاسكان واذا كانت القضية موضع عناية فلا بد من ايجاد حل لها بحيث تعطى جميع الصلاحيات من تخطيط وتنفيذ . مشكلة الاسكان تحتاج الى اموال وايد عاملة وحلها صعب في الكويت ، ولابد من وجود خلل في التقديرات المستقبلية ولابد من الاسراع بمعالجته .

ويتعرض الخطاب لتطوير الجهاز الاداري والمطلوب قبل التطوير تطهير الجهاز لما يشوبه من مساوىء وهو بامس الحاجة للاصلاح وتطهيره من العناصر المتخاذلة غير المنتجة .

وبالنسبة للتعليم يجب الاهتمام بالتعليم نظرا لحاجة البلاد الماسة لمختلف التخصصات اما التسليم النظري فهناك جانب من هذه التخصصات .

حضر وبدو !

● يوسف المخلد : الحق يقال ان الاخوان ما قصروا وواجبهم ان يتكلموا عن الخطاب لتنبيه الحكومة على موضوعات مهمة بهذا الشأن .

لدينا الان منطقتا حضر وبدو ومن جدوى اعمال المجلس كله خدمات لكن الالحاح من المواطنين وحاجات المواطنين تجعل المواطن يطلب اقتراحات ورغبات وارجو من الحكومة ان لا تترك الاقتراحات هباء منثورا .

ارى المدن قامت في فترة ٦ - ٧ السنوات الاخيرة لكن كلها توجد فيها نواقص ، فبيوت الظهر فيها نواقص رغم انها من اخر المشروعات التي تم تسليمها ، بعض الدول وضعت تصاميم ثم جاءت بالمواطن وقالت له هذه تصاميمنا .

نحن لدينا مشاكل في كل المشاريع (ليش) ؟ وضعوا تصميمات غربية ونحن لسنا غربيين رجائي من الحكومة عدم تقديم مواعيد ... منذ ٢٠ سنة دون جدوى نقدم اقتراحات والحكومة لاترد .

منذ ١٣ سنة سالت عن المياه في منطقة الصليبية ... اسال ليش ؟ هذا المجلس يمثل الكويت . ارجو من الوزراء الجدد الموجودين ان لايعطوا جوابا قديما بل يعطوا اجوبة جديدة من الواقع . الكويت العاصمة خرايب ، وما فيها مجاري سوى شوارع وبس .

ارجع لقضية الزراعة لان المسالة مسالة كرامة لانني عندما اشتري الصندوق الخالي بـ ٧٠ فلسا واملاه بالطماطم مكتوب عليه ١٢ كيلو ويباع بـ ٥٠ فلسا يا وزير الاشغال يا معود روح شوف حال المزارعين تنزل حماية المستهلك الى السوق وتسأل كم الطماطم التركية بـ ٦٠٠ فلس والكويتية بـ ٥٠ فلسا بعت الف كيلو قرع بـ ١٢ دينارا شاربة ماء حلو والكيلو في السوق بـ ٤٠٠ فلس الغيتم الدعم عن البذور والمكاين لاتوجد بحجة لايوجد سواقين ، والحيوانات تنفق ..

الصناعة لا تحتاج لكلام لاننا لسنا (مال) صناعة والبنك الصناعي شروطه كثيرة .

الواسطة

الخطاب اسهب بحقوق المواطن ودور المواطن وانا أقول الله يساعد المواطن لان اهم حق من حقوقه لم ينفذ بسبب الواسطة وعلى اتفه الاسباب المواطن يجب ان تحفظ كرامته لان الخطاب والنطق السامي جسدا ذلك وان المواطن من الاصل . والمحسن قولوا له احسنت والمتقاعس اتخذوا ضده الاجراءات .

الكلام في المشاكل يتعب واملي في الحكومة ان تبدل سياستها والحكومة ان خلقت فقد خلقها المواطن الذي نتحدث باسمه ولا نعطيه حقه .

قفل النقاش

وطرح الرئيس اقتراحا بقفل باب النقاش واحالة الاجوبة للجنة الرد مقدم من النواب محمد المرشد وحمد الجوعان وجاسم العون ، وسامي المنيس ، وناصر البناي .

● الرئيس : أطلب مناقشة الازمة الاقتصادية أول الجلسة المقبلة.

كما طرح الرئيس بيانا حول ما يتعرض له المسلمون في بلغاريا، وقدم من النواب المرشد والعنجري والبناي ود. صرخوه والعون. وقد وافق المجلس على الاقتراح.

ثم قدم اقتراح بفتح ما يستجد من اعمال للبنوك والمؤسسات المالية مقدم من النواب العون والفضالة وباقر والرومي ومبارك الدويلة.

● وزير المالية : لا يوجد اي مانع في بحث الموضوع، لكن ما يتعلق بالبنوك ارجو الحذر لحساسية الموضوع، ووافق المجلس في الجلسة التالية .

● العنجري : الاقتراح المقدم يقرأ لنختار أيهما أتخذ القرار بشانه.

● العون : هل الاقتراح الاخر لاستيضاح سياسة الحكومة أم لبحث الوضع الاقتصادي واذا كان الاقتراح الثاني للمناقشة وليس للاستيضاح فلا مانع لدينا.

● الغنيم : برأيي أن يدمج الاقتراحان مع بعضهما لارتباطهما ببعض.

الجلسات المسائية

● الرئيس : الطلب موضوع الجلسات المسائية يدرج في الجلسات المقبلة.

● د. الربعي: الاقتراح مؤجل من الجلسة السابقة واذا أجلناه أخشى أن يؤجل للجلسة المقبلة ايضا لذا اقترح اعطاء حق الحديث حوله لاربعة نواب اثنان من المؤيدين و٢ من المعارضين ويجري التصويت على ذلك.

● الرئيس: هل يوافق المجلس؟ وقد وافق المجلس على ذلك.

● هاضل الجلاوي: مع احترامي وتقديري لمقدمي هذا الاقتراح غير ان هذه وجهة نظر لايختلف عليها اثنان انه لايخفى على الاخوة انه في بداية الفصل كان هناك اجتماع ودي وغير رسمي بان تبقى الجلسات صباحية وغير مسائية وكانت الاغلبية ترى ان تظل الجلسات على ماهي عليه، لكن اذا كان هناك مبرر لمقدمي الاقتراح فانني ساستمع لمن يتحدث بعدي لاستوضح تلك الاسباب ونحن لدينا تقاليدنا الاجتماعية التي تمنع الاعضاء من حضور الجلسات المسائية.

● محمد المرشد: الاخ الرئيس مامن شك في ان اي عضو منا في هذا المجلس مطالب بنقل مشاعر ومطالب المواطنين ولامفر للنائب من هذا الدور وحتى يكون النائب مراقبا من الله عز وجل ثم من ضميره ثم من المواطنين يجب ان تتاح الفرصة لهذه الفئة من المواطنين الذين تتمكن طاقة المجلس من استيعابهم كمراقبين ليراقبوا ممثليهم. لكن الجوانب المتعلقة بكل موضوع يجب الا تقبلها على بعضها ولايجوز الابقاء على الجلسات كلها مسائية ولا كلها نهارية لعدم حرمان الموظفين من حضور الجلسات ومراقبة النواب عن كثب. ولذلك اقترح ان تكون الجلسات واحدة نهارية وواحدة مسائية.

● الدويش: كل الاخوة في هذه القاعة جاءوا للعمل ولو قيمنا الجلسات الصباحية والمسائية لرأينا ان الجلسات المسائية تشكل عبئا على نواب المناطق النائية والاعباء التي تترتب على امانة المجلس، والوضع الثاني الصحافة التي تلازمنا لنقل الرأي المحلي على المستوى العالمي، وامل ان تكون الجلسة الرئيسية صباحية والجلسة الاستثنائية ان كانت مسائية.

تامل الاخ الرئيس من الاخوان ان يتحاشوا المشاكل الناجمة عن المسألة.

مبارك الدويلة: لاشك ان هذا المجلس مجلس امة او مجلس شعب والشعب الذي اوصل ٥٠ نائبا اختارهم عن طريق الاحتكاك المباشر يجب ان تعطى الفرصة للناخب للاطلاع على نشاطات ممثليه واعتقد ان الوقت قد حان لعقد الجلسات المسائية. ولا اعتقد ان احد الزملاء يشك في ان جلسات المجلس اهم من الجلوس في الديوانية.

الرئيس: هناك تعديل على الاقتراح يصوت عليه المجلس. وتلا الامين العام التعديل بحيث تكون الجلسات الاستثنائية مسائية والعادية صباحية. ولم تتم الموافقة عليه.

ثم تلي اقتراح بان تكون الجلستان مسائيتين ولم يوافق المجلس على ذلك ورفعت الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل وبعدها يقرر المجلس موعد الجلسات الخاصة لبرنامج الحكومة.

حرب الخليج

١٢٠ طلعة عراقية واسقاط "اف ـ ٥" ايرانية
ولايتي لا يطالب باسقاط النظام العراقي
وطهران تعدم مجموعة كبيرة من معارضي الحرب

اكد وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي بصورة ضمنية تخلي حكومته عن احد شروطها لوقف الحرب مع العراق والداعي الى اسقاط نظام الحكم في بغداد.

وقال في مؤتمر صحفي عقد في جنيف امس ردا على سؤال بهذا الصدد «ان معاقبة المعتدي» مازالت شرطا ايرانيا للقبول بتسوية سلمية للنزاع مع العراق لكنه قال «اننا لا نريد السلام باي ثمن».

وكان ولايتي قد القى خطابا امام مؤتمر نزع السلاح المنعقد في جنيف كرر فيه اتهامات بأن العراق يستخدم اسلحة كيماوية ضد القوات الايرانية وهي اتهامات نفتها الحكومة العراقية مرارا.

وادعى ان ٤٦٠٠ جندي ايراني قتلوا او جرحوا بسبب استخدام العراق «الاسلحة الكيماوية» في المعارك الاخيرة.

وكان السكرتير العام للامم المتحدة قد اكد في تقريره لمجلس الامن الدولي ان ايران تخلت عن ذلك الشرط.

في باريس قالت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان السلطات الايرانية اعدمت عددا كبيرا من الاشخاص الذين اعتقلتهم خلال مظاهرات ضد الحرب العراقية ـ الايرانية جرت في جنوب طهران يوم الاربعاء الماضي.

واضافت ان السلطات الايرانية وجهت لهؤلاء الاشخاص تهمة الانتماء الى منظمة مجاهدي خلق قبل اعدامهم.

وتوقعت ان تقوم السلطات الايرانية باعدامات جديدة ودعت جميع المحافل الدولية المحبة للسلام للتحرك وبذل كافة الجهود الممكنة لانقاذ حياة من تبقى من المعتقلين.

واشارت الى حدوث مظاهرات ومصادمات جديدة ضد الحرب خلال الايام القليلة الماضية في ايران وخاصة في بندر انزالي وكانت صحيفة «كيهان» الايرانية قد اكدت ان مظاهرات جديدة اندلعت في قلب طهران قبل ٣ ايام.

الى بغداد وصل مسؤول كبير في وزارة الخارجية السويدية لاجراء محادثات مع وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز حول الحرب العراقية ـ الايرانية.

وذكر ان المسؤول السويدي لا يحمل مقترحات محددة لعرضها خلال زيارته لبغداد.

وقال دبلوماسي في بغداد ان المسؤول السويدي ربما يزور طهران كذلك في نهاية الشهر الحالي.

على الصعيد العسكري اعلن ناطق عراقي امس ان المقاومات الارضية العراقية اسقطت مقاتلة ايرانية من طراز «اف ـ ٥» في قاطع الفيلق الثالث بينما فرت مقاتلتان اخريان مع الطائرة الاولى الى الحدود الدولية العراقية وقال بيان عسكري عراقي ان الطائرات المقاتلة والهليكوبتر العراقية نفذت ١٢٠ طلعة جوية ضد مواقع القوات الايرانية في القاطع الجنوبي من جبهة الحرب، واضاف ان مدينة مندلي الحدودية العراقية تعرضت للقصف الايراني.

اجتماعات بغداد تبحث لقاء مورفي ووفد فلسطيني

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

التي عقدتها اللجنتان المركزية لحركة فتح والتنفيذية لمنظمة التحرير في بغداد امس الاول ويوم امس برئاسة السيد ياسر عرفات تبحث هذا الاقتراح.

وكان مورفي، الذي سيزور القاهرة اليوم قد اجتمع امس مع اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ولم يدل اي من الجانبين بتصريحات عقب الاجتماع الذي دام ٩٠ دقيقة وحضره صموئيل غورين منسق الحكومة للضفة الغربية المحتلة ونمرود نوفيك المستشار السياسي لشمعون بيريز واثنان من ضباط المخابرات العسكرية. والسفير الاميركي في اسرائيل صموئيل لويس.

واجتمع مورفي في وقت متاخر امس مع ٣٠ شخصية وصحافية فلسطينية من الضفة وقطاع غزة.

صحيفة «البيان» في دبي قالت ان مورفي طالب منظمة التحرير الفلسطينية مجددا خلال اجتماعاته في عمان مع المسؤولين الاردنيين باعلان موقف صريح ومحدد من قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

وكانت صحيفة «الاهرام» القاهرية قد اعربت امس عن اعتقادها بانه لن يمضي وقت طويل قبل ان تعترف حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغن بالامر الواقع وتفتح حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية ضمن الحوار الاميركي الاردني الفلسطيني.

وقالت الصحيفة انه بالرغم من ان مورفي قد لا يجتمع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات او اي مسؤول في المنظمة.. فان الامر الذي يستلفت الاهتمام هو ان الاتصالات بين المنظمة والوفود البرلمانية الاميركية قائمة.

وبدوره، اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير خارجية مصر في بيان القاه في السادسة من مساء امس امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى ان التحرك السياسي المصري تجاه اسرائيل مستمر انطلاقا من التزام مصر الثابت باستراتيجية السلام والعزم على مواصلة الجهد لكي يسود السلام العادل والشامل الذي تتطلع اليه جميع شعوب المنطقة وقال ان موقف مصر المعلن والواضح هو ان على اسرائيل ان تعمل من جانبها على ازالة كل المعوقات التي تقف دون تقدم العلاقات الثنائية بين البلدين والتي على رأسها ضرورة اتمام الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جنوب لبنان والتحرك نحو حل القضية الفلسطينية واحالة مشكلة طابا للتحكيم الدولي وقال وزير الخارجية المصري ان مصر اكدت استعدادها لاستمرار الحوار مع الحكومة الاسرائيلية لبحث كافة نقاط الخلاف ودعت الجانبين الاميركي والاسرائيلي الى عقد اجتماع في الاسماعيلية لاستكمال المباحثات التي كانت قد بدأت في بئر السبع في نهاية يناير الماضي كما وجهت رسالة الى وزير خارجية اسرائيل في اطار الحوار الموضوعي لبحث العلاقات بين البلدين وقال ان القاهرة استقبلت امس عزرا وايزمن الوزير الاسرائيلي للغرض نفسه «وما زلنا خلال كل اتصالاتنا بالجانب الاسرائيلي نعيد تاكيد ان السلام الحقيقي والعادل والشامل انما يتحقق في اطار مصالح شعوب المنطقة باسرها.

(طالع ص ٢١)

مبارك يبحث ومساعديه زيارة مورفي

القاهرة ـ القبس: عقد الرئيس حسني مبارك اجتماعا امس مع كبار مساعديه لمناقشة ابعاد الموقف الخارجي والسياسة الخارجية المصرية في المرحلة الراهنة حضره السيد كمال حسن علي رئيس مجلس الوزراء والدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور صبحي عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى والدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية والدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية.

وصرح الدكتور عصمت عبدالمجيد بانه تم خلال الاجتماع بحث الموضوعات المتعلقة بزيارة ريتشارد مورفي مبعوث الرئيس الاميركي للشرق الاوسط والموضوعات التي يناقشها الجانب المصري مع الاردن خلال الايام القليلة المقبلة ونتائج زيارة مبعوث رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان للقاهرة.

الصحيفة الخامسة في حياة القدس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الى البابا يصف له كيف خاضت جيوشه في دماء المسلمين حتى بلغت ركب الخيل ... واشتعلت المنطقة كلها نارا.

كان حكام المسلمين يومئذ متفرقين، ولكن الشعوب أخذت تضغط على حكوماتها لملاقاة الاعداء وخرج «المتطوعة» ـ وهم الفدائيون في لغة عصرنا ـ يحاربون العدو ويهاجمونه حيثما استطاعوا، وسرت اليقظة من القواعد الشعبية الى بعض الحكام. واستطاع عماد الدين زنكي امير الموصل وحلب ان يسترجع اول امارة من الصليبيين.

● هنا تتداخل الصحيفة الثانية مع الثالثة: الشعوب الاسلامية وبعض الحكام لم يحنوا الرؤوس أمام الصليبيين. خرجوا افرادا وجماعات يؤدون الواجب المقدس، وتولى زعامة المجاهدين نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي، وجمع مصر والشام في جبهة واحدة. وترك من بعده لصلاح الدين الايوبي ان يكتب ختام الصحيفة الثالثة: ففي ربيع سنة ٥٨٣هـ/١١٨٧م انتصر المسلمون في معركة حطين، ودخل صلاح الدين بيت المقدس واستعاده للاسلام والسلام والسماحة...

وكان دخول صلاح الدين صورة مجددة لدخول عمر بن الخطاب. نفس التواضع لله والخشوع له، واحترام المدينة المقدسة وأهلها، والرفق بمن فيها، وتيسير الهجرة لمن آثر الخروج منها، وحراستهم ورعايتهم في الطريق.

وعاد العدل والسلام يرفرفان على المدينة المقدسة، وأعاد لها صلاح الدين ايام عمر...

ومرت قرون على مدينة السلام وهي تعيش في سلام ... اقتربت منها محاولات الغزو، ولقد كان لجهود آلاف الجنود المجهولين من «المتطوعة» الاثر الكبير في احراز النصر الذي سجله التاريخ للقادة العسكريين.

ولكن ظل التداخل في الصراع قائما، وانتقلت المعارك الى ارض مصر، باعتبارها العمق العسكري للقدس الشريف، وتتابعت المواقع .. ثم انتقلت المعارك الى تونس ... وانتهت بانتصار اسلامي...

وعندما ظهر الخطر المغولي حاول الصليبيون توجيه حملاتهم الى بلاد الشام، ودارت معارك عنيفة هناك ... صمد فيها المسلمون وصانوا بيت المقدس وديار الشام معا..

● وفي ظل التماسك استطاع المسلمون حماية القدس ... وتعاون معهم ابناء الارض من المسيحيين الذين أخلصوا الحب لوطنهم وارضهم، وكانوا معا عصبة كريمة صلبة ... وجاء الخطر مع الحرب العالمية الاولى واستيلاء بريطانيا على القدس الشريف وفتح الطريق في فلسطين امام الصهيونية العالمية، واقامة الكيان الاسرائيلي، وتطلعوا الى جعل القدس عاصمة له...

هذه هي الصحيفة الرابعة تعاونت فيها الصهيونية العالمية والاستعمار...

● ولكن هذه الصحيفة تداخلت مع الصحيفة الخامسة التي نعيشها الآن... وكما عمل «المتطوعة» لتحرير القدس والارض الاسلامية، يعمل الفدائيون اليوم افرادا وجماعات ... وبين ايدينا سجل طويل من المجاهدين والمجاهدات. شيوخ. رجال. شباب وفتيات، يحاولون تحرير القدس وما حولها .. فالغزو الاسرائيلي جاوز المدى، وقام له جيل جديد من «المتطوعة».

ومنذ مطلع هذا القرن أبرزت السماء شهداء كراما: الشيخ فرحان السعدي. عز الدين القسام. عبدالقادر الحسيني (شهيد القسطل) ... كثيرين كثيرين ... وحتى ايامنا هذه، فتبرز اسماء سناء محيدلي واخواتها واخوانها الذين كانوا أكرم تصوير لقاعدة النصر.

«احرص على الموت توهب لك الحياة»... وهل هناك اكرم من حياة الشهداء؟!

هؤلاء هم اصحاب الصحيفة الخامسة في تاريخ القدس ... يكتبونها بارواحهم ودمائهم على خطوات وطريق ... لا طريق غيره .. طلائع شعوب عسى ان تتبعها حكومات. وسلوا تاريخ القدس على امتداده ... فعنده النبأ اليقين.

وزير خارجية المغرب لـ القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وحين سئل الفيلالي عن رأيه بموقف ليبيا من ياسر عرفات والمعارضين الفلسطينيين كرر تاييد المغرب لقيادة عرفات ثم اضاف في محاولة ازالة اي سوء تفاهم يمكن ان ينشأ مع ليبيا حول هذه القضية: «ان علاقات المغرب مع ليبيا جيدة على الصعيد الثنائي. لكن هناك اتفاقا بين البلدين على ان يحتفظ كل منهما بحريته على صعيد التحرك الدبلوماسي والسياسي».

الصحراء .. والقمة

اضافة الى هذه القضية التي تثار بهذا الشكل للمرة الاولى تناول الحوار مع الفيلالي الامور الرئيسية الاتية:

١ ـ كشف الوزير المغربي للمرة الاولى ان الجزائر اقترحت على المغرب خلال الاتصالات التي تمت بينهما في الفترة الاخيرة صيغة حل لازمة الصحراء الغربية ـ وهي العقبة الاساسية امام تحسين العلاقات بين هذين البلدين ـ تنص على انشاء جمهورية صحراوية مستقلة تكون عضوا في الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية لكن تربطها بالمملكة المغربية روابط خاصة.

وذكر الفيلالي ان الملك الحسن الثاني رفض هذا الاقتراح الجزائري رفضا قاطعا وعلق عليه قائلا: «كيف اكون ملكا على جمهورية؟» واكد الفيلالي ان المغرب يرفض رفضا قاطعا انشاء جمهورية صحراوية مستقلة ولو كانت مرتبطة بعدة روابط معه وانه لامجال للحوار مع الجزائر وللتوصل الى حل لقضية الصحراء اذا أصر المسؤولون الجزائريون على هذا الموقف.

والواقع ان هذا الموقف وضع حدا للجهود المبذولة لعقد قمة جزائرية مغربية تمهيدا لقمة مغربية موسعة تضم دول المغرب العربي الخمس. وذكر الفيلالي ان المسؤولين الجزائريين لايزالون يصرون على اشراك البوليساريو ـ ولو بشكل غير مباشر ـ في هذه القمة المغربية. وقال ايضا انه لامجال للتفاوض مع البوليساريو وان المفاوضات يجب ان تتم مع الجزائر التي تدعم وتمول وتساند البوليساريو.

زيارة موسكو واردة

٢ ـ اكد الفيلالي ردا على سؤال لـ القبس انه لم يتم تحديد موعد بعد لزيارة يقوم بها الملك الحسن الثاني للولايات المتحدة. وحين سألنا الوزير اذا كان العاهل المغربي يفكر بزيارة الاتحاد السوفيتي معربا بذلك عن استيائه من الموقف الاميركي تجاه المغرب بسبب الاتفاق الوحدوي المغربي ـ الليبي .. لم يستبعد الوزير المغربي فكرة زيارة موسكو تماما بل قال ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف لم ينتخب بعد رئيسا للدولة. وهذا يعني ضمنا ان زيارة الحسن الثاني للاتحاد السوفيتي واردة لكن في وقت لم يتحدد بعد.

وفي هذا النطاق ايضا لم يستبعد الفيلالي ان يطلب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي يزور واشنطن حاليا من الرئيس الاميركي ريغن أن يستخدم نفوذه لدى المغرب لاجراء مفاوضات حول الصحراء الغربية.

٣ ـ اكد الفيلالي ردا على سؤال لـ القبس ان المغرب لن يعيد علاقاته الدبلوماسية مع مصر الا بالتفاهم مع الدول العربية الاخرى وفي اطار قمة عربية، لكن هذا لايعني ان العلاقات المصرية المغربية ليست طيبة بل اكد الفيلالي ان هذه العلاقات جيدة وان مسألة عدم وجود سفير مغربي في القاهرة لاتعني ان العلاقات بين البلدين سيئة او مقطوعة.

لا قمة في الافق

٤ ـ هل ستعقد القمة العربية قريبا كما لمح الملك الحسن الثاني في تصريحات ادلى بها قبل اسابيع؟

في هذا النطاق اكد الفيلالي ان من الضروري عقد قمة عربية شاملة ليس فقط لتوحيد الموقف العربي بل ايضا وخصوصا لايجاد ميكانيكية لتنفيذ مشروع السلام العربي الذي تبنته قمة فاس عام ١٩٨٢ والذي يحظى بتاييد جميع الذين اقروه في ذلك الحين. لكن الفيلالي استبعد في الوقت نفسه ان تعقد هذه القمة قريبا وقال: «ليست هناك قمة عربية موسعة في الافق».

٥ ـ هل يؤيد المغرب الاتفاق الاردني الفلسطيني الموقع في عمان في ١٢ شباط فبراير الماضي.

عن هذا السؤال اجاب الفيلالي قائلا: ان المغرب متمسك بمشروع فاس للسلام وان اتفاق عمان لم ينل الاجماع العربي. لكنه عاد وكرر ان المغرب يؤيد اي قرار تتخذه منظمة التحرير وقيادتها الشرعية بشأن القضية الفلسطينية. واضاف ان المغرب يؤيد شعار «الارض مقابل السلام» الذي رفعه الملك حسين اذا كان ذلك يؤدي الى انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة.

مفاجأة اميركية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

هذا وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن ستدرس كل طلب من الجزائر على حدة ومن الضروري تقديم أدلة للكونغرس على ان الجزائر بلد صديق. وكانت اميركا قد زودت الجزائر في الماضي بـ ١٧ طائرة نقل «سي ١٣٠» ولكن الصفقة كانت تعتبر تجارية ولا تحتاج الى شهادة صداقة لكن الصداقة بين البلدين بدأت تتحسن بالفعل عندما توسطت الجزائر فساعدت في عملية الافراج عن الرهائن الاميركيين في طهران. ولم تنس اميركا ذلك المعروف.

ومن المثير للاهتمام الان مراقبة موقف المغرب الذي اتهمه بن جديد في تصريح صحفي بانه اغلق الباب في جميع الحلول الرامية الى تسوية النزاع الصحراوي.

وبالاضافة الى قضية الصحراء سيبحث الشاذلي موضوع نقل التكنولوجيا الى الجزائر وتعزيز التجارة القوية بين البلدين والحصول على قروض ومساعدات مالية وتطوير الزراعة لذلك سيطلع الرئيس على مشروع حديث للري في وادي ديواكيم في كاليفورنيا وسيبحث الرئيس الجزائري النزاع بين العراق وايران وامكانات التوسط بينهما. وفي طليعة المواضيع أيضا قضية الشرق الاوسط.

وفي اخر تصريح له انتقد بشدة اتفاقيات كمب دايفيد لانها على حد قوله حلول جزئية ارضت مصر على حساب الفلسطينيين. وحول موضوع استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر ومصر قال ان ذلك القرار يجب ان يكون قرارا عربيا ولا يؤيد الرئيس الجزائري كما لا يعارض علنية اتفاق الحسين وعرفات ولكنه يقول في الوقت نفسه انه لم يحظ بموافقة جميع الفلسطينيين والمح ايضا الى ان ذلك الاتفاق يزيد من الانقسامات بين الدول العربية.

اشتباكات في برج البراجنة بين «أمل» والفلسطينيين

بيروت ـ الوكالات ـ قالت مصادر امنية هنا ان اشتباكا وقع فجر امس في منطقة برج البراجنة في الضاحية الجنوبية من العاصمة اللبنانية بين فلسطينيين وحركة «أمل».

وذكرت المصادر ان صواريخ مضادة للدبابات واسلحة اوتوماتيكية استخدمت في الاشتباك الذي استمر ٣ ساعات. وقالت ان فلسطينيين مؤيدين لياسر عرفات كانوا ينقلون كمية من الاسلحة الى المخيم عندما اعترضتهم عناصر من حركة أمل واعتقلت ١٧ فلسطينيا وصادرت الاسلحة. واضافت المصادر ان الحركة اطلقت سراح المعتقلين في وقت لاحق واحتفظت بالاسلحة الا انها تطوق المخيم.

بيريز: الغزو «خطأ» وقررنا اصلاحه

هامبورغ ـ ا.ب ـ قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان القوات الاسرائيلية ستستكمل انسحابها من لبنان وفق الجدول الموضوع رغم استمرار القتال الطائفي في جنوب لبنان.

واضاف في حديث لمجلة «شتيرن» الالمانية الغربية ان الانسحاب سيتم كما هو مقرر له خلال ٦ الى ٨ أسابيع. وقال ان انتقادات تكتل ليكود لحظة الانسحاب لن تؤثر على الانسحاب. وانتقد بيريز بدوره حكومة الليكود السابقة بغزوها لبنان. واضاف «انني افضل وسائل اخرى كان يمكن الا تتطور الى حرب».

وذكر بيريز «عندما تخطىء دولة فيجب عليها ان تصلح الخطأ وقررنا بالاغلبية اصلاح الخطأ».

الاسرائيليون فككوا جسر القاسمية

فككت القوات الاسرائيلية امس جسرا فوق نهر الليطاني عند نقطة العبور الرئيسية الى جنوب لبنان المحتل واطلقت طلقات تحذيرية في الهواء لمنع الصحافيين من الاقتراب.

ويشير تفكيك جسر القاسمية الواقع على مسافة ٨ كيلومترات شمالي مدينة صور الى ان الاستعدادات لانسحاب وشيك من منطقة صور هي على قدم وساق.

«وعد» تعلن مسؤوليتها عن تفجير مطعم مدريد

اعلنت منظمة فلسطينية تدعى «وعد» مسؤوليتها الكاملة امس عن عملية تفجير بار ومطعم «الديسكانسو» يوم الجمعة الماضي في مدريد.

وقالت المنظمة في بيانها انها لم تكن ترغب في الاعلان عن هذه العملية ولكنها ارتأت ذلك حسما للتساؤلات والبيانات المتعددة التي صدرت واثارت بلبلة في اوساط الراي العام.

وابدى بيان «وعد» اسفه لوقوع ضحايا من الاسبان تصادف وجودهم ساعة العملية، واكد انهم لم يكونوا المستهدفين.

واوضح البيان ان فلسطين هي ساحة المعركة الرئيسية ولكنها ليست الساحة الوحيدة، وحذرت من اختاروا التعاون مع اطراف العدو الاسرائيلي من تدارك المخاطر التي يزجون فيها.

قيادة عسكرية موحدة للقوى الوطنية لاخراج الكتائب من منطقة صيدا

اعلن وزير الدولة اللبناني لشؤون الجنوب نبيه بري انه سيجري تشكيل قيادة عسكرية موحدة للقوى الوطنية اللبنانية لاخراج الميليشيات الكتائبية من منطقة صيدا بجنوب لبنان اذا لم تنسحب سلميا. وقال للصحافيين لدى عودته الى بيروت من دمشق ان سوريا ستقدم «الدعم الكامل» للقيادة.

وذكر بري انه جرى خلال الاجتماع مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الاشغال العامة وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط «وضع تصورات لمواجهة مرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي المرتقب» من البقاع الغربي والباروك وجزين ومنطقة صور وتقرر الاجتماع مع سائر الاطراف المسلحة «لتشكيل قيادة عسكرية موحدة تدرس سبل المواجهة على الساحة».

وقال بري ان اجتماع دمشق اكد على ضرورة انسحاب ميليشيات «القوات اللبنانية» من مدينة صيدا وجوارها بشكل خاص ومن الجنوب بشكل عام «اذ لا يجوز ان يترك للاسرائيليين اصابع لبنانية يحركونها كيفما يشاءون وعندما يشاءون والا فالقوى الوطنية والاسلامية مدعوة ويدعم من سوريا الشقيقة لمساندة صيدا والجنوب بكل امكاناتها».

وقال بري ان انسحاب الميليشيات الكتائبية من منطقة صيدا يجب ان يتم بلا شروط واعلن انه سيزج بقوات «امل» في القتال اذا لم تنسحب الميليشيات الكتائبية.

● اسعاف أحد جرحى القصف في صيدا (رويتر ـ راديو)

واضاف انه جرى ايضا بحث الوضع في بيروت «وجرى التاكيد على عدم السماح لعودة القصف وخطوط التماس بين شرقية وغربية ومنع اعادة التقاتل الى قلب العاصمة مهما كلف الامر».

وقال انه سيوجه دعوات الى جميع الاطراف المسلحة في بيروت الغربية للاجتماع في مهلة لا تتجاوز ٤٨ ساعة للبحث في الوضع الامني في بيروت الغربية ووضع حد «لهذا الفلتان الذي اصبح غير مقبول وغير معقول وايجاد الصيغة التنفيذية التي تؤازر احلال الامن والطمأنينة».

هدوء

وبالنسبة للوضع في منطقة صيدا، قال المراسلون ان الهدوء عاد الى المنطقة بعد ظهر امس بعد اكثر من ١٢ ساعة من القتال الذي ادى الى مقتل ٥ اشخاص اخرين واصابة ٢٢ بجروح.

وقالوا انه تم التوصل الى ٣ اتفاقيات لوقف اطلاق النار بين الفجر والظهر لكنها لم توقف القتال وان الهدوء النسبي في المنطقة ليس سببه هذه الاتفاقيات.

واضافوا ان «قوات فلسطينية» نجحت في احتلال ١٠ مبان كانت في ايدي الميليشيات الكتائبية في منطقة مجاورة لمخيم المية ومية. وقال المراسلون الذين توجهوا الى المنطقة ان الخسائر في هذا القطاع كبيرة وان مبنى ضخما كانت وكالة الغوث الدولية تستخدمه كمدرسة وعيادة دمر تماما تقريبا.

اجتماع طارئ لقيادة جبهة الانقاذ
المنظمة: ذبح الفتيان الفلسطينيين "كربلاء جديدة"

عقدت قيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني اجتماعا في دمشق امس بحثت خلاله المستجدات السياسية والعسكرية والاجتماعية على الساحتين الفلسطينية واللبنانية وخاصة في جنوب لبنان ومخيمي عين الحلوة والمية ومية.

وتضم الجبهة التي شكلت اخيرا ست منظمات فلسطينية هي الشعبية لتحرير فلسطين والشعبية ـ القيادة العامة ـ والصاعقة والنضال الشعبي والتحرير الفلسطينية وحركة «المعارضة» في فتح.

واكدت الجبهة في بيان اصدرته اثر اجتماعها امس على ضرورة التنسيق المستمر مع الجبهة الديمقراطية اللبنانية والقوى الوطنية اللبنانية لتدعيم صمود الشعب الفلسطيني في المخيمات وصيدا والتصدي للعدوان الذي تقوم به القوات المتمردة من حزب الكتائب بقيادة سمير جعجع بالتعاون مع قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

وتم خلال الاجتماع تشكيل لجنة عليا لمتابعة اوضاع المهجرين الفلسطينيين واتخاذ كافة الوسائل التي تكفل لهم الحماية الاقتصادية وتامين اقامتهم وتمكينهم من العودة الى اماكنهم التي تركوها نتيجة الغدر الصهيوني الكتائبي وحذر البيان من النتائج المترتبة عن التعامل المشترك بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن واكد على ضرورة التمسك بتمثيل مستقل للشعب الفلسطيني في جميع المجالات ورفضها لكل المحاولات المشاركة والتفويض والانابة.

كربلاء جديدة

في تونس وصف مصدر فلسطيني مسؤول ما يتعرض له الفلسطينيون واللبنانيون الوطنيون في جنوب لبنان حاليا بانه بمثابة «كربلاء جديدة».

وقال في تصريح خاص «لوكالة الانباء الكويتية» ان اقدام القوات الانعزالية المتحالفة مع العدو الصهيوني على ذبح ستة فتيان فلسطينيين ثم قطع رؤوسهم بالقرب من مدينة صيدا يعيد الى اذهاننا مأساة كربلاء التي تعرض لها حفيد الرسول ﷺ الامام الحسين بن علي واله على ايدي الفئة الباغية التي لم تكتف بتجويع ال البيت وقتل الصغار منهم .. وانما تعدت ذلك كله الى استشهاد الامام الحسين الى قطع رأس من وصفه الرسول الاعظم ﷺ بانه ريحانة قلبه».

واكد المصدر «ان الثورة الفلسطينية لن تغفر للفئة الباغية الجديدة جرائمها ضد ابناء الشعب الفلسطيني واللبناني مهما طال الزمان».

● صحيفة «البيان» التي تصدر في دبي قالت نقلا عن مصادر لبنانية مطلعة ان اعدادا من جبهة الانقاذ الفلسطينية وصلت الى منطقة صيدا وبدات بصد الهجمات الكتائبية على مخيمي عين الحلوة والمية ومية.

المقاومة اللبنانية

٩ عمليات في ٢٤ ساعة
اده يطالب بتمثال للشهيدة سناء

فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عبوة ناسفة بدورية اسرائيلية كانت تمر قبل ظهر امس قرب بلدة برج الشمالي في منطقة صور بجنوب لبنان.

ولم يعرف عدد الاصابات التي وقعت بين افراد الدورية الا ان سيارات اسعاف اسرائيلية شوهدت وهي تهرع الى مكان الهجوم بحماية طائرات هليكوبتر وتعزيزات مدرعة واطلق الاسرائيليون النار على بلدة برج الشمالي بشكل عشوائي.

وشن رجال المقاومة هجوما مزدوجا ضد دورية تابعة «لجيش لبنان الجنوبي» بدأ بتفجير عبوة ناسفة تلاها هجوم بالاسلحة الاوتوماتيكية والاسلحة الصاروخية.

وقال مصدر امني ان عبوة ناسفة انفجرت في الدورية قرب بلدة عرمتى في منطقة جزين واعقب الانفجار هجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وشوهدت طائرة هليكوبتر اسرائيلية وهي تخلي ٥ اصابات. وكان رجال المقاومة قد نفذوا في وقت سابق ٧ عمليات اخرى مما رفع عدد العمليات الى ٩ خلال ٢٤ ساعة.

نصب تذكاري

في الوقت نفسه طالب عميد الكتلة الوطنية ريمون اده باقامة نصب تذكاري للشهيدة سناء المحيدلي التي اقتحمت قبل اسبوع بسيارتها الملغومة قافلة عسكرية اسرائيلية في جنوب لبنان.

وقال في رسالة وجهها من مقر اقامته في باريس الى مجلس النواب اللبناني ان على هذا «المجلس» الا ينسى التصرف البطولي «للصبية سناء» وعليه ان «يحيي لها ذكراها ويرفع تمثالا ليخلد شجاعتها ووطنيتها».

واضاف «سناء لم تقتل مواطنيها ولم تدمر بلدها ولم تسرق جارها ولم تتعاون مع العدو ولم تقتل مسيحيا لانها مسلمة، سناء محيدلي في ربيع العمر قررت ان تضحي بحياتها من اجل التعجيل في تحرير بلدها».

وكان العميد اده الذي يتخذ من باريس مقرا لاقامته لاسباب امنية قد وجه قبل يومين رسالة الى ذوي الشهيدة سناء اعرب فيها عن تاثره الشديد للتضحية التي قامت بها «البطلة سناء».

كاهانا يهدد بطرد البعثة الدبلوماسية المصرية

يعتزم النائب الحاخام مئير كاهانا زعيم حركة «كاخ» الصهيونية اللجوء الى كل السبل بطرد اعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية من تل ابيب.

وقال تقرير تلقاه مكتب «كونا» في عمان ان كاهانا وعددا من افراد عصابته المسلحين توجهوا امس الاول الى السفارة المصرية في تل ابيب واعلن عن رغبته لمقابلة القائم بالاعمال المصري محمد بسيوني وموظفي السفارة كي يطلب منهم مغادرة اسرائيل والعودة الى بلادهم.

وقال كاهانا ان الكثيرين في اسرائيل لا يرغبون في رؤية اعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية في داخل اسرائيل.

وهدد كاهانا امام الشرطة الاسرائيلية التي اوقفته ومنعته من مقابلة القائم بالاعمال المصري ـ بأنه سيلجأ الى استخدام كل السبل والوسائل من اجل طرد البعثة الدبلوماسية المصرية من تل ابيب. ونظم كاهانا مع عصابته مظاهرة امام مبنى السفارة وردد خلالها عبارات مناوئة للعرب.

الاسرائيليون واللحديون ينسفون ٧ منازل في ياطر

الناقورة ـ اب ـ اقتحمت قوات اسرائيلية وعناصر من «جيش لبنان الجنوبي» بلدة ياطر بجنوب لبنان واستجوبت ٢٠٠ رجل وامرأة واخذت معها ٨ منهم.

وقال الناطق باسم القوات الدولية في المنطقة تيمور جوكسيل ان القوات المغيرة نسفت ٧ منازل في البلدة خلال العملية التي استغرقت ٨ ساعات.

وذكر جوكسيل الذي كان يتحدث للصحافيين هنا ان ١٥٠ جنديا اسرائيليا و١٥٠ جنديا لحديا تدعمهم ٣٥ الية وعربة مدرعة اشتركوا في اقتحام البلدة.

● قال الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية ان الحل الوحيد للازمة الحالية في لبنان هو انتخاب رئيس جمهوري جديد وتاليف حكومة وحدة وطنية «حقة».

● انقطعت الاتصالات الدولية بين لبنان والعالم صباح امس بسبب عطل طرأ على الكابل البحري بين لبنان وفرنسا.

● ذكرت صحيفة «السفير» اللبناني ان بواخر تابعة «للقوات اللبنانية» الكتائبية نقلت مسروقات من مناطق شرقي صيدا قيمتها ٣ مليارات عبر ساحل الشوف الاسفل الى بيروت الشرقية.

● اجتمع مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب القومي السوري الاجتماعي انعام رعد في دمشق بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

د. عامر لـ القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

للحزب الشيوعي السوداني في حديثه الهاتفي لـ القبس من لندن، فكرة تكوين مجلس تشريعي بجانب المجلس العسكري الانتقالي للمساهمة في عملية التشريع، وانقاذ ما افسده نظام نميري، لان المرحلة كما قال لا تحتمل اجراء انتخابات لوجود مشاكل أهم من ذلك تحتاج الى حلول سريعة.

واعرب عن اعتقاده بان فكرة «مجلس السيادة» التي طرحتها القوى الوطنية، في بداية الامر، لو لم ترفض، فقد كان يمكن ان تساعد في ارساء الوحدة الوطنية، بين الشمال والسودان (الاحزاب)، وبين الشمال والجنوب وفي التحام القوى الشعبية بالجيش.

واضاف ان «مجلس السيادة» كان في استطاعته ايضا تدارك الموقف في الجنوب اذ أن المهلة التي حددها جون غارنغ زعيم حركة تحرير الشعب السوداني والمعارضة المسلحة لانتقال السلطة الى القوى الشعبية قد انتهت اليوم الثلاثاء ١٦ ابريل (امس)، وبالتالي فانه سيستأنف عملياته العسكرية.

وشدد الدكتور عامر على ضرورة حسم بعض الاشياء مثل الغاء القوانين المقيدة للحريات، ومحاكمة رموز العهد السابق وغيرها .. وذلك لمواجهة القضايا الرئيسية مثل المجاعة.

وقال ان السودان يحتاج لعمليات انقاذ سريعة من كافة دول العالم، ومن الجهات الاربع، شرقا وغربا وشمالا وجنوبا.

وانتقد تهديدات زعيم «الاخوان المسلمين» حسن الترابي بالتصدي بالعنف لاية محاولات لالغاء قوانين الشريعة قائلا «ان عليهم أن يهددوا ما شاء لهم فهم يؤكدون ما كشفه حليفهم السابق بانهم على صلة مع ايران».

ويعتقد الدكتور عامر ان التهديد بالعنف المسلح يعكس حالة من الذعر التي يعيشونها أكثر منها حالة قوة مشيرا الى ان أساليب العنف والقمع لم تنفع نميري من قبل.

ومضى قائلا ان الشعب على درجة كبيرة من اليقظة ويعرف قوة الذين يقفون ضد تطلعاته، وانه كفيل بالاستعداد لهم واحباط مخططاتهم.

وطالب بمراجعة تلك القوانين ومحاكمة معديها ومنفذيها لانها كانت من الاسباب التي دفعت الجنوب الى حمل السلاح ومن اسباب «فركشة» الوحدة الوطنية.

وقال الدكتور عامر بان «الاخوان المسلمين» ليسوا حريصين على تراب السودان، بدليل ان بعض قياداتهم صرحت بانها لو خيرت بين القوانين الاسلامية وجنوب السودان لاختارت القوانين.

ويرقى مثل هذا الخيار ـ يقول الدكتور عامر ـ «الى درجة الخيانة الوطنية يجب ان يحاسب عليه».

ودعا الى مراجعة سياسة التبعية التي انتهجها نميري قائلا انه ليس من مصلحة السودان ان ينحاز شرقا او غربا كما اكد ان موازنة السياسة الخارجية لا تقل اهمية عن موازنة المالية.

وقال ان موقع السودان وتكوينه يعطيانه واجبا اساسيا في دعم القضايا العربية والافريقية. ومن هذا المنطلق لا بديل لسياسة عدم الانحياز.

وتطرق للتسهيلات التي منحها نميري للاميركيين قائلا نحن نرفض ان يتحول السودان الى مزرعة للقواعد الاميركية أو مدفنا للنفايات النووية.

وطالب بازالة الوجود الاميركي من قاعدة سواكن «على ساحل البحر الاحمر» ورفض الاتفاق الذي وافق بمقتضاه نميري على دفن النفايات النووية الاميركية، والالمانية الغربية، والسويدية، مقابل ٤ مليارات دولار ... في شمال غرب دارفور!

ومن جهة أخرى أشاد الدكتور عامر بموقف القيادة الجديدة وانحيازها منذ بيانها الاول الى جانب الشعب كسابقة أولى في دول العالم الثالث.

وفي نهاية حديثه كشف لـ القبس بانه بدأ في ترتيب اموره في العاصمة البريطانية للعودة الى السودان خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة، وبعد ١٤ سنة من الابعاد السياسي.

وقال «ليست لنا مطالب معينة وسنعود الى السودان كمواطنين عاديين».

رسالة الاردن

وزير الشباب يطمئن على المنتخب الوطني
تعديل مباريات بطولة الطائرة لتأخر الجيش العراقي

عمان ـ القبس ـ من محمد غنام

اجرت اللجنة الفنية لبطولة مركز الحسين العربية للكرة الطائرة تعديلا على جدول مباريات البطولة نظرا لتاخر وصول فريق الجيش العراقي حتى صباح امس الذي تعدل ليصبح يوم راحة للفرق، وقد وضعت اللجنة الفنية جدولا معدلا في حالة وصول الفريق العراقي ظهر اليوم على النحو التالي:

★ يوم غد الخميس الحسين مع الوحدات، البوشرية مع الزمالك، يوم الجمعة الوحدات مع البوشرية، الحسين مع الزمالك.

واذا حضر اليوم فريق الجيش العراقي فسيبقى الجدول كما هو، وفي حالة عدم مشاركته في البطولة فسوف تكون الزعامة على البطولة للزمالك فقط نظرا لفارق الخبرة الدولية والاستعداد للبطولة. ويبقى التنافس على المراكز الاخرى فقط. وقد اتصلت القبس بسكرتير السفارة العراقية في عمان الذي افاد بان السفارة اجرت اتصالا مع فريق الجيش، وهناك احتمال كبير بعدم مشاركته في الدورة.



● محمد جميل عبد القادر

● محمد جميل ابو الطيب

وزير الشباب يطمئن على المنتخب الوطني

اجرى المهندس هشام الشراري وزير الشباب اتصالا هاتفيا باعضاء بعثة المنتخب الوطني لكرة القدم الذين يقيمون معسكرا تدريبيا في الكويت، واطمأن على احوال واوضاع معسكر الفريق، وحث اللاعبين على تقديم عرض مشرف للكرة الاردنية خلال اللقاء المقبل مع المنتخب العراقي، كما اجرى محمد جميل ابو الطيب مدير مؤسسة رعاية الشباب إتصالا مماثلا.

صحف الاردن تشيد باتحاد الكرة الكويتي

اشادت الصحف الاردنية الصادرة امس في عمان باتحاد كرة القدم الكويتي على اهتمامه البالغ بالبعثة، والحفاوة والتكريم اللذين قوبلت بهما من قبل الاتحاد الكويتي.. وقد كتب الزميل محمد جميل عبد القادر رئيس القسم الرياضي بالزميلة «الشعب» كلمة العدد تحت عنوان «شكرا لاتحاد كرة القدم الكويتي» وقال فيها نحن لا يمكننا الا ان ننحني احتراما للاخوة في الاتحاد الكويتي لاستقبالهم الاخوي الكريم لمنتخبنا الوطني الذي وصل الى الكويت بدعوة من رئيس الاتحاد لاقامة معسكره التدريبي، واضاف ..

■ الصحف الاردنية تشيد باتحاد الكرة الكويتي
■ منتخب الدراجات بالقاهرة للاشتراك بسباق سيناء

ان الانظار كلها تتجه صوب منتخبنا الوطني في الكويت لمباراته مع العراق الشقيق حيث سيستمتع الجمهور بمباراة شيقة تتجسد فيها كل معاني الاخوة العربية الاصيلة.

مدرب صيني لمنتخب تنس الطاولة

يصل الى عمان في الثالث من الشهر المقبل المدرب هان يونغ تي، ليتولى مهمة الاشراف على تدريبات المنتخبات الوطنية الاردنية بمعاونة المدرب الوطني غزال هاشم، وذلك استعدادا للدورة العربية السادسة التي ستقام بالمغرب.

تسمية الوفود المشاركة ببطولة الرئيس العراقي

سمى الاتحاد الاردني للملاكمة وفده المشارك في اسبوع الاخاء الرياضي العربي في بغداد، والذي اطلق عليه اسم «بطولة صدام حسين» على النحو التالي: صالح البسيوني رئيسا للوفد، محمد عبد سليمان مدربا، احمد عبد سرور مساعدا للمدرب، طه محجوب حكما مرافقا، بالاضافة الى ٨ لاعبين .. كما تم تسمية وفد فريق كرة اليد على النحو التالي: رياض التل رئيسا، ابراهيم الجزازي مديرا للفريق، خليل حليق مدربا، عبد الله تليلان وحسن عقل حكمين، بالاضافة الى ١٥ لاعبا.

مدرب جديد للوحدات

قررت الهيئة الادارية بمركز الوحدات تعيين محمد مصطفى مدربا للفريق الاول لكرة القدم بالمركز خلفا لليوغسلافي فويا، ومحمد مصطفى كان مساعدا لفويا في وقت سابق، ويحمل شهادة بكالوريوس التربية الرياضية من القاهرة .. من جهة اخرى وافقت الهيئة الادارية على اقامة لقاء ودي بكرة القدم مع نادي الجزيرة على استاد عمان لصالح نقابة المصارف، وسيتم تحديد الموعد فيما بعد.

اخبار من الاردن

● يصل صباح اليوم الى العاصمة الاردنية منتخب جدة للاسكواش قادما من السعودية ليلعب مباراتين وديتين مع نادي المدينة تحت رعاية هشام الشراري وزير الشباب.

● تلقت الجامعة الاردنية برقية من جامعة بغداد تفيد بانها ستشارك في بطولة الجامعة الاردنية لكرة القدم التي ستقام في نهاية الشهر الجاري ويشارك فيها فرق جامعية عربية واجنبية.. وبذلك تصبح فرق الجامعات المشاركة هي بغداد والمستنصرية من العراق، حلوان من مصر، كييل من المانيا الغربية، اليرموك والاردنية من الاردن.

● يغادر عمان اليوم متوجها الى القاهرة وفد اتحاد الدراجات المشارك في سباق سيناء الدولي الذي سيقام خلال الفترة من ٢١ الى ٢٧ من الشهر الجاري في سيناء بمشاركة ١٠ دول عربية واجنبية هي المغرب، العراق، السودان، الاردن، فرنسا، المانيا الغربية، بولندا، ايطاليا، النمسا، والبلد المنظم مصر .. وتبلغ مسافة السباق ٤٥٥كم .. يرأس الوفد الاردني الدكتور عبد الرحيم عارف، ومعه احمد بنهاني ومحمود الروساني اداريان، محمد سعد الشنطي اعلاميا. بالاضافة الى خمسة متسابقين.

● سمت اللجنة الفنية لاتحاد العاب القوى ممثلي الاتحاد لحضور الدورات، المختلفة التي ينظمها اتحاد المانيا الغربية خلال شهر يوليو المقبل والمتضمنة دورات للاعلام الرياضي، التنظيم والادارة، الطب الرياضي.

● يغادر عمان اليوم متوجها الى الكويت محمد جميل عبد القادر رئيس رابطة الاعلام الرياضي الاردنية ليقوم بالتعليق على مباراة الاردن والعراق لتلفزيون الاردن، والتي ستقام مساء بعد غد الجمعة باستاد نادي اليرموك ضمن مباريات الفريقين بتصفيات كأس العالم لكرة القدم.

انفرستو يضم النجوم البرازيليين إذا وصلوا قبل السفر للمعسكر التدريبي

ريو دي جانيرو ـ اب ـ بدأ امس المعسكر التدريبي لمنتخب البرازيل استعداداً لتصفيات كأس العالم في كرة القدم وذلك بمقر نادي كروزيرو بالقرب من مدينة بيلو هوريزونتي في شرق وسط البرازيل، ويلعب الفريق اولى مبارياته يوم ٢ يونيو المقبل ضد بوليفيا بالمجموعة الثالثة لقارة اميركا الجنوبية.

ويلاحظ ان ايفريستو دي ماسيدا المدرب الجديد للمنتخب يفضل الاعتماد على العناصر الشابة، ومعدل اعمار اللاعبين الذين اختارهم يبلغ ٢٥ عاما، واوضح ماسيدا انه سوف يضم للفريق النجوم المخضرمين اذا انضموا للمعسكر قبل يوم ٨ مايو المقبل حيث يسافر الفريق الى كولومبيا للتدرب على ظروف اللعب على ارض مرتفعة كثيرا عن مستوى سطح البحر، وقال انه من الطبيعي ان يضم لاعبين مثل زيكو او جونيور او ايدينهو او سيريزو اذا ما حضروا قبل السفر الى بوغوتا عاصمة كولومبيا.

ابرز اللاعبين

وبالنسبة للجيل الجديد من لاعبي منتخب البرازيل يعتبر بيبيتو من ابرز اللاعبين وهو خليفة زيكو في نادي فلامنغو، وجيوفاني العمود الفقري بنادي فاسكو واغاما وهما في الحادية والعشرين من العمر فقط وكانا من نجوم منتخب الشباب البرازيلي ويلاحظ ان المدرب الجديد اعاد ضم اللاعب رينالدو الى المنتخب علما بانه مثل البرازيل ببطولة كأس العالم ١٩٧٨ ولكن خلافات سياسية وشخصية بينه وبين المدرب السابق تيلي سانتانا ابعدته عن المنتخب ببطولة ١٩٨٢ في اسبانيا.

وبالنسبة للمباريات الودية يلعب منتخب البرازيل ضد كولومبيا يوم ٤/٢٤ وضد بيرو يوم ٤/٢٧ وضد اوروغواي يوم ٥/٢ وضد الارجنتين يوم ١٩٨٥/٥/٥.



● جونيور

وزير الرياضة اليمني يؤكد السعي لتوحيد الفرق الرياضية لشطري اليمن

الدوحة ـ ق.ن.أ ـ أكد أحمد محمد قعطبي وزير الدولة لشؤون الرياضة بجمهورية اليمن الديمقراطية ان مسألة توحيد الفرق الرياضية اليمنية هي أحد الاهداف التي يسعى المسؤولون في شطري اليمن لتحقيقها.

واشار في حديث لمجلة «الصقر» الرياضية الاسبوعية القطرية نشرته امس الى ان جهود الرياضيين في شطري اليمن الهادفة لتوحيد النشاطات قد كللت بتنظيم مسابقات كاس اليمن التي بدأت في سبتمبر عام ١٩٨٠م.

وعن المشكلات التي تعاني منها الرياضة في بلاده قال قعطبي انها تشمل عدم توفر المنشآت الرياضية الحديثة بالعدد المطلوب .. وعدم توفر المدربين بالشكل الذي يؤدي الى المستوى المنشود .. بالاضافة الى ان الاحتكاك الخارجي ما زال محدودا .. مشيرا الى ان هذه النقاط الثلاث ترتبط بشح الموارد اللازمة لتمويل النشاطات الرياضية والشبابية الا انه أكد ان هذه المشاكل سيتم حلها في المستقبل القريب.

وبشأن سياسة اليمن الديمقراطي في اقامة المعسكرات لاعداد الفرق أوضح انها ترتكز على اساس اختيار الاماكن قليلة التكلفة والتي يمكن ان تحقق أكبر استفادة فنية من خلال الاحتكاك بفرقها المتقدمة .. وقال لقد أصبحنا نضع هذه المسألة نصب اعيننا عند توقيع أية اتفاقية للتعاون الثنائي في مجالات الشباب والرياضة.

اليوم الشيراتون ويوسف الغانم على المركزين الثالث والرابع في دوري الفنادق وشركات التأمين

تقام اليوم مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في دوري الفنادق وشركات التأمين بلقاء يجمع فريقي الشيراتون بطل المسابقة للموسمين الماضيين والذي لم يحالفه الحظ في الدور قبل النهائي امام فريق حياة ريجنسي وخسر ٢/١، وفريق يوسف الغانم الذي لعب ايضا في الدور نفسه امام فريق الخليج للتأمين وخسر صفر/٥، لذلك يسعى الفريقان اليوم للفوز بالمركز الثالث، سيقام هذا اللقاء على ملعب نادي الكويت، الساعة الثالثة والنصف وغدا اللقاء النهائي على البطولة بين فريقي الخليج للتأمين وحياة ريجنسي..

ويسبق اللقاء النهائي مباراة بين مدربي الفرق الاربعة الاوائل في المسابقة وبين الفرق الاربعة التي احتلت المراكز الاخيرة في الدوري على كاس وميداليات مقدمة من شركة البشر والكاظمي.

جامعة الكويت تنظم بطولتين للاسكواش والجودو

تبدأ في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت المقبل بطولة جامعة الكويت المفتوحة الخامسة في الاسكواش لفردي الرجال والسيدات على ملاعب الجامعة بالشويخ، والتي تنظمها ادارة النشاط الرياضي بالجامعة .. تقام البطولة بنظام خروج المغلوب من مرة واحدة، ويقوم بالتحكيم في البطولة حكام من الاتحاد الكويتي للتنس وتنس الطاولة والاسكواش، وسيحصل الفائزون الثلاثة الاوائل على كؤوس وجوائز تذكارية بالاضافة الى كاس لاحسن لاعب ولاعبة مهزومة.

من جهة اخرى تنظم الادارة بطولة الجامعة الرابعة المفتوحة للاندية والهيئات الرياضية في الجودو خلال الفترة من ٢٨ ابريل الجاري وحتى ٣٠ من الشهر نفسه على صالة الالعاب بالخالدية.

قبول استقالة مدرب الكرة في ريال مدريد

مدريد ـ ا ف ب ـ قبلت الجمعية العمومية لنادي ريال مدريد الاسباني في اجتماعها استقالة مدرب فريق امنسيو امارو، وخلفه اعتبارا من يوم امس لويس مولوني المدير العام للفريق .. وكان امنسيو قد قدم استقالته الى الجمعية العمومية للفريق، وقد حل امنسيو امارو (٤٦ عاما) لاعب ريال مدريد السابق محل الارجنتيني الفريدو دي ستيفانو في بداية الموسم. وتأتي هذه الاستقالة في اعقاب سلسلة النتائج السيئة التي سجلها هذا العام احد افضل اندية اوروبا. ويحتل نادي ريال مدريد (الذي اخرجه نادي اتلتيكو بلباو منذ الدور السادس عشر لمسابقة الكاس) المركز الخامس في بطولة الدوري بفارق ١٦ نقطة عن نادي برشلونه وقبل اسبوع واحد من نهاية البطولة.

كما ان مستقبله على الصعيد الاوروبي لن يكون مأمون الجانب اذ خسر لاعبو ريال مدريد صفر/٢ في مباراتهم يوم الاربعاء الماضي امام فريق انتر ميلانو في الدور قبل النهائي لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. ومن غير المحتمل ان يصحو الفريق ويعوض في مباراة العودة .. التي سيلعبها يوم الاربعاء المقبل على ملعبه .. الهزيمة التي لقيها في ايطاليا.

فوز استراليين ببطولة تكساس للتنس

هيوستون ـ تكساس ـ أ.ب ـ في مباريات الدور الاول لبطولة ريفر أوكس الدولية للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٠٠ الف دولار فاز الاميركي تيم ويلكيسون ٦ـ٢، ٦ـ٤ على مواطنه ستيف دينتون، وفاز الاسترالي بول مكنامي ٦ـ٣، ٦ـ٤ على الاميركي هارولد سولومون.

كما تغلب الاسترالي جون فيتز جيرالد ٦ـ٤، ٤ـ٦، ٧ـ٥ على الاميركي غريغ هولمز، وفاز ساندي ماير ٦ـ٧، ٦ـ٤، ٦ـ٤ على مواطنه الاميركي ريكي براون.

ثلاثة راليات وثلاثة انتصارات لـ«بيجو ٢٠٥ تيربو ١٦» عام ١٩٨٥



كان الانتصار السادس على التوالي في بطولة العالم للراليات في رالي البرتغال الذي فاز فيه تيمو سالونين وسيبو هاريان، قائدا السيارة بيجو ٢٠٥ تيربو ـ ١٦.

وبعد صراع عنيف مع سيارة اودي كواترو التي كان يقودها والتر رورل وستيف بلومكفيست على ارض شديدة الوعورة (اساسا بسبب الحصى الخشن والظروف السيئة على جانب الطريق) حققت بيجو ٢٠٥ تيربو ١٦ نصرا باهرا باحتلالها المركز الاول في آخر يوم والتفوق على سيارة لانسيا التي كان يقودها بياسون.

وفي هذا الرالي الصعب بشكل استثنائي كان للفريق المساعد سباقه الخاص به لعب خلاله فريق بيجو دورا مهما في هذا النصر.

وبعد رالي البرتغال فان سيارة بيجو وقوادها يحتفظون بالبطولة.

وقد اكتمل نجاح بيجو بنجاح المجموعة من فريق بيجو تالبوت الرياضي الالماني كلاين/فاتيزمان بسيارة طراز ٢٠٥.

رالي البرتغال:

الحدث الثالث لبطولة العالم للرالي لعام ١٩٨٥:

٤ ارجل ـ ٢,٤٣٠ كم ـ ٤٧ مرحلة خاصة لمسافة قدرها ٧٢٧ كم، بدأ السباق ٩٤، انهى السباق ٢٨.

ترتيب بطولة العالم

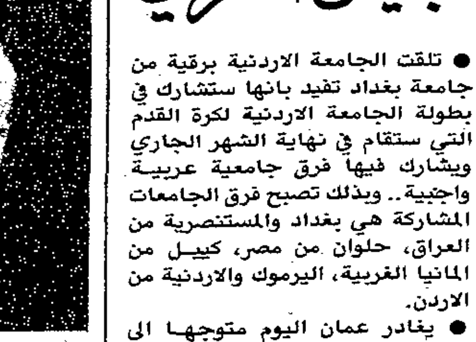
● **قادة السيارات:**

١ـ سالونين ٤٤ نقطة، ٢ـ فاتانين ٤٠ نقطة، ٣ـ بلومكفيست ٣٥ نقطة، ٤ـ رورل ٢٧ نقطة، ٥ـ بياسون ١٥ نقطة.

● **أنواع السيارات:**

١ـ بيجو ٥٤ نقطة، ٢ـ اودي ٤٦ نقطة، ٣ـ لانسيا ٢٤ نقطة، ٤ـ فورد ٨ نقاط، ٥ـ رينو ٦ نقاط، ٦ـ مازدا ٦ نقاط، ٧ـ سيتروين ٤ نقط، ٨ـ أوبل ٤ نقط، ٩ـ نيسان ٤ نقط، ١٠ـ تويوتا ٢ نقطة.

مسابقة جديدة على كأس فرانشي بين بطلي أوروبا وأميركا



● ارتيميو فرانشي

بيرن ـ سويسرا ـ أ.ب ـ تبدأ هذا الصيف بطولة كروية جديدة بين حامل لقب بطولة أوروبا وحامل لقب بطولة اميركا الجنوبية في كرة القدم وذلك على كاس ارتيميو فرانشي الرئيس الراحل للاتحاد الاوروبي لكرة القدم الذي توفي في حادث سيارة قبل سنتين.

وذكر مقال نشر في العدد الاخير من نشرة الاتحاد الدولي لكرة القدم ان هذه المباراة سوف تقام مرة واحدة كل اربع سنوات بين القارتين وذلك تحت رعاية كل من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والاتحاد الاميركي الجنوبي.

والبلد الذي يفوز بالكاس ٣ مرات متتالية أو ٥ مرات متفرقة يحتفظ بها، واذا اقيمت المباراة في اميركا الجنوبية يقوم بتحكيمها حكم من اوروبا، والعكس بالعكس.

وبالنسبة لاول مباراة بهذه البطولة فسوف تكون يوم ٢١ أغسطس المقبل في فرنسا بين منتخب فرنسا بطل أوروبا ومنتخب أوروغواي بطل اميركا الجنوبية.

رئيس وزراء استراليا يناشد اللاعبين عدم السفر لجنوب افريقيا

كانبيرا ـ ا.ب ـ طلب رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك من لاعبي الكريكت الاستراليين عدم الاشتراك في جولة مقترحة الى جنوب افريقيا.

وقال انه من المخجل اذا ثبتت صحة التقارير التي قالت بقيام لاعبي الكريكت الاستراليين بجولة في جنوب افريقيا العنصرية، وكان هوك يرد على سؤال بالبرلمان الاسترالي بشان هذا الموضوع وقال انه يطلب من كل لاعب ان يفكر بوضع السود في جنوب افريقيا وما تعنيه هذه الجولة لنظام الحكم العنصري، وان يفكر بسمعة بلاده وسمعته الشخصية ويرفض كل المغريات للسفر هناك.

القاضي الايطالي يعيد لزيكو جواز سفره

● زيكو

اودين ـ ايطاليا (أب): قام القاضي جيانكارلو بونوكو بتسليم اللاعب البرازيلي زيكو جواز سفره، مما فسرته مصادر قضائية بان اللاعب الذي يخضع لتحقيقات بشأن تحويلاته المالية يستطيع السفر بحرية.

ولكن القاضي لم يوضح صراحة ان اعادة جواز السفر الذي كان زيكو قد سلمه طواعية كبادرة حسن نية تعني اسقاط الاتهام عنه. وقد اوضح زيكو في التحقيق انه بريء من تهمة تهريب الاموال وان العقد التجاري المقصود وقعه أثناء اقامته في البرازيل ولا يخضع للقانون الايطالي.

ومن المتوقع ان يصدر القاضي قراره النهائي بنهاية هذا الشهر.

مكنرو يهزم لندل ببطولة التحدي

انغيلوود ـ كاليفورنيا (أب): في بطولة تحدي التنس الرباعية فاز اللاعب الاول بالعالم جون مكنرو بصعوبة ٦/٤، ٦/٧ على التشيكي ايفان لندل، كما فاز الاميركي الشاب ارون كريكستين ٦/٤، ٦/١ على الروماني المخضرم ايلي نستاسي.

نتائج الجولة الثانية لبطولة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بالشطرنج

اسفرت الجولة الثانية في بطولة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في الشطرنج، والتي تنظمها بالتعاون مع الاتحاد الكويتي للشطرنج، عن النتائج التالية:

فاز فريق معهد التكنولوجيا (ب) على معهد الاتصالات (ب) ٢٥ر٥/٥ر١، وتعادل فريق التكنولوجيا (أ) مع فريق الاتصالات (أ) ٢/٢.

قام بتحكيم الجولة الثانية من البطولة علي مقصيد الحكم المعتمد للاتحاد الكويتي للشطرنج.

هذا، وتستأنف المباريات في الجولة الثالثة بمعهد الاتصالات يوم الاحد المقبل.

العربي القريب من البطولة يستضيف الساحل والتضامن يلتقي الجهراء بالدوري المشترك اليوم

● تقام بعد ظهر اليوم مباراتان ضمن لقاءات الاسبوع الـ٢٣ للدوري المشترك لكرة القدم .. يلتقي من خلالها العربي المتصدر للبطولة منفردا مع الساحل على استاد صباح السالم في الساعة الرابعة والنصف .. ويلتقي في الموعد نفسه على استاد كاظمة الثاني التضامن مع الجهراء.

العربي والساحل

● دخل العربي في صراعه الاخير والحاسم للمحافظة على صدارة الدوري المشترك الذي يتربع على قمته برصيد ٣٥ نقطة، والفارق بينه وبين القادسية مابين مد وجزر في نطاق نقطة واحدة او ثلاث نقاط في الاسابيع الاخيرة نتيجة لحدة المنافسة على القمة بينهما .. ولاشك ان الاخضر يتطلع بكل عزم وتصميم لحسم هذا الصراع في النهاية لصالحه بالفوز في جميع لقاءاته المتبقية بالمسابقة .. لان اي نقطة يفقدها في مبارياته مع الساحل اليوم، او مع الصليبيخات، والنصر، والتضامن في الاسبوعين المقبلين ـ وحتى انتهاء المسابقة يوم ٢٩ ابريل الجاري ـ سوف تفقده البطولة بعد ان اصبحت على بعد خطوات من متناول يديه .. لذلك يتوقع ان يلعب الاخضر اليوم بكل روح وحماس امام الساحل للفوز بنقطتي اللقاء والمحافظة على فارق الثلاث نقاط بينه وبين ثاني المسابقة.

اما الساحل فما زال يكافح من اجل تحسين مركزه بالمسابقة حيث يحتل المركز الحادي عشر برصيد ١٣ نقطة. ولاشك ان الساحل استطاع ان يقدم عروضا قوية في القسم الثاني اتسمت بالعناد والندية مع عدة فرق واستطاع ان يقتنص نقطتين من السالمية ونقطة من القادسية وتعادل مع الصليبيخات واليرموك .. اي ان الساحل لن يستكين او يستسلم .. ويتوقع ان يجابه العربي خصما عنيدا اليوم يتطلع الى الهروب من قاع المسابقة.

التضامن والجهراء

● ويلتقي اليوم التضامن مع الجهراء في لقاء قوي لتحسين المراكز .. فالتضامن يحتل المركز الثامن برصيد ٢٠ نقطة .. اما الجهراء فيحتل المركز التاسع برصيد ١٧ نقطة وترجع اهمية المباراة بينهما لكون الفريقين يسعيان لتحسين عروضهما في الاونة الاخيرة وتعويض خسائرهم بالمسابقة وتحسين مركزيهما بقائمة الدوري خاصة الجهراء الذي مازال في منطقة الخطر قرب المؤخرة.

● يحكم مباراة العربي والساحل شعيب محمد يساعده راضي الحداد وعيسى كرم، بينما يحكم مباراة التضامن والجهراء عباس الدشتي وسعد سكين ومحمد هاشم.

● علي مندني

● بادي الدوسري

قبل مباراة ليفربول المعادة بكأس انكلترا
ماكينة تسجيل الأهداف إيان راش
سأسجل في مرمى مانشستر يونايتد الليلة

طوال شهرين في بداية هذا الموسم كان ايان راش يعيش في حالة رعب من ان تكون عبقريته في تسجيل الاهداف قد ولت للابد.

فقد وجد «ماكينة تسجيل الاهداف» كما اطلق عليه الموسم الماضي نفسه على حافة الافلاس، واكثر ما كان يخشاه هو ان يكون قد فقد حساسيته تجاه المرمى وهو يدرك ان احدا لايستطيع ان يساعده في ذلك.

وفي لقاء اجري مؤخرا مع هداف انكلترا واوروبا الموسم الماضي قال ان احدا لايقدر على تحليل الطريقة التي يسجل بها اهدافه، وهو شخصيا لايستطيع ان يفعل ذلك ولايدري كيف سجل بعض اهدافه، واكد ان احدا على الاطلاق لم يعلمه كيف يسجل الاهداف وانه يفعل ذلك بالموهبة المجردة.

الفترة الحرجة

والفترة الحرجة التي يتحدث عنها راش جاءت بعد عودته للملاعب في العام الماضي اثر عملية الكارتلج في ركبته لانه استعجل العودة للفريق بسبب الحاجة الماسة لجهوده مع الفريق المدافع عن لقب بطولة الدوري، وقد كان يدور في رأسه دائما اثناء اللعب ان ساقه لن تعود كما كانت عليه قبل العملية وهذا ما اثر عليه نفسيا.

ومن الطريف انه عقب عودته مباشرة للفريق سجل ٣ اهداف في مرمى بنفيكا البرتغالي ببطولة اوروبا وقال الناس انه عاد لافضل مستوياته ولكنه كان يدرك ان ذلك ليس صحيحا ولم يكن بعد قد امتلك الثقة في نفسه بعد العملية.

ولكن الان يستطيع راش البالغ من العمر ٢٣ عاما فقط ان ينسى كل تلك الالام البدنية والنفسية، والهدف البارع الذي سجله لمنتخب ويلز في مرمى منتخب اسكتلندا بتصفيات كاس العالم اكد له شخصيا ان كل شيء على مايرام.

مانشستر محظوظ

وفي مقدمة الاولويات التي يسعى ايان راش لتحقيقها خاصة في مسابقة الكاس التي لم يفز بها ليفربول منذ عام ١٩٧٤ ان يسجل هدفا في مرمى مانشستر يونايتد احد فريقين لم يحظيا بعد بشرف نيل اهدافه، وفي المباراة الاخيرة التي تعادل فيها ليفربول ٢/٢ مع مانشستر بالدور قبل النهائي للكاس لم يستطع راش ان يسجل اسمه على لائحة الاهداف على الرغم من الفرص التي سنحت له والفرص التي صلحها لزملائه.

وقد ادرك راش مؤخرا ان قلقه من الاصابة السابقة كان مبالغا فيه وذلك لانها اول اصابة كبرى تلحق به، وقد تعلم انه كلما تزيد نسبة الاهداف التي يسجلها اللاعب تزيد الخشونة ضده ولن يفاجىء بزيارات مستقبلية لاجنحة المستشفيات بسبب الخشونة المتعمدة ضده.

للمرة التاسعة

هذا ويسعى فريق مانشستر يونايتد للصعود الى نهائي كاس انكلترا للمرة التاسعة منذ فترة مابعد الحرب العالمية الثانية، وكان السباق بالتسجيل في مباراة الفريقين يوم السبت الماضي والتي انتهت بالتعادل بهدفين لكل منهما بعد وقت اضافي.

اما فريق ليفربول الذي احرز بطولة الدوري في المواسم الثلاثة السابقة فلم يفز بالكاس منذ ١١ عاما وكان محظوظا بتحقيق التعادل مرتين يوم السبت قبل نهاية الوقت الاصلي بواسطة روني ويلان وقبل نهاية الوقت الاضافي الثاني بواسطة بول والش، وكان برايان روبسون وفرانك ستابلتون قد سجلا هدفي مانشستر يونايتد.

ويذكر ان مباراة اليوم تقام في ملعب مين رود التابع لنادي مانشستر سيتي في مانشستر بينما جرت المباراة الاولى في ملعب غوديسون بارك التابع لنادي ايفرتون بمدينة ليفربول.

● ايان راش

التلفزيون ينقل مباراة ليفربول ومانشستر الليلة

ينقل تلفزيون الكويت الساعة العاشرة الا الثلث مساء اليوم على القناة الثانية المباراة المعادة بين فريقي ليفربول ومانشستر يونايتد في الدور قبل النهائي لكاس انكلترا لكرة القدم.

وصرح محمد الزامل مراقب البرامج الرياضية في التلفزيون ان برنامج الدوري الانكليزي سيقدم للمشاهدين الساعة الواحدة ظهر يوم الجمعة المقبل على القناة الاولى، وفي الساعة الخامسة سيتم تقديم برنامج خاص عن المعوقين.

أما بالنسبة لمباراة العراق والاردن فسوف تنقل على الهواء مباشرة الساعة السادسة والنصف مساء يوم الجمعة على البرنامج الثاني وستنقل على الهواء مباشرة الى كل من الاردن والعراق وقطر. ويتوقع وصول معلق قطري يوم غد الخميس للتعليق على المباراة.

فروسية الجهراء اليوم على كأس الحساوي

تقام بعد ظهر اليوم سباقات الاسبوع الرابع والعشرين لجمعية فرسان الجهراء حيث تقام ثلاثة أشواط يشارك فيها ٢٦ جوادا وفرسا.

وقد خصص الشوط الثالث الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة على كأس رجل الاعمال مبارك عبدالعزيز الحساوي، وتتنافس على الفوز بالكأس ٨ جياد مرشح منها لاحرازها ما شاء الله وبيرق وابن الخليج.

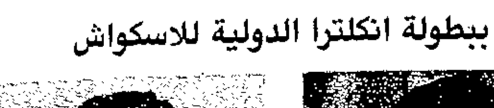
هذا وتشارك في الشوط الاول ٨ جياد من جياد الدرجة الاولى، بينما تشارك في الشوط الثاني ١٠ جياد من الدرجة الثانية.

نتائج بطولات المدارس الخاصة

برعاية مدير ادارة التعليم الخاص عبدالله عبداللطيف الرجيب اقيمت على صالة النادي العربي نهائيات بطولة المدارس العربية الخاصة في لعبة تنس الطاولة وكرة السلة وقد اسفرت النتائج عن فوز فريق مدرسة ام القرى ببطولة تنس الطاولة واحتل فريق المنهل المركز الثاني.

وفي كرة السلة فاز بالبطولة والكاس فريق مدرسة الاخلاص واحتل المركز الثاني فريق المنهل.

وفي كرة القدم فاز بكاس البطولة فريق مدرسة الاخلاص كما فازت المدرسة ايضا بكاس الكرة الطائرة وقد قام راعي الحفل بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة.



فوز عوض وصفوت .. وهزيمة زهران ببطولة انكلترا الدولية للاسكواش



● جيهانجير خان

● جمال عوض

لندن ـ ا ف ب ـ صعد المصري احمد صفوت في بايتون الى الدور الثاني في بطولة انكلترا الدولية للاسكواش التي تعد من اهم البطولات العالمية والمسابقة الرابعة للجائزة الكبرى والتي تصل قيمة جوائزها الى ٢٠ الف دولار وذلك عقب فوزه على الباكستاني خادم خان ٦/٩ و٤/٩ و٤/٩.

ومع هذا فان صفوت لن يصل الى الدور التالي في هذه البطولة اذ انه سيقابل في الدور الـ٣٢ اللاعب رقم واحد في العالم جهانجير خان الذي لم يلق هزيمة واحدة منذ اربعة اعوام والذي فاز على لاعب جنوب افريقيا ريتشارد اوكونور ٣/٩ و٩/صفر و١/٩.

وكان جمال عوض هو اللاعب المصري الثاني الذي صعد بعد ان فاز بصعوبة على لاعب جنوب افريقيا بول سيموندز في مباراة من خمسة اشواط ٥/٩ و٩/٢ و٩/١ و٣/٩ و٣/٩.

★ وفيما يلي نتائج الدور الاول للرجال:

● فاز جمال عوض (مصر) على بول سيموندز /جنوب افريقيا) ٥/٩ و٩/٢ و٩/١ و٣/٩ و٣/٩، وفاز جهانجير خان (باكستان) على اوكونور (جنوب افريقيا) ٣/٩ و٩/صفر و٩/١، وفاز احمد صفوت (مصر) على خادم خان (باكستان) ٦/٩ و٤/٩ و٤/٩. وفاز ب. بيزون (بريطانيا) على ناصر زهران (مصر) ٥/٩ و٧/٩ و٥/٩ و١٠/٨ و٧/٩، وفاز د. ستاينر (كندا) على احمد عزيز (مصر) ١/٩ و١٠/٨ و٢/٩، وفاز جمال الامير (مصر) على بودميد (بريطانيا) ٣/٩ و٧/٩ و٤/٩ و٦/٩.

منتخبا العراق والاردن يواصلان تدريباتهما استعدادا للقاء الجمعة

د. زينل : فريق الاردن متطور وخسارتنا أمام قطر بسبب التحكيم

● اجرى منتخبا العراق والاردن لكرة القدم أولى تدريباتهما عقب وصولهما الى الكويت، وذلك استعدادا للقاء العودة بينهما يوم الجمعة المقبل على استاد عبدالله الخليفة ضمن تصفيات كاس العالم الاسيوية..

● وقد اجرى المنتخب العراقي تدريبه في الساعة الخامسة مساء على استاد محمد الحمد وركز فيه المدرب على تمرينات اللياقة البدنية، والمهارات، والتسديد على المرمى تحت اشراف المدربين انور جسام، واكرم سلمان.

مدير المنتخب العراقي : يهمنا لقاء الاشقاء

● وحول استعدادات المنتخب العراقي لمباراته المقبلة مع الاردن تحدث د. عبدالقادر زينل مدير الفريق قائلا: نتمنى ان نقدم مباراة جيدة مع الاشقاء الاردنيين لان الهدف من المباراة ليست النتيجة بقدر تاكيد الترابط والاخاء بين شباب البلدين واتمنى ان يظهر فريقنا بالمستوى المطلوب.

الفريق الاردني يتصدر بسرعة

● وحول رأيه في مستوى الفريق الاردني .. قال د. زينل: من خلال متابعتي لمباريات الفريق الاردني استطيع ان أقيمه من الناحية الفنية والعلمية بانه فريق جيد ومستواه يتطور في سرعة ... واضيف ايضا ان الفريق يمتاز أيضا بالمستوى الخلقي والروح الرياضية العالية بالاضافة الى مستواه الفني الجيد .. ويعد ذلك شيئا مفرحا كعرب بان تشاهد المنتخب الاردني يتطور الى هذا المستوى.

التحكيم سبب خسارتنا أمام قطر

● وتعليقا على لقاء المنتخب العراقي مع المنتخب القطري الاخير في قطر وخسارته هناك .. قال مدير المنتخب العراقي: لا احد كان يتوقع هذه النتيجة ... واعتقد ان التحكيم السيىء لعب دورا كبيرا في خسارتنا بثلاثة أهداف .. وللاسف الشديد الفريق القطري ما كان ليحقق هذه النتيجة لولا سوء التحكيم .. واعتقد ان الفريق العراقي خسر المباراة لظروف خارجة عن ارادته.

وحول لقاء العراق وقطر في مباراة العودة المقبلة .. قال د. زينل انه يامل ان يسعى المنتخب القطري لاقامة المباراة في احد الاقطار العربية الشقيقة بدلا من الهند .. وهذا ما نطالب به.

الاغراءات المالية تغير النتائج

● وحول رأيه في مستوى المنتخب العراقي قال:

● لاعبو العراق يؤدون تدريبات اللياقة والمدرب سلمان يشرف على التدريب

● جانب من تدريبات المنتخب الاردني

■ أبوالعوض : العراق أفضل فرق مجموعتنا ونتطلع لتقديم عرض طيب


● محمد ابو العوض

- ان المنتخب العراقي فريق جيد ونثق فيه كل الثقة ولكن الظروف الخارجة عن ارادتنا من سوء تحكيم في مبارياته هي التي تؤثر على مستواه .. والواقع ان هناك بعض الجهات دون ذكر أو تحديد اسماء تستخدم اساليب بعيدة عن الروح الرياضية والتنافس الشريف منها الاغراءات المالية للحكام لكي يغيروا نتائج مبارياتهم واعتقد ان هذا الاسلوب لا يقره احد ونامل ان ينتهي تماما ولا نراه في ملاعبنا.

● د. عبد القادر زينل

مدرب منتخب الاردن : الفريق العراقي الافضل

● ومن ناحية اخرى اجرى المنتخب الاردني تدريبه الاول أمس في الساعة الخامسة مساء على استاد عبدالله الخليفة تحت اشراف المدرب محمد ابوالعوض حيث ركز فيه على تمرينات اللياقة البدنية ثم اجرى تقسيمه في نصف الملعب بين اللاعبين.

● وحول لقاء المنتخب الاردني مع المنتخب العراقي المقبل ... قال محمد ابوالعوض مدرب الفريق: نحن مستعدون للمباراة بشكل جيد .. وطبعا لا تهمنا النتيجة بقدر الغرض من اللقاء الذي ستسوده الروح الرياضية والتنافس الشريف بين الاخوة العرب .. وكل ما يهمنا ان تخرج المباراة نظيفة وذات مستوى جيد من الجانبين .. وبالنسبة للفريق العراقي .. فهو فريق جيد وافضل من الفريق الاردني من ناحية الاستعداد والخبرة ... ولكننا سنبذل قصارى جهدها لتقديم عرض طيب .. لكن ليس دائما الفريق الافضل هو الفائز .. لان هناك عوامل اخرى قد تمنع ذلك .. منها عامل التوفيق في استغلال الفرص، ومدى الجهد والعطاء في المباراة وان شاء الله يقدم الفريقان مباراة ممتعة للجماهير التي ستتابعها .. وليس مهما ان نفوز في المباراة بقدر تحقيق هذا الهدف.

● وحول تقييمه لفرق مجموعته .. قال: اعتقد ان الفريق العراقي هو الافضل .. واعتقد ان الحكم ظلم الفريق العراقي في مباراته مع قطر لاني شاهدت المباراة عن طريق التلفزيون .. اما بالنسبة لمباراتنا مع قطر الاخيرة .. فالاتحاد قدم احتجاجا لم حدث في المباراة من سوء التحكيم .. بالاضافة الى اصابة أحد لاعبينا بحجر القي عليه من المدرجات بالملعب ... واعتقد ان الفريق القطري من الفرق القوية والجيدة .. ولكن أخذ عليه استعانته بالحكام الاجانب ... وأوكد ان مستواه جيد وليس بحاجة الى حكام اجانب الذين يتصفون في اغلب الاحيان بعدم النزاهة .. خاصة الحكام الاسيويين.

تذاكر المباراة تطرح للبيع اليوم

يبدأ في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بيع تذاكر مباراة العراق والاردن بتصفيات كاس العالم والتي ستقام بعد غد باستاد نادي اليرموك، وسيكون البيع بناديي اليرموك والقادسية، واتحاد كرة القدم بالعديلية، وقد تحددت اسعار التذاكر بواقع دينارين ودينار واحد.

قالوا في اعتزال حسين جاسم..

● الشيخ فهد الاحمد

● حسين جاسم

قال الشيخ فهد الاحمد: برغم ما تحمله مناسبات الاعتزال من شجون لاتخلو من الاحزان سواء في نفس اللاعب المعتزل او في نفوس جمهوره الا انها مناسبات طيبة للجماهير الوفية للتعبير عن تقديرها وحبها للرياضيين الذين خدموا ناديهم ووطنهم وجمهورهم لسنين طويلة وهذه لفتة يفرح لها كل الرياضيين لان حب وتقدير الجماهير مدعاة لفخرهم واعتزازهم .

ان الاخ حسين جاسم احد اللاعبين الذين قدموا جهدا جهدا كبيرا يستحق الثناء عليه، وهو بلاشك يستحق منا كجمهور رياضي لمسة وفاء وعرفان، ان ملاعب كرة السلة ان خسرته لاعبا فاننا نرجو مخلصين ان يستمر عطاؤه الشخصي للعبة من مواقع اخرى .

.. وختاما اتمنى له حياة طيبة مع دعواتي له بالتوفيق .

كلمة رئيس النادي
احمد عبدالصمد

عندما نحتفل بتكريم اللاعب حسين جاسم - لاعب النادي والمنتخب الوطني في كرة السلة، واحتفالنا بلاعبنا العزيز في يوم اعتزاله لهو ابراز لفنه وجهده المتواصل في لعبة كرة السلة طوال السنوات السابقة والتي استمتعنا بها جميعا، فضلا على التاكيد بانه صرح رياضي كبير في عالم الرياضة .

وان مناسبة تكريم لاعبنا حسين جاسم هي تعبير دائم لاهتمام الاندية الرياضية بابنائها الرياضيين وتجسيدا لحق الشباب في ابراز تقدمهم وتطورهم من خلال الرياضة .

ونحن نكرم ابن النادي العربي حسين جاسم امام جمهوره ومحبيه في يوم وداعه من ارض الملاعب الى لقاء اخر مستمر معنا لاخوته وابنائه في كرة السلة .

يوسف عبيد رئيس اتحاد السلة

اللاعب حسين جاسم لاعب النادي العربي والمنتخب لكرةالسلة، والذي يعتبر من ابرز اللاعبين في السبعينات يوم ان كان النادي العربي مسيطرا على بطولتي الكاس والدوري.

كان هذا اللاعب هو مكمن الخطورة، اذ امتاز حسين جاسم كلاعب يمتاز بالدقة والتصويب الذي ترافقه السرعة في الدخول والمراوغة، وانني اذ اتذكر ذلك لا انسى هدوء هذا اللاعب بالملعب وقوة اعصابه فوق مايتحلى به من اخلاق هي مقومات لاعب كرة السلة .

اللاعب حسين جاسم من اللاعبين القلائل الذين تجود بهم ملاعب كرة السلة والذين لاتمحى ذكراهم من خيال محبي اللعبة والذين فقدتهم ملاعبها لانهم ابطالها - وحسين جاسم واحد منهم كم نتمنى ان نجد خليفته .

ونتمنى له بعد هذا الاعتزال الذي هو اخر المطاف التوفيق والنجاح في حياته العملية والاسرية .

هاغلر يسقط هارنز ويحتفظ باللقب ويزيد رصيده ١٠ ملايين دولار

لاس فيغاس (ا.ف.ب) حقق الملاكم الاميركي مارفن هاغلر (٣١ عاما) فوزا كبيرا مكنه من الاحتفاظ بلقب بطل العالم للملاكمة للوزن المتوسط الموحد بعد ان اوقف الحكم المباراة بينه وبين مواطنه توماس هارنز (٢٦ عاما) في الجولة الثالثة من المباراة التي كان من المقرر لها ١٢ جولة.

وشاهد النزال الذي جرى في الهواء الطلق في مايزرس بالاس ١٥٠٠٨ متفرجين ووصل سعر التذكر الواحدة الى ٦٠٠ دولار.

وتوماس هارنز هو بطل العام للملاكمة لوزن خفيف المتوسط حسب لائحة المجلس العالمي للملاكمة وهو اللاعب رقم ١١ الذي يدافع امامه هاغلر عن لقبه الذي انتزعه من البريطاني الان مينتر في عام ١٩٨٠.

ومنذ بداية المباراة انقض هاغلر المصاب بجرح قطعي فوق واسفل العين اليمنى على منافسه واخذ يكيل له الضربات الخطافية والامامية بقوة في الوجه، وماكادت الجولة الثالثة تبدأ حتى وجه هاغلر عدة ضربات الى وجه منافسه مركزا على الصدغ حتى سقط على ارض الحلبة.

وماكان من الحكم الاميركي ريتشارد ستيل الا ان اعلن ايقاف المباراة بعد ان عد الى الرقم ٩ دون ان ينهض هارنز.

وبذلك حصل هاغلر على ١٠ ملايين دولار واصبح رصيده ٦١ فوزا من بينها ٥١ قبل انتهاء الوقت وتعادلين وهزيمتين، وحصل هارنز على ٩ ملايين دولار واصبح رصيده ٤٠ فوزا (٣٤ منها قبل انتهاء الوقت) وهزيمة واحدة.

وصرح هاغلر اثر فوزه الساحق على منافسه بقوله: لقد كانت معركة حامية وكانها حرب ..ولكن ماأجمل الانتصار .. ان توماس ملاكم كبير اكن له كل احترام وتقدير .. ولقد ساورني القلق لفترة وخشيت من ان يوقف الحكم المباراة عندما فحص اصابتي .. ان الدماء لاتخيفني ولكنها تجعلني افقد صوابي، واحسست في الجولة الثالثة ان النصر لي فقد بدا التعب واضحا على توماس .. والان حان وقت الراحة والانصراف الى الهوايات فانا لم احدد بعد مباراتي المقبلة.

وقال هارنز انا سعيد لانني خرجت دون اصابات .. اما الهزيمة فهي لاتخيفني فكم من العظماء خسروا من قبلي. واحترم مارفن فهو بطل كبير وقد لعب الليلة مباراة عظيمة .. هذه ليست النهاية بالنسبة لي فانا لا اقبل الهزيمة بسهولة .. والان سوف استريح قبل العودة مرة اخرى للحلبة فهذا هو واجبي نحو كل من شجعني.

● لكمة من هاغلر في صدر هارنز

القادسية يهزم الشباب ٢ / صفر ويواصل منافسته للعربي بالمشترك



● احدى فرص القادسية الضائعة امام مرمى الشباب

واصل القادسية عروضه الجيدة ومنافسته للعربي على القمة وحافظ على المركز الثاني برصيد ٣٤ نقطة بعد فوزه على الشباب ٢/صفر في اللقاء الذي جرى بينهم مساء امس على استاد محمد الحمد في بداية الاسبوع الـ ٢٣ للدوري المشترك، وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف .. وادار اللقاء الحكم عيسى الجساس وعاونه لمراقبة الخطوط جاسم عاشور ومحمود بوسكندر، وانذر حكم المباراة خالد حافظ من الشباب وفي الدقيقة ٢٧ طرد الحكم ايضا حيدر جابر مدافع الشباب للخشونة المتعمدة مع حمد الصالح بعد ان انذره الحكم، وجاءت المباراة متكافئة في الشوط الاول وتحسن اداء القادسية بالشوط الثاني.

تسيد القادسية الشوط الثاني

لعب الشباب مع بداية الشوط الثاني بطريقة دفاعية ولم يتقدم خط الوسط مع المهاجمين على امل انتزاع نقطة التعادل مع الاعتماد على الهجمات العكسية عن طريق جابر الزنكي، وتحرك وسط القادسية واستطاع امتلاك زمام المبادرة من فتح اللعب على الجناحين والتمريرات البينة للمهاجمين ومشاركة المهاجمين التسديد على المرمى من الكرات من نقطة الدفاع.. وفي الدقيقة ٢٠ يلعب عبد الله عبد الرسول كرة عرضية عالية يشارك محمد ابراهيم حارس المرمى ويهيىء الكرة لجمال بوحمد الذي سددها قوية داخل المرمى وتزداد سيطرة القادسية بعد الهدف ويواصل ضغطه على الشباب الذي لعب بـ١٠ لاعبين بعد خروج جابر حيدر وفي الدقيقة ٣٤ يراوغ حمد الصالح ثلاثة من مدافعي الشباب ويلعب الكرة خلفية الى ناجي جاسم الذي سددها صاروخا تلمس يد الحارس الكرة وترتطم بالقائم وتدخل المرمى.

رغم الآلام.. سميث يفوز بماراثون بوسطون

بوسطون - ا.ب - بكل شجاعة تحامل البريطاني بطل العام الماضي جيف سميث على آلام ساقيه واكمل مسيرته للاحتفاظ ببطولة سباق ماراتون بوسطون وقطع المسافة في ساعتين و١٤ دقيقة و٥ ثوان.

وكان سميث البالغ من العمر ٣١ عاما يعمل رجل اطفاء سابق ولعب كرة القدم في ليفربول وقد اسرع في البداية في محاولة لتحطيم الزمن القياسي للسباق ولكن الاصابة اعاقته عن ذلك ولكنه واصل الجري وانهى السباق متقدما بحوالي ٥ دقائق من الاميركي غاري توتل، كذلك جاء متسابقون اميركيون بالمراكز الثالث والرابع والخامس والسابع والثامن والتاسع والعاشر بينما فاز الياباني تورو ميمورا بالمركز السادس.

وبالنسبة للسيدات فكما كان متوقعا فازت الاميركية ليزا لارسين فيدنباخ بالمركز الاول وقطعت المسابقة في ساعتين و٣٤ دقيقة و٦ ثوان واحتلت الاميركيات بقية المراكز عدا الرابع الذي حصلت عليه ديبورا بترفيلا من برمودا.

سباق المعاقين

وفاز الاميركي جورج موراي بالمركز الاول لسباق المعاقين على الكراسي المتحركة لمسافة ٢٦ ميلا وقطع المسافة في ساعة واحدة و٤٥ دقيقة و٣٤ ثانية. وجاء بالمركز الثاني الكندي اندريه فيغر بطل العام الماضي، تلاه الاميركي جيم نوب بطل عامي ٨٢ و٨٣ والذي قدم احتجاجا على النتيجة وطالب باعادة عرض افلام مقدمة السباق.

سناء .. لمحمد الزنكوي

رزق محمد الزنكوي بطل اسيا والكويت في العاب القوى والسيدة حرمه بمولودة اسمياها سناء اخت لشقيقها البالغ من العمر سنتين .. مبروك وجعلهما الله عونا لوالديهما.

خطاب شكر لـ«القبس» من اتحاد السلة

تلقى القسم الرياضي في القبس خطاب شكر من الاتحاد الكويتي لكرة السلة يشيد فيه بمجهود القبس وتعاونها المثمر مع الاتحاد والذي كان له اثر كبير في تحقيق الاهداف المرجوة لرفع مستوى اللعبة، وقد جاء خطاب اتحاد السلة لمناسبة انتهاء جميع البطولات التي نظمها في الموسم الرياضي الحالي ٨٤ - ١٩٨٥ .

المنتخب الوطني اجرى تدريبه امس بالعربي

● واصل المنتخب الوطني لكرة القدم تدريباته تحت اشراف ميغيل مدرب المنتخب وذلك في الساعة الخامسة من مساء امس على استاد صباح السالم.. وقد ركز ميغيل في تدريب الامس بحضور جميع اللاعبين على تمرينات الاحماء واللياقة البدنية، والمهارات، والتسديد على المرمى.. بالاضافة الى تدريب خاص لحراس المرمى.

فوز الفحيحيل والسالمية والعربي والكويت بكأس اتحاد كرة اليد

اسفرت نتائج مباريات كاس كرة اليد لفرق الدرجة الاولى التي اقيمت امس عن فوز الفحيحيل على الساحل ٢٨/٣٦ بعد ان انتهى الشوط الاول ١٤/١٧ لصالح الفحيحيل ايضا، وفوز السالمية على الصليبخات ٢٣/٢٦ بعد ان انتهى الشوط الاول ١١/١٣ لصالح الصليبخات، وفوز العربي على اليرموك ٢٢/٢٨ وكانت نتيجة الشوط الاول ٩/١٤ للعربي، وفوز الكويت على الشباب ٢٠/٢١ بعد ان انتهى الشوط الاول ١٠/١١ لصالح الكويت.

الدوليون يشجعون ناشئة العاب القوى

قام محمد الزنكوي لاعب العاب القوى يرافقه لاعبو منتخب الكويت الوطني في الرمي بتقديم باقة ورد للابطال الصاعدين ومدربهم تقديرا لهم وتشجيعا على مواصلة التدريب، مع التمنيات لهم بمزيد من التقدم والتطور بالارقام القياسية الكويتية في ظل المنافسة الاخوية الشريفة .

تشكيل لجنة دورة السداسيات الفلسطينية

عقدت اللجنة الموقتة لاتحاد كرة القدم ومندوبي الاندية الفلسطينية بالكويت برئاسة عبدالله ابوخاطر رئيس اللجنة حيث تم تشكيل اللجنة العاملة في دورة سداسيات كرة القدم للاندية الفلسطينية والتي ستبدأ غدا بنادي خيطان الرياضي لمناسبة السنة الدولية للشباب .

العاب شعبية في النادي البحري غدا

تبدأ غدا في النادي البحري الرياضي التجارب التي ستنظمها داخليا اللجنة الاجتماعية على بعض الالعاب الشعبية لمعرفة مدى تقبلها من الجميع ومدى نجاحها، فاذا كانت ناجحة ومسلية فسوف يتم اقامتها بصورة مفتوحة للجميع، وتبدأ التجارب الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الخميس.

كما يتم غدا وبعد غد تدريب فريق التزحلق بالنادي.

نواه ينفي اعتزاله

باريس (ي ب): نفى نجم التنس الفرنسي يانيك نواه التقارير الصحفية التي ذكرت انه يفكر باعتزال اللعبة لانه يجد صعوبة بالعودة الى قمة مستواه بعد الاصابة في ظهره الموسم الماضي.

وقال نواه ان الصحيح هو عدم شعوره بالرضا اذا انتهى هذا الموسم ووجد نفسه في مؤخرة ترتيب المصنفين في العالم وعندئذ سوف يتخذ القرار المناسب، واكد ان الاعتزال ليس واردا بعد وعلى العكس من ذلك فان لديه املا كبيرا بالمستقبل.

يوم رياضي بمعهد الايمان الشرعي

أقام معهد الايمان الشرعي مهرجانا رياضيا بمناسبة قرب انتهاء العام الدراسي، واشتمل المهرجان على عروض رياضية مختلفة اداها طلبة المعهد.. وحضر الحفل يوسف هاشم الرفاعي رئيس مجلس ادارة المعهد، وعبداللطيف العيوني ناظر المعهد، ومحمد مهيوب وكيل المعهد، كما حضر الحفل مدرسو وطلبة المعهد وبعض اولياء الامور، وفي نهاية اليوم الرياضي قام يوسف الرفاعي رئيس المعهد بتقديم بعض الهدايا للمشاركين في المهرجان.

سرق اللصوص تذاكر دخول سباق السيارات

ايمولا - ايطاليا (ي ب) سرق اللصوص خزانة وزنها ٣٠٠ كليوغرام كانت تحتوي مجموعات من تذاكر الدخول لسباق الفورمولا «١» الايطالي يوم ٥ مايو المقبل، وقدرت الشرطة قيمة هذا التذاكر بـ ١٠ الف دولار.

يقال الصح

دوري الدمج.. قضى على المنافسة ٣

● بدأ دوري الدمج عام ١٩٨٠/٧٩ .. على ان يستمر لمدة موسمين كتجربة فعلية «ثم» ينظر جديا في نظام مسابقة الدوري العام.. الا ان «النظر» ابتعد والتامل «طال» ولاشيء في الافق يوضح اننا سنرتاح من سام هذا الدوري «ثقيل الدم» الذي لم يظهر لنا شيء جديد يذكر على السطح الكروي.. ولم تطفو بوادر تدل على نجاحه.. ولكنه استمر، ومع استمراره تراجع المستوى الكروي في الاندية المحلية. وكان لابد من ذلك بسبب غياب المنافسة، فالاندية «ذاتها» التي كانت تتنافس على بطولة الدوري «ايام النظامين» صعود وهبوط.. مازالت هي التي تتلاحم في دائرة المنافسة على بطولة دوري الدمج.. بينما الاندية الاخرى لاشيء لديها سوى «اللعب» من اجل تحسين المراكز وفي «ذيل» القائمة باستمرار فاين التطور.. وماذا ننتظر من دوري الدمج ؟

● دوري الدمج.. لاتتنافس فيه سوى ٤ او ٥ اندية فقط وهذه المنافسة «محصورة» ولاتخلق جديدا بالنسبة لبقية الفرق التي تلعب «للتجربة» وبطريقة تختفي معها فنون الكرة.. فاغلبها تلجأ للطرق الدفاعية في محاولة لتخفيض نسبة الاهداف بمرماها او اقتناص نقطة من الفرق الكبيرة، مما يقضي على تواجد الخطط الهجومية التي غالبا ما تكون معدومة لديها.. وبالتالي لاتفاؤل بظهور مهاجم جيد ملفت للنظر من هذه الفرق ..

● وعلى العكس تماما.. نلاحظ ان دوري «الدرجتين» يخلق المنافسة بين ١٠ فرق ثلاثة او اربعة منها تتصارع على المقدمة. و٣ منها يتلاحمون بكل ما اوتوا من قوة للهروب من الهبوط للدرجة الثانية والبقاء في دوري «الاضواء» .. وهذا يدل على ان المنافسة بالدرجة الاولى ستكون حامية وعلى اشدها بين ٧ فرق تقريبا.. بالاضافة الى ان الخطط الدفاعية «المكثفة» ستزول.. فالكل ينظر للفوز والحصول على النقطتين التي تعني الكثير.. «بعكس دوري الدمج» .. ومن هذا المنطلق ستزداد الطرق الهجومية وقد تخلق الاندية مهاجمين جيدين، كما ان الجهة الثانية .. «دوري المظاليم» اي الدرجة الثانية تضم ٦ اندية ستتنافس ثلاثة او اربعة منها على اقل تقدير للصعود للدرجة الاولى، وبالتالي سيكون عدد الفرق المتنافسة «وبشدة» مابين ١٠ الى ١١ فريقا، وهذه المباريات «الحامية الوطيس» بين اغلبية الفرق ستجذب الجماهير اولا.. كما انها ستدفع الفرق للعمل الجاد والمتواصل لتحسين مستوياتها وتقوية خطوط الفريق وخاصة «الهجوم».. ثم التصميم على الفوز.. مما يعني ان المباريات بين هذه الفرقة لن تكون «تحصيل حاصل» كما هو الامر بدوري الدمج .. وهذه المنافسات القوية ستوقظ المسؤولين بالاندية لاحضار مدربين اكفاء وليس «اي حاجة» كما ان المدربين انفسهم سيحاولون اعطاء كل ماالديهم لمعرفتهم بمدى اهمية النتايجة .. وكذلك اللاعبين ..

● .. عزيزي القارىء.. في الحلقة المقبلة سنتطرق لموضوع ازدحام المباريات «بالدمج» .. وتأثير كثرتها على اللاعبين والاندية والسلام .

جاسم اشكناني

أهم قرارات اتحاد السباحة

عقد مجلس ادارة اتحاد السباحة اجتماعا برئاسة عبد الحميد الحجي رئيس الاتحاد حيث اطلع المجلس على الكتب الواردة واتخذ عدة قرارات اهمها :

* ترشيح محمود غضبان الزروقي للجنة اختيار المدربين والمتقدمين للعمل بمراكز الشباب لعام ١٩٨٥ .
* الاشتراك في البطولة الاسيوية الثانية للمراحل السنية التي ستقام في مدينة بومبي بالهند خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٦ سبتمبر المقبل .
* الاعتذار عن قبول عرض منتخب يوغسلافيا الوطني لكرة الماء للحضور الى الكويت لمقابلة منتخبنا الوطني في لقاءات ودية خلال الفترة من ٢٥ مايو وحتى ٣ يوليو المقبل .
* تشكيل وفد منتخب الكويت الوطني للسباحة المسافر الى النمسا في معسكر تدريبي خارجي خلال الفترة من اول مايو وحتى السادس والعشرين من يوليو المقبلين استعدادا للاشتراك في بطولة دارمشتاد الدولية للسباحة والدورة العربية الثانية التي ستقام في المغرب على النحو التالي :

صالح احمد المطر رئيسا للوفد ، خليل ابراهيم اداريا ، حسين المسلم مشرفا ، ولف غانغ مدربا ، محمد طالب خليفة واحمد عباس مساعدين للمدرب ، بالاضافة الى ٣٠ سباحا سيتم اختيارهم فيما بعد .

* اعتماد محضر اجتماع لجنة الحكام والخاص بتوزيع المناصب على اعضاء اللجنة ، وتم تشكيل اللجنة برئاسة غانم علي غانم البناو ، كما تم تكليف اللجنة بترجمة واعداد قانون السباحة والغطس وكرة الماء .
* اعتماد محاضر اجتماعات اللجنة الفنية مع تعديل بعض النقاط .
* تعيين فلاح الدلك مشرفا لمنتخب الكويت الوطني لكرة الماء للعمومي ، وخليل خلف لفريق الناشئين .
* ترشيح منير العتيبي مدير المنتخب الوطني لكرة الماء ودينيس بوتشيك مدرب المنتخب لحضور بطولة الاتحاد الدولي العالمية الرابعة لكاس كرة الماء التي ستقام في مدينة ويزينبرغ بالمانيا الغربية خلال الشهر المقبل .
* مخاطبة سفارة الاتحاد السوفيتي بشأن امكانية ايفاد عادل السيد جواد الى الاتحاد السوفيتي لدراسة تدريب الغطس في احدى الجامعات هناك .

الحرس الوطني يهزم اللواء ١٥ بدوري الطائرة


● فريق الحرس الوطني للكرة الطائرة

فاز فريق الحرس الوطني على فريق اللواء ١٥ بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت امس على ملعب اتحاد الجيش ضمن دوري الجيش للكرة الطائرة ، وكانت نتائج الاشواط ٦/١٥ و٥/١٥ و١٤/١٦ لصالح الحرس الوطني ، حكم المباراة الحكم الدولي جبر علي ومعه جهاد حمود ، وسجلها عبدالله خلف ، واشرف عليها الرائد حسين الحواج والوكيل فتحي كميل .

كاسباروف اول من طلب ايقاف بطولة الشطرنج

لندن (أ ب) : اصر فلورنشيو كامبومانيس رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج على ان المتحدي السوفيتي غاري كاسباروف وليس البطل اناتولي كاربوف كان اول من طلب ايقاف بطولة العالم للشطرنج بعد ان استمرت فترة طويلة ، وقال انه انهى البطولة يوم ١٥ فبراير الماضي لان اللاعبين قد اصيبا بالارهاق بعد ان لعبا ٤٨ دورا في ١٥٩ يوما ، واضاف ان الصحافة العالمية كانت مخطئة عندما ذكرت ان كاسباروف (٢١ سنة) كان يريد مواصلة اللعب فورا وان كاربوف (٣٣ سنة) كان يعاني من مصاعب نفسية .

وقال كانبومانيس في مؤتمر صحفي عقده بالعاصمة البريطانية ان «غاري هو الذي اقترح ايقاف البطولة تماما عندما كانت النتيجة ٢/٥ لصالح كاربوف ، ولكن كاربوف لم يوافق» وعندما اصبحت النتيجة ٣/٥ طالب اللاعبان باستمرار المنافسة وان كاربوف كان اول من احتج على قرار الايقاف وليس كاسباروف .

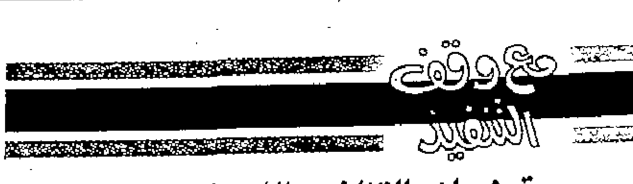
مبروك للزميل منصور كاظم

تم عقد قران الزميل منصور كاظم مساء الخميس الماضي وسط فرحة الاهل والاصدقاء .. نتمنى له دوام السعادة لمناسبة دخوله القفص الذهبي.. والف مبروك ..

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



توهجات التناضح اللامرئي والمنشطر!

مما يدعو للاسف ـ حقا ـ ان المواطن في الكويت، اصبح يعاني من التمزقات الانفصالية في مفاصله الاجتماعية، الانطوائية .. كنتيجة لانحسار رقعة الديمقراطية، بفعل التوجعات الاسكانية، والارهاصات الاحتكارية الغوغائية .. المنبثقة عن التشوهات البيزنطية، والتصدعات اللامحورية التي رافقت كارثة (المناخ)!! والتي تدور ـ للاسف ـ في حلقة كويتية مفرغة، وسفسطائية، انبعاجية .. تصل في كثير من الاحيان الى مرحلة (الارتوازية) المحلية!

اليوم .. وقد اجمع معظم المراقبين الحياديين .. على جميع الاصعدة التراكمية وعلى كافة المستويات المتذبذبة (عن) او (تحت) مستوى القاعدة السكانية والاسكانية .. وحيث اصبح ذلك المواطن في الكويت، يفتقر، بفعل الفضائح (كفضيحة المفتش ـ على سبيل المثال) الى العديد من الابجديات اللامنتهية، والتي من شأنها ان تسبر اغوار العالم السرمدي المفضوح والمتطور .. فانه للاسف، لم يتوافر، بعد، كل ماقد يسد احتياجات المواطنين، تلك الاحتياجات الفردية والانكسارية والمنبعجة ـ ولا حتى رغباتهم الاجتماعية الانشطارية (الفوق تحتية) بفعل النظرة التاريخية، والهلامية للموضوع آنف الذكر!!

المواطن الكويتي ـ للاسف ـ اصبح يعاني مما تعانيه القصيدة العربية، على يد بعض من يكتبون القصيدة المستقبلية، والذرية (الطرطنقية) والتي لايفهمها (الجميع) بمن فيهم (البعض) الذي كتبها!! .. وحيث اصبح المواطن الكويتي يعاني .. استراتيجيا، وتكتيكيا .. من كافة اشكال الانفتاقات الاجبارية، المتولدة عن التناضحات العكسية المرنة، وغير المرئية .. بفعل الزمن (الرمادي) المنبثق من بوتقة الانصهارات المرحلية، تلك البوتقة المتعددة الوجوه والمداخلات الاحتوائية المترادفة (نوعا، وكما) مع تلك التناسبات الطردية او العكسية والناتجة عن (الدياليكتيك) المتفاقم والمنصهر في الجدلية العلمية الانبعاجية!!

* * *

حزنيار الملعون .. يعلن عن تخصيص جائزة كبرى!! لمن استطاع ان يفهم مقالة اليوم!!!!

صلاح الساير

القاهرة تحاكم شهرزاد بتهمة التحريض على الاغتصاب

بعيدا عن السياسة ومفاوضات السلام وارتفاع سعر الدولار واضراب المعارضة وقضايا الانفتاح وتجارة العملة ينشغل الشارع المصري بقضية اخرى مثيرة للدهشة والجدل المتهم في هذه القضية عجوز بلغ من العمر ارذله جاوز الثمانية قرون من عمره ورغم ذلك انه ما زال حيا في عقول ووجدان شعوب العالم كله والتهمة الموجهة اليه هي الاخلال بالاداب العامة والدعوة الى الفسق والفجور.

ونسب اليه الادعاء ايضا انه يقف خلف جرائم الاختطاف والاغتصاب التي هزت الشارع المصري مؤخرا والعقوبة التي تنتظره في حالة ثبوت التهمة هي الاعدام حرقا.

في الثامن عشر من شهر فبراير الماضي ابلغت شرطة الاحداث نيابة الاداب في القاهرة بان كتاب «الف ليلة وليلة» المتداول في الاسواق يتضمن عبارات مخالفة للاداب العامة.

وامرت النيابة على الفور بالقبض على صاحب دار الكتاب المصري اللبناني باعتباره موزعا للنسخة البيروتية من الكتاب وكذلك صاحب مطبعة «صبيح» باعتباره طابعا للنسخة المصرية من هذا الكتاب.

وقد افرج عن المتهمين بكفالة مالية لحين انتهاء النظر في القضية. وطالبت النيابة بمعاقبة المتهمين عن طبع وتوزيع الف ليلة وليلة ومصادرة جميع نسخ الكتاب الموجودة في مصر واحراقها في ميدان عام.

وهكذا اصبحت شهرزاد بطلة الف ليلة وليلة ورواية الالف قصة متهمة بالاخلال بالاخلاقيات والاداب العامة والتحريض على الفسق والفجور رغم ان الف ليلة وليلة يرجع تاريخها الى القرن الثاني عشر ميلادي اي منذ ثمانية قرون الا ان الاجهزة المسؤولة عن الامن والاداب في مصر لن تكتشف خطورتها على الاخلاقيات سوى الان فقط.

ولقد اثارت هذه القضية اهتمام كافة المثقفين المصريين الذين اجمعوا على رفض هذا الاجراء ضد الاقتراح الممثل في الف ليلة وليلة فيما عدا وزير الثقافة محمد عبدالحميد رضوان الذي آثر الصمت تجاه هذه القضية متعللا بانها تنظر امام القضاء الان وان الجميع يجب ان يلتزم بامر القضاء.

الكاتب المعروف نجيب محفوظ يعلق على هذه القضية قائلا «التراث سواء في الادب او في الفقه مليء بما نسميه الصراحة الجنسية حتى وان اختلفت الاغراض وهو كتراث لايجوز المساس به اطلاقا لانه يعتمد عليه الباحثون».

الاديب (ثروت اباظة) يقول ان الاجراء الذي اتخذ بكتاب الف ليلة وليلة امر خطير جدا ومرفوض على جميع المعنويات ولو سرنا على هذا النهج الاعوج لاحرقنا اعظم ما كتب في الادب العربي لابي نواس والمتنبي وابن الرومي وجرير والفرزدق.

الاديب والمحامي في الوقت نفسه (صبري العسكري) ممثل الدفاع عن كتاب الف ليلة وليلة يقول ان الدستور المصري يبيح حرية التعبير وكتب التراث اكتسبت حمايتها من اقرار العرف العام على مدى السنوات الطويلة لقيمتها ويقبولها دون حرج او حظر من اي جهة متخصصة واذا كان المفروض مصادرة الف ليلة ثم يمتد الى غالبية كتب التراث فان ما ورد بها حول قضايا الجنس والعلاقة بين الرجل والمرأة يفوق بكثير ما ورد في ليالي شهرزاد فهل المفروض هو حرق تراثنا لنصبح امة بلا تراث.

في عريضة الدعوى التي اقامها خليل عمر رئيس نيابة اداب القاهرة جاء فيها ان الف ليلة وليلة بما تضمنته من نصوص وعبارات فاحشة تعتبر مسؤولة عن انتشار الكثير من الظواهر المخلة بالاداب في وقتنا الحاضر وابرزها حوادث خطف واغتصاب الفتيات التي وقعت مؤخرا.



■ ناجي العلي ■

كلام مباشر

سري جدا

في اعقاب حرب ٦٧ انتشرت نكتة مصرية مفادها ان راكب (الاوتوبيس) كان يقطع تذكرة على طريق صلاح سالم واذا سأله المحصل نازل فين؟!

قال ـ محطة المطار السري!!

حيث ان مفهوم السرية اصيب (بتلبك) ذهني فالاسرار هي على الشعوب وهي معلومات مفصلة عند اعدائنا.

ونحن في الكويت نحتاج لتوضيح معنى المعلومة السرية والجلسة السرية .. حيث ان الخبر الذي يراد له الانتشار يكفي ان يطلق عليه بانه (خبر سري) فتجد (بلاغة الشف) قد سرت في عروق الكثيرين فالذي يعرفه ينشره بعبارات منمقة .. يبدأها بكلمة (بيني وبينك .. رجاء المجالس امانات) .. وهكذا من شخص لآخر.

والذي يجهل السبب في سرية موضوع ما .. يحرص على معرفته بكل الطرق بسؤال النائب عن منطقته او .. غير ذلك من السبل.

والغريب ان بعض الجهات الرسمية لاتدقق في تسرب الخبر السري الا اذا كان تسربه يسبب ضجة اعلامية .. اما ان ينتشر خبر مهم ولكنه غير مؤثر في الرأي العام .. مثل تسرب خبر عن اسعار متقدمين لمناقصة عامة .. او احتمال شراء اسهم شركة نفطية عالمية .. الخ ..

فاذا مر هذا التسرب بدون ضجة اعلامية .. فالامور لاتدعو للتحقق من سبب تفشي الخبر السري .. مهما كانت نتائج التسرب .. مادامت الامور مستورة!!!

ان وضع الخط الفاصل بين السرية التي تخدم الصالح العام والسرية التي تخدم جهازا تنفيذيا وتحمي مسؤولي الجهاز هذا الحد الفاصل سيجعل الناس وممثليهم في مجلس الامة يحترمون السرية من النوع الاول ويتعقبون النوع الثاني لمساعدة تلك الاجهزة التنفيذية لتغليب الصالح العام على حماية افراد في الجهاز وذلك بكشف المسربين لتلك المعلومات السرية ان هذا وحده الكفيل بقطع دابر (بلاغة الشف) .. وبناء جسر من الاحساس بالواجب الوطني بين المواطن والسلطة فيتحقق شعار كل مواطن خفير.

.. وبعكس ذلك فاننا لانأمن ان تتكرر نكتة .. محطة المطار السري.

فيصل الزامل

بعثة من جامعة الكويت تنقب عن الاثار المصرية

القاهرة ـ القبس:

وافقت اللجنة الدائمة للاثار الاسلامية برئاسة الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الاثار المصرية على ان تكون اول بعثة عربية يسمح لها بالتنقيب عن الاثار في مصر من جامعة الكويت.

وصرح احمد الزيات مدير الشؤون الاثرية بالهيئة ان مصر تلقت طلبا من جامعة الكويت للسماح لبعثة المتحف الكويتي بالتنقيب عن الاثار الاسلامية بمنطقة البهنا بمحافظة المنيا وذكرت جامعة الكويت ان البعثة تحت الرئاسة الشرفية للشيخة حصة الصباح مديرة دار الاثار الاسلامية ويرأسها علميا الدكتور جيزا فهرفاري وتضم تسعة من الاثريين.

واضاف ان هذه اول بعثة عربية تنقب عن الاثار في مصر من بين ١٠٠ بعثة اجنبية وتجري عملية التنقيب في منطقة البهنا التي تتميز بانها كانت احد مراكز صناعة النسيج في العصر الاسلامي ويضم المتحف الاسلامي المصري قطعا اثرية من منسوجات هذه المنطقة.

دول الغرب تستخدم ٩٥ مليون حيوان للابحاث

جاء في العدد الاخير لمجلة «يانو» الاسبانية الطبية ان اوروبا والولايات المتحدة تضحي سنويا بـ ٩٥ مليون حيوان في معامل تشريح الحيوانات» ٧٠ مليون في الولايات المتحدة و٢٥ مليون في اوروبا.

وذكرت المجلة ان ٦٠ بالمائة من الحيوانات التي تستخدمها المعامل من الجرذان و٢١ في المائة من الفئران و٧ في المائة من العصافير. اما الباقي فهي حيوانات بدائية وبعض الحيوانات باهظة الثمن.

اما في اليابان فقد الغيت حوالي ٨٠ في المائة من حظائر الحيوانات التي تستخدم في المعامل منذ بضعة اعوام لتحل مكانها عمليات تشريح تستخدم فيها وسائل بحث احدث.

معاقبة هواة معاكسة النساء بالسيارات

جاء في بيان صدر امس ان بوليس زيوريخ قرر فرض عقوبة اشد على قائدي السيارات الذين يمرون عدة مرات في الطريق نفسه بحثا عن ساقطات.

واشار البوليس بالفعل الى ان القانون الخاص بالمرور في الطريق يحظر «المرور المتكرر وعديم الجدوى للعربات ذات المحركات».

ولهذا السبب ولمكافحة المعاكسة المبالغ فيها في الشوارع التي ترتادها عادة الساقطات قرر بوليس زيوريخ ان يفرض غرامات تصل الى ٢٠٠ فرنك سويسري على جميع قائدي السيارات الذين يمرون اكثر من ثلاث مرات على الاقل في الطريق نفسه.

واوضح بوليس زيوريخ ان اربع عمليات مراقبة جرت خلال شهر مارس الماضي اتاحت لرجال الشرطة في زيوريخ التبليغ عن حوالي ١٠٤ حالات قائدي سيارات من بين ١٩٣٤ يمرون في حي سيفيلد (الحي الساخن في اكبر مدينة سويسرية).

واضاف بوليس زيوريخ ان الرقم القياسي حققه قائد سيارة في «حي مجاور» اذ مر ٢٩ مرة في شارع «سيفيلد» في اقل من ثلاث ساعات.

ممنوع من الصرف

الخوف من البندقية الحرة

منذ اسابيع وصيدا ومخيماتها تتعرض لمذبحة وحشية بالمدفعية الكتائبية الاسرائيلية .. ومنذ ذلك الحين ونحن نسمع من رموز زعامة القوى الوطنية في لبنان جعجعة ولانرى طحنا .. بينما الكتائبي جعجع يكتفي بالقصف والتهجير وذبح الاطفال واغتصاب النساء المسلمات ولايجعجع بالتصريحات .. بل هو يطحن. والغريب انه بعد ان تبلور الموقف في صيدا ونظمت الحركة الوطنية في صيدا نفسها مع القوى الفلسطينية المتواجدة في المخيمات تحت قيادة مشتركة واحدة .. وهي قوى وطنية عربية من انصار الشهيد معروف سعد .. ومن المقاتلين الفلسطينيين الخارجين عن طاعة الانظمة المتمسكين بمنظمة التحرير الفلسطينية .. الغريب انه بعد ذلك خرج السيد وليد جنبلاط بتصريح يدعو فيه الى عودة المقاتلين المعارضين لعرفات الى لبنان لمنع وقوع مجزرة .. وفي الوقت نفسه قامت عناصر محسوبة على حركة امل وهي في الحقيقة تعمل لصالح احدى الدول باعتراض مقاتلين فلسطينيين كانوا يحاولون نقل اسلحة الى مخيم برج البراجنة .. وكأن هناك مؤامرة لابقاء سكان المخيمات عزلا بانتظار الذبح سواء في الجنوب او في بيروت .. وجاءت عملية خطف الاطفال الفلسطينيين الستة من بيروت وذبحهم قرب صيدا لتؤكد هذه الحقيقة .. بينما صيدا ومخيماتها تستجدي السيد جنبلاط ليعطيها اسلحة ثقيلة للدفاع عن نفسها واذا به يعدها بالمماليك الذين ارتكبوا المذابح في مخيمات طرابلس .. ليستكملوا مهمتهم القذرة في الجنوب.

وقد آن الاوان للقول ان ابناء المخيمات وهم يعدون المجزرة الكتائبية الاسرائيلية وينظمون انفسهم مع القوى الوطنية في صيدا يدركون جيدا انهم اذا احبطوا المجزرة الحالية سيحبطون المجزرة التالية التي تعد لها في الخفاء بعض القوى والانظمة .. وتاريخ مجازر المخيمات في لبنان معروف ولاينسى من تل الزعتر حتى البداوي ولم ينفذ الاسرائيليون واحدة منها مباشرة بل خططوا هم ونفذها عملاء اسرائيل وعملاء غيرهم .. فاذا كان جنبلاط يخشى حقا على المخيمات فليعد اليها بعض ماأخذه من مدافع واسلحة وهي كفيلة بالدفاع عن نفسها .. اما المطالبة بعودة ممن يسميهم المعارضين الى لبنان فهؤلاء موجودون في البقاع والجبل وليس خارج لبنان وانجازهم الوحيد هو ارهاب شعبهم فهل يريد لهذا الارهاب ان ينضم الى ارهاب جعجع ورابين؟؟

حافظ البرغوثي

ذعر في سنغافورة وحملة في كندا
مرض الأيدز يهدد الناس العاديين

قال الدكتور جيمس كاران ممثل المراكز الاميركية لمكافحة الامراض في مؤتمر دولي يحضره باحثون طبيون من مختلف انحاء العالم انه من المتوقع زيادة الاصابة بمرض الايدز «فقد المناعة المكتسبة» بين الناس العاديين في ميولهم الجنسية. واستمع العلماء الذين يحضرون مؤتمرا دوليا يعقد في «اتلانتا» عن هذا المرض الى تقارير متضاربة عن انتقال الفيروس القاتل عن طريق غير الاتصال الجنسي. وقال الدكتور كاران «من الواضح الان انه مثل الامراض الاخرى التي تنتقل جنسيا يمكن لفيروس الايدز ان ينتقل بسهولة الى الناس العاديين جنسيا بالاضافة الى الشاذين جنسيا».

وقال ان الزيادة في العدوى امر «حتمي» على الرغم من ان الايدز لن ينتشر بين الناس العاديين بالسرعة نفسها التي انتشر بها بين الشاذين. ويمثل الشاذون ثلاثة ارباع ٩٫٠٠٠ حالة معروفة في اميركا.

ويشمل البحث المناقض في انتقال المرض عن طريق غير جنسي اختبارات اجريت في زائير.

وتظهر الدراسة الافريقية ان الذين يعيشون مع ضحايا الايدز فرصتهم في التقاط الفيروس اكبر ممن يعيشون بعيدا عن الضحايا حتى ولو لم تكن العلاقة جنسية. لكن العلماء اشاروا في معرض طرح هذه المعلومات الى ان الدراسات التي اجريت على افراد اسر ضحايا الايدز في الولايات المتحدة اخفقت مرارا في الكشف عن دليل على امكان انتقال المرض عن طريق اتصال غير جنسي.

وقال الدكتور كاران انه لم يعرف ما اذا كان اتصال جنسي واحد يمكن ان ينقل المرض من شخص لاخر «وهذا مجال مهم للغاية للدراسة مستقبلا».

وفي سنغافورة دعت وزارة الصحة امس الى الهدوء اثر انتشار ذعر بين الممرضات والاطباء وفنيي المعامل في المستشفيات الحكومية بسبب مرض الايدز، فقد طلبت نحو ٢٠ ممرضة في مركز الامراض المعدية الحكومي نقلهن بعد سماعهن ان ثلاثة اشخاص حاملين لفيروس الايدز سيدخلون المركز وذلك حسبما ذكرت مصادر طبية. واضافت المصادر قولها ان طبيبين بالمركز قدما استقالتيهما في حين توقف خبراء المعامل في مستشفى حكومي اخر عن فحص عينات الدم التي يخشون ان تكون مصابة بالفيروس.

● في اوتاوا تنوي الحكومة الكندية شن حملة على مرض الايدز لمنع انتشار هذا المرض القاتل الذي يتهدد السكان.

وتشمل الحملة انفاق ما يعادل سبعة ملايين دولار اميركي على اختبارات الدم وتحذير آلاف الطلبة من انتشار المرض ومراقبة المومسات لمعرفة كيفية انتشار الفيروس المسبب للمرض.

جنوب أفريقيا
الغاء الحظر على الزواج بين الاجناس

لقي قرار جنوب افريقيا بالغاء قوانينها التي تحظر الجنس والزواج بين الاجناس المختلفة ترحيبا واسع النطاق على المستوى الدولي لكن

كثيرين من خصوم الحكومة داخل البلاد سخروا منه. وكان القرار الذي اعلنه في البرلمان وزير الشؤون الداخلية متوقعا على نطاق واسع

كواحدة من الخطوات الرئيسية الاولى في الخطة المعلنة للحكومة باصلاح سياسات الفصل العنصري التي تنتهجها.

فقد جاء رد الحكومة الاميركية سريعا على هذا القرار حيث قال متحدث «ان هذين القانونين يمثلان بعضا من ابغض جوانب الفصل العنصري ولن يحزن احد عليهما».

لكن بايرز ناودي امين عام مجلس كنائس جنوب افريقيا وهو من كبار مناهضي التفرقة العنصرية قال «انه قدر ضئيل جدا ضئيل للغاية من وجهة نظر السود».

كما سخرت امرأة بيضاء انكليزية المولد ومتزوجة من هندي من جنوب افريقيا من القرار ووصفته بانه شكلي قائلة انه لن يغير اتجاهات البيض الذين يسبون اي عضو من جنسهم يجرؤ على عبور حاجز اللون.

وقالت انه لايغير قوانين الفصل العنصري الاخرى التي تحكم اين يعيش الناس واين يعملون.

لكن محللين سياسيين قالوا ان اعلان القرار يمثل تغييرا كبيرا رغم انه لم يمس ركائز سياسة الفصل العنصري.

وقد جاء القرار وسط قلاقل مستمرة في مدن السود راح ضحيتها اكثر من ١٠٠ شخص هذا العام.

عيب

ان تنعكس الامور بعد المناخ .. فقبله كانت غالبية الناس تتمسك باخلاقيات عالية عند تعاملها، واليوم نرى الغالبية ممن لا اخلاقيات تجارية لهم .. والقلة النادرة ممن يتمسكون بالاخلاقيات التجارية التي عرفنا بها «فسبحان مغير الاحوال».

.. اخر ضحايا حرب فيتنام

لقي صبي في الرابعة عشرة من عمره حتفه يوم الاحد الماضي بعد ان شاهد على شاشة التلفزيون الفيلم العالمي المعروف «صياد الغزلان» الذي يتحدث عن حرب فيتنام وويلات الجنود الاميركيين فيها.

وقال متحدث باسم الشرطة في مدينة كومو الايطالية حيث وقع الحادث ان مقتل الصبي الفريدو سكانزي لم يكن انتحارا كما بدا .. بل ان الصبي امسك بمسدس بعد مشاهدته الفيلم وحاول تقليد الجندي الاميركي الذي مارس لعبة الروليت الروسية اثناء الاسر.

وتتمثل هذه اللعبة الجنونية بوضع عيار ناري في طاحونة المسدس وادارته عشوائيا ثم تصويبه نحو الرأس واطلاق طلقة وان كان حظ اللاعب وجود طلقة في بيت النار فان النهاية حتمية وان كان بيت النار فارغا لوجود الطلقة في مكان اخر من الطاحونة فان اللاعب يكسب رهانا ماليا يتفق عليه.

وقد قلد الصبي المشهد الذي لعب دور البطولة فيه الممثل روبرت دي نيرو وكان حظه ان الطلقة هشمت جمجمته على الفور.

ادانة مليونير بريطاني لسطوه على صيدلية

قضت احدى محاكم لندن على الماركيز بلاندفورد ابن دوق مارلبوروغ بغرامة الف جنيه استرليني وسنتين تحت المراقبة بسبب اشتراكه في عملية سطو على صيدلية بالعاصمة البريطانية في شهر فبراير الماضي وحيازته لكمية صغيرة من الهيروين.

والماركيز في التاسعة والعشرين من عمره وهو وريث قصر بلنهايم بالقرب من اكسفورد وتقدر ثروته بخمسين مليونا من الجنيهات.. كما تضم عائلته بعض الاسماء البارزة مثل ونستون تشرشل رئيس الوزراء الاسبق.

تبرع سويسري لمكافحة اسهال الاطفال

اعلن امس ان شركة سويسرية للكيماويات والادوية قررت تقديم منحة قيمتها عشرة ملايين فرنك ٤ ملايين دولار لمنظمة الصحة العالمية للمساعدة في مكافحة امراض الاسهال. وقال متحدث باسم منظمة الصحة العالمية ان حوالي خمسة ملايين طفل يموتون سنويا من الاسهال وان النقود من الشركة السويسرية ستستخدم للبحث عن طرق لعلاج الامراض المعدية.

ويذكر انه منذ عام ١٩٧٨ ساهمت ٢٥ حكومة ووكالة دولية باكثر من ٢٥ مليون دولار في برنامج منظمة الصحة العالمية لمكافحة الاسهال.

الطقس

● تكون درجة الحرارة حول المعدل، والرياح شمالية الى شمالية شرقية، خفيفة الى معتدلة السرعة.

● حالة البحر: خفيف الموج.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣١، الاحمدي ٢٨، فيلكا ٢٩ درجة مئوية.

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٠ بالمائة، الاحمدي ٥٠ بالمائة، فيلكا ٦٥ بالمائة.

البحر

أعلى مد:
١١ صباحا ١١ مساء
أدنى جزر:
٥ صباحا ٥ مساء

القبس
الاربعاء ١٩٨٥/٤/١٧م
Wednesday, 17/4/1985
No. 4644 ـ العدد ٤٦٤٤
طبع من عدد اليوم الاربعاء
٦١٥٩٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.